

الفوائد المبحرة

في

القراءات الأربع عشرة

امثال محمد صالح البياتي
مجازة في القراءات العشر الكبرى
والأربع الشواذ

٢٠١٧م

١٤٣٨هـ

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٤٧٤ لسنة ٢٠١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى
أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ
وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴿١٠١﴾ الإسراء

من روائع الإمام الشافعي

أخي لن تنال العلم إلا بسة
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة
سأنيك عن تفصيلها بيان
وصحبة أستاذ وطول زمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغرّ الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.
وبعد:

فإن هذا الكتاب الموسوم بـ(الفوائد من المحرّر في القراءات الأربعة عشر) إنما يبحث في فوائد متعددة تنحصر في كتب القراءات والتحريرات، إذ قلما تجد من يتقنها لتشعبها وتعددتها وصعوبة حفظها، لذا شرعت في جمعها وتدوينها لعرضها بشكل مختصر وبسيط لعل من يهمله تناولها يتمكن من جمعها كما جمعتها. وقد قسمت المحتويات على أبواب منها موضحة بالشرح، ومنها بالجدولة، تضمنت بحوثاً في إنزال القرآن على سبعة أحرف، إذ كثيراً ما يثير هذا اللفظ التساؤلات في معنى هذه الأحرف إلى حد الالتباس في حقيقة المراد منها، ثم في القراءات والقراء السبعة والأئمة الثلاثة المتممة للعشر روايتهم وأسانيدهم وطرقهم، ثم في القراءات الشواذ التي تضمنت القراء الأربعة فوق العشرة روايتهم وطبقاتهم وأسانيدهم، واختلاف طرقهم وتعددتها، كما تضمن الكتاب أوجه الجمع بين القراءات معززة بالأمثلة، ثم بعض أوجه التحريات للقراء فيما تستقيم به القراءة دون الوقوع في التركيب، مع بيان الأوجه الراجحة والأوجه الممتنعة لكل قارئ أو راوٍ، ثم باب في البسملة وما يترتب عليها من أوجه حال جمعها بالاستعاذة والتكبير وفواتح السور، وحددت ما انفرد فيه كل قارئ عن غيره من القراء واعتمدت في ذلك الفرش دون الأصول، ثم أتبعتها ببحث بسيط في توقيف رسم المصحف، وكذا في تاءات المضارعة للبري مع ذكر ضوابطها وأحوالها



وأوجه الاختلاف فيها وبيان من وافقه فيها على ذلك من القراء، وفي الإدغام الصغير،
وياءات الإضافة، وياءات الزوائد، وإن كنت قد ذكرت بعضها في كتابي الموسوم
(البيان في شرح طيبة النشر في القراءات العشر)، ولكنني جمعتها هنا مجدولة ومرتبة
تجمع أسماء الأئمة ورواتهم بحسب من توافق منهم للتمكن من حفظها، وختمت
بالمنهج الذي أتبعه في شرح الأصول، إضافة الى الزمن الذي يتناسب مع كل ختمة
للقرآن الكريم سواء من الشاطبية أو من الطيبة أو ما فوقهما.

نحن أمانة بين أيديكم فأعينونا إن وجدتم خطأً أو زللاً. كونوا لنا إخوة نصحاء
لا غير.

﴿عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾

جزى الله تعالى من علمنا وأعاننا ووجهنا خير الجزاء، وثقل بما اكتسبناه وما تعلمناه
موازينهم وموازيننا في يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن ءامنت من قبل أو كسبت في
إيمانها خيراً، ورفعنا الله وإياكم مقام الصالحين، وجعل جميع أعمالنا خالصة لوجهه
الكريم جلّ في علاه رب العرش العظيم.

امثال محمد صالح مهدي

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



الباب الأول إنزال القرآن على سبعة أحرف

هذا الباب يبحث فيما تواتر عن النبي ﷺ في حديث نزول القرآن على سبعة أحرف حيث قال ﷺ: (أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف)^(١)، وقال ﷺ: (إنّ هذا القرآن نزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه)^(٢). وقد روى الحافظ أبو يعلى الموصلي في مسنده الكبير أن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال يوماً وهو على المنبر: أذكر أن رجلاً سمع النبي ﷺ يقول: (إنّ القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ)، فلما قام قاموا وشهدوا على ذلك حتى أنهم لم يُحصوا، فقال عثمان رضي الله عنه وأنا أشهد معهم.

ومن أجل بيان ما ورد في معنى ما ذكر أذكر ما ورد عن الإمام ابن الجزري في نشره على أن الكلام في هذا الموضوع ينحصر في عشرة أوجه^(٣): (الأول) في سبب وروده على سبعة أحرف. (الثاني) في معنى الأحرف. (الثالث) في المقصود بها. (الرابع) ما وجه كونها سبعة؟ (الخامس) على أي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة؟ (السادس) على كم معنى تشتمل هذه السبعة؟ (السابع) هل هذه السبعة متفرقة في القرآن؟ (الثامن) هل المصاحف العثمانية مشتملة عليها؟ (التاسع) هل القراءات التي بين أيدي الناس اليوم هي السبعة أم بعضها؟ (العاشر) ما حقيقة هذا الاختلاف وما فائدته؟ وسنأتي على هذه الأوجه بالتفصيل:

-
- (١) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب إنزال القرآن على سبعة أحرف / رقم (٤٧٠٥)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين / رقم (٨١٩).
- (٢) رواه البخاري في كتاب فضائل القرآن، باب إنزال القرآن على سبعة أحرف / رقم (٤٩٩١)، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين / رقم (٨١٨).
- (٣) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٢١.



الأول: سبب وروده على سبعة أحرف:

إنّ سبب وروده على سبعة أحرف فإنما هو للتخفيف على هذه الأمة واليسير لها، وإجابة لمراد نبيها عليه أفضل الصلاة والسلام حين أتاه جبريل عليه السلام بقول الله عز وجل: «إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثالثة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأبى حرف قرأوا عليه فقد أصابوا»^(١). كما ثبت عنه صحيحاً عليه السلام أن القرآن نزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف، وأن الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد، ذلك أن الأنبياء كانوا يبعثون إلى أقوامهم، أما النبي ﷺ فإنما بعث للخلق أجمعين، وأن العرب الذي نزل القرآن عليهم لهجاتهم كثيرة ومختلفة، ويتعسر عليهم الانتقال من لهجاتهم المتعارف عليها إلى لهجات غيرهم، فقد لا يستطيعون ذلك خاصة الشيوخ والنساء ومن ليس لديه دراية بالقراءة، فلوا كلفوا بالالتزام بحرف واحد لتكلفوا ولربما أبت طباعهم ذلك، فكان من تيسير الله على عباده أن تقرأ كل أمة بلغتها.

الثاني: في معنى الأحرف:

الحرف لغة هو طرف الشيء وناحيته ووجهه وأيضاً القطعة منه، كما أن الحرف أيضاً قطعة من الكلمة أي واحد من حروف التهجي. والحرف الذي أشار إليه الحديث هنا كما ذكر الحافظ أبو عمرو الداني يتوجه إلى وجهين^(٢):

(١) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين، رقم (٨٢١).

(٢) جامع البيان في القراءات السبع المشهورة / الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني / ٢٣.



- ١- أن يعني أن القرآن أنزل على سبعة أوجه من اللغات.
- ٢- أن يكون قد سمي القراءات أحرفاً من باب السعة كعادة العرب في تسمية الشيء باسم ما هو منه، فإن من العرب من يكسر أو يقلب أو يميل أو يزيد أو ينقص منه على ما جاء في المختلف فيه من القراءة.
- وكلا الوجهين محتمل، فالأول من قوله ﷺ «سبعة أحرف»، والثاني من قول عمر رضي الله عنه سمعت هشاماً يقرأ سورة الفرقان على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ. يريد بهذا قراءات كثيرة.

الثالث: ما المقصود بالأحرف السبعة؟

اختلف العلماء مع إجماعهم أنه ليس المقصود بالأحرف السبعة أن يكون الحرف الواحد يقرأ بسبعة أوجه إذ لا يوجد ذلك إلا في كلمات يسيرة من نحو (أف، جبريل، أرجه، هيت)، ولا أن يكون المقصود بها القراء السبعة، لأن هؤلاء السبعة لم يكونوا قد وجدوا آنذاك، وأن أول من جمع قراءاتهم هو الإمام ابن مجاهد في كتابه «السبعة» في المائة الرابعة. وقد ورد الكثير في تأويلها من ناحية اللغة ومعاني الأحكام وغير ذلك، وأكثر العلماء على أنها لغات ثم اختلفوا في تعيينها فقالوا هي لقريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن، وقال غيرهم هي لهوازن ولسعد وثقيف وكنانة وهذيل وقريش، ولغتان على جميع ألسنة العرب، وقالوا هي متفرقة لجميع هؤلاء ممن اشتهر من قبائل العرب.

الرابع: ما وجه كونها سبعة؟

أما وجه كونها سبعة أحرف دون أن تكون أقل أو أكثر فقد قال الأكثرون إن أصول قبائل العرب تنتهي إلى سبعة، أو أن اللغات الفصحى سبع، وكلاهما دعوى، وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل المراد السعة والتيسير وأنه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث إن الله تعالى إذن لهم في

ذلك وأن العرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمئة ولا يريدون حقيقة العدد بل يريدون الكثرة والمبالغة من غير حصر كما في (كمثل حبة أنبتت سبع سنابل) و(إن تستغفر لهم سبعين مرة). وقال ﷺ في الحسنة (إلى سبعمئة ضعف إلى أضعاف كثيرة) و(الإيمان بضع وسبعون شعبة).

وقد ذكر الإمام ابن الجزري في نشره^(١) ما مفاده أنه قد فكر في هذا الحديث وأمعن النظر حتى فتح الله عليه بما يمكن أن يكون صواباً، إن شاء الله، فقال إنه قد تتبع القراءات صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها، فإذا هو يرجع اختلافها إلى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها، وذلك في:

١- اختلاف في الحركات بلا تغيير في المعنى والصورة نحو: البُخْل - البَخْل، يحسب - يحسب، يُحزّنك - يُحزّنك، أفّ - أفّ - أفّ - دأباً - دأباً.

٢- اختلاف في المعنى فقط نحو: (فتلقى آدم من ربه كلمات - فتلقى آدم من ربه كلمات). (كلمات).

٣- اختلاف في المعنى لا في الصورة نحو: (هنالك تبلوا كل نفس) (هنالك تتلوا).

٤- اختلاف في الصورة لا في المعنى نحو: (الصراط - السراط، بسطة - بصطة).

٥- اختلاف في الصورة والمعنى نحو: (كانوا هم أشد منكم - منهم)، (بضنين - بظنين).

٦- اختلاف في التقديم والتأخير سواء كان بالكلمات أم بالحروف من نحو: (وقاتلوا وقُتلوا - وقُتلوا وقاتلوا)، وهذا مجمع عليه، ومن الشواذ (وجاءت سكرة الموت بالحق - وجاءت سكرة الحق بالموت)، (يومئذ يوفيهُم الله دينهُم الحق - يومئذ يوفيهُم الله الحق دينهم). أما التقديم والتأخير في الحروف فمن نحو: (خطأ - خطأ)، (ونئاً بجانبه - وناء)، (ختامه مسك - خاتمه)، وغيره كثير.

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٢٦.

٧- اختلاف في الزيادة والنقصان نحو: (ووصى - وأوصى)، (وما عملت أيديهم - وما عملته أيديهم).

وقد ورد عن الإمام أبي الفضل الرازي تنوعاً مقارباً لما ذكرنا لا يخرجها عن سبعة أوجه أيضاً^(١). فهذه السبعة هي المرادة من الحديث الشريف مع العلم أن الاختلاف في الإظهار والإدغام، والروم والإشمام، والتفخيم والترقيق، والمد والقصر، والفتح والإمالة، والتحقيق والتسهيل، والنقل والإبدال، مما يعبر عنه بالأصول فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى، لأن هذه الصفات المتنوعة في أدائه لا تخرجه عن أن يكون لفظاً واحداً.

الخامس: على أي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة؟

إن الاختلاف في هذه السبعة يتوجه على عدة أنحاء ووجوه مع السلامة من التناقض والتضاد، لقوله تعالى: (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً)^(٢). وهذا ما سنبينه فيما يأتي:

١- ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة سعد بن أبي وقاص وغيره في (وله أخ أو أخت من أم)، من (وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت)^(٣)، فإن هذه القراءة تبين أن المراد بالإخوة هنا هم الإخوة للأم، بغض النظر عما ورد في المسألة المشتركة في فقه المواريث^(٤).

٢- ما يكون مرجحاً لحكم اختلف فيه كقراءة (أو تحرير رقبة مؤمنة) من قوله تعالى:

(١) ينظر النشر في القراءات العشر ج ١ / ٢٦.

(٢) سورة النساء الآية ٨٢.

(٣) سورة النساء الآية ١٢.

(٤) ينظر: الدرة البهية بتحقيق مباحث الرحبية / المسألة المشتركة / محمد محي الدين عبد الحميد /



(وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلّمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة)^(١)، وذلك في لفظ (أو) في كفارة اليمين ففيها ترجيح لاشتراط الإيمان، حيث اشترطه البعض كالإمام الشافعي، ولم يشترطه آخرون كالإمام أبي حنيفة.

٣- ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة (يَطْهَرُن - وَيَطْهَرُن) بالتخفيف والتشديد، حيث ينبغي الجمع بينهما في أن الزوج لا يقرب الزوجة حتى ينقطع حيضها وتطهر بالاغتسال.

٤- ما يكون لأجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة (أرجلكم) بالفتح والكسر. فقراءة الفتح تقتضي الغسل، وقراءة الكسر تقتضي المسح، فجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره.

٥- ما يكون لإيضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة (فامضوا إلى ذكر الله)، فتكون قراءة (فاسعوا إلى ذكر الله) يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس المراد كذلك، فكانت القراءة الأولى موضحة للثانية ورافعة لما يتوهم فيه.

٦- ما يكون حجة لترجيح قول بعض العلماء كقراءة (أو لمستم النساء). إذ اللمس يطلق على الجسّ كقوله تعالى (فلمسوه بأيديهم) من قول غيرهم أن تكون من (لامستم النساء) أي أتيتم النساء.

٧- ما يكون حجة لقول بعض أهل العربية كقراءة (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام)، ففي قراءة (الأرحام) بالخفض والنصب خلاف من حيث الإعراب، فالنصب عطفًا على لفظ الجلالة المنصوب، أي (اتقوا الله واتقوا الأرحام)، والخفض عطفًا على المجرور قبله أي (به وبالأرحام).

٨- ما يكون مفسراً لما لا يعرف كقراءة العهن المنفوش بالصوف المنفوش.

السادس : على كم معنى تشتمل هذه السبعة؟

إن معاني هذه الأحرف السبعة من حيث وقوعها وتكرارها صحيحها وشاذها لا تكاد تنضبط من حيث التعداد بل يرجع ذلك كله إلى:

- ١ - ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف كلاً أو جزءاً نحو: (هزوا - هزواً - هزأ، الصوف - العهن، خطوات - خطوات، ذقية - صيحة).
- ٢ - ما اختلف لفظه ومعناه نحو: (قال رب - قل رب، لنبوئنهم - لنثوينهم، واتخذوا - واتخذوا، يخذعون - يخادعون، كذبوا - كذبوا، كذبوا، لتزول - لتزول).
- ٣ - ما اتحد لفظه ومعناه وهو مما تتنوع صفة النطق به كالمئات وتخفيف الهمزات والإظهار والإدغام والروم والإشمام وترقيق الرءاء وتغليظ اللامات، إلى غير ذلك مما يعبر عنه القراء بالأصول فهو عند أهل الأداء ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ أو المعنى لأن هذه الصفات المتنوعة في أدائه لا تخرجه عن أن يكون لفظاً واحداً. والسبعة متواترة في كل ما ذكرنا من أوجه الخلاف سواء كان لفظياً أو أدائياً إذ لا يقوم اللفظ إلا بهما، وقد نص على ذلك أئمة الأصول لأن هذا النوع من الاختلاف، أي الاختلاف الأدائي، داخل في الأحرف السبعة.

السابع : هل هذه السبعة متفرقة في القرآن؟

لا شك أن هذه الأحرف السبعة متفرقة في القرآن بل وفي كل رواية وقراءة لا أنها منحصرة في قراءة ختمة أو تلاوة رواية، فمن قرأ ولو بعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الأوجه المذكورة فإنه يكون قد قرأ بالأوجه السبعة التي ذكرناها دون أن يكون قد قرأ بكل الأحرف السبعة. أما ما ذكره أبو عمرو الداني من أن الأحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة في ختمة واحدة بل في بعضها، فإنه يريد بذلك أن القارئ إذا قرأ بقراءة أو برواية فإنما يقرأ ببعضها وليس بأكملها، وهذا صحيح على ما أصّله من أن الأحرف هي اللغات المختلفات، فمن قرأ بقراءة أو برواية

فإنه لا يمكنه أن يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة أو أن يرفعه وينصبه أو يقدمه ويؤخره في آن واحد، من ذلك نستدل على أنها موجودة ببعض أوجهها في الختمة المنفردة، ولكنها موجودة على العموم في جميعها على جمع القراءات والروايات^(١).

الثامن: هل المصاحف العثمانية مشتملة عليها؟

إن كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الأحرف السبعة مسألة فيها خلاف بين العلماء وعلى وجهين:

١ - ذهب جماعة من الفقهاء والقراء والمتكلمين إلى أن المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الأحرف السبعة، وبنوا ذلك على أنه لا يجوز على الأمة أن تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها، وقد أجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وإرسال كل مصحف منها إلى مصر من أمصار المسلمين وأجمعوا على ترك ما سوى ذلك، وقالوا إنه لا يجوز أن ينهى عن القراءة ببعض الأحرف السبعة ولا أن يجمعوا على ترك شيء من القرآن.

٢ - ذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وأئمة المسلمين إلى أن هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الأخيرة التي عرضها سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام متضمنة لها لم تترك حرفاً منها. يقول الإمام ابن الجزري في نشره: «وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لأن الأحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له...»، «ولا شك أن القرآن نسخ منه وغير فيه في العرضة الأخيرة، فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة، وروينا بإسناد صحيح عن زر بن حبيش قال: قال لي ابن عباس أي القراءتين تقرأ؟ قلت: الأخيرة، قال فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام في كل عام مرة، قال فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم مرتين، وشهد على ذلك

(١) جامع البيان في القراءات السبع المشهورة / الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني / ٣٢.

جمع من الصحابة، وإذ قد ثبت ذلك فلا إشكال أن الصحابة كتبوا ما تحققوا أنه قرآن وما علموه استقر في العرضة الأخيرة وما تحققوا صحته عن النبي ﷺ مما لم ينسخ، وإن لم تكن داخلية في العرضة الأخيرة، ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف إذ لو كانت العرضة الأخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة أو نقص وغير ذلك، وتركوا ما سوى ذلك. ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى أن علياً بن أبي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة بعد ذلك لم ينكر حرفاً ولا غيره وهو الراوي أن رسول الله ﷺ يأمرهم أن تقرأوا القرآن كما علمتم، وهو القائل: لو وليت المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل. والقراءات التي تواترت عندنا عن عثمان وعليّ وابن مسعود وأبيّ وغيرهم من الصحابة رضوان الله عنهم جميعاً لم يكن بينهم فيها إلا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء، ثم إن الصحابة لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الأخيرة مما صح عن النبي ﷺ، وإنما أخلوا المصاحف من النقط والشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوّين شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين، فإن الصحابة تلقوا عن رسول الله ﷺ ما أمره الله بتبليغه إليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعاً، ولم يكونوا ليسقطوا شيئاً من القرآن الثابت عنه ﷺ، ولا يمنعوا من القراءة به»^(١).

التاسع: هل القراءات التي بين أيدي الناس اليوم هي السبعة أم بعضها؟

يبنى الجواب هنا على ما تقدم ذكره أعلاه من الخلاف الوارد بين قول جماعة الفقهاء والقراء والمتكلمين إلى أن المصاحف مشتملة على جميع الأحرف السبعة، وبين قول أئمة السلف والخلف وأئمة المسلمين إلى أن هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الأحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الأخيرة. والفيصل هنا إذا كان المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله ﷺ قرأناً واستفاض نقله كذلك، وتلقته الأمة

(١) النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣١ - ٣٢.

بالقبول، يكون قد وافق العربية وما احتمله الرسم العثماني، فهو متضمن للأحرف السبعة كهذه القراءات السبع، لأن المعبر في ذلك اليقين والقطع ولا يجوز لأحد من المسلمين ردها سواء كانت للأئمة السبعة أو لغيرهم. فما لم يوجد فيه ذلك فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة.

العاشر: ما حقيقة الاختلاف وما فائدته؟

إن حقيقة اختلاف هذه الأحرف السبعة المنصوص عليها من النبي ﷺ إنما هو اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض، فإن هذا محال أن يكون في كلام الله تعالى. يقول الإمام ابن الجزري في نشره: «وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها فوجدناه لا يخلو من ثلاثة أحوال: (أحدها) اختلاف اللفظ والمعنى واحد. (الثاني) اختلافهما جميعاً مع جواز اجتماعهما. (الثالث) اختلافهما جميعاً مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضي التضاد.»^(١)

فأما الأول فأراد به الاختلاف في نحو: (الصراط، عليهم، القدس، يؤده) وما شابه ذلك، وأما الثاني فمن نحو: (مالك، ملك) والمراد بهما الله تعالى، و(نشرها، ننشرها) والمراد بها العظام، فالأولى بمعنى أحيائها، والثانية بمعنى رفع بعضها إلى بعض حتى التأمّت، فضمن المعنيين في القراءتين. وأما الثالث فمن نحو: ﴿وظنوا أنهم قد كذّبوا﴾، ﴿وظنوا أنهم قد كذّبوا﴾ بالتشديد والتخفيف. فهذا وإن اختلف لفظاً ومعنى وامتنع اجتماعه في شيء واحد إلا أنه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التضاد والتناقض. فالأول بمعنى تيقن الرسل أن قومهم قد كذّبواهم، والثاني بمعنى توهم المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوا فيما أخبروهم به، فالضمائر في الأول تعود على الرسل وفي الثاني تعود على الكفار. كذلك في نحو: ﴿وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال﴾، وفي قراءة أخرى (لتزول). فالقراءة الأولى تعني أن مكرهم من شدته ليقطع الجبال الراسيات لكنه غير

(١) النشر في القراءات العشر ج ١ / ٤٩.

قادر على أن يقتلع أمر هذا الدين ولن يزول منه أمر محمد ﷺ. والثانية تعني ما كان مكروهم ليتعاضم بدرجة يزول منه أمر هذا الدين المتين. وإلى ذلك أشار ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بقوله: «لا تختلفوا في القرآن ولا تتنازعوا فيه فإنه لا يختلف ولا يتساقط، ألا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة، حدودها وقراءتها وأمر الله فيها واحد، ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الأمر الآخر كان ذلك الاختلاف جامع لذلك كله، ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فإنه من كفر بحرف منه كفر به كله»^(١).

فائدة اختلاف القراءات:

أما فائدة اختلاف القراءات وتنوعها فإن في ذلك فوائد غير ما قدمنا من سبب التهوين والتسهيل والتخفيف على الأمة ومنها:

١- ما فيه من كمال في الإعجاز ونهاية في البلاغة وغاية في الاختصار، حيث إن كل قراءة بمنزلة الآية، ولو جعل دلالة كل لفظ آية على حدثها لم يخف ما كان في ذلك من التطويل.

٢- ما فيه من وضوح الدلالة إذ هو مع كثرة تنوعه لم يتطرق إليه تضاد ولا تناقض بل كله يصدق بعضه بعضاً على نمط واحد وأسلوب واحد، وما ذلك إلا برهان قاطع على صدق من جاء به ﷺ.

٣- ما فيه من تيسير للنقل وسهولة للحفظ على اختلاف ما ورد على لسان العرب.

٤- ما فيه من إعظام لأجور هذه الأمة من حيث إنهم يفرغون جهدهم ليلبغوا قصدهم في تتبع معاني القرآن واستنباط الأحكام من دلالة كل لفظ، والتعليل والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ علمهم، ويصل إليه نهاية فهمهم.

٥- ما فيه من بيان فضل هذه الأمة وشرفها على سائر الأمم، وما ادخر الله لهم من النعمة الجليلة من إسنادها هذا الكتاب العظيم، واتصال هذا السبب الإلهي بسببها

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٥١.



خصيصة الله تعالى هذه الأمة المحمدية المحمودّة.

٦- ما فيه من ظهور سر الله تعالى في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل، فإن الله لم يخل عصراً من الأعصار ولا قطراً من الأقطار من إمام حجة قائم بنقل كتابه وإتقان حروفه وروايته يكون سبباً لوجود هذا السبب القويم على مر الدهور.



الباب الثاني

القراءات والقراء السبعة وما فوقهم

إن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة أو العشرة أو الأربعة عشر أو غيرهم هي بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول قُلَّ من كثر ونزُرُ من بحر فإن من له اطلاع على ذلك يعرف يقيناً أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أمماً لا تحصى، والذين أخذوا عنهم أكثر، فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات، فظهر الكثير من الأئمة المعتمدين وألفوا الكثير في هذا الباب حتى وفّوا وأغنوا، وسأتي على ذكرهم بإيجاز:

١- الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام: أول إمام معتمد قام بجمع القراءات في كتاب وجعلهم بحدود الخمسة والعشرين قارئاً مع هؤلاء السبعة. توفي سنة ٢٢٤هـ.

٢- الإمام أحمد بن حنبل بن جبير بن محمد الكوفي: جمع كتاباً في قراءات الخمسة من كل

مصر واحد. توفي سنة ٢٥٨هـ.



- ٣- القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي: ألف كتاباً في القراءات جمع فيه عشرين إماماً منهم هؤلاء السبعة. توفي سنة ٢٨٢هـ.
- ٤- الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: جمع كتاباً حافلاً سماه الجامع فيه نيف وعشرون قراءة. توفي سنة ٣١٠هـ.
- ٥- الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني: جمع كتاباً في القراءات وأدخل معهم أبا جعفر أحد العشرة. توفي سنة ٣٢٤هـ.
- ٦- الإمام أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد: أول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط. توفي سنة ٣٢٤هـ.
- وقد قام الناس في زمانه فألفوا في القراءات الكثير منهم: الإمام أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، والإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية، والإمام الأستاذ أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى، وغيرهم كثير. ولم يكن بالأندلس ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القراءات حتى أواخر المائة الرابعة، وكان أول من أدخلها إلى الأندلس هو الإمام أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي مؤلف الروضة، ثم تبعه الإمام أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي مؤلف التبصرة والكشف، ثم الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان، ثم الأستاذ أبو علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي مؤلف الوجيز والإيجاز والايضاح والاتصاح، ثم الإمام أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي مؤلف الكامل، ثم الإمام أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري مؤلف التلخيص في القراءات الثمان وسوق العروس، ثم الإمام أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري مؤلف الجامع الأكبر والبحر الأزخر. ولا زالوا يؤلفون في كثير القراءات وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصل إليهم أو صح لديهم، ولا نعلم أحداً أنكر ذلك ولا زعم أنه مخالف لشيء من الأحرف السبعة بل ما زالت علماء الأمة يكتبون ويثبتون



شهاداتهم في إجازتنا بمثل هذه الكتب والقراءات^(١).

أما بالنسبة للقراء السبعة فهذا من جمع ابن مجاهد حتى أن الناس الذين سمعوا القراءات السبعة ظنوا أن هذه هي السبعة المنصوص عليها في الحديث الشريف، وزادوا على ذلك حصرها في الشاطبية واليسير، لذلك كره كثير من الأئمة اقتصار ابن مجاهد على هؤلاء السبعة، فقد أوهم ذلك كل من جهل وقل نظره حتى اقتصر عليها وخطأ غيرها. فأبو جعفر كان من سادات التابعين وهو شيخ نافع، وأن نافعاً قرأ عليه وهما بمدينة رسول الله ﷺ حيث كان العلماء كثيرين، وقد أخذ قراءته عن عدد كبير من الصحابة منهم عبد الله بن عباس ترجمان القرآن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ولم يكن لمن هو بهذه المكانة أن يقرأ بشيء محرم، كيف وقد تلقف ذلك في مدينة رسول الله ﷺ عن صحابته غصاً قبل أن تطول الأسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين، إضافة إلى أنهم عرب آمنون من اللحن. كما أن يعقوب كان إمام الجامع بالبصرة يؤم بالناس، وكانت البصرة آنذاك تعج بأهل العلم ولم ينكر أحد عليه شيئاً من قراءته. ويعقوب تلميذ سلام الطويل، وسلام تلميذ أبي عمرو وعاصم. فهو من جهة يروي كالعليمي ويحيى عن أبي بكر عن عاصم، ومن جهة أخرى يروي كالدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو. أما قراءة خلف العاشر فلا تخرج عن قراءة أحد ولا حتى عن قراءة الكوفيين في حرف، فكيف يقال بعدم تواترها وتواتر السبعة. وقد ذكر الإمام ابن الجزري في نشره عن الإمام أبي محمد مكي حيث قال^(٢): «وقد ذكر الناس من الأئمة في كتبهم أكثر من سبعين ممن هو أعلى رتبة وأجل قدراً من هؤلاء السبعة، على أنه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في القراءات ذكر بعض هؤلاء السبعة وأطرحهم» وقد ترك أبو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلاً من الأئمة، كذلك فعل الطبري وأبو عبيد وإسماعيل القاضي، فكيف

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٤.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٧.

يظن الناس أن هؤلاء السبعة المتأخرين قراءة كل واحد منهم هي أحد الأحرف السبعة. فقد كان السابع يعقوب الحضرمي لكن ابن مجاهد أثبت الكسائي في موضع يعقوب. وقد زاد الأئمة على ما جاء عن ابن مجاهد ثلاثة تمت بهم العشرة المعروفة وهم: أبو جعفر المدني ويعقوب الحضرمي وخلف العاشر. وليس لأحد أن يقول لا تكثروا من الروايات وسمى ما لم يصل إليه شاذاً لأن كل قراءة ثبتت صحتها ووافقت رسم الإمام ولم تخالف الإجماع إلا كانت صحيحة، ولكن الأمة اتفقت على اختيار هؤلاء العشرة وهم المدنيان (نافع وأبو جعفر) والبصريان (أبو عمرو ويعقوب) وابن كثير المكي وابن عامر الشامي والكوفيون (عاصم وحمة والكسائي وخلف العاشر) وذلك لاشتغالهم وسعة علمهم وكثرة مريديهم واتفاق الأمة على جواز القراءة بقراءتهم، فقد اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من أهل الحجاز والشام والعراق، وأن كل ما ورد عنهم سواء السبع التي اقتضرت عليها الشاطبية أو الثلاث المروية عن أبي جعفر ويعقوب وخلف هي متواترة معلومة من الدين بالضرورة عند كل مسلم. كما أجمعوا على أن ما وراء هذه العشرة فهو شاذ^(١). وليكون القارئ على يقين مما يقرأ لا بد أن يعرف أن جميع ما روي في القرآن على ثلاثة أقسام^(٢):

القسم الأول: قسم يقبل ويقرأ به اليوم، وهو ما اجتمع فيه ثلاث خلال وهن: أن يكون منقولاً عن الثقات عن النبي ﷺ، وأن يكون وجهه سائغاً في العربية التي نزل بها القرآن، وأن يكون موافقاً لخط المصحف. ومثاله: (ملك، ومالك)، (ووصى، وأوصى)، (تطوع، ويطوع)، (يخضعون، ويخادعون)، ونحو ذلك من القراءات المشهورة.

القسم الثاني: قسم يقبل ولا يقرأ به، وهو ما صح نقله عن الأحاد، وصح وجهه

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٩.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ١٤. وشرح الرميلي على الدرّة المضية / العلامة أبو الصلاح علي بن محسن الصعيدي / ١١٢.

في العربية، وخالف لفظه خط المصحف. والعلة في ذلك أنه لم يؤخذ بإجماع، إنما أخذ بأخبار الأحاد، ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر الواحد. كما أنه خالف الإجماع على رسم المصحف. وهذا لا يقطع على مغيبه وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ولا يكفر من جحد، ولبس ما صنع إذا جحد^(١). ومثاله: قراءة عبدالله بن مسعود وأبي الدرداء رضي الله عنهما، وهما ثقات وإليهم ترجع الأسانيد في (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى والذكر والأنثى) في سورة الليل لم يذكر (وما خلق)، وقراءة عبد الله بن عباس رضي الله عنه (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا)، (وأما الغلام فكان كافراً)، ونحو ذلك مما ثبت برواية الثقات.

القسم الثالث: قسم لا يقبل ولا يقرأ به، وهو ما نقله غير ثقة، ولا وجه له في العربية، فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر هذا إلا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط، وهو قليل جداً ومثاله قراءة ابن السمين وأبي السمال وغيرهما في (اليوم ننحيك ببدنك) (ننحيك) بالحاء، أو (لتكون لمن خلقت آية)، (خلقت)، فلا أصل لها لذا لا تقبل ولا يقرأ بها^(٢).

بقي قسم مردود أيضاً وهو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة إنما أخذ على القياس، وهذا رده أحق ومنعه أشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر. وقد ذكر جواز ذلك عن أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ النحوي وكان بعد الثلاثمائة الذي زعم أن كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من حروف القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها. وهذا مما اعتبر بدعة ضل بها عن قصد السبيل. فعقد له مجلس ببغداد فتاب ورجع وكتب عليه بذلك محضر. والله تعالى أعلم وهو يهدي السبيل.

(١) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات / الإمام مكي بن أبي طالب القيسي / ٣٠.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ١٦.

والقياس المطلق في القراءة ممتنع إذ ليس له أصل يرجع إليه ولا ركن وثيق في الأداء يعتمد عليه. وقد روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا من الصحابة، وعن ابن المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين أنهم قالوا إن القراءة سنة يأخذها الآخر عن الأول فاقروا كما علّمتموه، لذلك كان كثير من أئمة القراءة كنافع وأبي عمرو يقول لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قرأت لقرأت حرف كذا وكذا^(١). أما إذا كان القياس على إجماع انعقد أو عن أصل يعتمد فيصير إليه عند عدم النص وغموض وجه الأداء فإنه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو إليه الضرورة مما يقوي الترجيح، فهذا لا يسمى قياساً على وجه الاصطلاح بل هو نسبة جزئي إلى كلي كمثّل ما اختير في تخفيف الهمزات، وفي إثبات البسملة وعدمها للبعض، ونقل (كتابه إني)، وإدغام (ماليه هلك)، وإدغام نحو (قال رب)، مما لا يخالف نصاً ولا يرد إجماعاً ولا أصلاً. وقد زل بسبب ذلك قوم وأطلقوا قياس ما لا يروى على ما روي، وما له وجه ضعيف على الوجه القوي كإظهار الميم المنقلبة عن النون والتنوين عند الباء قياساً على وجه إظهار الميم الأصلية عند الباء، كذلك ترقيق الراء الساكنة قبل الكسرة والياء من نحو (ترجى) قياساً على ما كانت الكسرة قبلها، أو ترقيق لام الجلالة تبعاً لترقيق الراء نحو (ذكر الله) لمن له الترقيق في الراء، إلى غير ذلك مما تجده ظاهراً في موضعه ومما سلكنا فيه طريق السلف. وقد ذكر الإمام ابن الجزري في قول عبد الله بن مسعود «وليس الخطأ أن يقرأ بعضه ببعض ولكن الخطأ أن يلحقوا به ما ليس منه»^(٢). وأذكر في هذا المقام قول الإمام الشاطبي في حظه^(٣):

وما لقياسٍ في القراءة مدخلٌ فدونك ما فيه الرضا متكفلاً

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ١٧.

(٢) النشر في القراءات العشر ج ١ / ١٩.

(٣) متن الحرز / للإمام الشاطبي / باب الرءاء / بيت رقم ٣٥٤.



الباب الثالث

أسانيد القراء العشرة

هذا باب يبحث في نسبة سند القراء إلى حضرة رسول الله ﷺ، وفقاً لما جاء عن أئمة الأداء في تسلسل رتبهم^(١):

١- الإمام نافع المدني: اتفقت جميع المصادر على أن الإمام نافعاً قد أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة، وقيل عن سبعين من التابعين منهم:

أ- أبو جعفر بن يزيد بن القعقاع القاري وأبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو روح يزيد بن رومان وشيبة بن نصاح القاضي وأبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي.

ب- تلقى هؤلاء عن ثلاثة من الصحابة، وهم: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وعبد الله بن عباس بن عبد المطلب وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

ج- أخذ هؤلاء الثلاثة عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ.

٢- الإمام ابن كثير المكي: تلقى الإمام ابن كثير القراءة عن عدد كبير منهم:

أ- أبو السائب عبد الله بن السائب المخزومي، صاحب رسول الله ﷺ، الذي أخذ عن أبي بن كعب وعمر بن الخطاب.

ب- مجاهد بن جبر المكي مولى قيس ابن السائب الذي أخذ عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب.

ج- درباس مولى عبد الله بن عباس الذي أخذ عن عبد الله بن عباس.

هـ- أخذ عبد الله بن عباس عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت.

و- أخذ كل من أبي بن كعب وزيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ.

٣- الإمام أبو عمرو بن العلاء البصري: أخذ الإمام أبو عمرو عن خلق كثير بمكة

(١) ينظر: تخير التيسير في قراءات الأئمة العشرة / للإمام ابن الجزري / ١٨.



- والمدينة والكوفة والبصرة، ويعتبر أكثر القراء السبعة شيوخاً، منهم:
- أ- مجاهد بن جبر الذي أخذ عن عبد الله بن السائب، وعن عبد الله بن عباس الذي أخذ عن زيد بن ثابت وأبي بن كعب.
- ب- أبو العالية رفيع بن مهران الرّياحي الذي أخذ عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس.
- ج- أخذ كل من زيد بن ثابت وأبي بن كعب عن رسول الله ﷺ.
- ٤- الإمام ابن عامر الشامي الحصبى: أخذ الإمام ابن عامر عن كثير، منهم:
- أ- أبو الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب المخزومي، صاحب عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعويمر بن عامر، صاحب رسول الله ﷺ.
- ب- أخذ المغيرة عن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ج- أخذ عثمان بن عفان وأبو الدرداء عن رسول الله ﷺ.
- ٥- الإمام عاصم بن أبي النّجود الكوفي: أخذ الإمام عن جمع منهم:
- أ- أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي وأبو مريم زُر بن حُبَيْش الأسدي وأبو عمرو سعد بن إلياس الشيباني.
- ب- أخذ الثلاثة عن عبد الله بن مسعود. كما أخذ أبو عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان وعليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وأبي بن كعب وزيد بن ثابت. وأخذ زُر بن حُبَيْش عن عثمان بن عفان وعليّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- ج- أخذ عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعليّ بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ.
- ٦- الإمام حمزة الزيات الكوفي: أخذ الإمام حمزة عن جماعة منهم:
- أ- همران بن أعين الذي أخذ عن محمد الباقر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ب- أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن عليّ

بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أجمعين.

ج- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

د- أبو محمد طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب، الذي أخذ عن كل من أبي شبل علقمة بن قيس والأسود بن يزيد بن قيس وزر بن حبيش وزيد بن وهب الكوفي وعبيدة بن عمرو السلمي وعبيد بن نضلة الذي أخذ عن علقمة بن قيس بن مالك. وأخذ الأسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود.

هـ- أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، الذي أخذ عن كل من أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش والحارث بن عبد الله الهمداني وعاصم بن ضمرة.

و- أخذ كل من عاصم بن ضمرة والحارث بن عبد الله الهمداني عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

ز- أخذ كل من علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ.

٧- الإمام علي الكسائي الكوفي: أخذ الإمام الكسائي القرآن وحروف القراءات على عدد كبير من مشاهير علماء عصره منهم:

أ- الإمام حمزة بن حبيب الزيات، وقد عرض عليه القراءة أربع مرات، وعليه اعتماده، وقد تقدم سنده إلى رسول الله ﷺ.

ب- عيسى بن عمر الهمداني، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وأبو حيوة شريح بن يزيد.

ج- روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعن إسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع. وقد تقدم سندهما إلى رسول الله ﷺ.

د- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن أبي بن كعب.

هـ- أخذ أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ.

٨- الإمام أبو جعفر المدني: أخذ الإمام أبو جعفر القراءة عن كل من:



أ- مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

ب- أخذ هؤلاء الثلاثة عن أبي بن كعب الخزرجي. وأخذ أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ.

ج- أخذ أبو هريرة وابن عباس عن زيد بن ثابت أيضاً. وقيل أن أبا جعفر أخذ عن زيد نفسه.

٩- الإمام يعقوب الحصري: أخذ القراءة وحروف القرآن على خيرة العلماء وفي مقدمتهم:

أ- أبو المنذر سلام بن أبي سليمان الطويل وشهاب بن شرنفة وأبو يحيى مهدي بن ميمون وأبو الأشهب جعفر بن حيّان العطاردي. وقيل إنه أخذ عن عمرو بن العلاء.

ب- أخذ أبو المنذر سلام بن سليمان عن عاصم الكوفي وأبي عمرو بن العلاء. وقد تقدم سندهما حتى رسول الله ﷺ.

١٠- الإمام خلف العاشر الكوفي: راوي حمزة، وله اختيار أقرأ به. أخذ عن سليم عن حمزة. وعن أبي يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر وأبان العطار والمفضل الضبي عن عاصم، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي، وقراءة أبي بكر عن يحيى بن آدم صاحب عاصم وروى القراءة عن الكسائي أيضاً. وكلهم متصل أسانيدهم إلى رسول الله ﷺ.

هكذا يتبين أن سلسلة القراء من الأئمة العشرة ورواتهم كلها متواترة وصحيحة ومتصلة السند بالنبي ﷺ عن الوحي الأمين جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جلّ في علاه.

هذا فإن القراءة بهذا الشكل المتواتر المترابط دليل قاطع لا يدخله ريب ولا شبهة أنه قرآن من رب العالمين وإن حاول أعداء الإسلام إثارة بعض الشبهات حول هذا التعدد



في القراءات القرآنية، إلا أن متلقيها لا بد أن يعلم — لكي يتمكن من رد الطاعين — أن القراءات القرآنية سنة متبعة يحكمها النقل والرواية وليس الاختيار أو الاجتهاد بل التلقي والسماع يأخذها الخلف عن السلف عن أئمة متصل سندهم بالنبي محمد ﷺ. وما دامت هكذا فلا يجوز تفضيل قراءة على أخرى ولا قياسها على الضوابط النحوية والصرفية التي تقاس شواهدا من كتاب الله، ولا على الفصح والأفصح ولا على المتفشي، بل الفيصل في ذلك هو التواتر كما بينا.



الباب الرابع

طرق القراء العشرة وطبقاتهم

ورد عن الرواة العشرين طرق كثيرة اختار الإمام المحقق ابن الجزري في نشره عن كل راوٍ من هؤلاء الرواة العشرين طريقين، وعن كل طريق طريقين، فيتأتى عن كل راوٍ أربعة طرق، وحيث لم يتأت ذلك من رواية خلف وخلاد عن حمزة، جعل عن خلف أربعة طرق عن إدريس عنه، وعن خلاد بنفسه أربعة طرق عنه، وجعل من رواية رويس عن الثمار عنه أربعة طرق، وجعل من رواية إدريس عن خلف عن نفسه أربعة طرق، عليه يأتي عن الرواة العشرين ثمانون طريقاً. وتشعب هذه الطرق فتبلغ زهاء ألف طريق كلها مذكورة في النشر بالتفصيل^(١).

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ١٦٦ — ٢٧٨. وغاية النهاية في طبقات القراء / الإمام ابن الجزري.



ومن أعظم فوائد معرفة الطرق هو تحقيق الخلاف وعدم الخلط والتركيب بما لم يقرأ به. وهذا بيان لما عليه هذا الباب بإيجاز^(١):

الإمام نافع المدني (٧٠هـ - ١٦٩هـ): أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي. أحد القراء السبعة الأعلام، من الطبقة الرابعة بين كبار القراء.

قالون (١٢٠هـ - ٢٢٠هـ): أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى. من الطبقة الخامسة بين كبار القراء. ورش (١١٠هـ - ١٩٧هـ): أبو سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري. من الطبقة الخامسة بين كبار القراء. الأزرق (٢٤٠هـ - ٢٩٦هـ): أبو بكر محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأسدي. من الطبقة السابعة بين كبار القراء.

فأما قالون: فمن طريق أبي نشيط محمد بن هارون المروزي، وأبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني عنه. فأبو نشيط: فمن طريق أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وأبي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤبة القزاز عن أبي بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث عنه فعنه. والحلواني: فمن طريق الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال، وجعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي عنه فعنه.

وأما ورش: فمن طريق الأزرق والأصبهاني عنه. فالأزرق: فمن طريق أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس، وأبي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف المصري عنه فعنه. والأصبهاني: فمن طريق هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم عنه، والمطويعي الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان عنه عن أصحابه فعنه.

الإمام ابن كثير المكي (٤٥هـ - ١٢٠هـ): أبو معبد عبد الله بن كثير بن المطلب

(١) ينظر: تقريب النشر في القراءات العشر / باب أسماء الأئمة القراء العشرة ورواتهم وطرقهم / الإمام ابن الجزري / ٢٣.



الطار الداريّ. من الطبقة الثالثة بين كبار القراء.

البري (١٧٠هـ - ٢٥٠هـ): أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. قبل (١٩٥هـ - ٢٩١هـ): أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي. من الطبقة السابعة بين كبار القراء. أخذ القراء عن أصحابهما عنه.

فأما البري: فمن طريقي أبي ربيعة إسحاق بن محمد بن وهب بن أعين الخزاعي، وأبي علي الحسن بن الحُبّاب بن مخلد الدقاق، وأحمد بن فرح عنه. فأبو ربيعة: فمن طريقي أبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصليّ النقاش، وعمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بُنان عنه فعنه. وابن الحُبّاب: فمن طريقي أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق البغدادي، وعبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم البغدادي عنه فعنه.

وأما قبل: فمن طريقي أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي العطشي، وابن شنبوذ محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت عنه. فابن مجاهد: فمن طريقي أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامريّ، وأبي طاهر صالح بن محمد بن المبارك عنه فعنه. وابن شنبوذ: فمن طريقي أبي الفرج المعافى بن زكريا بن طراز القاضي النهرواني، وأبي الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي الشطوي البغدادي عنه فعنه.

الإمام أبو عمرو البصري (٦٨هـ - ١٥٤هـ): زبّان بن العلاء بن عمار بن الريّان المازني. من الطبقة الرابعة بين كبار القراء.

الدوري (١٥٠هـ - ٢٤٦هـ): أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. السوسي (١٩١هـ - ٢٦١هـ): أبو شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الرقي. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. أخذ القراء عن يحيى اليزيدي عنه.

فأما الدوري: فمن طريقي أبي الزّعراء عبد الرحمن بن عبدوس الدقاق البغدادي،



وأحمد بن فرح بن جبريل عنه. فأبو الزعراء: فمن طريقي أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي العطشي، وأبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج المعدّل عنه فعنه. وابن فرح فمن طريقي أبي القاسم زيد بن علي بن أحمد بن أبي بلال، وأبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوّعي عنه فعنه.

وأما السوسي: فمن طريقي أبي عمران موسى بن جرير، وأبي عيسى بن موسى بن جُمهور عنه. فابن جرير: فمن طريقي عبدالله بن الحسين السامريّ، وأبي عليّ الحسين بن محمد بن حبش عنه فعنه. وابن جُمهور فمن طريقي أحمد بن نصر بن منصور الشّدائي، ومحمد بن أحمد الشّنبوذي الشطوي عنه فعنه.

الإمام ابن عامر الدمشقي (١١٨هـ - ١٢٤هـ): أبو عمران عبد الله بن عامر الشامي اليحصبي. من الطبقة الثالثة بين كبار القراء.

هشام (١٥٣هـ - ٢٤٥هـ): أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. ابن ذكوان (١٧٣هـ - ٢٤٢هـ): أبو عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. أخذوا القراءة عن أصحابهما عنه.

فأما هشام: فمن طريقي أحمد بن يزيد الحلواني عنه، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداجوني عن أصحابه عنه. فالحلواني: فمن طريقي ابن عبدان محمد بن أحمد الخزرجي، وأبي عبد الله الحسين بن علي بن حماد المعروف بالجمال عنه فعنه. والداجوني: فمن طريقي زيد بن علي بن أبي بلال، وأحمد بن نصر الشّدائي عنه فعنه.

وأما ابن ذكوان: فمن طريقي هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وأبي العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصّوري عنه. فالأخفش: فمن طريقي أبي بكر محمد بن الحسن النقاش، وأبي الحسن محمد بن النضر ابن الأخرم عنه فعنه. والصوري: فمن طريقي محمد بن أحمد بن عمر الرملي (وهو المشهور بأبي بكر الداجوني في رواية



هشام)، والحسن بن سعيد بن جعفر المطّوعي عنه فعنه.

الإمام عاصم الكوفي (٠ - ١٢٧هـ): أبو بكر عاصم بن أبي النّجود الأسدي. من الطبقة الثالثة بين كبار القراء. شعبة (٩٥هـ - ١٩٣هـ): أبو بكر شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي. من الطبقة الرابعة بين كبار القراء. حفص (٩٠هـ - ١٨٠هـ): أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز. من الطبقة الرابعة بين كبار القراء. فأما شعبة: فمن طريق أبي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان الصلحي، وأبي محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي عنه. فابن آدم: فمن طريق شعيب بن أيوب بن زريق الصريفي، وأبي همدون الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي عنه. والعليمي: فمن طريق أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن خُلّيع، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرّزّاز، وكلاهما من طريق أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي عنه فعنه. وأما حفص: فمن طريق أبي محمد عُبيد بن الصّباح بن أبي شريح النهشلي الكوفي، وأبي حفص عمرو بن الصّباح الكوفي عنه. فعبيد: فمن طريق أبي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي البصري، وأبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن أبي العباس أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشناني عنه فعنه. وعمرو: فمن طريق أبي جعفر أحمد بن حميد المعروف بالفيل، وأبي الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الطحان الدقاق البغدادي عنه فعنه.

الإمام حمزة الكوفي (٨٠هـ - ١٥٦هـ): أبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي الزيات. من الطبقة الرابعة بين كبار القراء. خلف البزار (١٥٠هـ - ٢٢٩هـ): أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب الأسدي. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. خلاد (٢٢٠هـ - ٢٢٩هـ): أبو عيسى خلاد بن خالد الشيباني. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. أخذوا القراءة عن سليم عنه.

فأما خلف: فمن طرق أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، وابن مقسّم أبي بكر

محمد بن الحسن بن يعقوب البغدادي، وابن صالح أبي علي أحمد بن عبيد الله بن حمدان البغدادي والحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي، وأربعتهم عن إدريس عنه.

وأما خلاد: فمن طرق أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي، وأبي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي، وأبي محمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزان، وأبي داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطَّلحي التَّمار، وأربعتهم عن خلاد.

الإمام علي الكسائي (١٢٠هـ - ١٨٩هـ): أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان بن تميم الأسدي. من الطبقة الرابعة بين كبار القراء. أبو الحارث (. - ٢٤٠هـ): الليث بن خالد البغدادي المروزي البغدادي. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. دوري الكسائي: حفص بن عمر راوي أبي عمرو وقد سبق ذكره.

فأما أبو الحارث: فمن طريق أبي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير البغدادي، وسلَّمة بن عاصم البغدادي عنه. فابن يحيى: فمن طريق أبي إسحاق إبراهيم بن زياد القنطري، وأبي الحسن أحمد بن الحسن البطِّي، عنه فعنه. وسلَّمة: فمن طريق ثعلب أبي العباس أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، وأبي جعفر محمد بن الفرّج الغساني عنه فعنه.

وأما دوري الكسائي: فمن طريق أبي الفضل جعفر بن محمد بن أسد الفضل الضرير النَّصَّيبي، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عنه. فالنصبي: فمن طريق أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجُلندى الموصلي، وأبي عمر عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي عنه فعنه. وأبو عثمان الضرير: فمن طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن نصار الشَّذائي عنه فعنه.

الإمام أبو جعفر المدني (. - ١٣٠هـ): أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي. من الطبقة الثالثة بين كبار القراء. ابن وردان (. - ١٦٠هـ): أبو الحارث عيسى بن وردان الحذاء. من الطبقة الرابعة بين كبار القراء. ابن جمار (. - ١٧٥هـ): أبو الربيع سليمان بن مسلم بن جمار. من الطبقة الثالثة بين كبار القراء.



فأما ابن وردان: فمن طريقي أبي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي، وهبة الله بن جعفر عن أصحابها عنه. فالفضل: فمن طريقي أبي بكر أحمد بن محمد بن شبيب، وأبي بكر محمد بن أحمد بن هارون عنه فعنه. وهبة الله: فمن طريقي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي، وأبي الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحنّامي عنه فعنه.

وأما ابن جمار: فمن طريقي أبي أيوب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عياش الهاشمي البغدادي، والحافظ أبي عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري عن أبي إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير عنه. فأبو أيوب: فمن طريقي أبي عبد الله محمد بن عيسى بن رزين، وأبي عبد الله الحسين بن علي الأزرق الجمال عنه فعنه. والدوري: فمن طريقي أبي عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن نهشل، وأبي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاخ، عنه فعنه.

الإمام يعقوب الحصري (١١٧هـ - ٢٠٥هـ): أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق. من الطبقة الخامسة بين كبار القراء. رويس (٢٣٨هـ): أبو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. رُوح (٢٨٦هـ): أبو الحسن روح بن عبد المؤمن. من الطبقة السادسة بين كبار القراء.

فأما رويس: فمن طريق أبي القاسم عبد الله بن الحسن النّخّاس، وأبي الطيب محمد بن أحمد البغدادي (غلام ابن شنبوذ)، وابن مقسم أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن، والجوهري أبو الحسن علي بن عثمان بن حبشان، وأربعتهم عن الثّمار أبي بكر محمد بن هارون بن نافع بن قريش عنه.

وأما روح: فمن طريقي أبي بكر محمد بن وهب بن سليمان الفزاري، وأبي عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان الزُّبيري عنه. فابن وهب: فمن طريقي أبي العباس محمد بن



يعقوب بن الحاج التيمي البصري الملقب بالمُعَدِّل، وحمزة بن علي البصري عنه فعنه. والزيري: فمن طريقي أبي الطيب غلام ابن شنبوذ، وأبي الحسن علي بن عثمان بن حَبْشَان الجوهري عنه فعنه.

الإمام خلف العاشر (. - ٢٨٦هـ): خلف بن هشام البزار، راوي حمزة. وقد سبق ذكره. إسحاق الوراق (. - ٢٨٦هـ): أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان المَرْوَزِي. من الطبقة السابعة بين كبار القراء. إدريس الحداد (١٨٩هـ - ٢٩٢هـ): أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم البغدادي. من الطبقة السابعة بين كبار القراء.

فأما إسحاق: فمن طريقي أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر الشُّوسَنَجَرْدِي، وأبي القاسم بكر بن شاذان بن عبد الله البغدادي عن ابن أبي عمر أبي الحسن محمد عبد الله بن محمد بن مرة عنه فعنه، ومن طريقي نَجْلِه محمد بن إسحاق بن إبراهيم المروزي، والبرصاطيُّ أبي علي الحسن بن عثمان النجار عنه.

وأما إدريس: فمن طرق الشَّطِّي أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين النساج والمُطَوَّعِي الحسن بن سعيد بن جعفر، وابن بُويَان أبي الحسن أحمد بن عثمان بن جعفر، والقَطِيعِي أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، أربعتهم عنه.



الباب الخامس

اختلاف الطرق وتعددتها

إنّ كل ما صح عن النبي ﷺ من وجوه القراءات وجب قبوله ولا يسع أحد من الأمة رده، إذ كل قراءة منها مع الأخرى بمنزلة الآية مع الآية يجب الإيمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علماً وعملاً، ولا يجوز ترك موجب إحداها لأجل الأخرى ظناً أن في ذلك تعارض، وضابطها قول النبي ﷺ لأحد المختلفين (أصبت) ولآخر (أحسن) ولا آخر (هكذا أنزلت). فصوّب النبي ﷺ قراءة كل من المختلفين وقطع بأنها كذلك أنزلت من عند الله. فاختلف القراء كل حق وصواب نزل من عند الله، وهو كلامه لا شك فيه، وكل قراءة بالنسبة للأخرى حق، إلا أن إضافة الحروف والقراءات إلى أئمة القراءة ورواتهم إنما المراد بها أن ذلك القارئ أو ذلك الإمام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حسبما قرأ به من طريق سند شيخه الموصول إلى حضرة نبينا محمد ﷺ، فأثره على غيره وداوم عليه، ولزمه حتى اشتهر وعرف به وأخذ عنه فلذلك أضيف إليه دون غيره من القراء، وهذه الإضافة إضافة اختيار من لزوم لا إضافة اختراع ورأي واجتهاد.

نعلم من ذلك أن القراءات في عهد الصحابة قبل كتابة المصاحف العثمانية كانت متعددة، وكان بين القراء اختلاف سببه اختلاف قراءة أهل الأمصار على نحو ما اختلفت قراءة الصحابة رضوان الله عليهم، الذين علموهم وتلقوا عنهم وليس باختيار منهم. ولما كتبت المصاحف العثمانية ووزعت وطلب من المسلمين أن لا تخالف قراءتهم رسم هذه المصاحف، قرأ أهل كل مصر ما وصل إليهم من المصاحف وتركوا من قراءتهم التي كانوا عليها ما يخالف الخط، وهذا الترك كان بأمر من أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، وبعون من صحابة رسول الله رضوان الله عليهم، ونقل ذلك الآخر عن الأول حتى وصل إلى هؤلاء الأئمة المشهورين.

ومن المعلوم أن الغرض من كتابة المصحف في عهد أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يختلف عنه في كتابة عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فغرض أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ من جمع القرآن كان خوفاً من ضياعه وذلك لكثرة ما استحر من القتل في الصحابة في الحروب التي استشهد فيها الكثير من حفظة القرآن، وأما غرض عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فهو جمع المسلمين على القراءات الثابتة عن النبي ﷺ التي توافق الخط العثماني وإلغاء ما ليس كذلك. وقد ساعده على ذلك زهاء اثني عشر ألفاً من الصحابة والتابعين، وأتبعه على ذلك جماعة المسلمين بعده. وروي أن علياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «لو كنت أنا لصنعت في المصاحف ما صنع عثمان»^(١). وبعد زوال الضرورة عن العرب وانطلاق ألسنتهم بالقرآن، سهل عليهم جميعاً أن يقرأوه بوجوهه التي جمع عليها كلها رضي الله عن الصحابة أجمعين.

نعلم من ذلك أن التعدد والاختلاف بين القراء مستمر بين أهل الأمصار ولكن الكل ملتزم بقراءة ما تلقاه عن شيوخه مما يوافق الخط العثماني، ولم يخرج واحد منهم عن خط المصحف فيما نقل.

ولما اجتمع رأي أهل الأمصار على اختيار القراء العشرة المشهورين وأخذوا في تلقي قراءتهم طبقة بعد طبقة إلى أن دونوها بالتأليف. ولما كان من واجب كل مؤلف أن ينسب كل قراءة إلى صاحبها مع تعيين ناقلها تحقيقاً لصحة سندها وعلوه، كثرت الفروع وتعددت الطرق حتى بلغت على ما في الكتب التي آل الأمر في أخذ القراءات منها. ولما كتب الإمام ابن الجزري اقتصر على الفروع التي علا سندها وأكثر المؤلفون من ذكرها فجمع منها ألف طريق من سبعة وثلاثين كتاباً.

لذلك على من أراد علم القراءات عن تحقيق فلا بد له من حفظ كتاب يستحضر به اختلاف القراء، ثم يقرأ القراءات التي يريدها قراءة وقراءة ورواية ورواية وهكذا. وقد كان السلف لا يجمعون رواية إلى أخرى، وإنما ظهر الجمع في ختمة واحدة في أثناء

(١) ينظر: الإبانة عن معاني القراءات / للإمام مكي بن أبي طالب القيسي / ٤٠.



المائة الخامسة في عصر الداني والأهوازي والهذلي ومن بعدهم، واستقر عليه العمل إلى يومنا هذا، ولكنه مشروط بإفراد القراءات وإتقان الطرق والروايات. واعلم أن الخلاف إما أن يكون للقارئ وهو أحد الأئمة العشرة ونحوهم أو للراوي عنه أو من بعده وإن سفل. فإن كان لأحد الأئمة بكماله مما أجمعت عليه الروايات والطرق فهو قراءة، وإن كان للراوي عن الإمام فهو رواية، وإن كان لمن بعده من الرواة فهو طريق. أما إذا كان مما هو راجع إلى تخير القارئ كان وجهاً. مثال ذلك: البسمة بين السورتين هي قراءة عاصم والكسائي وابن كثير وأبي جعفر، وهي رواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش عن نافع، وطريق صاحب الهادي عن أبي عمرو، وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر، وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب، وطريق صاحب التبصرة عن الأزرق عن ورش. أما في الوصل فقراءة حمزة، وطريق صاحب المستنير عن خلف، وطريق صاحب العنوان عن أبي عمرو، وطريق صاحب الهداية عن ابن عامر، وطريق صاحب الغاية عن يعقوب، وطريق صاحب العنوان عن الأزرق عن ورش. أما السكت عنهم فعن طريق صاحب الإرشاد عن خلف، وطريق صاحب التبصرة عن أبي عمرو، وطريق صاحب التلخيص عن ابن عامر، وطريق صاحب الإرشاد عن يعقوب، وطريق صاحب التذكرة عن الأزرق عن ورش. فنقول إن في البسمة ثلاثة أوجه ولا نقول قراءات ولا روايات ولا طرق. ومثال ذلك أيضاً تعدد الأوجه عند الوقف على نحو (الحمد لله رب العالمين) من حيث تعدد أوجه المد على المد العارض، كذلك أوجه البدل لورش من الشاطبية، والأزرق من الطيبة، وغيرها كثير. والفرق أن خلاف القراءات والروايات والطرق هو خلاف نص ورواية، فلو أخل القارئ بشيء منها كان نقصاً في الرواية. أما خلاف الأوجه فليس كذلك، إذ هو على سبيل التخيير، فبأي وجه قرأ القارئ أجزأ في تلك الرواية، ولا يكون إخلالاً بشيء منها فهو وضده جائز في القراءة، ولكن لا حاجة إلى جمعها في موضع واحد، ومن ثمّ

كان بعضهم يأخذ بالوجه المقدم أداء، وبعضهم يقرأ بواحد في موضع وبآخر في موضع غيره على تعدد الختمات، وبعضهم يسوغ الجمع بين الأوجه وتكرارها فيكون على سبيل التعريف بها والمحافظة عليها فلا يكلف العارف بها في كل محل في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ، لكن من المهم التنبيه على عدم خلط الأوجه خشية الوقوع في التركيب أو الإتيان بالأوجه الممتنعة. لذلك صار لا بد عند الكلام عن الطرق وتعدد معرفتها أصول هذه الطرق وتوضيح مسائلها. فالقراءات السبع هي من طرق كتاب التيسير، والقراءات الثلاثة المتممة هي من طرق كتاب التحرير، ونعني بذلك جميع الأوجه التي قرأ بها الإمام الداني على شيوخه بسنده في كل طريق ذكره مسنداً عن رواية القراء السبعة، وكذلك الأوجه التي قرأ بها الإمام ابن الجزري عن شيوخه في كل طريق ذكره مسنداً عن رواية القراء الثلاثة المتممين للعشرة. أما الشاطبية فهي قصيدة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي والتي اختصر فيها كتاب التيسير بجميع مسائله من حيث جمع معانيه في أقل مبانيه، فقال رحمه الله^(١):

وفي سرها التيسير رُمت اختصاره فأجنت بعون الله منه مؤملاً
وقد زاد الإمام عن التيسير بعض الأوجه لم تكن في التيسير لكنه ذكرها لتمام الفائدة حيث قال^(٢):

وألَّفَها زادت بنشر فوائِدِ فلَفَّتْ حياءَ وجَهَها أن تُقَضَّلا
وهذه الزيادات التي زادها الإمام صحيحة ولها سند معتبر إلا أنها خروج عن طريق التيسير ولا يجوز لمن يقرأ بطريق التيسير أن يقرأ بها، ولكن الإمام الشاطبي له طرقه العديدة وإليه ترجع الأسانيد والإجازات. ولا بد من الذكر أن الإمام الداني صاحب

(١) متن الشاطبية/ باب التقديم للشاطبية/ بيت رقم ٦٨.

(٢) متن الشاطبية/ باب التقديم للشاطبية/ بيت رقم ٦٩.



التيسير قد خرج عن طريقه في بعض المواضع، وكذلك فعل الإمام ابن الجزري في الدرة، إلا أن ابن الجزري - وهو المحقق المنقطع النظير - بيّن في نشره الطرق الصحيحة المسندة لكل القراء وما يصح القراءة به من التيسير أو من الشاطبية وما لا يصح^(١). ونذكر في ذلك بعض الأمثلة:

١- ذكر الإمام الشاطبي لقالون الفتح والتقليل في لفظ (التوراة) بقوله في حزره^(٢):
وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حَسَنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخَلْفِ بَلًّا
 ولكن شراح الشاطبية ذكروا الخلف دون تمييز الراجح عن المرجوح، والراجح من التيسير الفتح، فقد قرأ به على أبي الفتح من طريق أبي نسيط، وهي الطرق المسندة في التيسير، أما التقليل فقد جاء عنه من طريق الحلواني^(٣). وذكر أن في هذا خروج عن طريقه، لكن الإمام ابن الجزري أشار إلى أن وجه الفتح فيها هو الراجح من التيسير والشاطبية^(٤).

٢- ذكر الإمام الشاطبي أن لورش في الهمزة الثانية من المفتوحتين الإبدال، وذكر أنه طريق أهل مصر، ثم زاد وجه التسهيل في الثانية، وأخذ شراح الشاطبية بالوجهين دون تمييز بين الوجه الراجح والمرجوح، وذلك بقوله في حزره^(٥):
وَقُلِّ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لُورْشُ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَّى مُسَهَّلًا
 ومن المعلوم أن الداني أخذ رواية ورش عن ابن خاقان المصري من طريق المصريين

(١) أصول القراء العشرة ورواتهم / الشيخ علي بن محمد توفيق النحاس / ١٦، ملحق بمصحف القراءات العشرة المتواترة على الأوجه الراجحة / أعده الشيخ أبو عبد الرحمن مشرف بن علي الحمزاني.

(٢) متن الشاطبية / باب فرش حروف سورة آل عمران / بيت رقم ١.

(٣) النشر في القراءات العشر ج ٢ / ٦١.

(٤) التيسير في القراءات السبع / للإمام أبي عمرو الداني / ٢٤٩.

(٥) متن الشاطبية / باب الهمزتين من كلمة / بيت رقم ٢.

عن الأزرق عن ورش، وذكر في التيسير إبدالها ألفاً، فكان هذا هو الوجه الراجح عن ورش^(١). أما التسهيل وإن كان هو القياس في الباب، فهو من الزيادات ويروى عن أهل بغداد عن ورش وليس من طريق التيسير^(٢)، فالأصح من التيسير والشاطبية الإبدال.

٣- ومما خرج الداني عن تيسيره قراءة هشام بالإدخال في (أئمة) من قراءته على أبي الفتح، وتبعه في ذلك الإمام الشاطبي على الخلف عنه بقوله^(٣):

وأئمة بالخلف قد مد وحده وسهل سما وصفاً وفي النحو أبداً
إلا أن الإمام ابن الجزري ذكر أن هذا الوجه منقطع بالنسبة للتيسير لأنه قرأها من طريق ابن عبدان وليس له فيها إلا القصر، وهو طريق التيسير.

٤- ومما خرج الإمام ابن الجزري عن طريق الدرة النقل لابن وردان في (ملء) من (ملء الأرض) بقوله^(٤):

ولا نقل إلا الآن مع يونس (ب) دا ورداء وأبدل (أ) مّ ملء (ب) به انقلا
ولكنه ذكر أن النقل رواه النهرواني عن ابن وردان. ولما كان طريق الدرة عن ابن وردان من التحبير من طريق ابن خيرون وليس من طريق النهرواني، اقتضى أن يقرأ لابن وردان بغير النقل، لكنه مع ذلك ذكر أن الوجهين صحيحان^(٥).
والخلاف إما أن يكون جائزاً، أي على سبيل التخير، وهذا لا يؤدي إلى نقص في

(١) ينظر: التيسير في القراءات السبع / للإمام أبي عمرو الداني / ١٤٩.

(٢) ينظر: أصول القراء العشرة ورواتهم / الشيخ علي بن محمد توفيق النحاس / ١٦، ملحق بمصحف القراءات العشرة المتواترة على الأوجه الراجحة / أعده الشيخ أبو عبد الرحمن مشرف بن علي الحمراي.

(٣) متن الشاطبية / باب الهمزتين من كلمة / بيت رقم ١٧.

(٤) متن الدرة المتممة للقراءات العشر / للإمام ابن الجزري / باب النقل / بيت ١.

(٥) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٤١٤.

الرواية، فالالتزام باختيار صاحب الكتاب أو الطريق هو جزء من طريقه دون شك لكنه غير ملزم ودلّ على ذلك مخالفة الإمام الشاطبي، كما في باب المدود مثلاً، لخيارات الإمام الداني أثناء إقرائه لطلابه في حياته وإن أقرأ بمضمون التيسير أو غيره، ثم إن هذه المقادير لم يتناولها هو ولا الإمام ابن الجزري في منظومتيهما، ويدل ذلك على أن الإمام ابن الجزري لم يلتزم بكل ما ورد من مدود في الكتب التي اعتمد عليها بل اختار منها أربعة مذاهب مما ورد عنه. أما الخلاف الواجب من نحو التسهيل أو التحقيق، أو الإمالة بكل معانيها، أو غيرها مما يعرفه القارئ، فهي مُلزمة ولكن مع ذلك فيها وجوه، ومثلها وجه الفتح والتقليل لورش، وإن كنا نقرأ له بالتقليل، والفتح مقدم، إلا أن هذا لا يعني الترجيح بل هو لبيان ما يختلف فيه ورش عن غيره من الرواة ولنقل قالون على سبيل المثال والإمام واحد. كما لا يعني أنه لم يأت بسند متصل عن الإمام الشاطبي فالراجح والمرجوح صحيح من حيث السند، وقارئ الشاطبية ملزم بما ورد عن الإمام الشاطبي وليس عن غيره. علماً أن الكثير من الأئمة لم ينص على الوجه المقدم أخذاً ما آتاه شيخه من طريق كتابه. والخوض الكثير والتعسف في هذا غير مقبول وقد يعني عند البعض انقطاع الأسانيد مما ينفي ما جاء على لسان أئمتنا أصحاب الأصول في الإجازات والتي تنتمي إلى سلسلتهم المباركة أسانيدنا.





الباب السادس

القراءات الشاذة

الشذوذ في اللغة: مصدر شذَّ يشذُّ شذّاً وشذوذاً، أي انفرد وندر عن الجمهور فهو شاذٌّ^(١). وشذاذ الناس هم الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم. يقول ابن جني: «وأما مواضع (ش ذ ذ) في كلامهم فهو التفرق والتفرد» ثم يذكر بعد ذلك «أن أهل علم العرب جعلوا ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك إلى غيره شاذّاً»^(٢)، وهذا المعنى اللغوي له أثر في المعنى الاصطلاحي لأن القراءة الشاذة هي التي انفردت وخرجت عمّا عليه الجمهور، وإلى ذلك أشار الإمام السخاوي بقوله: «كفى بهذه التسمية، أي الشاذة تنبيهاً على انفرد الشاذّ وخروجه عمّا عليه الجمهور»^(٣). وذكر مكّي بن أبي طالب من أن الشاذ: «هو ما خالف الرسم أو العربية، ونقل ولو بثقة عن ثقة، ولكن لم يشتهر»^(٤).

أما في الاصطلاح فيختلف مفهومه عند النحاة عنه عند علماء السنّة، وكذا عند أئمة القراءات. وما عليه الباب هو مفهوم الشذوذ عند علماء القراءات. ومن المعلوم أن أركان صحة القراءة ثلاثة، وهي:

١- التواتر، وهو عمدة الأركان، حيث إن القراءة إذا تواترت لزم صحتها ولا يجوز إنكارها، وقال آخرون منهم الإمام ابن الجزري بصحة السند واشترط معه الشهرة والاستفاضة.

٢- موافقتها لوجه من وجوه العربية، وهذا لا يرده فصيح أو أفصح أو أفشى، بل

(١) القاموس المحيط للفيروز آبادي / ١ / ٣٦٧ — ٣٦٨.

(٢) الخصائص / لأبي الفتح عثمان ابن جني / ١ / ٩٧.

(٣) جمال القراء وكمال الإقراء / الإمام علم الدين علي بن محمد السخاوي / ١ / ٤٨٤.

(٤) الإبانة عن معاني القراءات / ١٨.

يحكمه ثبوت السند وتواتره.

٣- موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً. والمراد بالاحتمال هنا هو إما أن تكون الموافقة موافقة حقيقية أو محتملة من نحو لفظ (ملك، ومالك)، فالرسم في الأول يوافق الخط تحقيقاً، أما الثاني فالألف فيه محذوفة اختصاراً حذفت باتفاق وقرأت ألفاً باتفاق. ولا بد من العلم أن أكثر القراءات موافقة للرسم تحقيقاً من نحو (القدس والقدس، هيت وهت، تعلمون ويعلمون). ورسم المصحف هو صورة صادقة للمكتوب في عصر النبي ﷺ، فيكون بالتزامه القرآن متواتراً قراءة وكتابة^(١).

قال النويري: «ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة سواء أكانت عن السبعة أم عن أكثر منهم»^(٢).

لذا فإن القراءات الشاذة قياساً على ما ذكر، لها ضوابط عُرِفَتْ بما يلي^(٣):

١- كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ولم يتواتر سندها. لأن التواتر في السند هو الركن الأهم في أركان القراءة الصحيحة إذ أنه متى تحقق لزم الشرطين الآخرين.

٢- كل قراءة وافقت العربية والرسم ونقلت عن ثقات ولكن بطريق الآحاد. وهذا فيه اختلاف، فقد ذهب الجمهور إلى ردها وعدم جواز القراءة بها في الصلاة وغيرها سواء اشتهرت واستفاضت أم لا. وذهب مكي بن أبي طالب وابن الجزري إلى قبولها وصحة القراءة بها بشرط شهرتها واستفاضتها، فإن لم تبلغ حد ذلك وإن نقلت عن ثقة فهي مردودة.

٣- كل قراءة وافقت العربية وصح سندها وشذت عن رسم المصحف المجمع

(١) ينظر: القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية / الدكتور حمدي سلطان العدوي / ٢٠.

(٢) ينظر: شرح طيبة النشر / الإمام أبو القاسم محمد بن علي النويري ج ١ / ١١٢.

(٣) ينظر: القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية / الدكتور حمدي سلطان العدوي / ٣٣.



عليه^(١). أو خالفت العربية أو الرسم ولو نقلت عن ثقة، مع أن ذلك بعيد بل لا يكاد يوجد. وهذه مردودة بالإجماع.

٤- كل ما زيد في القراءة على وجه التفسير، كقراءة سعد بن أبي وقاص في (وله أخ أو أخت من أم). والحق أن هذا النوع لا يوصف بأنه قراءة بل هو نوع من أنواع التفسير. والذي أجمع عليه الأصوليون والفقهاء والقراء إلا من خالف ولم يُعتد بخلافه، أن القراءات الشاذة هي ما وراء العشرة. على هذا وكما ذكر صاحب الإتحاف: «إن كل قراءة ما وراء العشرة لا يحكم بقرآنيته لعدم صدق الحد عليها، بل هي قراءة شاذة لا يجوز القراءة بها لا في الصلاة ولا في خارجها، لأن القرآن عند الجمهور من أئمة المذاهب الأربعة هو ما نقل بين دفتي المصحف نقلاً متواتراً. فالتواتر جزء من الحد، فلا تتصور ماهية القرآن إلا به. وقد صرح بذلك جماعة لا يحصون منهم: ابن عبد البر وابن عطية وابن تيمية والنووي والأزرعي والسبكي والأسنوي والحافظ ابن حجر العسقلاني والزركشي وابن الحاجب وابن الصلاح ومكي القيسي وأبو شامة وابن الجزري والنويري وغيرهم»^(٢).

على هذا فإن قراءة السبعة متواترة اتفاقاً وكذا قراءة الثلاثة المتممة للعشرة التي هي قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف متواترة على الصحيح المختار، وهو الذي تلقيناه عن شيوينا وأخذنا به عنهم، وإن الأربعة التي بعدها لابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش شاذة اتفاقاً.

فإن قيل إن الأئمة وأسانيدهم إلى حضرة رسول الله ﷺ على ما في كتب القراءات أحاد لا تبلغ حد التواتر، يُرد بأن الأسانيد المذكورة في طائفة لا يمنع مجيء القراءات عن غيرهم وإنما نسبت القراءات إليهم لتصديقهم لضبط الحروف وحفظ شيوينا

(١) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء / الإمام علم الدين علي بن محمد السخاوي / ١ / ٤٨٧.

(٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر / للنبأ الدمياطي / ٨.



فيها، ومع كل واحد منهم في طبقة ما يبلغها عدد التواتر، ثم إن التواتر المذكور شامل للأصول والفرش، وهذا هو الذي عليه المحققون، وذلك ما تعقبه محرر الفن الإمام ابن الجزري وأطال فيه^(١).

نشأة القراءات الشاذة:

كانت القراءات في عهد النبي محمد ﷺ وفي عهد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما موافقة لما أريد به من التسهيل على الأمة ملبية حاجة الاختلاف عند القبائل موقفة إياهم على أساليب القرآن الكريم، ولكن هذا التنوع في القراءات نأى عن مسوغ وجودها خاصة في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه مما أثار الخوف والقلق من أن يؤدي هذا التعدد في القراءة واختلاف المسلمين عليه إلى ضياع شيء من القرآن وضياع وحدتهم بضياعه، لذا قام الخليفة عثمان رضي الله عنه ومن معه من الصحابة بالإجماع على درء هذه الفتنة وذلك بتوحيد المصاحف على القراءات المجمع عليها.

من هنا بدأ يطلق لفظ الشذوذ على كل قراءة لم تحظ بالإجماع، فقد أبطل الخليفة عثمان بن عفان مستشيراً بذلك صحابة رسول الله رضوان الله عليهم أجمعين، القراءة بعدد من القراءات، ونسخ المصاحف معتمداً في ذلك على العرضة الأخيرة التي عرضها جبريل عليه السلام على النبي ﷺ والتي تعد البداية الحقيقية لتشذيب القراءات، لأن كل ما لم يثبت في العرضة الأخيرة عدّ شاذاً لا يُعوّل عليه وإن صح سنده، لأنه يعدّ منسوخاً، وأصبح من ذلك الحين رسم المصحف العثماني شرطاً أساسياً من شروط صحة القراءة وما لا توافقه اعتبرت من الشواذ. وقد تجرد لهذا العمل أئمة ثقات واختاروا لكل مصر ووجه إليها مصحف أئمة مشهورين بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدراية وكمال العلم ممن أفنوا أعمارهم في القراءة والإقراء واشتهر أمرهم وأجمع أهل مصرهم على

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٥٦. وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر / للبناء الديماطي / ٩.



عدالتهم ولم تخرج قراءتهم عن خط المصحف الذي أرسل به. نفيد بهذا أن المصاحف العثمانية كانت الفيصل بين الشاذ وغيره من القراءات^(١).

حكم تعلم القراءات الشاذة وتعليمها:

أجاز العلماء تعلم القراءة الشاذة وتعليمها وتدوينها في الكتب وبيان أوجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى واستنباط الأحكام الشرعية منها عند من يحتج بها، والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية، خاصة بعد تحديد وتأصيل القراءات الصحيحة والعناية بها رواية وتوجيهاً، وفتاوى العلماء قديماً وحديثاً على ذلك^(٢).

حكم القراءة بالشاذ في الصلاة:

اختلف العلماء في حكم القراءة بالشاذ في الصلاة على ثلاثة آراء:

- ١- أجازها بعضهم لأن الصحابة والتابعين كانوا يقرءون بهذه الحروف في الصلاة. وهذا أحد القولين لأصحاب الشافعي وأبي حنيفة وإحدى الروايتين عن مالك وأحمد.
- ٢- لم يجزها أكثر العلماء لأن هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي ﷺ، وإن ثبتت بالنقل فإنها منسوخة بالعرضة الأخيرة أو بإجماع الصحابة على المصحف العثماني، أو أنها لم تنقل إلينا نقلاً يثبت بمثله القرآن، أو أنها لم تكن من الأحرف السبعة، وكل هذه مآخذ للمانعين^(٣).

- ٣- توسط بعضهم فقالوا إن قرأ بها في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلاته لأنه لم يتيقن أنه أدى الواجب في القراءة لعدم ثبوت القرآن بذلك، وإن قرأ بها فيما لا يجب لم تبطل لأنه لم يتيقن أنه أتى بمبطل لجواز أن يكون ذلك في الحروف التي نزل عليها القرآن.

(١) ينظر: في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق / الدكتور رزق الطويل / ٦٠.

(٢) ينظر: القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية / الدكتور حمدي سلطان العدوي / ٥٨.

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ١٥.



رب سائل يسأل هل القراءات الشاذة من الأحرف السبعة؟

لم يقل بهذا أحد، كما لم ينف وجود شيء فيها من ذلك أحد، لأنّ القراءات الشاذة قد جمعت بين المشهور والشاذ، وشذوذها آت من غير جهة اتصال السند، فهم متحدون في معظم الأصول وإنما جاء الاختلاف عنهم في باب فرش الحروف. ولكن لا أحد ينص على قرآنية هذه القراءات بعد الإجماع على القراءات المتواترة، ومن تتبع أقوال العلماء يتبين له أن القراءة الشاذة كانت مما أُذِن في قراءتها ثم نسخت على العرضة الأخيرة، واجتمعت الأمة على ذلك لأن أئمة المسلمين من الصحابة وكتّاب الوحي لا يمكن أن تجتمع على خطأ.

وبهذا يمكن القول بأن القراءة الشاذة لم تحظ بالإجماع ولا النقل المتواتر ولكن مع ذلك فهي عنصر هام من عناصر رقد علوم اللغة العربية والتفسير والأحكام الشرعية. فكتب التفسير وكتب معاني القرآن وإعرابه تهتم كثيراً بالشواذ. كما أن كتب الفقهاء مليئة بها حيث إن وجودها أدى إلى اختلافهم في الاحتجاج بها. أما كتب اللغة والنحو فاهتمامها بالقراءات الشاذة لا يخفى على أحد فالقرآن الكريم حجة في العربية بقراءاته المتواترة وغير المتواترة، كما هو حجة في الشريعة. ومن الجدير بالذكر أن من قرأ بالرواية الشاذة لم يدر في خلد أنه يقرأ بالشاذ، وإنما رواه معتقداً بقرآنيته ربما بسبب عدم شهود بعضهم للعرضة الأخيرة كابن مسعود، وأبي موسى الأشعري، وابن الزبير، وغيرهم، وإن ورد في ذكر بعضهم خلاف^(١).

(١) ينظر: القراءات الشاذة دراسة صوتية ودلالية/ الدكتور حمدي سلطان العدوي/ ٦٥.

الباب السابع

القراء الأربعة فوق العشرة

رواتهم وطبقاتهم

١- ابن محيّن (١٢٣هـ - ١٢٣هـ): محمد بن عبد الرحمن بن محيّن السهمي، مولا هم المكي. مقرئ أهل مكة مع ابن كثير. من الطبقة الثالثة بين كبار القراء. كان أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها، وكان له اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاّ تبعاه. قرأ القرآن على سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس. روى عنه القراءة عرضاً شبّل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وسمع منه حروفاً عيسى بن عمر البصري، ويحيى بن جرجة، وإسماعيل بن مسلم المكي. قال ابن مجاهد: «وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير، محمد بن عبد الرحمن بن محيّن»^(١). وقال ابن الجزري: «وقراءته في كتاب المبّهج والروضة، وقد قرأت بها القرآن، ولولا ما فيها من مخالفة المصحف، لألحقت بالقراءات المشهورة»^(٢). ولابن محيّن أيضاً طريق آخر من كتاب المفردة وهذا ما سنأتي على ذكره لاحقاً.

راويه: البزّي وابن شنبوذ.

البزّي (١٧٠هـ - ٢٨٠هـ): أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة المكي مقرئ مكة، أحد رواة ابن كثير. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. قرأ على أبيه، وعبد الله بن زياد، وعكرمة بن سليمان، ووهب بن واضح. قرأ عليه إسحاق بن محمد، والحسن بن الحباب وأحمد بن فرح ومحمد بن هارون، وموسى

(١) ينظر: كتاب فتح المهيمن في قراءة ابن محيّن من طريق المبّهج / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٨.

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء / للحافظ ابن الجزري / ١٤٨.



بن هارون، ومضر بن محمد الضبي، وأبو علي الحداد، وغيرهم.

ابن شنبوذ (٣٢٧هـ - ٣٧٧هـ): أبو الحسن محمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد. من الطبقة الثامنة بين كبار القراء. قرأ بالمشهور والشاذ مخالفاً رسم المصحف الإمام، وذكر أنه كان يقرأ بالشواذ في الصلاة في أثناء المائة الرابعة، فأحضر أمام القاضي وجرت معه مناظرات في حروف اعترف أنه يقرأ بها وهي شواذ، وعمل له محضراً بحضرة جملة من الفقهاء، وكان ابن مجاهد والوزير أبو علي بن مقلّة بالحضرة، وضرب واستتيب فأذعن بالرجوع، ومما قرأ به من الشاذ: (فامضوا إلى ذكر الله)، (وتجعلون شكركم أنكم تكذبون)، (كل سفينة صالحة غصبا)، (كالصوف المنفوش). قرأ القرآن على عدد كثير منهم قبل راوي ابن كثير، ومحمد بن إسحاق الخزاعي، والحسن بن العباس، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وغيرهم. وقرأ عليه كثير منهم محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي، ونصر بن يوسف الشذائي، والحسن بن سعيد المطوّعي، وأبو بكر بن مقسم، وغيرهم.

٢- اليزيدي (١٢٨هـ - ٢٠٢هـ): أبو محمد يحيى ابن المبارك العدويّ البصريّ النحويّ المقرئ. عرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي، فكان يؤدّب ولده، كما اتصل بالرشيد يؤدّب ولده المأمون. من الطبقة الخامسة بين كبار القراء، ثقة علامة. أخذ القراءة عن أبي عمرو وأخذ عن حمزة الزيات أيضاً، وله اختيار خالف فيه أبا عمرو، وهذا ما ذكره ابن الجزري حيث قال: «وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة»^(١). قرأ عليه الدوري والسوسي، وأحمد بن جبير، وأبو أيوب سليمان الخياط. وروى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام.

راويه: سليمان وابن فرح.

سليمان (٢٣٥هـ - ٢٣٥هـ): أبو أيوب الخياط سليمان بن الحكم البغدادي المقرئ. يعرف

(١) ينظر: كتاب الروض الندي في قراءة اليزيدي من طريق المستنير / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٨.

بصاحب البصري. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. قرأ على يحيى اليزيدي، وقرأ عليه أحمد بن حرب المعدّل، وإسحاق بن مخلد الدقاق، وغيره كثيرون، وآخر من روى عنه القراءة أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن.

ابن فرح (٣٠٣هـ - ٣٠٣هـ): أبو جعفر أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي الضرير المقرئ المفسر. من الطبقة السابعة بين كبار القراء. قرأ على الدوري صاحب أبي عمرو بجميع ما عنده من القراءات، وعلى البزي راوي ابن كثير أيضاً، وعبد الرحمن بن واقد، وعمر بن شبة. قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال، وعبد الله بن محرز، وعبد الواحد بن أبي هاشم، والحسن بن سعيد المطوعي، وهبة الله بن جعفر، وأبو الحسن بن شنبوذ، وغيرهم.

٣- الحسن البصري (٢١هـ - ١١٠هـ): أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، سيد أهل زمانه علماً وعملاً وفصاحة وزهداً ونيلاً وتقشفاً. قال الإمام الشافعي: «لو أشاء أقول أن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته، ومناقبه الجليلة، وأخباره الطويلة. ولد لستين بقية من خلافة عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»^(١). من الطبقة الثالثة بين كبار القراء. قرأ على حِطّان بن عبد الله الرّقاشي، وعلى أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية عن أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. روى القراءة عنه يونس بن عبيد، وأبو عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، وأبو عمر عيسى بن عمر الثقفي وغيرهم كثير.

راويه: شجاع والدوري.

شجاع (١٢٠هـ - ١٩٠هـ): أبو نعيم شجاع بن أبي نصر البلخي البغدادي المقرئ الزاهد. من الطبقة الخامسة بين كبار القراء. قرأ القرآن على أبي عمرو وجوده، وأبي عمر عيسى بن عمر الثقفي، وصالح المريّ. روى عنه القراءة أبو القاسم عبيد بن سلام،

(١) ينظر: كتاب جلاء بصري في قراءة الحسن البصري من طريق المفردة / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة/ ٨.



ومحمد بن غالب، وأبو نصر القاسم بن علي، وأبو عمر حفص الدوري، والحسن بن عرفة، وغيرهم. سئل عنه الإمام أحمد بن حنبل فقال: بخ بخ، وأين مثله اليوم»^(١)

الدوري (١٥٠هـ - ٢٤٦هـ): أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان المقرئ النحوي البغدادي الضرير، نزيل سامراء. أحد رواة أبي عمرو بن العلاء المتقدم ذكره. من الطبقة السادسة بين كبار القراء. قرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ. روى عن شجاع عن عيسى الثقفي. وقد تقدمت ترجمته راوياً لأبي عمرو ابن العلاء.

٤- الأعمش (٦٠هـ - ١٤٨هـ): أبو محمد سليمان بن مهران الأعمش الأسدي الكاهلي، مولا هم الكوفي. كان يسمى بالمصحف. من الطبقة الثالثة بين كبار القراء. أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي، ويحيى بن وثاب، وزيد بن وثاب، وزر بن حُبَيْش، وعاصم بن أبي النّجود، وأبي حصين. وعرض على أبي العالية، ومجاهد بن جبر. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً حمزة الزيات، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم كثير.

راويه المطوعي والشنبوزي.

المطّوعي (٢٧٠هـ - ٣٧١هـ): أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر العباداني البصري العمري. من الطبقة الثامنة بين كبار القراء. قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، والحسين بن علي الأزرق الجمّال، ومحمد بن القاسم بن يزيد الاسكندراني، ومحمد بن أحمد الصّوري صاحب ابن ذكوان، وأحمد بن فرح المفسر، ومحمد بن محمد بن بدر، وأحمد بن حرب المعدّل صاحب الدوري، وأبي بكر بن شنبوذ، وأحمد بن موسى بن مجاهد، وغيرهم. قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي وغيرهم كثير.

الشنبوزي (٣٠٠هـ - ٣٨٨هـ): أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف

(١) ينظر: كتاب جلاء بصري في قراءة الحسن البصري من طريق المفردة / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٩. وغاية النهاية في طبقات القراء / الإمام ابن الجزري / ٢٩٣.



الشنبوزي الشطوي البغدادي المقرئ غلام ابن شنبوذ. من الطبقة التاسعة بين كبار القراء. أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد وإبراهيم بن نبطويه، وابن الأخرم الدمشقي، ومحمد بن هارون التمار، وأبي بكر النقاش، وأبي مزاحم الخاقاني، وأبي الحسن بن شنبوذ، وإليه نسب لكثرة ملازمته له، وغيرهم كثير. قرأ عليه الهيثم بن أحمد الصباغ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي، وأبو علي الأهوازي، وغيرهم كثير. اشتهر بعلمه بالتفسير وعلل القراءات. قال أبو بكر الخطيب: «سمعتة يقول أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن»^(١)



الباب الثامن أسانيد القراء الأربعة فوق العشرة وطرقهم

إن أسانيد القراء بالقراءة فوق العشرية كقراءة اليزيدي وابن محيصن والبصري والأعمش كلها متصلة السند بمن قرأوا عليهم من أصحاب الأسانيد لاشتراكهم معهم في أسماء شيوخهم. وصلة السند بين القراء تأتي من اتحاد الأصول بين أهل العشرة والشواذ. وهذا ما سنبينه أدناه:

ابن محيصن:

قرأ ابن محيصن على سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس.

(١) ينظر: كتاب نظم الجمان في قراءة الأعمش ابن مهران من طريق المبهج / الشيخ توفيق إبراهيم
ضمرة / ١٠.



وهؤلاء سبق ذكر اتصال أسانيدهم إلى رسول الله ﷺ^(١).

اليزيدي:

أخذ اليزيدي القراءة عرضاً عن أبي عمرو بن العلاء وهو الذي خلفه بالقيام بها، وأخذ عن حمزة أيضاً. وقد تقدم سندهم إلى حمزة سيدنا محمد ﷺ^(٢).

الحسن البصري:

قرأ الحسن البصري على حطّان بن عبد الله الرّقاشي عن أبي موسى الأشعري، وعلى أبي العالية عن أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم عن النبي ﷺ^(٣).

الأعمش:

أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حُبَيْش وعاصم بن أبي النّجود ويحيى بن وثاب ومجاهد بن جبر، وأبي العالية الرّياحي. روى القراءة عنه عرضاً وسامعاً حمزة الزيات وابن أبي ليلى وأبان بن تغلب وغيرهم. وهؤلاء سبق ذكر اتصال أسانيدهم إلى رسول الله ﷺ^(٤).

هذه أسانيدهم أما فرش الحروف فيعتمد على مضمون الكتب المعتمدة الموثقة المشهورة في القراءات الأربع الشواذ كالمُبْهَج والروضة للإمام سبط الخياط، والإتحاف للإمام البناء الدميّاطي، والفوائد المعتمدة للإمام محمد المتولي، والمفردة للإمام الأهوازي، والمستنير للإمام ابن سوار. وقد ذكر الشيخ محمد فهد خاروف المقرئ الجامع للقراءات العشر المتواترة في كتابه الميسّر في القراءات الأربعة عشر بأنه بعد أن نظر فيما حققه الأئمة في تأليفهم وما نظموا في أشعارهم في هذا الباب أن خير ما نظم في

(١) ينظر: كتاب فتح المهيمن في قراءة ابن محيصن من طريق المُبْهَج / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٨.

(٢) ينظر: كتاب الروض الندي في قراءة اليزيدي من طريق المستنير / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٨.

(٣) ينظر: كتاب جلاء بصري في قراءة الحسن البصري من طريق المفردة / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٨.

(٤) ينظر: كتاب نظم الجمان في قراءة الأعمش ابن مهران من طريق المُبْهَج / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٨.

ذلك هو قصيدة (الفوائد المعتمدة في القراءات الأربعة بعد العشرة) التي تضم المختصر فيما ورد في الكتب المذكورة، وهو ما سنعتمده في شرح ما ورد عن الأئمة الأربعة.

أما من حيث سند الإجازة فإن كل قارئ مجاز في القراءات العشر المتواترة والموصول بأسانيدهم، إن شاء الله تعالى، فهو متصل السند وبمضمون ما ذكرنا من الكتب المعتمدة في الشواذ، يقرأ بقراءة كل منهم بنفس السند وبمضمون ما ذكرنا من الكتب المعتمدة في الشواذ، على أن يجيزه نظيره محيلاً ذلك إلى إجازة في مصطلح القراءة من قبل شيخه أو أي شيخ مجاز بذلك. كما أن الشيخ السمنودي^(١) الموصول بالأسانيد التي أجزنا بها، يحمل إجازة عن الشيخ خليل الجنائني^(٢) عن العلامة المتولي بالقراءات الأربع الشواذ.

أما طرقهم فتأتي من الكتب، وما سنذكره أدناه يبين ما جاء عنهم من طرق:

١ - لابن محيصة طريقان هما: كتاب المفردة للإمام الأهوازي، وكتاب المبهج للإمام سبط الحياط.

٢ - لليزدي طريقان هما: كتاب المبهج، وكتاب المستنير للشيخ ابن سوار.

٣ - للحسن البصري طريق واحد هو: كتاب المفردة.

٤ - للأعمش طريق واحد هو: كتاب المبهج.

وكما ذكرنا أننا سنعتمد كتاب (الفوائد المعتمدة في القراءات الأربعة بعد العشرة)، وهو منظومة للإمام محمد بن أحمد المتولي، من خمسمائة واثنين وسبعين بيتاً مشتملة على الأصول والفرش، وقد تناول شرحها - غير الإمام - أئمة كثر، إلا أنني سأتناول

(١) الشيخ إبراهيم بن علي بن شحاتة السمنودي الشافعي. ولد بمصر عام ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م، بينه وبين العلامة المتولي رجل واحد هو الشيخ خليل الجنائني. مكث عنده أربع سنوات، أخذ عنه القراءات العشر الكبرى، ثم القراءات الأربع الزائدة على العشر المتواترة.

(٢) الشيخ خليل بن محمد بن غنيم الجنائني. ولد بجمهورية مصر العربية. حفظ القرآن والعلوم الشرعية على شيوخه وافته في المعاهد الأزهرية. من شيوخه شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية العلامة محمد بن أحمد المتولي.



من المنظومة شرح الأصول فقط. أما الفرش فسيتعرف عليه القارئ من خلال تتبع المواضع في مصحف القراءات، علماً أنني سأذكر في الشرح ما شذوا فيه، وأترك ما اتفقوا عليه مع الأئمة مما تواتر عنهم، إلا ما ندر. كما سأبين بعض الفوائد التي لم ترد في النظم، بل مما ورد في كتب القراءات، إن شاء الله.



الباب التاسع

أصول القراء الأربعة على ما ورد في

كتاب الفوائد المعتبرة في القراءات الأربعة بعد العشرة

للإمام محمد بن أحمد المتولي

جدول مصطلح النظم

الرقم	الرمز	المدلول
١	الفاء	ابن محيصن من طريق المفردة.
٢	الجيم	ابن محيصن من طريق المبهج.
٣	الميم	ابن محيصن من الطريقتين (المفردة والمبهج).
٤	الألف	الأعمش.
٥	الشين	الشنوذي.
٦	الطاء	المطوعي.
٧	الحاء	الحسن البصري.
٨	_____	اليزيدي.



بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قال محمدٌ وهو ابنُ أحمدَ
 - ٢- أحمدُ ذا الجلال والإكرامِ
 - ٣- وأفضلُ الصلاةِ والتسليمِ
 - ٤- نبينا الأُمِّيَّ ثم عترته
 - ٥- وبعدُ فخذْ نَظْمِي حروفَ أربعة
 - ٦- فابنُ محيصن هو المكيُّ
 - ٧- والشنبوذِي روى على سند
 - ٨- ثم من البصرة الآخرانِ
 - ٩- جعلتُ أصلَ ابنِ كثيرٍ يفتى
 - ١٠- ثم للآخرينِ قد تقررا
 - ١١- فحيثما قد خالفوا ذكرتُ لا
 - ١٢- وجيمٌ مُبْهَجٌ وفا مُفردة
 - ١٣- ثم الألفُ مع شينها والطاء عن
 - ١٤- أما اليزيديُّ فبلا رمزٌ وُجد
 - ١٥- سميته الفوائدَ المعبرة
 - ١٦- وربُّنا المأمولُ في القبولِ
- المتولي ربِّ كن لي مُسعدا
سبحانه جلَّ عن الأوهامِ
لذي المقاماتِ العليِّ الكريمِ
وصحبه من اصْطَفُوا لرؤيته
زادت على العشرِ وكن مُتبَّعه
أولهم فالأعمشُ الكوفيُّ
عنه كذا مُطَوَّعي استند
الحسنُ الساميُّ ويحيى الثاني
للمكِّ والكوفيُّ أصلُ حمزة
أصلُ أبي عمرهم كما ترى
ما اتفقوا عليه في الحرز انقلا
إشارةً المكيِّ وميم عمَّت
كوفٍ وراوييه والحا للحسن
لقلة انفراده فيما يرد
فأسألُ الكريمَ أن يُيسره
بجاه طه المصطفى الرسولِ





باب الاستعاذة والبسملة

- ١٧- زد السميع والعلیم قبل من (حُ) ز بعد إن الله هو (ح) صُنْ (أ) من
 ١٨- وأدغم (ح) ما (ش) فأوْبَسَمَلاً (ط) ب فاصلاً وعند بصريّ صلاً
 ١٩- ولليزیدی السكتَ زد وللحسن في بدء غير الحمد لا تُبَسملن



- ١- قرأ الحسن البصري بزيادة لفظ (السميع العليم)، فكان يقول (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، إنّ الله هو السميع العليم)، وقيل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أن الله هو السميع العليم)، ويدغم الهاء في الهاء من (الله هو). يوافقه على الصيغة الثانية الأعمش، واختلف راويه فيدغم الشنبوذي، ويظهر المطوعي^(١). أما اليزيدي وابن محيصن فعلى الأصل.
- ٢- قرأ المطوعي بالبسملة بين السورتين، وقرأ الحسن بالوصل، وقرأ اليزيدي بالوصل والسكت. والثاني هو الوجه المقدم له.
- ٣- للحسن البسملة أول الفاتحة فقط .
- فائدة:** عدّ ابن محيصن والأعمش البسملة آية من الفاتحة، ولم يعدها اليزيدي والحسن كذلك.

(١) ينظر: كتاب نظم الجمان في قراءة الأعمش ابن مهران من طريق المبهج / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة/ ١١.

سورة أم القرآن

- ٢٠- الحمد لله بكسرٍ حيث جا (حُ) ز مالِك انصب (ط) ب ومدّ (ط) ب (ح) جا
 ٢١- نعبدُ ضمّ افتح بيا (حُ) زواكسرا
 ٢٢- إن عينُ ماضيه الثلاثي كُسِرَتْ
 ٢٣- أو زادَ ماضيه على الثلاثة
 ٢٤- كنستعينُ تيسّسوا تذرُ وقر
 ٢٥- سراطِ كِلا (فُ) ز فقط سراطِ (ش) م
 ٢٦- (ط) ب و صراطاً مستقيماً (حُ) ليا
 ٢٧- وبعد ضمةٍ بواوها (حُ) تم
- (حُ) ز مالِك انصب (ط) ب ومدّ (ط) ب (ح) جا
 نوناً وتاءً من مضارع (ط) را
 وهي بفتحٍ في مضارع أتت
 وفيه همزٌ وصلٍ في البداءة
 وجهانٍ في تضحى وتطغوا مع تقرأ
 وصاده مع أل ومطلقاً أشم
 وميم جمع بعد كسرٍ صل بيا
 وغير بالنصب (ج) ماله وسم



- ١- قرأ الحسن بكسر الدال من الحمد حيث وقعت اتباعاً لكسر اللام بعدها.
 ٢- قرأ المطوعي (مالك) ولكن بنصب الكاف، وكذلك الحسن لكن مع الكسر (مالك)، ولم يخالف المتواتر.
 ٣- قرأ الحسن (نعبد) بالياء مع الضم (إياك يُعبد).
 ٤- قرأ المطوعي بكسر كل نون أو تاء مفتوحتين في المضارع، بشرط أن تكون عين ماضيه الثلاثي مكسورة، أو مفتوحة في المضارع، أو كان ماضيه زائداً على الثلاثة وأوله همزة وصل من نحو (نستعين، تيأسوا، تذرون)، واختلف عنه في (ولا تضحى، ألا تطغوا، كي تقرأ عينها).



٥- قرأ ابن محيصن من المفردة بالسّين في لفظ الصراط المعروف والمنكر. وقرأ الشنبوذي بالسّين فيه إذا تجرد من أل التعريف حيث وقع بالخلف عنه موافقاً قنبلاً في ذلك. أما المطوعي فله الإشمام في المعروف، كما له الإشمام المطلق. وقرأ الحسن بتنوين النصب فيهما حيث وقعا.

٦- قرأ الحسن بصلة ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك بياء بعد كسر من نحو (عليهمي، على قلوبهمي)، وبواو بعد ضم من نحو (ومما رزقناهمو، لعلهمو).

٧- قرأ ابن محيصن من المبهج بنصب الراء من لفظ (غير المغضوب).

فائدة: إذا قرأ ابن محيصن بوجه من المفردة وآخر من المبهج فلا يشترط الخلف، فمثلاً في (هل ندلكم)، له الإظهار من المفردة، والإدغام من المبهج، وفي الهمزتين المتماثلتين من كلمتين يكون له إسقاط الأولى من المفردة، ويكون له من المبهج إسقاط الأولى من المفتوحتين، وتسهيل الأولى من المكسورتين والمضمومتين. كما أن لليزيدي الوصل والسكت بين السورتين من المستنير، والسكت فقط من المبهج. والأوجه المقدمة في الأداء هي ما قدمه الإمام المتولي فيما اعتمدنا عليه من متن الفوائد المعتمدة.

باب الإدغام الكبير

- | | |
|---|--|
| ٢٨- أدغم في الباب اليزيدي كأبي عمرو على الخلاف فافهم تُصب | ٢٩- والاه في إدغامه المثلي (ح)م |
| (ط)ب (ف)زو (ج)يده إذا الأول ضم | ٣٠- والبابا (ش)فا) مناسككم وما |
| سلككم (ف)ز (ط)يباً وزد (ح)ما | ٣١- يَحْزُنْكَ مع تاء الضمير مُسَجَّلاً |
| و(ط)ب بمثلي كلمة لا التَّاتَلَا | ٣٢- وأتَحَاجُّونَنَا (ف)تَيَّ (ط)ب أدغما |
| وفي بأعيننا بطورٍ عنهما | ٣٣- هذا ووالى المَلِكُ في قُرب على |
| قاف بكافٍ إن بكلمة بلا | ٣٤- خُلف كذا أخرج شَطَاهُ وفي |
| ميم بياء مع يعذب من (ش)في | |

- ٣٥- كذاكَ في تَصْلِيَّةِ الْمُطَوِّعِي كذا بباقي الباب (ف) اضْلُ يعي
 ٣٦- وَزِدْ وَعَظْتَ مَعَ إِطْبَاقٍ (م) تِي والضاد في الطاء (م) ز وفي التاء (ف) اثبتا
 ٣٧- وَابْنُ مُحِصِّنٍ بِإِظْهَارٍ تَلَا جميع ما فيه اختلاف ابن العلا



- ١- لليزدي في الباب وجهان: الإظهار والإدغام، والأول هو الوجه المقدم^(١).
 ٢- أدغم اليزيدي باب المثلين والمتقاربين في كلمة وفي كلمتين اتفاقاً واختلافاً، فيكون قد وافق أبا عمرو في ذلك.
 ٣- وافق الحسن أبا عمرو على إدغام المثلين من كلمتين، وزاد إدغام تاء المتكلم والمخاطب والكاف في الكاف في (ولا يحزنك كفره) لقمان. من قول الناظم: (وزدحما يحزنك مع تاء ضمير مسجلاً)، يريد بذلك ضمير المتكلم والمخاطب.
فائدة: لم يدغم الحسن في المثلين من كلمة إلا (أتعدائي) في الأحقاف. وافقه على ذلك المطوعي وابن محيصن بخلف عنه.
 ٣- وافق المطوعي أبا عمرو على إدغام المثلين من كلمة وكلمتين حيثما وقع ولم يقتصر على ما ورد عن أبي عمرو في ما كان من كلمة في (مناسككم، وما سلككم)، بل زاد فيه حيث وقع من نحو: (جباهم، بشركم، أتحتاجوننا، بأعيننا)، واستثنى التاء في مثلها فلا يدغمها من نحو (موتنا) الصافات. وأدغم من المتقاربين (تصلية جحيم) في الواقعة.
فائدة: أظهر المطوعي من المثلين في كلمة: (قصصهم، شططاً، سبباً، عدداً).
 ٤- وافق ابن محيصن أبا عمرو على إدغام ما ضُمَّ أوله من نحو: (يشفع عنده)، وزاد من المفردة إدغام باقي المثلين من كلمة أو من كلمتين نحو (سلككم، وأتحتاجوننا،

(١) ينظر: كتاب الروض الندي في قراءة اليزيدي من طريق المستنير / الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٢٢.



وبأعيننا)، (أعلم ما، نحن نسبح). وأدغم في المتقاربين بكلمة وبكلمتين بلا خلف كما في نحو (خلقكم، رزقكم، فيغرقكم)، (نقدس لك قال، ينفق كيف)، و(أخرج شطأه)، وكذا في كل ما ورد في هذا الباب من تجانس وتقارب. وزاد إدغام الظاء في التاء من الطريقتين في (وعظت)، والضاد في الطاء في (اضطر) كيف وقعت، والضاد في التاء في (أقرضتم، وأفضتم) من المفردة، مع بقاء صفة الإطباق في جميعها. وقرأ بإظهار جميع ما اختلف فيه عن أبي عمرو من نحو (آل لوط، يخل لكم)، في قول الناظم آخر الباب: (وابن محيصن بإظهار تلا... جميع ما فيه اختلاف ابن العلا).

٥- وافق الشنبوذي أبا عمرو على إدغام الباء في الباء من (لذهب بسمعهم)، وعلى إخفاء الميم في الباء من نحو (بأعلم بالشاكرين)، وأدغم الباء في الميم من (يعذب من يشاء) البقرة.

باب المد والقصر

٣٨- وسَّطَ لهم مدّاً وقصرُ المنفصل حسن و ابن محيصن نُقِلَ
٣٩- ثم اليزيديُّ بخلفه تلا والشنبوذيُّ بإشباع كِلا



قرأ ابن محيصن واليزيدي والحسن والمطوعي بالتوسط في المد المتصل. وقرأ ابن محيصن والحسن بالقصر في المد المنفصل، وقرأ اليزيدي بالقصر والتوسط. وقرأ الشنبوذي بالإشباع في المدين.

باب الهمزتين من كلمة

٤٠- سوىء الهُتْنا حَقَّقَ (ح) ما وفي جميع البابِ قَصْرُهُ سَمَا
٤١- وقبل ضمٍّ لليزيدي أقصرَ ولا إبدالَ في تباركَ الملكِ (م) لا





١- قرأ الحسن بتحقيق الهمزة الثانية مع عدم الإدخال إلا في نحو (ءآهتنا) فله تسهيل الثانية.

فائدة: له إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع الإشباع بعد زيادة همزة الاستفهام وهي في سبعة مواضع: (ءآن يؤتى) آل عمران، و(ءآذبهتم) الأحقاف، و(ءآن كان) القلم، و(ءآن لكم) القلم، و(ءآن جاءه) عبس، و(ءآذا تتلى) القلم والمطففين. وهذا الموضع الأخير بالمد دون إشباع لتحرك الذال، وفيما ذكر زيادة على ما ورد في النص.

٢- قرأ اليزيدي بتسهيل الهمزة الثانية في المضمومة مع الإدخال وعدمه، وإن نص الناظم على عدم الإدخال، إلا أن العمل على الإدخال على أصله.

٣- ليس لابن محيصن من الطريقتين إبدال في همزة (ءأمّتم) الملك.

باب الهمزتين من كلمتين

٤٢- أسقط (ف) تىّ حال اتفاقٍ و(ج) لا فتحاً وأولى الكسر عنه سهّلاً

٤٣- لكنه بالسوء إلا ما رجم له بإدغام وتسهيلٍ وُسم

٤٤- له بأخرى الضم ثم للحسن حال اتفاقٍ واختلافٍ حقّقن



١- أسقط ابن محيصن من المفردة الهمزة الأولى من المفتوحتين من كلمتين حال الاتفاق، وله من المبهج إسقاط الأولى من المفتوحتين من كلمتين، وتسهيل الأولى من المكسورتين والمضمومتين. وله في (بالسوء إلا) الإبدال والإدغام. ونص له الناظم في الثانية المضمومة حال الاختلاف التسهيل.

٢- قرأ الحسن بتحقيق الهمزة الثانية حال الاتفاق والاختلاف.



باب الهمز المفرد

- ٤٥- سُوْلَكَ أَبْدَلْ (شـ) موكالارضِ اثْتِيا
 ٤٦- واكسِرْ وها أَنْتَم بتسهيلٍ لَهُ
 ٤٧- واللاءِ سَهْلٌ (مـ) زوباليا همزٌ (حـ) ما
 ٤٨- وقد روى يحيى جميعَ البابِ
 (مـ) ضى وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ (حـ) يا
 وَقُلْ لِّئلا أَعْمَشُ أَبْدَلُهُ
 وعنه باقِي البابِ همزةُ نَمّا
 مثل أَبِي عَمْرٍو بِلا اِرتِيابِ



- ١- أَبْدَل الشنبوذي الهمز من (سُوْلَكَ، سُوْلَكَ).
 ٢- أَبْدَل ابن محيصن من الطريقين الهمز المفرد الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله وصلاً في نحو (وللأرض اثْتِيا، يا صالحُ اثْتِنا، الذي اؤْتَمَن، الهدى اثْتِنا، لقاءنا اثْتِ).
 ٣- أَبْدَل الحسن همز (أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ) مع كسر الهاء. كما سهل همزة (هَأَنْتُمْ) مع الإدخال على أصله.
 ٤- أَبْدَل الأعمش الهمز من (لئلا).
 ٥- سهل ابن محيصن من الطريقين الهمزة من (اللاء) بعد حذف الياء. وأثبت الحسن الياء بعد الهمزة، وحقق الهمز في جميع الباب.
 ٦- قرأ اليزيدي باب الهمز المفرد مثل أَبِي عَمْرٍو مطلقاً.

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها والسكت

- ٤٩- ونقل آلان وقد رداً (فُهِمُ وَأَقْرَأْ بترك السكتِ باتفاقهم





١- ورد النقل عن ابن محيصن من المفردة في (الآن) يونس و(معي رداً) القصص.

٢- ليس للأربعة في باب السكت شيء.

فائدة: ورد في البيت أعلاه في موضع آخر (ونقل الآن ومعني رداً...)، ولا خلاف فيما ورد في البيتين، فالمراد بـ(الآن وقد) موضعي يونس، و(معي رداً) موضع القصص.

باب وقف الأعمش على الهمز

٥٠- قف عنه بالتحقيق أو كحمزة والخلف في الأول أيضاً أثبت



وافق الأعمش بخلف عنه حمزة في جميع الباب، ويفهم الخلف من قول الناظم قف للأعمش بالتحقيق أو قف كحمزة في باب الوقف على الهمز، وهذا يشمل الخلف أيضاً فيما كان الهمز فيه أولاً وتوسط بزائد.

باب الإظهار والإدغام

ذكر ذال إذ

٥١- إذ أدغم المكّي وغير الجيم (حَلْ) صفيّرُها فقط (أَ) تى والجيم (طَلْ)



ينحصر باب إذ في ستة حروف: الصاد والسين والزاي والجيم والتاء والذال.

١- أدغم ابن محيصن الذال في جميعها.

٢- أدغمها الحسن في غير الجيم.

٣- أدغم الأعمش في حروف الصفيّر، وزاد المطوعي الجيم.



ذكر دال قد وتاء التأنيث ولام هل وبل

- ٥٢- للكلّ قد والتاء أدغمْنْ وهلْ وبلْ (م) ضى لكنْ بنونِ هلْ (ج) علْ
٥٣- بلْ تُؤثرونَ (ح) زو (ط) ب في الطّا ففقطْ
والبابُ بالإظهار (ش) م بلا شَطَطُ



ينحصر باب قد في ثمانية حروف: الصاد والزاي والسين والجيم والذال والشين والطاء والضاد. وينحصر باب تاء التأنيث في ستة حروف: الصاد والزاي والسين والجيم والتاء والطاء.

للقراء الأربعة الإدغام في جميعها.

ينحصر باب لام هل وبل في ثمانية حروف: الزاي والسين والتاء والتاء والطاء والطاء والضاد والنون.

١- أدغم ابن محيصن من الطريقتين لام هل وبل في جميعها، ولكن ورد عن الشراح إدغام (بل) في الجميع عدا التاء. كما أدغم لام هل في التاء والتاء والنون ولكن بخلف عنه في النون من المبهج.

٢- أدغم الحسن لام بل في التاء من (بل تؤثرون) الأعلى.

٣- أدغم المطوعي لام بل في الطاء فقط في (بل طبع) النساء. وأظهر الشنبوذي عن الأعمش جميع باب هل وبل بلا خلاف.

باب حروف قربت مخارجها

مع أحكام النون الساكنة والتنوين

- ٥٤- بالجزم يلهث من يُردُّ أو رثُّمُوا لبثْتُ واتخذْتُ صَاداً أدغمُوا

- ٥٥- لهم وفي نبذتها مع عدت (ف)ن
٥٦- واركب سوى (ف)تى ويس (أ)ثر
٥٧- طس ميم (ش)م وغنة سَقَطُ
٥٨- وأظهرن ثلاثة رابعهم
٥٩- أن سيكون منكم مرضى مية
٦٠- كذلك أزواجاً ثلاثة وفي
- والرا بلام معه يحى لا الحسن
(م)كداً وفي نون (ش)فاهاً (ف)اعتبر
في وي لدى مَطَوَعِيَّهم فقط
(ف)تى وأدغم خمسة سادسهم
سنين مع يومئذ ثمانية
ثجاجاً أيضاً لا بغنة فقي



١- أدغم القراء الأربعة باء الجزم في الفاء في (يغلب فسوف) النساء، و(تعجب فعجب) الرعد، و(اذهب فمن) الإسراء، و(فاذهب فإن لك) طه، و(يتب فأولئك) الحجرات . كما أدغموا الدال في التاء في (ومن يرد ثواب) آل عمران، والتاء في التاء في (أورثتموها، لبثت)، والخاء في التاء في (اتخذت) كيف وقعت، والصاد في الذال في (كهيعص)، وكذا الذال في التاء من (عدت) و(نبذتها)، ولكن بخلف عن ابن محيصن من المفردة في كليهما.

فائدة: أدغم ابن محيصن الدال في الذال من (كهيعص) من المبهج، وأظهرها من المفردة بخلف عنه.

٢- أدغم الراء المجزومة في اللام من نحو (واصبر لحكم ربك) ابن محيصن واليزيدي بخلف عنهما. وقوله (لا الحسن) أي أن الحسن لم يرد له فيها شيء.

٣- أدغموا الباء في الميم من (اركب معنا) سوى ابن محيصن من المفردة، والإظهار مقدم له.

٤- أدغم الأعمش وابن محيصن من الطريقين النون في (يس والقرآن)، وأدغم الشنبوذي وابن محيصن من المفردة النون في (نون والقلم). والإظهار مقدم له في الأداء.



- ٥- أدغم الشنبوذي النون في الميم من (طسم)، وأظهرها المطوعي على أصله.
- ٦- أدغم المطوعي النون والتنوين في الواو والياء من (من واق، من يقول) إدغاماً كاملاً بلا غنة.
- ٧- أظهر ابن محيصن من المفردة (ثلاثة رابعهم)، وأدغم بدون غنة (خمسة سادسهم)، و(أن سيكون منكم مرضى)، و(ثلاث مئة سنين)، و(يومئذ ثمانية)، و(أزواجاً ثلاثة)، و(ماءً ثجاجاً).

باب الفتح والإمالة

- ٦١- بَوَارٍ قَهَارٍ لِلأَعْمَشِ افْتَحَنْ وعنه آتِيكَ ضِعَافاً أَضْجَعَنْ
- ٦٢- أَجَاءَهَا لَهُ أَضَاءٌ (ط)ب كَذَا ضَارَيْنَ مَعَ نُونٍ نَأَى افْتَحَهَا (ش)ذَا
- ٦٣- تَوْرَاةٌ عَنْ يَحْيَى وَأَعْمَشٍ أَمَلٌ وَلِلْيَزِيدِي هَذِهِ أَعْمَى نُقِلْ
- ٦٤- رَاَهَا فَوَاتِحٍ كَذَا هَمْزُ رَأَى مَعَ أَلِفَاتٍ بَعْدَ رَاءٍ قَدْ رَأَى
- ٦٥- وَبَابَ رَا كَسِرَ سَوَى الْجَارِ قَرَا وَصَلاً وَمَعَ الْأَعْمَشِ فِيمَا كُتِرَا
- ٦٦- وَكَيْفَ كَافِرِينَ يَحْيَى وَاخْتَلَفَ فِي النَّاسِ وَافْتَحَ عَنْهُ غَيْرَ مَا وُصِفَ



- ١- قرأ الأعمش بفتح الألف من (البوار والقهار)، وقرأ بإمالة (آتيك، وضعافاً، وفأجاءها، والتوراة).
- ٢- أمال المطوعي الألف من (أضواء، بضارين)، وأمال النون من (نأى) في الإسراء وفصلت، وفتحها الشنبوذي.

- ٣- أمال اليزيدي لفظ (التوراة) و(هذه أعمى) الموضع الأول في الإسراء. وأمال الراء والهاء من فواتح السور، والهمزة من رأى، وكل ألف بعد راء من نحو (بشرى)، والألفات التي بعدها راء متطرفة مكسورة سوى لفظ (الجار الجنب) قرأها بالفتح



وصلاً، يريد بذلك كل ما يماثلها وصلاً لانتفاء سبب الإمالة. وأمال لفظ (كافرين)، واختلف عنه في لفظ (الناس) المجرورة، وفتح في غير ما ذكر.

٤- قرأ اليزيدي والأعمش بإمالة الألف الواقعة بين رائيين الأولى مفتوحة والثانية مجرورة، أما في غير المجرور ففيه الفتح.

باب الوقف على أواخر الكلم

٦٧- ووقفهم بالروم والإشمام أجز وأعمش بنصي سام



يجوز للقراء الأربعة الوقف على أواخر الكلم بالروم والإشمام، وورد ذلك بالنص عن الأعمش.

باب الوقف على مرسوم الخط

٦٨- هيهات قف بالهاء (جـد) و(فـ) زبتا
٦٩- صل يتسنه دونها لا للحسن
٧٠- حسابه وماليه وسلطانيه
٧١- وزاد حذفها لدى الوقف (فـ) لا
٧٢- أيّا ومالٍ أو بما لكل قف

فانٍ وراقٍ مع ينادٍ اليا (مـ) تى
كذا اقتده لا (جـ) د كتابيه (مـ) كن
له فقط وغير يحيى ماهيه
وقف بكاف ويك (فـ) ز واليا (طـ) لا
ونحو فيم عم عنهم ها حذف



١- وقف ابن محيصن من المبهج بالهاء على (هيهات) ومن المفردة بالتاء. ووقف بالياء من الطريقين على (فانٍ، راقٍ) ونحوها، وكذا على (يناد) من (يناد المناد) ق.
٢- وقف ابن محيصن واليزيدي والأعمش بهاء السكت على (يتسنه) البقرة، و(اقتده) الأنعام وبحذفها وصلاً. ووقف الحسن بإثباتها في الحاليين. ولا بن محيصن



من المبهج في الثانية الخلف.

٣- وقف ابن محيصن من الطريقين بهاء السكت على (كتابه، حسابه، ماله، سلطانيه) وبحذفها وصلاً.

٤- وقف الحسن وابن محيصن والأعمش بهاء السكت على (ماهيه) وبحذفها وصلاً. وزاد ابن محيصن من المفردة بحذف الهاء من (ماهيه) في الحالين.

٥- وقف ابن محيصن من المفردة على (ويكأن) على الكاف (ويك)، ووقف المطوعي على الياء (وي).

٦- وقف القراء الأربعة على (أيأما) الإسراء على (أيأ) أو على (ما)، وكذا على (مال)، ووقفوا على نحو (فيم، عم) بحذف الهاء.

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة

- | | |
|---|-------------------------------|
| ٧٣- وقبل همز القطع أسكن للحسن | إلا ويسّر لي معي أو فافتحن |
| ٧٤- وابن محيصن كبرّي خلا | إني أراكم مع ولكني كلا |
| ٧٥- وتأمروني أدعوني عندي فطرن | فأسكن وأجري افتح له وفتح (ف)ن |
| ٧٦- إني الأخيرتين في العقود عن | وعند لام العرف للمكي أسكنن |
| ٧٧- وافق (ح) زلا الأنبياء كذا | أرادني وهن لا ذي افتح (ش)ذا |
| ٧٨- عهدي وربي مع آياتي وفي | آتاني الكتاب عنه افتح تفي |
| ٧٩- وفي النداء افتح (ج) اد بالخلف (ف)ني | ونعمتي التي فزد مع جاءني |
| ٨٠- البيئات فأسكنن (ح) بر (م) هر | بلغني أروني الذين (م)ر |
| ٨١- (ط) ب حسي المكي والأخرى (ج) لا | مع شركائي الذين أولاً |
| ٨٢- وعنه باقي الباب بالخلاف | كمسني بالحجر والأعراف |
| ٨٣- وعند همز الوصل (ف) ز أخي سكن | قومي وبعدي (م) ز وغير ذي حسن |

- ٨٤- ومع سِوى همزٍ له افتَح ولي دينٍ للمكِّي بإسكانٍ جلي
٨٥- وفي صراطي اشرح لي افتَحْ (ح) جا وهكذا قومي ليلاً عنه جَا
٨٦- وفي أخي معاً ونفسي أَوْلا لدى العقود فتَحُهنَّ (ح) صَلا



- ١- أسكن الحسن الياء إذا وقعت قبل همزة القطع سوى (ويسر لي أمري) طه،
وأسكن ياء (معي) حيث وقعت إلا ياء (معي أو) الملك فبالفتح.
- ٢- وافق ابن محيصن البزي في فتح ياءات الإضافة، إلا أنه خالفه في إسكان (إني
أراكم) هود، و(ولكني أراكم) هود والأحقاف، و(تأمروني أعبد) الزمر، و(ادعوني
أستجب) غافر، و(عندي أولم) القصص، و(فطرنى أفلا) هود.
- ٣- فتح ابن محيصن (إن اجري إلا) الشعراء، وفتح من المفردة موضعي المائدة (إني
أريد أن، فإني أعذبه).
- ٤- أسكن ابن محيصن ياءات الإضافة قبل لام التعريف، وافقه الحسن في الإسكان
سوى موضعي الأنبياء وسبأ في (عبادي الصالحون، وعبادي الشكور) فله فيها الفتح.
وأسكن المطوعي عن الأعمش فيهن الياء، وقوله: (وهنّ) يعني (عبادي الصالحون،
عبادي الشكور)، وللشنبوذي فيهن الفتح. وقوله: (لا ذي) يعني إلا (أرادني الله) الزمر
فأسكنها الأعمش براوييه. كما فتح الشنبوذي الياء من (عهدي الظالمين) البقرة، و(ربي
الذي) البقرة، و(ربي الفواحش) الأعراف، و(آياتي الذين) الأعراف، و(آتاني الكتاب)
مريم.
- ٥- فتح ابن محيصن من المبهج الياء من (يا عبادي الذين) العنكبوت والزمر،
وبالخلف عنه من المفردة. وأسكنها الباقون.
- ٦- قرأ الحسن وابن محيصن من المفردة بإسكان الياء من (نعمتي التي) البقرة،



- و(جاءني البيئات) غافر إلا أن الأخير له من الطريقتين.
- ٧- قرأ ابن محيصن من الطريقتين والمطوعي بإسكان الياء من (بلغني الكبر) آل عمران، و(أروني الذين) سبأ.
- ٨- أسكن ابن محيصن من المبهج الياء من (حسبي الله) التوبة، و(حسبي الله) الزمر، و(شركائي الذين) النحل. أما باقي الباب فله فيه الخلف بين الفتح والإسكان كما في نحو(مسنى الكبر) الحجر، (بي الأعداء) الأعراف، (نبأني العليم) التحريم.
- ٩- أسكن ابن محيصن من المفردة ما ورد مع همزة الوصل المجردة من لام التعريف من نحو(أخي اشدد) طه، و(قومي اتخذوا) الفرقان. أما(بعدي اسمه) الصف فمن الطريقتين، وغيره كثير سيأتي ذكره في الفرش.
- ١٠- فتح ابن محيصن من الياء ما لم يأت بعد همز، وأسكن الياء من(ولي دين) الكافرون.

- ١١- فتح الحسن (صراطي مستقيماً) الأنعام، و(اشرح لي صدري) طه، و(دعوت قومي ليلاً ونهاراً) نوح، و(نفسى وأخى فافرق، سوءة أخى فأصبح) المائدة.

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد

- | | |
|------------------------------------|-------------------------------|
| ٨٧- أثبت يدعُ الدّاع (م) ز دعاء مع | أكرم من أهانن وصلأ (ج) مع |
| ٨٨- واثبتُها (ح) لا وحذفُها (ف) ن | آتان (ح) ز بالواد عنه أثبتن |
| ٨٩- واتبعون زخرف حاله (ف) ج | وفي رءوس الآي حال الوصل (ح) ج |
| ٩٠- ثمّ اليزيدي كأبي عمرو سوا | فيما عليه ذلك الباب احتوى |
| ٩١- بشّر عبادي يتقي يرتع لهم | فاحذف وقد نمت هنا أصوهم |



- ١- أثبت ابن محيصن من الطريقتين الياء في (يدع الداع)، وأثبت الياء وصلأ بخلف

- عنه في (وتقبل دعاء) إبراهيم، و(أكرمن، أهانن) من المبهج وحذفهما من المفردة.
- ٢- أثبت الحسن الياء وصلأً من (أكرمن، أهانن، بالواد) الفجر، وحذف الياء من (أتان الله) النمل وصلأً ووقفأً.
- ٣- أثبت ابن محيصن الياء من (واتبعون هذا صراطُ) الزخرف في الحاليين من المفردة.
- ٤- أثبت الحسن وصلأً ما ورد في رؤوس الآي من نحو (التلاق، التناد) غافر، و(ترجمون، فاعتزلون) الدخان، و(ونذر) القمر، ونحوها مما ستجده في الفرش.
- ٥- أما اليزيدي فله جميع ما ورد عن أبي عمرو، وهو في ذلك على أصله.
- ٦- اتفق القراء الأربعة على حذف الياء في الحاليين من (فبشر عباد) الزمر، و(يتق ويصبر، يرتع) يوسف.

التكبير:

لم يذكر الإمام العلامة المتولي في منظومته شيئاً في هذا الباب، وهذا يعني أن الأئمة الأربعة لم يخالفوا أصولهم، ودليل ذلك قول الإمام:

فحيثما قد خالفوا ذكرتُ لا ما اتفقوا عليه في الحرز انقلا

ولا بأس من أن نذكر القارئ بأن التكبير قد ورد بالنص عن المكيين، وأخذة أئمتنا في الإقراء من باب الاستحسان اتباعاً لسنة رسول الله ﷺ، وخاصة في رمضان وفي محافل ختم القرآن. ثم إن جميع من أثبت التكبير من الأئمة له جواز التكبير وعدمه، والعدم مقدم في الأداء.

على هذا يكون من قرأ بالتكبير من الأئمة الأربعة هو ابن محيصن، فقد ورد أنه كان يقرأ به عند سور الختم من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس. قال البزّي: قال لي الإمام الشافعي: «إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن رسول الله ﷺ»^(١).

صيغته: ذهب الجمهور إلى أن صيغته (الله أكبر) فقط، وهو الذي من طريق المفردة.

(١) كتاب فتح المهيم في قراءة ابن محيصن من طريق المبهج/ الشيخ توفيق إبراهيم ضمرة / ٣١.



الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير:

- ١- قطع الجميع.
- ٢- وصل الجميع.
- ٣- وصل آخر السورة بالتكبير ثم الوقف عليه ثم البسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بالسورة التالية.
- ٤- قطع آخر السورة عن التكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية، وهو الوجه المقدم من المفردة.
- ٥- وصل آخر السورة بالتكبير والوقف عليه ثم وصل البسملة بأول السورة التالية.

تنبيه: إذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر سورة كبرّ وقطع القراءة.

بهذا تكون قد تمت أصول قراءة الأئمة الأربعة ابن محيصة واليزيدي والحسن البصري والأعمش، وأكرر أن ما لم نأت على ذكره فهُم فيه على أصولهم. ونريد بقولنا (أصولهم) هو اتحاد الأصول، ولا نعني الأفضل ولا الأجلّ، فجميعهم أئمة أجلاء، وقد عاصروا بعضهم وأخذ بعضهم عن بعض، ولولا خروجهم عن ضوابط القراءة ما نأت قراءتهم إلى الشذوذ.





الباب العاشر

أوجه الجمع بين القراءات

لما علمنا ما ورد من اختلاف الروايات والطرق صار لابد من معرفة كيفية الجمع بينها دون الوقوع في الخطأ والزلل من خلط بعضها ببعض. ولقد اختلف في كيفية الأخذ بالجمع على مذهبين: الجمع بالحرف والجمع بالوقف.

١- الجمع بالحرف: وهو أن يشرع القارئ في القراءة، فإذا مرّ بكلمة فيها خُلف أصولي أو فرشي أعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف، فإن كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف بما بعدها وإلا وصلها بآخر وجه انتهى إليه حتى ينتهي إلى وقف فيقف، ومثاله قوله تعالى: (وقالت هيت لك)، فيقول (وقالت هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتَ، هَيْتُ، هَيْتُ لك)، وإذا كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كالمدة المنفصل أو السكت على المفصول وقف على الثانية إن حسن الوقف واستوعب الخلاف. وهذا هو مذهب المصريين وأهل الغرب، وهو أوثق في استيفاء أوجه الخلاف وأسهل وأخصر في الأخذ، لكنه يخرج القراءة عن رونقها وحسن أدائها.

ويشترط للجمع بالحرف رعاية الوقف والابتداء والترتيب وعدم التركيب. أما رعاية الوقف فمن نحو: (وما من إله إلا الله) فلا يجوز الوقف على لفظ (إله) ليستوفي النقل والسكت مثلاً، ولا الوقف على لفظ (لا) من (لا إله إلا الله) ليستوفي أوجه المد والقصر. وأما رعاية الابتداء فمن نحو أن يبتدئ بـ (إن) من قوله تعالى: (وقالوا إن الله هو المسيح ابن مريم)، أو (وإياكم) من (يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم). وأما رعاية التركيب فمن نحو أن يقف القارئ على (أنذرهم أم) فيقرأ لقالون أولاً بما له فيها من أوجه كالإسكان والصلة، ثم ما لغيره من تسهيل أو إبدال أو مد أو

قصر، ثم يختم بسكت حمزة، ويصلها بما بعدها (لم تنذرهم لا) بالصلة لقالون، فإنه يقع في التركيب، وهذا خطأ في الرواية. لذلك يتوجب على القارئ أن يقف حيث يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده كي لا يقع في الخطأ.

أما رعاية الترتيب والتزام تقديم قارئ معين فلا يشترط، فالكثير على تقديم قالون كما هو مرتب عند جلّة أهل الأداء لموافقة غالبية القراء له، وآخرون يرون تقديم ورش من أجل انفراده في كثير من روايته عن باقي الرواة بأنواع من الخلاف كالمدود والنقل والترقيق والتغليظ وغير ذلك مما هو في أصول روايته عن شيخه، ومنهم من يقدم الأصبهاني على الأزرق لقول الإمام في طبيته والأصبهاني كقالون، ومنهم من يؤخره كصاحب رتبة بعد الأزرق، وهكذا بالنسبة لباقي القراء.

٢- الجمع بالوقف: وهو أن يشرع القارئ بقراءة من قدّمه من الرواة، فلا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي إلى وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود إلى القارئ الذي بعده إذا لم يكن قد وافقه في قراءته، ولا يزال حتى يقف على الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى ينتهي الخلف، ثم يبتدئ بما بعد ذلك الوقف، ولكن إذا قطع الآية وليس في محل وقف فيقرأ بمن وقف عليه حتى يتمه، لذا لا بد من مراعاة ذلك. وهذا هو مذهب الشاميين، وهو أشد في الاستحضار وأطول زماناً، وأجود إمكاناً.

وقد كان البعض من أهل الأداء يختار الجمع بالآية، فيشرع في الآية حتى ينتهي إلى آخرها ثم يعيدها لقارئ قارئ حتى ينتهي الخلاف يريدون بذلك فصل الخلاف ليكون أسلم من التركيب، وإن كان هذا الجمع سلباً لكنه عسير لأن كثيراً من الآيات طوال وتكرارها يحتاج إلى زمن يخرج الجمع عن غايته.

وأفضل الجمع ما ذكره الإمام ابن الجزري في طبيته، وسماه بجمع الماهر بقوله^(١):

(١) متن طيبة النشر / باب أفراد القراءات وجمعها / بيت رقم ٥ - ٦.

فالماهر الذي إذا ما وقفا يبدأ بوجه من عليه وقفا يعطف أقرباً به فأقرباً مُختصراً مُستوعباً مُرتباً جمع الماهر: قواعده وكيفيته.

وهذا جمع بالوقف على اختيار الإمام ابن الجزري وهو الذي قال فيه بنشره على ما ورد عن العلامة الخليجي: «ولكني ركبت من المذهبين مذهباً فجاء في محاسن الجمع طرازاً مذهباً، فأبتدئ بالقارئ وأنظر إلى من يكون من القراء أكثر موافقة له فإذا وصلت إلى كلمة بين القارئين فيها خلف وفت وأخرجته معه، ثم وصلت إلى أن أنتهي إلى الوقف السائع جوازه، وهكذا حتى ينتهي الخلاف»^(١). وهذا ما سمّاه أهل الأداء بجمع الماهر. وطريقة الجمع هذه طريقة اختصار، وقولنا (اختصار) أي بما تعطفه مستوعباً للأوجه كلها من غير إخلال. ومثال للجمع من الشاطبية على ما ورد عن العلامة في كتابه، من قوله تعالى في سورة الحج:

﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾

فيبدأ لقالون بالسكون في ميم الجمع وقصر المنفصل فيندرج معه يعقوب، ثم يتقدم أبو عمرو بإمالة سكارى، وبعده السوسي بإدغام (الساعة شيء) وإمالة (ترى الناس) على وجه الخلف فيها، ثم الصلة مع القصر لقالون فيندرج معه ابن كثير وأبو جعفر، ثم بالتوسط والإسكان لقالون فيندرج معه الشامي وعاصم، ثم يعيد الدوري إمالة (سكارى) على التوسط، ثم إمالة الكسائي وخلف (سكرى)، ثم بالصلة لقالون على التوسط وينفرد، ثم بالإشباع لورش ووجهي اللين في (شيء) والتقليل في (سكارى)، ثم حمزة بالسكت على (شيء) والسكت وعدمه على المفصول، وبه ينتهي الخلاف.

(١) ينظر: حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات/ للعلامة محمد عبد الرحمن الخليجي/ ١٢.



وسنأتي على هذا الجمع بالتفصيل لاحقاً.

وقد ذكر ابن الناظم في شرحه للطيبة بقوله: «لابد من مراعاة الترتيب إما بالأسماء كما رتبها صاحب كتابه الذي يحفظه أو يقرأ به، أو يقدم أصحاب المد الطويل ثم الذين يلونهم كذلك حتى القصر، أو يقدم القصر أولاً ثم ما وافقه كذلك حتى المد الطويل، وإن كان قد التزم أن يبدأ بوجه من وقف عليه فيتبعه بما يناسبه عطفًا.... وفائدة الترتيب أن يكون عالماً بما قرأ وما لم يقرأ فلا يفوته شيء»^(١).

وجمع الماهر هذا له أربعة قواعد:

- ١- حسب ترتيب المد.
- ٢- حسب ترتيب القراء والرواة والطرق. ويقدم هنا صاحب الرتبة، ولا بأس من تقديم راوٍ على راوٍ، أو تقديم الإمالة على التقليل على قاعدة المد أو الرتبة.
- ٣- حسب ترتيب المتن، أي حسب ترتيب الأبواب الواردة في المتن، فباب البسملة مثلاً مقدم على باب الإدغام، وباب النقل مقدم على باب السكت، والسكت مقدم على الإمالة أو إمالة هاء التأنيث أو ترقيق الراء إلى غير ذلك.
- ٤- حسب اختلاف القراء وتفرعهم على موضع، فيكون هذا الموضع هو القاعدة. وأسلوب الجمع على هذه الكيفية له شروط نبينها أدناه:
- ١- نبدأ بآخر حكم في الآية الموقوف عليها ثم نرجع إلى آخر حكم في الآية المبتدئ بها.
- ٢- إذا كان هنالك خلف نبدأ بالأصل ثم نأتي بالخلف، فمثلاً لقالون الغنة بالخلف، فنأتي له بعدم الغنة أولاً ثم بالغنة. وللأزرق الفتح والتقليل في ذوات الياء، فنأتي له بالفتح أولاً ثم بالتقليل، والسكت وعدمه على من له ذلك، فعدم السكت هو المقدم، وكذا الإبدال لأبي عمرو وفيه الخلف، وما كان فيه خلف يكون الأصل هو الوجه الأول والخلف هو الوجه الثاني، وعلى هذا قس.

(١) شرح طيبة النشر / لابن الناظم / ١٦٧.



٣- إذا كان في الآية مد منفصل نجعله قاعدة فنقف عنده فنأتي بالقصر ثم بالتوسط ثم بالإشباع للقراء، وما يتبقى من الآية نكمّله حسب قاعدة ترتيب المتن أو أصحاب الرتب من القراء. وإذا كان في الآية مد متصل نجعله قاعدة، فنأتي بالتوسط ثم بالإشباع، ثم نكمل كما ذكرنا أعلاه.

٤- إذا تقدم المد المنفصل على المد المتصل نجعله قاعدة لكثرة تفرع القراء عليه، لكن إذا تقدم المد المتصل نأتي بأوجه المد المنفصل، ولكن لا نأتي بالإشباع حتى نصل إلى المد المتصل.

أمثلة ذلك من الطيبة قوله تعالى:

١- ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَكِنَهُمْ﴾^(١).

(يُرى) لعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

(تَرى) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر.

(فأصبحوا لا تَرى إلا مساكنهم).

١- قالون على القصر ويندرج معه الأصبهاني وابن كثير وأبو جعفر.

٢- أبو عمرو على القصر والإمالة في (تَرى).

٣- قالون على التوسط ويندرج معه ابن عامر بخلف ابن ذكوان.

٤- ابن ذكوان على التوسط والإمالة.

٥- الأزرق على الإشباع والتقليل.

٦- النقاش على الإشباع والفتح.

الآن ما قبل المد يأتي من يقرأ (يُرى)، فإما تجري قاعدة المد نفسها لأن المد غير منفصل عن الكلمة وهو الأوجه، وإما يجري أصحاب الرتب. وعلى قاعدة المد يتقدم يعقوب على القصر، أو يتأخر على الرتبة.



- (فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم). على قاعدة المد:
- ٧- يعقوب على القصر والفتح.
- ٨- عاصم على التوسط والفتح.
- ٩- الكسائي على التوسط والإمالة ويندرج معه خلف العاشر.
- ١٠- حمزة على الإشباع والإمالة.
- أما إذا أجرينا الرتب: فعاصم ثم حمزة ثم الكسائي ويندرج معه خلف، ثم يعقوب.
- ٢- ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ﴾^(١)
- ١- قالون على القصر ويندرج معه الأصبهاني وأبو جعفر ويعقوب.
- ٢- ابن كثير على القصر والنقل في القرآن وصللاً ووقفاً.
- ٣- قالون على التوسط ويندرج معه شعبة وإسحاق، وكذا ابن ذكوان وحفص وإدريس على عدم السكت .
- ٤- ابن ذكوان وحفص وإدريس على السكت على القرآن.
- ٥- الأزرق على الإشباع .
- ٦- النقاش على الإشباع والسكت على القرآن.
- ٧- خلف حمزة على الإشباع والسكت على المد والنقل في القرآن وقفاً.
- انتهت قاعدة المد فنأتي على ما قبله بمن وقف على باب الإدغام الصغير وهم: أبو عمرو وهشام والكسائي وخلاّد.
- ٨- أبو عمرو على الإدغام والقصر. صاحب الرتبة.
- ٩- هشام على التوسط والإدغام ويندرج معه الكسائي.
- ١٠- خلاّد على الإشباع والإدغام والسكت على المد والنقل في القرآن وقفاً.

(١) سورة الأحقاف / آية ٢٩.



٣- ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ / بَغْتَةً فَقَدْ / جَاءَ أَشْرَاطُهَا ﴾^(١)

الآية فيها إبدال همز وصلة ميم جمع وإدغام صغير ومد متصل وإمالة وهمزتان في كلمتين.

يقف عند قد: أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف.

يقف عند صلة ميم الجمع: قالون وابن كثير وأبو جعفر.

يقف عند الإبدال على فتأتيهم: الأزرق والأصبهاني وأبو عمرو على وجه وأبو جعفر.

١- أن تأتيهم / بغتة فقد / جا أشراطها. إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر.

قالون ويندرج معه رويس على وجه.

٢- أن تأتيهم بغتة فقد جيء أشراطها. على التوسط والإمالة. الصوري عن ابن

ذكوان.

٣- أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها. عاصم ويندرج معه روح.

٤- أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها. رويس على تسهيل الهمزة الثانية.

٥- أن تأتيهم بغتة فقد جيء أشراطها. النقاش بالإشباع والإمالة.

ننتقل إلى أصحاب إدغام دال قد في الجيم:

٦- أن تأتيهم بغتة فقد جا أشراطها. أبو عمرو على الإدغام وتحقيق الهمزة وإسقاط

الهمزة الأولى.

٧- أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها. هشام ويندرج معه الكسائي

٨- أن تأتيهم بغتة فقد جيء أشراطها. حمزة بالإدغام والإشباع والإمالة وتسهيل

الهمزة الثانية وقفاً.

٩- أن تأتيهم بغتة فقد جيء أشراطها. خلف العاشر على الإدغام والتوسط

والإمالة.



- ١٠- أن تأتيهمو بغتةً فقد جاء أشراطها. قالون على الصلة وإسقاط الهمزة الأولى ويندرج معه البزي وقنبل. ولقنبل وجه إبدال الثانية أيضاً.
- ١١- أن تأتيهم بغتةً فقد جاء أشراطها. الأزرق على إبدال الهمزة في (تأتيهم) والإشباع في المد المتصل وتسهيل الهمزة الثانية، وله وجه إبدالها مع المد المشبع.
- ١٢- أن تأتيهم بغتةً فقد جاء أشراطها. الأصبهاني على الإبدال في الهمز وتسهيل الهمزة الثانية على القصر والمد.
- ١٣- أن تأتيهم بغتةً فقد جاء أشراطها. أبو عمرو على الإبدال والإدغام وإسقاط الأولى.
- ١٤- أن تأتيهمو بغتةً فقد جاء أشراطها. أبو جعفر على الإبدال والصلة وتسهيل الثانية.

٤- ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾^(١).

(عَسَيْتُمْ) بالكسر لنافع، و(عَسَيْتُمْ) بالفتح للباقيين.

- ١- قالون على القصر وعدم الصلة في ميم الجمع.
- ٢- (فهل عسيتمو إن توليتمو أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم). قالون على القصر والصلة. صاحب الرتبة.
- أو الاصبهاني على القصر في صلة المهموز والنقل في الأرض. من حيث تساوي المتن في باب الصلة.

٣- قالون على التوسط وعدم الصلة.

٤- قالون على التوسط والصلة.

٥- الأزرق على الإشباع وصلة المهموز والنقل.

(عَسَيْتُمْ) إما أن نعاملها معاملة الأولى على قاعدة المد وهو الأوجه أو على حسب



أصحاب الرتب.

(فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم). على قاعدة المد:

١- فهل عسيتمو إن توليتمو أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. ابن كثير على القصر والصلة ويندرج معه أبو جعفر.

٢- فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. أبو عمرو على القصر.

٣- فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. روح على القصر والتخفيف في (تقطعوا).

٤- فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. رويس على القصر وضم التاء من (توليتم) وتخفيف (وتقطعوا).

٥- هشام على التوسط ويندرج معه شعبة وإسحاق والكسائي ومن له السكت بالخلف.

٦- ابن ذكوان على التوسط والسكت ويندرج معه حفص وإدريس.

٧- النقاش على الإشباع والسكت.

٨- حمزة على الإشباع والسكت على الجميع.

أما إذا أخذنا بأصحاب الرتب فيتأخر يعقوب حسب رتبته. أما إذا لم يفصل غير المد فالقاعدة تعتمد على المد فقط.

ملاحظة: سأوضح بالشرح التفصيلي التعليمي كيفية الابتداء بأوائل السور، ثم بكيفية الوصل بين السورتين على أسلوب هذا النوع من الجمع من طريقي الشاطبية والدرية ومن طريق الطيبة، وأبدأ بسورة الفاتحة لأنها فاتحة الكتاب، وهي خير ما نفتتح به، فضلاً على أنها الأيسر في بيان أسلوب الجمع، ثم بشيء من صدر سورة البقرة، وأسأل الله العون والسداد.



الجمع من طريقي الشاطبية والدرة

من المعلوم أن البسملة واجبة بأوجهها على جميع القراء عند الابتداء بأوائل السور سوى براءة، وهذا واضح من قول الإمام الشاطبي في حرزه^(١):

ولابد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الأجزاء خير من تلا

وسنأتي ابتداءً على كيفية الجمع بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة:

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله رب العالمين.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله رب العالمين

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.

١ - الحمد لله رب العالمين. نبدأ بقالون لأنه صاحب الرتبة على ما ذكرنا. يخرج معه

الجميع.

٢ - الرحمن الرحيم. الجميع.

٣ - ملك يوم الدين / للقراء سوى عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

مالك يوم الدين. (حسب الرتبة). عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

الرحمن الرحيم ملك يوم الدين. وصلاً لأبي عمرو مع مراعاة أوجه المد قياساً على

العارض للسكون. تأخر أبو عمرو حسب قاعدة المتن (باب البسملة متقدم على باب

الإدغام الكبير).

٤ - إياك نعبد وإياك نستعين. الجميع.

٥ - اهدنا الصراط المستقيم. قالون ويندرج معه ورش والبيزي وأبو عمرو وابن

عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر وروح وخلف العاشر.

(١) متن الشاطبية / باب البسملة / بيت رقم ٧.



- اهدنا السراط المستقيم. قبل (صاحب الرتبة) ويندرج معه رويس.
- اهدنا الزراط المستقيم. حمزة براوييه بالإشمام (رسمت زائاً مجازاً).
- ٦- صراط الذين أنعمت عليهم. قالون ويندرج معه ورش والبزي وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر.
- صراط الذين أنعمت عليهم. خلاد ويندرج معه روح.
- صراط الذين أنعمت عليهم. قبل.
- صراط الذين أنعمت عليهم. رويس بضم الهاء من عليهم.
- زراط الذين أنعمت عليهم. خلف عن حمزة.
- ٧- غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قالون على إسكان ميم الجمع ويندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر. يبقى ابن كثير وحمزة وأبو جعفر ويعقوب.
- غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قالون ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.
- غير المغضوب عليهم ولا الضالين. حمزة ويندرج معه يعقوب.
- إذا وصلنا الآية:
- صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قالون ويندرج معه الجميع سوى ابن كثير وحمزة وأبي جعفر ويعقوب.
- صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قالون على وجه الصلة في ميم الجمع ويندرج معه البزي وأبو جعفر.
- صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. خلاد ويندرج معه روح.
- صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قبل.
- صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. رويس.



زراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. خلف عن حمزة.
أما عند الوصل بين السورتين كوصل آخر سورة الفاتحة بصدر سورة البقرة، فلا بد
من مراعاة الآتي:

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم. قالون
ويندرج معه ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي.
ولا الضالين - ألم. السكت لورش ويندرج معه أبو عمرو وابن عامر.
ولا الضالين ألم. الوصل لورش ويندرج معه أبو عمرو وابن عامر وخلف العاشر.
غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم. قالون ويندرج
معه ابن كثير.

غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألف - لام - ميم.
أبو جعفر

غير المغضوب عليهم ولا الضالين ألم. حمزة ويندرج معه يعقوب.
عليهم ولا الضالين - ألم. السكت ليعقوب.
عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين.

أما سورة البقرة ابتداءً:

١ - أعوذ بالله من الشيطان الرجيم/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم. للجميع سوى
أبي جعفر.

ألف.. لام.. ميم. أبو جعفر بالسكت.

٢ - ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. قالون ويندرج معه الجميع سوى ابن
كثير والسوسي.



نرجع إلى الوجه الثاني في الآية (فيه)، يتقدم ابن كثير بالصلة في (فيه) لأنه صاحب الرتبة.

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. ابن كثير.
(فيه هدى) السوسي بالإدغام (ويمكن أن يتقدم على ابن كثير حسب ترتيب المتن، فباب الإدغام مقدم على باب الصلة).

٣- الذين يؤمنون بالغيب وقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون.
يوجد في الآية: ميم جمع. وهو لقالون وابن كثير وأبي جعفر، اللام المغلظة في (الصلاة) وهي لورش. (يؤمنون) وفيها الإبدال لورش والسوسي وأبي جعفر.
الذين يؤمنون بالغيب وقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. قالون على الإسكان في ميم الجمع، يندرج معه دوري أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

الذين يؤمنون بالغيب وقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. قالون على وجه الصلة ويندرج معه ابن كثير.
الذين يؤمنون بالغيب وقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. ورش بتغليظ اللام وإبدال يؤمنون لأنه صاحب الرتبة.

الذين يؤمنون بالغيب وقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. السوسي وحده.
الذين يؤمنون بالغيب وقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. أبو جعفر (صاحب آخر رتبة).

٤- والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون.
الآية فيها: الموضع الأول ميم جمع. والموضع الثاني (بالآخرة) نقل وبدل وسكت وترقيق راء. والموضع الثالث مد منفصل. والموضع الرابع الإبدال في (يؤمنون). ونبدأ من آخرها إلى المد المنفصل كما ذكرنا سابقاً لأن المد قاعدة.



والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. قالون
على القصر والإسكان في ميم الجمع ويندرج معه دوري أبي عمرو ويعقوب.
والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. قالون
على القصر والصلة ويندرج معه ابن كثير.

انتهى أصحاب القصر، تنتقل إلى التوسط.
والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. التوسط
والإسكان في ميم الجمع. قالون ويندرج معه ابن عامر وعاصم والكسائي وخلف
العاشر.

فائدة: قيل إنه لإدريس عن خلف العاشر من طريق المطوّعي السكت على الهمز
قبل الساكن، ولكن الإمام ابن الجزري ذكر أنه لا سكت لخلف العاشر من الدرة
مطلقاً، ودليل ذلك قوله^(١):

..... وحقّق همزَ الوقف والسكتَ أهملَا

والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. التوسط
والصلة في ميم الجمع. قالون وينفرد.

نتنقل إلى أصحاب الإشباع. ونأتي بحمزة لأن ورشاً واقف عند يؤمنون.
والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. الإشباع
والسكت وجهاً واحداً على الآخرة لخلف والسكت وعدمه لخلاّد.

بقي الإبدال في يؤمنون. (يتقدم صاحب الرتبة).
على الإشباع والإبدال في يؤمنون والنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء في الآخرة.
ورش.

والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. السوسي

(١) متن الدرة المضية / باب النقل والسكت والوقف على الهمز/ بيت رقم ٢.

على القصر والإبدال في يؤمنون.

والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. أبو جعفر على الإبدال في يؤمنون والقصر والصلة في ميم الجمع.

٥- أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. قالون على التوسط وإسكان ميم الجمع ويندرج معه أبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر. أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. قالون على التوسط والصلة ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. ورش بالإشباع ويندرج معه حمزة. ٦- إنّ الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون. في هذه الآية: يؤمنون، وميم جمع، وهمزتان في كلمة، ومد متصل. وسبق أن ذكرنا أن المد هو القاعدة. ولكن عندما توجد كلمة تجمع أكثر القراء تكون هي القاعدة وإن كان هذا قليلاً. إذن نبدأ من آخر الآية.

١- قالون: أول من يحقق (يؤمنون)، وله إسكان ميم الجمع (وهو مقدم على الخلف)، وله تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والتوسط في المتصل، ويندرج معه دوري أبي عمرو وهشام بالخلف عنه.

٢- لا يزال أبو عمرو صاحب الرتبة، فالسوسي عنه يقرأ كقالون لا يخالفه إلا في إبدال يؤمنون فيخرج.

٣- هشام ما زال واقفاً على موضع الخلاف، وهو يقرأ كقالون إلا ما تعلق بكلمة الخلاف فيخرج ولكن على تحقيق الهمزة مع الإدخال. وينفرد.

٤- على التوسط وعدم الصلة وتحقيق الهمزتين يخرج ابن ذكوان وعاصم والكسائي وخلف العاشر.



ننتهي من عدم الصلة، فيتقدم قالون:

٥- قالون على الصلة في ميم الجمع مع القصر والتسهيل مع الإدخال وتحقيق يؤمنون.

٦- أبو جعفر يقرأ كقالون ولكنه يبدل يؤمنون فقط فيخرج .

٧- قالون على التوسط في ميم الجمع والتسهيل مع الإدخال وتحقيق يؤمنون. وينفرد.

خرج قالون بوجهه الأخير، ولم يعد له تعلقاً في الآية.

٨- ابن كثير على التوسط والصلة مع القصر والتسهيل مع عدم الإدخال وتحقيق همزة يؤمنون.

٩- يعقوب: رويس على التوسط والإسكان في ميم الجمع وضم الهاء من (عليهم) وتسهيل الهمزة مع عدم الإدخال وتحقيق يؤمنون.

روح على التوسط والإسكان في ميم الجمع وضم الهاء من (عليهم) وتحقيق الهمزة مع عدم الإدخال وتحقيق يؤمنون.

١٠- يتقدم ورش على الإشباع في (سواء) والإشباع في صلة ميم الجمع والتسهيل مع عدم الإدخال وإبدال يؤمنون. وله وجه الإبدال في الهمزة مع الإشباع وإبدال يؤمنون.

١١- خلف حمزة على الإشباع في المد والضم في الهاء من (عليهم) والسكت على المفصول وإبدال يؤمنون وقفاً. ثم خلف حمزة بعدم السكت على المفصول ويندرج معه خلاد.

٧- ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. في الآية ميم جمع ثم إمالة. وفيها مد منفصل وهو القاعدة. فيأتي لنا فيها: ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم.



قالون على القصر والإسكان في ميم الجمع ويندرج معه يعقوب.
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. أبو عمرو على القصر وإمالة أبصارهم.

انتهينا من أصحاب القصر نخرج إلى التوسط، فيأتي قالون فنقول:
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. قالون على التوسط وعدم الصلة ويندرج معه ابن عامر وعاصم وأبو الحارث وخلف العاشر.
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. على التوسط وإمالة أبصارهم الدوري بتمامه.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. ورش على الإشباع والتقليل في أبصارهم.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. حمزة على الإشباع وعدم الغنة في الواو لخلف وبالغنة لخلاّد.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. قالون على القصر والصلة ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. قالون على التوسط والصلة، وينفرد.

٨- ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. قالون ويندرج معه ابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. السوسي على إبدال بمؤمنين ويندرج معه خلاّد على عدم السكت وإبدال مؤمنين وقفاً.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. قالون على الصلة ويندرج معه ابن كثير.



ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. أبو جعفر
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. خلاد على السكت
على الآخر وإبدال مؤمنين وقفاً.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. ورش على النقل في
الآخر وثلاثة البدل.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. خلف على عدم
الغنة على الياء والسكت على الآخر وإبدال مؤمنين وقفاً.

بقي آخر جزء من الآية لم يخرج راويها وهو لفظ الناس.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. دوري أبي عمرو
على إمالة لفظ الناس وتحقيق مؤمنين.

٩- يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. القاعدة هي
المد.

الآية فيها من الفرش لفظ (يخدعون) وهي للكوفيين وابن عامر وأبي جعفر
ويعقوب. والباقون بلفظ (يخادعون) وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون/ إلا أنفسهم وما يشعرون. قالون على
القصر وعدم الصلة ويندرج معه أبو عمرو.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون/ إلا أنفسهم وما يشعرون. قالون على
القصر والصلة. ويندرج معه ابن كثير.

لا يخرج أبو جعفر ولا يعقوب وإن كانوا من أصحاب القصر لأنهم يقرأونها بحذف
الألف.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون/ إلا أنفسهم وما يشعرون. قالون على
التوسط وعدم الصلة.



يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون/ إلا أنفسهم وما يشعرون. قالون على التوسط والصلة، وينفرد.

نعود إلى (يخادعون)، وكما قلنا القاعدة هي المد، وأول من يتقدم على القصر وعدم الصلة يعقوب.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. يعقوب.
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. أبو جعفر على القصر والصلة.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. على التوسط في المنفصل ابن عامر وعاصم والكسائي وخلف.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. حمزة على الإشباع.
لم يتبق في الآية إلا (آمنوا)، وليس لأحد فيها إلا الإشباع والبدل لورش.
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون.

١٠- في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. قالون على عدم الصلة ويندرج معه ورش وأبو عمرو وهشام وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ابن ذكوان بالإمالة في زادهم بلا خلف في هذا الموضع، ويندرج معه حمزة.

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. قالون ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. قالون على عدم الصلة ويندرج معه أبو عمرو ويعقوب وابن عامر.

ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. الجميع عدا أهل النقل والسكت.
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. النقل لورش.
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. السكت لخلف وعدمه لخلاّد.



ولهمو عذاب أليم بما كانوا يكذبون. قالون على الصلة ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

فائدة: لم يرد في التكبير نص من الشاطبية إلا عن المكيين، كما زيد عليه لهم التحميد والتهليل، وإن كان ذلك فقد أخذه أئمة الإقراء واشتهر بين الأمصار استحباباً واستحساناً خاصة في رمضان وفي حلقات ختم القرآن. وهو من الشاطبية يبدأ إما من أول والضحي إلى أول الناس أو من آخرها إلى آخر الناس، ويسمى بالتكبير الخاص. فإذا وصلنا إلى نهاية سورة الليل يصير لنا على وجه القول بعدم التكبير ما يلي:

- ١ - قالون على البسملة بأوجهها ويندرج معه كل من له البسملة والفتح.
ولسوف يرضى / بسم الله الرحمن الرحيم / والضحي.
- ولسوف يرضى / بسم الله الرحمن الرحيم والضحي.
- ولسوف يرضى بسم الله الرحمن الرحيم والضحي.
- ٢ - ورش ويندرج معه أبو عمرو على البسملة والتقليل، ثم على السكت والوصل.
ولسوف يرضى (تقليل) / بسم الله الرحمن الرحيم / والضحي (تقليل).
ولسوف يرضى (تقليل) - على السكت والوصل - والضحي (تقليل).
- ٣ - ابن عامر على السكت والوصل والفتح.
ولسوف يرضى - على السكت والوصل - والضحي.
- ٤ - حمزة على الوصل والإمالة، ويندرج معه خلف العاشر.
ولسوف يرضى (إمالة) - وصل - والضحي (الإمالة)
- ٥ - الكسائي على البسملة والإمالة.
ولسوف يرضى (إمالة) / بسم الله الرحمن الرحيم / والضحي (إمالة)
زيد لخلف العاشر من الطيبة وجه السكت.
ولسوف يرضى (إمالة) - سكت - والضحي (إمالة)



أما على التكبير فليس للقراء إلا البسملة، وكل على ماله من فتح أو تقليل أو إمالة. ونبينها بما يلي:

ولسوف يرضى / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / والضحى
ولسوف يرضى / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / والضحى
ولسوف يرضى (لا إله إلا الله) الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / والضحى (إذا
أخذنا بالتهليل عن ابن كثير).

ولسوف يرضى الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى
وعلى هذا قس فلن تجد في ذلك صعوبة إذا جد بك الجد.

الجمع من طريق الطيبة

على غرار ما ذكرنا في جمعنا من الشاطبية والدرّة نبدأ وبالطريقة ذاتها مع ما ورد في
الطيبة من زيادات، ونبدأ بأوجه الابتداء بأوائل السور سواء كان ذلك عند الفاتحة أو
غيرها سوى براءة. وللقراء جميعاً فيها اثنا عشر وجهاً^(١):

١ - قطع الاستعاذة عن البسملة عن الحمد.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله رب العالمين.
(العالمينه)

٢ - قطع الاستعاذة ووصل البسملة بالحمد.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
(العالمينه)

(١) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٥. والتحارير المنتخبة
على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ٤٧. وتحرير الطرق والروايات المعروفة بتحريرات
المنصوري للشيخ العلامة علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري / ٤٩.



- ٣- وصل الاستعاذة بالبسملة وقطع الحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله رب العالمين.
(العالمينه)
- ٤- وصل الاستعاذة بالبسملة بالحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
(العالمينه)
- أما إذا قرأنا بالتكبير فيتعين لجميع القراء البسملة.
- ٥- قطع الاستعاذة عن التكبير عن البسملة عن الحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله رب العالمين.
- ٦- قطع الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة بالحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
- ٧- قطع الاستعاذة ووصل التكبير بالبسملة وقطع الحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله رب العالمين.
- ٨- قطع الاستعاذة عن التكبير وقطع التكبير عن البسملة ووصلها بالحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
- ٩- وصل الاستعاذة بالتكبير وقطع البسملة عنهما وعن الحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / الحمد لله رب العالمين.



- ١٠- وصل الاستعاذة بالتكبير وقطع البسملة ووصلها بالحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهُ أكبرُ/ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
- ١١- وصل الاستعاذة بالتكبير وبالبسملة وقطع الحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهُ أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم/ الحمد لله رب العالمين.
- ١٢- وصل الاستعاذة بالتكبير وبالبسملة وبالحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهُ أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
ولحمزة من الطيبة زيادة :
- ١- قطع الاستعاذة عن التكبير عن البسملة عن الحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم/ اللهُ وكبرُ/ بسم الله الرحمن الرحيم/ الحمد لله رب العالمين.
- ٢- قطع الاستعاذة عن التكبير ووصل البسملة بالحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم/ اللهُ وكبرُ/ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.
- ٣- وصل الاستعاذة بالتكبير وقطع البسملة عنه وعن الحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهُ وكبرُ/ بسم الله الرحمن الرحيم/ الحمد لله رب العالمين.
- ٤- وصل الاستعاذة بالتكبير وقطع البسملة ووصلها بالحمد.
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهُ وكبرُ/ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين.



الابتداء بالسورة دون الوصل:

١- الحمد لله رب العالمين. قالون لأنه صاحب الرتبة. يندرج معه الجميع سوى يعقوب.

الحمد لله رب العالمينه. يعقوب براوييه على السكت.

٢- الرحمن الرحيم. الجميع.

٣- ملك يوم الدين. نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحمزة وأبو جعفر.

مالك يوم الدين. عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

الرحمن الرحيم ملك يوم الدين. أبو عمرو مع مراعاة أوجه المد. حسب قاعدة متن الطيبة (باب البسملة متقدم على باب الإدغام الكبير).

الرحمن الرحيم ملك يوم الدين. يعقوب (حسب الرتبة)، علماً أن الإدغام الكبير يمتنع له مع هاء السكت.

٤- إياك نعبد وإياك نستعين. الجميع.

٥- اهدنا الصراط المستقيم. الجميع سوى قنبل (على وجه) وحمزة ورويس.

اهدنا الصراط المستقيم. قنبل (صاحب الرتبة) يندرج معه رويس.

اهدنا الصراط المستقيم. حمزة. بإشمام الصاد زائياً، (رسمت زائياً مجازاً).

٦- صراط الذين أنعمت عليهم. نافع والبزي وقنبل (على وجه) وأبو عمرو وابن

عامر وعاصم والكسائي وأبو جعفر وخلف العاشر.

صراط الذين أنعمت عليهم. يخرج خلاد على ضم الهاء من عليهم ويندرج معه

روح.

صراط الذين أنعمت عليهم. قنبل.

صراط الذين أنعمت عليهم. رويس على ضم الهاء من (عليهم)

صراط الذين أنعمت عليهم. خلف عن حمزة.



٧- غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قالون على وجه إسكان ميم الجمع ويندرج معه الأزرق والأصبهاني وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر. غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قالون على وجه الصلة في ميم الجمع ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. حمزة (صاحب الرتبة)، ويندرج معه يعقوب على عدم السكت.

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يعقوب. إذا وصلنا الآية:

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قالون على وجه إسكان ميم الجمع، ويندرج معه الجميع سوى ابن كثير وحمزة وأبي جعفر ويعقوب. صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قالون على وجه الصلة ويندرج معه البزي وقنبل (على وجه) وأبو جعفر.

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. خلاد ويندرج معه روح على عدم السكت.

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. روح.

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قنبل.

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. رويس على وجه عدم السكت.

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. رويس.

صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. خلف عن حمزة.

أما عند الوصل بين السورتين كوصل آخر الفاتحة بصدر البقرة فللقراء فيها ثمانية

أوجه^(١):

- ١- قطع الجميع بلا تكبير. ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم
 - ٢- وصل البسملة بأول السورة. ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم
 - ٣- وصل الجميع بلا تكبير. ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ألم
 - ٤- وصل البسملة بأول السورة مع التكبير. ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
 - ٥- قطع الجميع مع التكبير. ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
 - ٦- وصل التكبير بالبسملة مع القطع عليها. ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
 - ٧- وصل التكبير بالبسملة وأول السورة. ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
 - ٨- وصل الجميع مع التكبير. ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ولحزمة في الوصل بين السورتين ما يلي:
- ١- الوصل بين السورتين مع تحقيق الهمزة. ولا الضالين ألم. وهذا الوجه من الشاطبية أيضاً.
 - ٢- الوصل بين السورتين مع تسهيل همزة ألف بين بين. ولا الضالين ألم.
 - ٣- قطع الجميع مع تحقيق الهمزة. ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
 - ٤- وصل الثالث بالرابع مع تحقيق الهمزة. ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
 - ٥- قطع الأول ووصل الثاني بالثالث وقطع الرابع مع تحقيق الهمزة. ولا الضالين/

(١) تحرير طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان/ للأزميري/ ٨.



الله أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم / ألم.

٦- قطع الأول ووصل الباقيين وتحقيق الهمزة. ولا الضالين / الله أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.

٧- وصل الجميع مع تحقيق الهمزة. ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.

٨- وصل الجميع مع إبدال الهمزة. ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم.

٩- قطع الأول ووصل الباقيين مع إبدال الهمزة. ولا الضالين / الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم.

١٠- قطع الجميع مع الإبدال في التكبير. ولا الضالين / الله وكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم.

١١- وصل البسمة بأول السورة مع الإبدال في التكبير والهمزة. ولا الضالين / الله وكبر / بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم.

وإليك التطبيق العملي لذلك:

١- صراط الذين أنعمت غير المغضوب عليهم ولا الضالين / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم.

٢- غير المغضوب عليهم ولا الضالين / بسم الله الرحمن الرحيم ألم.

٣- غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ألم.

٤- غير المغضوب عليهم ولا الضالين - ألم.

٥- غير المغضوب عليهم ولا الضالين ألم.

٦- غير المغضوب عليهم ولا الضالين / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم / ألم.

٧- غير المغضوب عليهم ولا الضالين / الله أكبر / بسم الله الرحمن الرحيم ألم.

٨- غير المغضوب عليهم ولا الضالين / الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم / ألم.



- ٩- غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ الله أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ١٠- غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ١١- صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ١٢- عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألف
- لام — ميم.
- ١٣- عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ١٤- عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم ألف
- لام — ميم.
- ١٥- عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ١٦- عليهم ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألف — لام — ميم.
- ١٧- عليهم ولا الضالين/ الله أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ١٨- عليهم ولا الضالين/ الله أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم ألف — لام — ميم.
- ١٩- عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٢٠- عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ألف — لام — ميم.
- ٢١- عليهم ولا الضالين الله أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٢٢- عليهم ولا الضالين الله أكبرُ بسم الله الرحمن الرحيم ألف — لام — ميم.
- ٢٣- صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ألم.
- ٢٤- عليهم ولا الضالين ألم (بتسهيل الهمزة).
- ٢٥- عليهم ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٢٦- عليهم ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.



- ٢٧- عليهم ولا الضالين/ الله وكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٢٨- عليهم ولا الضالين/ الله وكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم
- ٢٩- عليهم ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٣٠- عليهم ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٣١- عليهم ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم.
- ٣٢- عليهم ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٣٣- عليهم ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم.
- ٣٤- عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٣٥- عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٣٦- عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٣٧- عليهم ولا الضالين/ ألم.
- ٣٨- عليهم ولا الضالينه/ ألم.
- ٣٩- سراط الذين أنعمت عليهمو... ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٤٠- ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٤١- ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٤٢- ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٤٣- ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحيم ألم.
- ٤٤- ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٤٥- ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٤٦- ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٤٧- سراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.



- ٤٨- ولا الضالين/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٤٩- ولا الضالين بسم الله الرحيم ألم.
- ٥٠- ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحيم/ ألم.
- ٥١- ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحيم ألم.
- ٥٢- ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحيم/ ألم.
- ٥٣- ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحيم ألم.
- ٥٤- ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٥٥- ولا الضالين - ألم.
- ٥٦- ولا الضالينه - ألم.
- ٥٧- زراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ألم.
- ٥٨- ولا الضالين ألم (بتسهيل الهمزة).
- ٥٩- ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٦٠- ولا الضالين/ الله أكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٦١- ولا الضالين/ الله وكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٦٢- ولا الضالين/ الله وكبر/ بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم.
- ٦٣- ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم/ ألم.
- ٦٤- ولا الضالين/ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- ٦٥- ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم يلف لام ميم.
- ٦٦- ولا الضالين الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم.
- في التطبيق العملي نؤتي كل إمام ما له من أوجه، ونبدأ:
- ١- قالون لأنه صاحب الرتبة، ثم بأبي جعفر على السكت على ألم، وهكذا كما ذكرنا أعلاه.

٢- ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. أول حكم في الآية هو (للمتقين). قالون وله عدم الغنة في اللام وهو الأصل، وله الغنة وهو وجه الخلف، ووجه الخلف إن وجد فإن الأصل هو المقدم.

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. قالون على وجه عدم الغنة ثم بالغنة. يتقدم يعقوب على عدم الغنة ثم الغنة (للمتقين). (وهذا على وجه الإظهار، علماً أن الغنة والسكت يمتنعان على الإدغام). وتقدم يعقوب رغم تأخر رتبته لعدم وجود من يشاركه المقام في هذا الموضع ولا تعلق له في ما قبله.

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يعقوب على عدم الغنة ثم الغنة. نرجع إلى الوجه الثاني في الآية (فيه)، يتقدم ابن كثير بالصلة في (فيه) لأنه صاحب الرتبة، كذلك على عدم الغنة أولاً ثم الغنة.

(فيه هدى) أبو عمرو بالإدغام، وتمتنع له الغنة على الإدغام. ويمكن أن يتقدم أبو عمرو على ابن كثير إن اعتبر تقدم المتن.

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. حمزة على التوسط في لا التي للتبرئة بالخلف عنه.

٣- الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون.

يوجد في الآية: ميم جمع. وهو لقالون وابن كثير وأبي جعفر. اللام المغلظة في (الصلاة) وهي للأزرق. (يؤمنون) وفيها الإبدال للأزرق والأصبهاني وأبي عمرو بالخلف عنه وأبي جعفر.

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. قالون على الإسكان بالخلف عنه في ميم الجمع ويندرج معه أبو عمرو (على وجه) وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر.

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. قالون على وجه



الصلة ويندرج معه ابن كثير.

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الأزرق على تغليظ اللام وإبدال (يؤمنون).

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. الأصهباني ويندرج معه أبو عمرو على وجه الإبدال .

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. أبو جعفر.

٤ - والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون.

الآية فيها: الموضع الأول ميم جمع. والموضع الثاني (بالأخرة) نقل وبدل وسكت وترقيق راء. والموضع الثالث مد منفصل. والموضع الرابع الإبدال في (يؤمنون). ونبدأ من آخرها إلى المد المنفصل كما ذكرنا سابقاً لأن المد قاعدة.

والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. قالون على القصر والإسكان في ميم الجمع ويندرج معه أبو عمرو (على وجه) ويعقوب.

والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. قالون على القصر والصلة ويندرج معه ابن كثير.

انتهى أصحاب القصر، نتقل إلى التوسط.

والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. التوسط والإسكان في ميم الجمع. قالون ويندرج معه هشام وشعبة والكسائي وإسحاق، وابن ذكوان وحفص وإدريس (على وجه).

والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. التوسط والصلة في ميم الجمع. قالون وينفرد.

والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. التوسط والسكت على الآخرة / ابن ذكوان وحفص وإدريس.



ثم نتقل إلى الإشباع.

والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. الإشباع
والسكت وعدمه على الآخرة / النقاش عن ابن ذكوان. (علماً أن الإشباع لابن ذكوان
يأتي من طريق النقاش).

والذين يؤمنون/ بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون. الإشباع
لحمزة مع السكت على المد والموصول. (على وجه الاختيار).

بقي الإبدال في يؤمنون. (يتقدم صاحب الرتبة).

الإشباع والإبدال في يؤمنون والنقل وثلاثة البدل وترقيق الراء في الآخرة. الأزرق.
الإبدال في يؤمنون والقصر والإسكان في ميم الجمع والنقل في الآخرة. الأصبهاني.
الإبدال في يؤمنون والقصر والإسكان في ميم الجمع. أبو عمرو على وجهه الثاني.
الإبدال في يؤمنون والقصر والصلة في ميم الجمع. أبو جعفر.

٥- أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. قالون على التوسط وإسكان
ميم الجمع وعدم الغنة، ثم الغنة. فيخرج الجميع سوى الأزرق وابن كثير وابن
ذكوان (على وجه) وحمزة وأبي جعفر ويعقوب .

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. يعقوب بعدم الغنة، ثم بالغنة.
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. قالون على الصلة والتوسط
وعدم الغنة، ثم بالغنة ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. الإشباع وعدم الغنة ثم الغنة.
الأزرق ويندرج معه النقاش عن ابن ذكوان على عدم الغنة، حيث إن الغنة والسكت
لا يجتمعان له.

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون. الإشباع مع السكت على المد
وعدم الغنة. حمزة.

- ٦- إنّ الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون.
في هذه الآية: يؤمنون، وميم جمع، وهمزتان في كلمة، ومد متصل. وسبق أن ذكرنا أن المد هو القاعدة. ولكن عندما توجد كلمة تجمع أكثر القراء تكون هي القاعدة.
- ١- قالون: أول من يحقق (يؤمنون)، وله إسكان ميم الجمع، وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، والتوسط في المتصل. يوافقه على ذلك أبو عمرو على وجه وهشام من طريق الحلواني.
- ٢- لا يزال أبو عمرو هو صاحب الرتبة، وله إبدال يؤمنون بخلف عنه فيقرأ ويخرج.
- ٣- لا يتقدم ابن كثير ولا أبو جعفر لأن لهم الصلة، ولا الأصبهاني لأن له في المهموز، ولا الأزرق لأنه من أهل الإشباع.
- ٤- يتقدم هشام (لأنه لا يخالف قالون إلا في موضع الخلف)، وله تحقيق الهمزتين مع الإدخال للحلواني.
- ٥- يبقى الوجه الأخير لهشام وهو تحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال، فيخرج ولا تعلق له بما تبقى من الآية، ويندرج معه ابن ذكوان وعاصم والكسائي وخلف العاشر، إلا من بقى ممن لهم السكت بالخلف عنهم.
- ٦- بعد الانتهاء من عدم الصلة، يتقدم قالون على الصلة مع القصر في ميم الجمع والتسهيل مع الإدخال والتحقيق في يؤمنون، يوافقه أبو جعفر ولكن على إبدال يؤمنون.
- ٧- يتقدم الأصبهاني على التسهيل وعدم الإدخال والصلة في المهموز فقط وإبدال يؤمنون.
- ٨- يتقدم بعده ابن كثير على الصلة والتسهيل مع عدم الإدخال وتحقيق يؤمنون.
- ٩- يتقدم قالون على الصلة مع التوسط وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وتحقيق يؤمنون، وينفرد.

١٠- يتقدم الأصبهاني على الصلة في المهموز مع التوسط وتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال وإبدال يؤمنون.

١١- حكم السكت في (عليهم أنذرهم أم). وأول من يسكت على التوسط في المتصل وتحقيق الهمزتين ابن ذكوان ويندرج معه حفص وإدريس.

١٢- يأتي يعقوب على ضم الهاء في عليهم مع إسكان ميم الجمع والتسهيل مع عدم الإدخال وتحقيق يؤمنون. رويس.

على ضم الهاء مع إسكان ميم الجمع والتحقيق مع عدم الإدخال وتحقيق يؤمنون. روح.

١٣- الأزرق على الإشباع والصلة في المهموز والتسهيل في الهمز مع عدم الإدخال، وله الإبدال في الهمز أيضاً مع الإشباع، وكل على إبدال يؤمنون.

١٤- الإشباع للنقاش وعدم السكت، ثم بالسكت.

١٥- الإشباع لحمزة على عدم السكت على المفصول ثم السكت عن خلف، ثم بالسكت على المد وإبدال يؤمنون وقفاً.

٧- ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. في الآية ميم جمع ثم إمالة، ومد منفصل وهو القاعدة. فيأتي لنا فيها:

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم.

قالون على القصر والإسكان في ميم الجمع، ويندرج معه الأصبهاني ويعقوب.

يتقدم أبو عمرو لأن له وقفة على الإمالة.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. أبو

عمرو على القصر وإمالة أبصارهم.

انتهى القصر فنخرج إلى التوسط، فيتقدم قالون:

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم.

قالون على التوسط وعدم الصلة ويندرج معه ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وعاصم وأبو الحارث وخلف العاشر.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. على التوسط وإمالة أبصارهم على الوجه الثاني لابن ذكوان ويندرج معه دوري الكسائي. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. الأزرق على الإشباع والتقليل في أبصارهم.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. الإشباع لابن ذكوان (النقاش) على الفتح في أبصارهم.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم / وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. حمزة على الإشباع والسكت على المنفصل وعدم الغنة في الواو لخلف وبالغنة لخلاّد.

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. قالون على القصر والصلة ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

قالون على الصلة في ميم الجمع والتوسط، وينفرد.

٨- ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. قالون على الإسكان في ميم الجمع ويندرج معه أبو عمرو (على وجه) وابن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. أبو عمرو على الوجه الثاني بإبدال بمؤمنين.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. يعقوب.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. قالون على الصلة ويندرج معه ابن كثير.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. أبو جعفر.



ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. الأصبهاني على النقل في الآخر.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. ابن ذكوان وحفص وإدريس على السكت على الآخر.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. الأزرق على النقل في الآخر وثلاثة البدل.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. خلف عن حمزة بالسكت على الآخر وعدم الغنة في الياء. ولخلاد الغنة والسكت وعدمه على الآخر، ثم على إبدال بمؤمنين وقفاً.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. الضرير على عدم الغنة في الياء.

بقي آخر جزء من الآية لم يخرج راويها وهو لفظ الناس.

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. دوري أبي عمرو على إمالة لفظ الناس بالخلف عنه وتحقيق وإبدال بمؤمنين.

٩- يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون/ إلا أنفسهم وما يشعرون. القاعدة هي المد.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون. قالون على القصر وإسكان ميم الجمع ويندرج معه الأصبهاني وأبو عمرو.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون. قالون على القصر والصلة ويندرج معه ابن كثير.

لا يخرج أبو جعفر ولا يعقوب وإن كانوا من أهل القصر لأنهم ممن يقرؤونها (يخدعون).



يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون. قالون على التوسط وإسكان ميم الجمع.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون. قالون على التوسط والصلة.

نعود إلى (يخدعون)، وأول من يتقدم من أهل القصر على عدم الصلة يعقوب .
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. يعقوب على القصر وإسكان ميم الجمع.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. على القصر والصلة أبو جعفر.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. على التوسط في المنفصل ابن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. على الإشباع النقاش.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون. على الإشباع والسكت حمزة.

لم يتبق في الآية إلا (آمنوا)، وليس لأحد فيها إلا الأزرق.

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون إلا أنفسهم وما يشعرون. الأزرق على الإشباع والبدل في آمنوا.

١٠ - في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. قالون ويندرج معه الجميع عدا أصحاب الصلة وهشام بالخلف عنه وابن ذكوان وحمزة.

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. ابن عامر بالخلف عن هشام وحمزة على الإمالة في فزادهم.



في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً. قالون على الصلة ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.

ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. قالون على إسكان ميم الجمع ويندرج معه أبو عمرو ويعقوب وابن عامر.

ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. الجميع عدا أهل النقل والسكت على الخلف.

ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. النقل للأزرق والأصبهاني.

ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. السكت لابن ذكوان.

ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. السكت لحفص وحمزة وإدريس.

ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون. قالون على الصلة، ويندرج معه ابن كثير وأبو جعفر.



الباب الحادي عشر

علم التحريرات

التحريرات لغة: هي التدقيقات، أي إتقان الشيء وإمعان النظر فيه من غير زيادة أو نقصان، ومنها التقويم والتدقيق والإحكام، ومنها التهذيب والتصفية والتحقيق والتخليص.

أما في الاصطلاح فيعني: تنقيح القراءة وتهذيبها من أي خطأ أو غموض، فعلى ذلك يمتنع التركيب، ويمتنع خلط الروايات بعضها ببعض، كذلك يمتنع إسناد القراءة لغير قارئها لتعلقها بالرواية عن الله عز وجل في كلامه. لذا يجب على القارئ الاحتراز من

التركيب في الطرق وتمييز بعضها من بعض، وإلا وقع فيما لا يجوز وقراءة ما لا ينزل. نشأته: لم يكن علم التحرير معروفاً لدى السلف الأول، وذلك لأن القراءات العشر قد وصلت إلينا متواترة وصحيحة عن النبي ﷺ، وحافظت عليها الأمة عن طريق حفظها في الصدور والسطور، وكان طلبة القراءات يفرّدون كل رواية في ختمة واحدة، ولكن مع مرور الزمن وظهور التأليف في القراءات بداية من كتاب السبعة لابن مجاهد، ظهرت ظاهرة جمع القراءات في ختمة واحدة مخالفين في ذلك ما درج عليه السلف، فنشأ ما سمّاه المتأخرون بالتحريرات خوفاً من حدوث الخلط والوقوع في الخطأ من جراء تركيب الروايات ببعضها، على هذا قسم المحررون التحريرات إلى قسمين:

الأول: تحريرات في الطرق والروايات كما فعل الإمام الداني في التيسير وجامع البيان، وكما فعل الإمام ابن الجزري في النشر حيث تضلع في كثير من كتب القراءات وحرر منها طرق وروايات متعلقة بها.

الثاني: تحريرات في الأوجه، وتفرقوا فيه إلى ثلاث شعب^(١):

١ - لم يرد عن السلف فيها شيء ألبته قلّ أو كثر تلميحاً أو تصريحاً، فلم يُعرف عنهم فيما وصلنا ترتيب وجه على آخر أو منعه عندهم، وذلك أنهم لم يحتاجوا إلى هذا لأنهم كانوا يفرّدون كل قراءة أو كل رواية على حدة ولا يبالون بطول الزمن في ذلك، ولكن لما ضعفت الهمم ظهر جمع القراءات في ختمة واحدة. وفي هذا قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: «لم تكن هذه التحريرات في الصدر الأول ولم ينبه عليها ولم يشر إليها أحد من شيوخ الأقرء وأئمة أهل الأداء من القدامى وإنما استحدثت في القرن الحادي عشر من الهجرة»^(٢).

٢ - لقد جاء عن بعض أئمة الأداء شيء منها ولكن باقتصاد منهم الإمام ابن

(١) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة/ الشيخ إبراهيم العبيدي/ ١٢.

(٢) أبحاث في قراءات القرآن/ ٣٠.

الجزري، حيث لم يوغل كثيراً في هذا الباب.

٣- عكس ما ورد سابقاً حيث اهتموا بها كثيراً وبالغوا فيها أشد المبالغة وهم بعض المتأخرين حتى أن بعضهم أفردوا بالتأليف مثل: المنصوري، والطباخ، والأزميري، والعبيدي، والمتولي وغيرهم، فتشعبوا في الأقوال والأخذ والرد والجواز والمنع إلى درجة أن بعضهم صرح بأن عدم التحريات يؤدي إلى قراءة ما لم ينزل. وقد اختلف العلماء في أول من دون في علم التحريات على أقوال:

الأول: أنه بدأ من الصدر الأول مع نزول الوحي، فكان ابتداء هذا العلم مع تعلم القرآن وتعليمه حيث حرص أهل القرآن على ضبط القرآن على مشايخهم تنفيذاً لأمر رسول الله ﷺ، فكان كل قارئ يتحرى الالتزام بما قرأه على شيخه، وقد استجاز البعض التخيير فيما ورد عن شيوخهم ولكن لا يعدو عما نقله عنهم من غير اجتهاد أو قياس.

الثاني: إن بداية علم التحريات كانت في القرن الخامس الهجري في عصر الحافظ الداني، وابن شريح، ومكي القيسي، والأهوازي، وأبي القاسم الهذلي، وغيرهم حيث ظهر جمع القراءات في ختمة واحدة من حدود الأربعمائة واستمر إلى هذه الأزمان لكنه مشروط بإفراد القراءات وإتقان الطرق والروايات.

الثالث: إن أول من دون في علم التحريات على وجه التقريب، بشكل مستقل، هو الحافظ ابن الجزري، فله تأليف يسمى (المسائل التبريزية) جلّها في التحريات، وردّ فيها على بعض مسائل التحريات وغيرها.

الرابع: قيل إن أول من أفرد التحريات هو الشيخ محمد العوفي^(١)، حيث ألف النشر الكبير الموجود منه قطعة في المكتبة الأزهرية.

الخامس: الشيخ شحادة اليمني: وقد قال فيه الشيخ عبد الفتاح القاضي: «وَأول من

(١) وهو عالم بالقراءات والتفسير، له عدة كتب في القراءات وتحاريرها لا تزال مخطوطة، منها تلخيص النشر، والجواهر المكملة لمن رام الطرق المكملة في القراءات العشر.

أحدثها الشيخ شحاذة اليمني سامحه الله وعفا عنه، وسار على نهجه ولده عبد الرحمن اليمني ثم قفى على آثارهما من جاء بعدهما^(١).

نستنتج من ذلك أن للتحرير معنيان: معنى عام، وهو حصر الآيات القرآنية وبيان الأوجه الممنوعة والمقبولة في كل قراءة أو رواية، وهو بهذا المعنى بدأ من عهد النبي ﷺ وارتقى حتى بلغ الذروة في القرن الخامس الهجري في عصر الداني وابن شريح وغيرهما من القراء الكبار. ومعنى خاص، وهو حصر الآيات القرآنية وبيان الأوجه الممنوعة والمقبولة من الشاطبية والدرّة والطيبة، وقد بدأ هذا التحرير من عهد الإمام ابن الجزري، وتلاه شراح الطيبة كابن الناظم والنويري، ثم كان الإمام محمد العوفي وهو أول من أفرد تحريرات الطيبة بالتدوين. والبحث في هذا الباب لا بد له من تفصيل، لذا سأذكر بعض ما يتيسر علينا فيما سيأتي وباختصار شديد لصعوبته وكثرة تشعبه، وتعدد الطرق فيه، وسأبين ما يتميز به كل قارئ معتمدة في ذلك على تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان للأزميري، وتحرير الطرق والروايات المعروف بتحريرات المنصوري، وكتاب التحارير المنتخبة على متن الطيبة للعلامة الشيخ إبراهيم العبيدي، وكذلك كتاب الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير للشيخ العلامة محمد المتولي، وكتاب حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات للعلامة محمد عبد الرحمن الخليجي، ثم بعد النظر فيما ورد عنهم جمعت ما اتفقوا عليه من الأوجه حال اختلافها، ولم أذكر ما لم يُختلف فيه عن الراوي أو الإمام، ولا ما تكرر من الأوجه على اختلاف مواضعها إلا القليل للتنبيه عليها أو لتفريدها. ولا أقول أنني قد استوفيت كل ما ورد عنهم لأن محرري الطيبة قد اختلفوا في ذلك، ولكنني حاولت أن أحصر الوجه العام المتفق عليه والذي يمتنع معه التركيب، لكي يسهل على الطالب الأخذ به دون أن يؤدي ذلك إلى خلل في القراءة إن شاء الله، مع خوفي ووجلي مما صنعت فأعينوني إن

(١) أبحاث في قراءات القرآن / ٣٠.



وجدتم خلافاً أو زللاً، فإن قصرت فيشهد الله لي أني قد بذلت قصارى جهدي، وإنما دفعني لذلك قلة الهمم حيث صارت مُنية الطالب الحصول على الإجازة رواية دون تمام الدراية. يسّر الله لنا جميعاً طريق الهدى إنه سميع عليم مجيب.

فائدة: اعلم أن فن التحريرات هو فن اجتهاد وليس فيه نص، لذلك اختلف المؤلفون في أفضلية أو وجوب تقديم وجه على آخر، أو راوٍ على آخر. لذا نوضح بعض ما ورد في كتب التحريرات على أغلب ما اتفقوا عليه، والله أعلم.

تنبيه: سأذكر الأوجه المختارة لكل إمام أو راوٍ بين الأقواس^(١). ثم أوجد المنهج الذي عليه العمل، علماً أن المنهج المختار يجمع ما بين الشاطبية والدرّة والطيبة والحاذق الماهر يستطيع تمييز ذلك. والله الحمد له الفضل والمِنَّة.

ندخل الباب بحسب أصحاب الرتب من القراء ورواتهم، فيكون الإمام نافع أول ما نبتدئ به بإذن الله تعالى.

الإمام نافع وراوييه قالون وورش وعنه: الأزرق والأصبهاني.

قالون:

١ - له القصر والمد في المنفصل والصلة وعدمها في ميم الجمع. وله الغنة وعدمها في اللام والراء من الطيبة.

٢ - له إسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المفتوحتين من نحو (جاءَ أحد) على المدين المنفصل والمتصل، فيأتي له على:

أ - القصر في المنفصل وفي ألف جا على فوق القصر والتوسط والإشباع في المتصل (٢) (٢) (٣، ٤، ٦). أو (٢) (٣) (٣). أو (٢) (٤) (٤). أو (٢) (٦) (٦). (على وجه الاختصار).

(١) وهذه أوجه الاختيار للكاتب، علماً أن الأوجه كلها صحيحة، وللقارئ أن يختار ما يناسبه عندما يقرأ وليحذر التركيب.



ب- فويق القصر في المنفصل وفي ألف (جا) على فويق القصر والإشباع في المتصل
(٣)(٣)(٦،٣). أو (٣)(٦)(٦).

ج- التوسط في المنفصل وفي ألف (جا) على التوسط والإشباع في المتصل (٤)(٤)
(٦،٤). أو (٤)(٦)(٦).

((له فيها على المدين المنفصل والمتصل: (٤،٢،٢) أو (٤،٤،٢)، أو (٤،٤،٤)).

٣- له سكون الهاء إذا سبقها واو أو فاء أو لام في نحو (وهو، وهي) من الطريقين
قولاً واحداً.

٤- له سكون الهاء وضمها من الطيبة في (فليملاً هو) آية المدائنة، فيأتي له:

أ- على ضمها: عدم الغنة والصلة وعدمها في ميم الجمع والتسهيل والإبدال في
الهمزتين المختلفتين في (الشهداء إذا) والقصر والمد في المنفصل. وله على الغنة التسهيل
في الهمز. وله الإبدال في الهمز على المد في المنفصل.

ب- على سكونها: عدم الغنة والصلة وعدمها والتسهيل في الهمز على القصر والمد
في المنفصل. والإبدال في الهمز على القصر في المنفصل. وعلى الغنة الصلة وعدمها
والتسهيل في الهمز والقصر والمد في المنفصل.

((سكون الهاء مع الغنة وعدمها والصلة وعدمها والتسهيل في الهمز مع القصر
والمد في المنفصل)). وتمتنع الغنة على الإبدال في الهمز على سكون الهاء.

٥- له الخلف في المد للتعظيم، فعلى القصر في المنفصل له القصر والتوسط على
التعظيم، وله على المد في المنفصل المد للتعظيم. وكذا على التكبير وعدمه. ((القصر
والمد في المنفصل على التوسط في التعظيم)).

٦- له في لفظ (التوراة) الفتح والتقليل. فيأتي له على قصر المنفصل وعدم التكبير
القصر في مد التعظيم والفتح والتقليل في التوراة. أو القصر في المنفصل والتوسط في
مد التعظيم على الفتح في التوراة. أو القصر في المنفصل على التكبير والقصر والتوسط



للتعظيم والفتح في التوراة. وعلى المد في المنفصل وعدم التكبير والمد في التعظيم الوجهان في التوراة، وعلى التكبير المد للتعظيم والفتح في التوراة. ((القصر في المنفصل على عدم التكبير والقصر في التعظيم والوجهان في التوراة. أو التوسط على التوسط في التعظيم والوجهان في التوراة)).

٧- له في (يعذب من) من (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء)^(١) الإدغام والإظهار على القصر والمد في المنفصل والصلة وعدمها في ميم الجمع. ((لك أن تختار)).

٨- له في (تعدوا) من (وقلنا لهم لا تعدوا في السبت)^(٢) تشديد الدال وسكون العين أو اختلاس فتحتها على الصلة وعدمها في ميم الجمع. ((لك أن تختار)).

٩- له في (يلهث ذلك)^(٣) الإظهار والإدغام على القصر والمد في المنفصل والصلة وعدمها في ميم الجمع. ((لك أن تختار)).

١٠- له في (المؤتفكة، المؤتفكات) من الطيبة التحقيق والإبدال في الهمز مع الصلة وعدمها في ميم الجمع والمد والقصر في المنفصل. ((الإبدال في الهمز)).

١١- له في (جرف هار)^(٤) الفتح والإمالة في (هار) على الصلة وعدمها في ميم الجمع والقصر والمد في المنفصل. ((على الإمالة فيها)).

١٢- له في (اركب معنا)^(٥) الإظهار والإدغام على الصلة وعدمها في ميم الجمع والقصر والمد في المنفصل. ((لك أن تختار)).

١٣- ليس له في باب الفتح والإمالة في (ها يا) من (كهيعص) فاتحة مريم من الشاطبية شيء، ولكن له الخلف من الطيبة. فيأتي له فيها: الفتح والتقليل في الهاء والياء

(١) سورة البقرة ٢٨٤.

(٢) سورة النساء ١٥٤.

(٣) سورة الأعراف ١٧٦.

(٤) سورة التوبة ١٠٩.

(٥) سورة هود ٤٢.



مع ثلاثة أوجه المد في (عين) على القصر والمد في المنفصل وعدم التكبير. وعلى التكبير فتح الهاء والياء والقصر في (عين)، وعلى تقليلهما التوسط والإشباع في (عين). ((الفتح والتقليل فيهما والإشباع في عين على القصر والمد في المنفصل)).

١٤ - له في (يأته) ومن (ومن يأتيه مؤمناً)^(١) الاختلاس والصلة على القصر والمد في المنفصل والصلة وعدمها في ميم الجمع. ((لك أن تختار)).

١٥ - له في راء (فرق) من (فكان كل فرق كالطود العظيم)^(٢) الترقيق والتفخيم في الراء على القصر والمد في المنفصل. ((لك أن تختار)).

١٦ - له في (إذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً.. يس والقرآن): إسقاط الأولى من الهمزتين المفتوحتين على القصر في ألف (جا) والصلة وعدمها في ميم الجمع وعدم التكبير والفتح والتقليل في (يا) يس والإظهار والإدغام في يس والقرآن والقصر والمد في المنفصل، وعلى التكبير الإدغام. وعلى المد في ألف جا والصلة وعدمها وعدم التكبير الفتح والتقليل والوجهان في يس والقرآن والمد في المنفصل، وعلى التكبير الفتح والتقليل على الإدغام. ((القصر في ألف (جا) والصلة وعدمها والفتح في (يا) والإدغام في يس والقرآن والقصر والمد في المنفصل، وعلى المد في ألف جا المد في المنفصل)).

١٧ - له في (يخصمون)^(٣) سكون الخاء أو اختلاس فتحها على الصلة وعدمها في ميم الجمع. ((على سكون الخاء)). وهو الوجه المقدم في الأداء.

١٨ - له على الحذف والإثبات في الياء من (التلاق)^(٤) و(التناد)^(٥) الحذف على الصلة وعدمها في ميم الجمع والقصر في المنفصل على فويق القصر والتوسط والإشباع

(١) سورة طه ٧٥.

(٢) سورة الشعراء ٦٣.

(٣) سورة يس ٤٩.

(٤) سورة غافر ١٥.

(٥) سورة غافر ٣٢.

في المتصل، وعلى فويق القصر في المنفصل فويقه والإشباع في المتصل، وعلى التوسط في المنفصل التوسط والإشباع في المتصل. وله على الإثبات الصلة في ميم الجمع والقصر في المنفصل، والتوسط ودونه في المتصل، ويمتنع الإشباع. ((حذف الياء على الصلة وعدمها والقصر والتوسط في المنفصل والتوسط في المتصل)). ويختص وجه إثبات الياء وصلاً بوجه الصلة في ميم الجمع وقصر المنفصل وعدم إشباع المتصل، ورجح الإمام ابن الجزري الحذف.

١٩- له في (يأيها النبي إذا طلقتم النساء)^(١) على التكبير وعدمه القصر والمد في المنفصل والتسهيل والإبدال في الهمز والصلة وعدمها في ميم الجمع. ((لك أن تختار)). والتسهيل مقدم في الأداء لقالون.

ورش وعنه الازرق:

١- له الغنة في اللام والراء بالخلف عنه من الطيبة، وتمتنع على توسط البدل وعلى تفخيم الراء المضمومة.

٢- له في الراء المنون نصباً أو ضمّاً الخلف التفخيم والترقيق، فإن اجتمعا في نحو (ومن تطوع خيراً فإن الله شاكرٌ عليمٌ)^(٢)، فيجوز ترقيقهما، أو ترقيق الأولى على الوجهين في الثانية، أو تفخيم الأولى وترقيق الثانية. ويمتنع تفخيمهما معاً. ((العمل على ترقيقهما معاً)).

٣- إذا اجتمعت الراءات المنونة المنصوبة كما في (يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً)^(٣) ففيهما الترقيق وصلاً ووقفاً، والتفخيم وصلاً والوجهان وقفاً، فإن اجتمعا بالبدل فبالإشباع في البدل على الترقيق فيهما. ((الإشباع في البدل والترقيق فيهما)).

(١) سورة الطلاق ١.

(٢) سورة البقرة ١٥٨.

(٣) سورة البقرة ٢٦.



٤- إذا اجتمعت ذوات الياء مع اللام والراء المضمومة من نحو: (موسى.. وظلمتم.. وخير^(١)) فله على الفتح في ذات الياء التغليظ في اللام والوجهان في الراء، أو الفتح والترقيق على الترقيق. وله على التقليل التغليظ في اللام والوجهان في الراء. ((التقليل في ذات الياء والتغليظ في اللام والترقيق في الراء)).

٥- إذا اجتمعت ذات الياء مع الراء المضمومة مع البدل في نحو: (بلى إن تصبروا.. بخمسة آلاف)^(٢)، فله على الفتح في الأول الترقيق في الراء وثلاثة البدل، وعلى الفتح والتفخيم في الراء القصر في البدل. وعلى التقليل في الأول والترقيق في الراء التوسط والإشباع في البدل، والتفخيم في الراء على الإشباع في البدل. ((الإشباع في البدل على التقليل في ذات الياء والترقيق في الراء)).

٦- إذا اجتمعت ذوات الياء مع البدل من نحو: (وتلقى ءادم من ربه كلمات) أو (اسجدوا لآدم.. إلا إبليس أبى)، فإذا تقدم البدل على ذات الياء فله على القصر في البدل الفتح في ذات الياء، وعلى التوسط التقليل، وعلى الإشباع الفتح والتقليل. أما إذا تقدمت ذات الياء فيصير له على الفتح القصر والإشباع في البدل، وعلى التقليل التوسط والإشباع. ((التقليل في ذوات الياء على الإشباع في البدل)).

فائدة: يأتي القصر في البدل على الفتح في ذوات الياء، وكلاهما أصل. والتوسط وجه زيادة له في البدل فيأتي عليه التقليل وهو وجه زيادة أيضاً. أما الإشباع فإن أخذ على أنه أصل من حيث إنه سمة ميزت ورشاً في باب المدود، فيأتي له على الفتح الأصلين القصر والإشباع، وإن أخذ على أنه زيادة وقلل فيأخذ الزيادتين التوسط والإشباع، والله تعالى أعلم.

(١) سورة البقرة ٥٤.

(٢) سورة آل عمران ١٢٥.



٧- إذا اجتمعت اللام مع البدل المحقق واللين من نحو: (ومن أظلم.. أوحى.. شيء)^(١)، فله على تغليظ اللام القصر والتوسط في البدل والتوسط في اللين، وعلى الإشباع في البدل التوسط والإشباع في اللين. وله ترقيق اللام على الإشباع في البدل والتوسط والإشباع في اللين. ((التغليظ في اللام على الإشباع في البدل والتوسط والإشباع في اللين)).

٨- إذا اجتمعت ذوات الياء مع اللين مع الراء المضمومة في نحو: (وعسى.. شيئاً.. خير)^(٢)، فعلى الفتح في ذات الياء التوسط في اللين والوجهان في الراء، أو الإشباع والترقيق في الراء، وعلى التقليل في ذات الياء التوسط في اللين مع الترقيق في الراء، أو الإشباع مع الوجهين في الراء. ((التقليل في ذات الياء والترقيق في الراء والتوسط والإشباع في اللين)).

٩- إذا اجتمع البدل الثابت مع البدل المغير من نحو: (آمنا بالله وباليوم الآخر)^(٣) فعلى القصر في البدل الثابت القصر في البدل المغير، وعلى التوسط في الأول القصر والتوسط في الثاني، وعلى الإشباع في الأول القصر والإشباع في الثاني. ((الإشباع في كليهما)).

١٠- له في لفظ (إسرائيل) الخلف في البدل، فإذا اجتمعت مع ذوات الياء والبدل الثابت من نحو (إسرائيل.. القربى واليتامى.. وآتوا الزكاة)^(٤)، يأتي فيها:

أ- القصر في البدل في (إسرائيل) على الفتح في ذات الياء وثلاثة البدل الثابت في (وآتوا). وعلى التقليل في ذات الياء التوسط والإشباع في البدل.

(١) سورة الأنعام ٩٣.

(٢) سورة البقرة ٢١٦.

(٣) سورة البقرة ٨.

(٤) سورة البقرة ٨٣.

- ب- التوسط فيها على الفتح في ذات الياء والتوسط في البدل.
- ج- الإشباع فيها على الفتح والتقليل في ذات الياء والإشباع في البدل. ويمتنع وجه التوسط في (إسرائيل، وآتوا) مع التقليل في ذات الياء.
- ((التقليل في ذات الياء والإشباع في البدل والقصر والإشباع في إسرائيل)).
- ١١- إذا اجتمع لفظ (إسرائيل) مع بدل مغير من نحو: (إسرائيل.. من آية)^(١) فعلى القصر فيها ثلاثة البدل، وعلى التوسط فيها التوسط والقصر، وعلى الإشباع فيها القصر والإشباع. ((القصر والإشباع في إسرائيل والإشباع في البدل)).
- ١٢- له في (آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين..ءالان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين)^(٢) على:
- أ- القصر في البدل والقصر في إسرائيل على التسهيل والإبدال مع القصر والمد في (ءالان) على القصر في (لأن).
- ب- التوسط في البدل والتوسط في إسرائيل على الإبدال مع القصر في (ءالان) والقصر في (لأن)، أو الإبدال مع المد على القصر والتوسط في (لأن).
- ج- الإشباع في البدل والقصر في إسرائيل على الإبدال مع المد في (ءالان) والقصر والإشباع في (لأن)، أو الإبدال مع القصر في (ءالان) والقصر في (لأن)، والتسهيل في (ءالان) على القصر والإشباع في (لأن).
- هـ- الإشباع في البدل وفي إسرائيل على التسهيل والإبدال مع الإشباع على القصر والإشباع في (لأن)، وعلى الإبدال مع القصر في (ءالان) القصر في (لأن).
- ((الإشباع في البدل والقصر والإشباع في إسرائيل على التسهيل والإبدال مع الإشباع في (ءالان) والإشباع في (لأن)).

(١) سورة البقرة ٢١١.

(٢) سورة يونس ٩٢.

١٣- إذا اجتمع البدلين الثابت والمغير وذات الياء والبدل في إسرائيل مع لفظ أئمة من (ولنديقنهم من العذاب الأدنى.. ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه.. ولقد آتينا.. لبني إسرائيل.. وجعلنا منهم أئمة)^(١) يأتي له على:

أ- الفتح في ذات الياء والتغليظ في اللام والإشباع في البدل المحقق والمغير والإشباع في إسرائيل على التسهيل والإبدال في أئمة. أو القصر في إسرائيل على التسهيل في أئمة فقط.

ب- التقليل في ذات الياء والتغليظ في اللام والإشباع في البدل والقصر في إسرائيل على التسهيل والإبدال في أئمة، أو الإشباع في إسرائيل والتسهيل في أئمة فقط.

((التقليل في ذات الياء والتغليظ في اللام وإشباع البدل والقصر في إسرائيل والتسهيل والإبدال في همز (أئمة)). ويمتنع الإبدال على إشباع البدل في إسرائيل.

١٤- اجتمع في (وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طائراً بإذني.. وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك.. إلا سحرّ مبين)^(٢) اللين مع الراء المنصوبة والمضمومة مع ذات الياء ولفظ إسرائيل، فله فيها على:

أ- القصر في اللين والترقيق في الراء المنصوبة والفتح في ذات الياء والقصر في إسرائيل والترقيق والتفخيم أو الترقيق فقط في الراء المنونة المضمومة. وعلى التوسط في إسرائيل الترقيق فيها، وعلى الإشباع التفخيم. وعلى التفخيم الأولى الفتح في ذات الياء والقصر والإشباع في إسرائيل والترقيق في الأخيرة. أو التقليل والإشباع في إسرائيل.

ب- التوسط والإشباع في اللين والترقيق في الراءين والفتح في ذات الياء والقصر والإشباع في إسرائيل. وعلى التقليل القصر في إسرائيل. أو التفخيم في المنصوبة والفتح في ذات الياء والإشباع في إسرائيل والترقيق في المنونة المضمومة. ((التوسط والإشباع في اللين والترقيق في الراءين والتقليل في ذات الياء والقصر في إسرائيل)).

(١) سورة السجدة ٢١.

(٢) سورة المائدة ٧٨.

فائدة: يأتي الإشباع في إسرائيل إما على التوسط والإشباع في اللين والتفخيم في الرء المنصوبة أو على الفتح في ذات الياء. لذلك لتجنب الوقوع في التركيب العدول إلى القصر في إسرائيل حيث وقعت.

١٥- له في اللام الأولى من (صلصال) من الطيبة، على فتح ذات الياء الترقيق في الرء والتغليظ في اللام، وعلى التقليل الترقيق في اللام، وجاء فيها التغليظ أيضاً. ((التقليل في ذات الياء والترقيق في اللام)).

١٦- له في الهمزتين المفتوحتين والرء المضمومة من نحو: (إذا جاء أجلهن لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)^(١) التسهيل في الثانية على الوجهين في الرء، والإبدال على الترقيق. ((التسهيل والإبدال على الترقيق في الرء)).

فائدة: قال الإمام ابن الجزري «إذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف في مذهب المبدلين وذلك في (جاء آل لوط، وجاء آل فرعون) فهل تبدل أم تسهل من أجل الألف بعدها؟ قال الداني: اختلف أصحابنا في ذلك، فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لأن ألفاً بعدها، فيجتمع ألفان، واجتماعهما متعذر فوجب أن تكون بين بين لا غير، لأن همزة بين بين في زنة المتحركة، وقال آخرون يبدلها فيهما كسائر الباب، ثم فيهما بعد البدل وجهان: أن تحذف للساكنين أو أن لا تحذف ويزاد في المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكنين، وتمنع اجتماعهما»^(٢). وأضاف ابن الجزري: «وقد أجاز بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الأزرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فحكى فيه المد والتوسط والقصر وفي ذلك نظر لا يخفى، والله تعالى أعلم»^(٣).

(١) سورة الأعراف ٣٤.

(٢) ينظر: أجوبة الإمام ابن الجزري على المسائل التبريزية في القراءات/ تحقيق الشيخ عبد العزيز محمد تميم الزعبي/ ١٣٣.

(٣) النشر في القراءات العشر ج ١/ ٣٨٩.



والمراد بذلك على ما جاء عن صاحب الإتحاف أنه لا وجه للتوسط لأنه إما أن تحذف الألف للساكنين وعليه القصر في البدل أو لا تحذف ويزاد في المد^(١). وقال العلامة المتولي^(٢):

وبالخلف سهل جاء آل لمبدلٍ ومُدَّ أو أقصُر للذي فيه أُبدلاً

١٧- إذا اجتمعت الهمزتان المكسورتان من نحو: (من وراء إسحاق) والمفتوحتان من نحو (ءألد) بذات الياء من نحو (ياويلتى) في (ومن وراء إسحاق يعقوب.. قالت يا ويلتى ألد وأنا عجوز)^(٣)، فيأتي له على التسهيل في الهمزة الثانية مع الفتح والتقليل في ذات الياء التسهيل والإبدال في الثالث، وتمد بمقدار حركتين. أو الإبدال في الهمزة الثانية والفتح في ذات الياء والتسهيل والإبدال في الثالث. أو الإبدال في الهمزة الثانية والتقليل في ذات الياء والإبدال في الثالث فقط. ويمتنع الإبدال في الأول والتقليل والتسهيل في الثالث. ((على اجتماعهما التسهيل في الهمزة الثانية على التقليل في ذات الياء والتسهيل في الأخير، أو التقليل والإبدال فيهما)).

١٨- له في نحو (يا زكرياء إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى)^(٤) التسهيل في الهمز مع الترقيق والتفخيم في الراء والفتح والتقليل في ذات الياء، وله على الإبدال الترقيق في الراء والفتح والتقليل في ذات الياء، أو الإبدال مع التفخيم في الراء والفتح في الياء. ويمتنع وجه الإبدال مع التفخيم في الراء والتقليل. ((التسهيل والإبدال والترقيق في الراء والتقليل في ذات الياء)).

١٩- له في (هأنتم جادلتم عنهم في الحياة الدنيا)^(٥) تسهيل الهمزة مع حذف الألف،

(١) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر / للبناء الدمياطي / ١ / ١٩٦.

(٢) منظومة فتح الكريم / للعلامة المتولي / بيت رقم ٤٦٦.

(٣) سورة هود ٧٢.

(٤) سورة مريم ٧.

(٥) سورة النساء ١٠٩.



وتسهيلها مع الإثبات على المد والقصر، وإبدالها ألفاً مع المد المشبع، وجميعها على الفتح والتقليل في ذوات الياء. ((لك أن تختار)).

٢٠- له في راء (حصرت) من (أو جاء وكم حصرت صدورهم)^(١) على القصر والتوسط في البدل الترقيق في راء حصرت، وعلى الإشباع الترقيق والتفخيم. ((الإشباع في البدل والترقيق في الراء)).

٢١- له في الهمزة الثانية من (أرأيتم) التسهيل والإبدال فمن نحو (أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به)^(٢)، فعلى التسهيل في الهمزة الثانية الترقيق والتفخيم في الراء المضمومة، وعلى الإبدال الترقيق. ((التسهيل والإبدال على الترقيق في الراء)).

٢٢- له في (قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل ءالله إذن لكم)^(٣). ((التسهيل في همزة أرأيتم على التسهيل والإبدال في همزة ءالله، وعلى الإبدال الإبدال)).

٢٣- له في (وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خيرٌ أما يشركون)^(٤) على الفتح والتقليل في ذات الياء التسهيل في (ءا) والوجهان في الراء. وعلى الإبدال الترقيق في الراء. ((التقليل في ذات الياء على التسهيل والإبدال في (ءا) والترقيق في الراء)).

٢٤- له في (يلهث ذلك) من (واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا)^(٥) إشباع البدل على الإدغام فيها مع الفتح والتقليل في ذات الياء. والإظهار على الفتح والتقليل وثلاثة البدل. ((الإدغام

(١) سورة النساء ٩٠.

(٢) سورة الأنعام ٤٦.

(٣) سورة يونس ٥٩.

(٤) سورة النمل ٥٩.

(٥) سورة الأعراف ١٧٦.



والإظهار فيها على الإشباع في البدل والتقليل في ذات الياء)).

٢٥- له الخلف في راء (عشرون) من (إن يكن منكم عشرون صابرون)^(١)، فعلى الترقيق في الأول الترقيق في الثاني، وعلى التفخيم في الأول التفخيم والترقيق في الثاني. ((الترقيق في كليهما)).

٢٦- له بين سورتي مريم وطه البسملة مع التكبير بين السورتين والإمالة في هاء (طه) والتقليل في ذوات الياء. وله البسملة أو السكت بين السورتين والتقليل والإمالة في الهاء والتقليل في ذوات الياء. أو الوصل بين السورتين والإمالة في الهاء والتقليل في ذوات الياء. ((البسملة والتكبير والسكت والوصل على الإمالة في الهاء والتقليل في ذوات الياء من رؤوس الآي)).

٢٧- له في (خيراً وآتوهم من مال الله.. ولا تكرهوا فتياكم على البغاء إن أردن تحصناً)^(٢) أوجه كثيرة جمعت منها تيسيراً ما جاء منها على الإشباع في البدل، علماً أن الإبدال في (البغاء إن) يمتنع على توسط البدل والفتح في ذوات الياء. ((له في (البغاء إن أردن) الإشباع في البدل على وجهي التسهيل والإبدال على المد والقصر في الهمزة الثانية، أو إبدالها ياء مكسورة)).

٢٨- له في راء (فرق) من (وأوحينا إلى موسى.. فكان كل فرق.. ثم الآخرين)^(٣) على الفتح والتقليل في ذات الياء والتفخيم في راء فرق ثلاثة البدل، وعلى الترقيق فيها القصر والإشباع في البدل. ((التقليل في ذات الياء والترقيق في الراء والإشباع في البدل)).

٢٩- له عند الوصل بين سورتي فاطر ويس من (فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً.. يس والقرآن الحكيم.. آباؤهم) اثنان وثلاثون وجهاً، ثمانية عشر من الشاطبية

(١) سورة الأنفال ٦٥.

(٢) سورة النور ٣٣.

(٣) سورة الشعراء ٦٤.



وأربعة عشر وجهاً زيادة من الطيبة. أذكر أيسرها: ((التسهيل والإبدال في الهمزة الثانية والترقيق في الراء والفتح في (يا) والإدغام في يس والقرآن والإشباع في البدل)).
 ٣٠- له في (ألم نخلقكم.. فنعم القادرون)^(١) على الإدغام الناقص الترقيق في راء (قادرون) وعلى الإدغام الكامل الوجهان. ((الإدغام الكامل في (نخلقكم) والترقيق في الراء)).

ورش وعنه الأصهباني:

١- له الغنة على قصر المنفصل، وتمتنع على مد المنفصل وإن ورد ذلك عن البعض إلا أن أكثر المؤلفين من المشاركة والمغاربة قد قطعوا له الغنة على القصر. ((الغنة على قصر المنفصل)).

٢- له القصر والتوسط في المد للتعظيم على التكبير وعدمه، فعلى القصر في المنفصل له القصر والتوسط على التعظيم، وعلى المد له المد. ((القصر والمد في المنفصل على التوسط في المد للتعظيم)).

٣- له في (هأنتم هؤلاء) التسهيل مع القصر في همزة هأنتم على القصر والمد في المنفصل من هؤلاء، وله التسهيل مع المد على المد في المنفصل، والتسهيل مع الحذف على القصر والمد في المنفصل. ((التسهيل مع القصر أو التسهيل مع الحذف على القصر في المنفصل)).

٤- له الحذف في همز اللاء من (وماجعل أزواجكم اللائي)^(٢)، فيأتي له على القصر في المنفصل التسهيل في الهمز مع القصر، والتسهيل مع المد على القصر والمد في المنفصل. ((لك أن تختار)).

٥- يختص وجه الإظهار في يس والقرآن له بوجه القصر في المنفصل والفتح في ياء

(١) سورة المرسلات ٢٤.

(٢) سورة الأحزاب ٤.



يس وعدم التكبير بين السورتين. وله على الإدغام الفتح والتقليل في الياء على القصر والمد في المنفصل، ويختص وجه التكبير على الفتح في الياء والإدغام مع القصر والمد في المنفصل، والمد فقط على التقليل. ((التكبير وعدمه والفتح في (يا) والإدغام في (يس) والقرآن) على القصر والمد في المنفصل)).

٦- له على القصر في المد المنفصل الإشمام والاختلاس في (تأمننا)، وعلى المد في المنفصل الإشمام. ((القصر والمد على الإشمام)).

٧- له في (ألم نخلقكم) الإدغام الكامل على القصر والمد، والإدغام الناقص على القصر. ((الإدغام الكامل على القصر والمد)).

٨- له في ملء (ملء الأرض ذهباً)^(١) النقل والتحقيق على المد والقصر في المنفصل، وله النقل في الأرض في كليهما. ((النقل في ملء والأرض على القصر والمد في المنفصل)).

٩- له في (نون والقلم) على التكبير الإظهار والقصر في المد المنفصل والتحقيق في (بأيكم)، وله المد مع التحقيق والإبدال، وعلى عدم التكبير له الإظهار في نون والقصر والمد في المنفصل والتحقيق والإبدال في (بأيكم). ((التكبير وعدمه والإظهار في نون والقلم والقصر والمد في المنفصل والإبدال في بأيكم)).

١٠- له على الغنة التسهيل والإبدال في الهمز من نحو (الشهداء إذا) والقصر والمد في المنفصل. وعلى عدم الغنة التسهيل والإبدال على القصر. ويمتنع على عدم الغنة التسهيل والإبدال على المد في المنفصل. ((الغنة والتسهيل والإبدال على القصر والمد في المنفصل)).

١١- له الإمالة في لفظ (التوراة) فقط. وله التقليل في (ها) مريم و(يا) مريم ويس بالخلف عنه.



الإمام ابن كثير وراوييه البزي وقنبل.

ابن كثير:

- ١- له الغنة وعدمها مع اللام والراء.
- ٢- له القصر في المد المنفصل على التكبير وعدمه والقصر والتوسط في المد للتعظيم.
- ٣- له التسهيل والإبدال في الهمزة الثانية من نحو (الشهداء إذا) على الغنة وعدمها.
- ٤- له التسهيل مع القصر في (هأنتم) مع القصر في المنفصل من (هؤلاء).

البزي:

- ١- له الوقف بهاء السكت بالخلف عنه على (عمّ، لم، بم، ممّ، فيم)، فله على الغنة عدم السكت، وعلى عدم الغنة السكت وعدمه. ((الغنة على عدم السكت)).
- ٢- له على التكبير لأول السورة التشديد والتخفيف في التاء من (شهر تنزل الملائكة)^(١)، وله مع التهليل والتكبير، أو التكبير مع التهليل والتحميد التشديد. ((التكبير لأول السورة والتشديد في التاء)).
- ٣- له بين السورتين الكافرون والنصر في (ولي دين) فتح الياء مع البسمة والتكبير وعدمه، ومع التهليل والتكبير، والتهليل والتكبير والتحميد. وله على إسكانها البسمة مع التكبير وعدمه. ((فتح الياء أو إسكانها مع البسمة والتكبير)).

قنبل:

- ١- له في (جاء ءال لوط.. جاء أهل)^(٢) تسهيل الهمزة الثانية في الأول على تسهيل أو إبدال الثانية مع الإشباع في الثاني. أو إبدالها مع القصر والإشباع في الأول على إبدال الثانية مع الإشباع. أو إسقاط الأولى فيهما على القصر والمد. ((لك أن تختار)).
- ٢- له في باب الصراط على السين التكبير وعدمه والغنة وعدمها. وعلى الصاد

(١) سورة القدر ٣/ ٤.

(٢) سورة الحجر ٦١/ ٦٧.



التكبير مع الغنة، أو عدم التكبير على الغنة وعدمها. ((السين على التكبير وعدمه والغنة وعدمها)).

٣- له على التكبير وعدمه، والتهيل مع التكبير حذف وإثبات الألف في (راءه) من (أن رآه استغنى)^(١). ((لك أن تختار))

الإمام أبو عمرو وراوييه الدوري والسوسي.

١- لأبي عمرو الغنة في اللام والراء على القصر والمد في المنفصل. وله في باب الإدغام الكبير الإظهار مع الغنة وعدمها. وتمتنع الغنة على وجه الإدغام. ((الإدغام وعدم الغنة على القصر والمد في المنفصل)).

٢- يمتنع لأبي عمرو الإدغام مع الهمز والقصر، والإدغام مع الهمز والمد، والإدغام مع الإبدال والمد، من قول الإمام ابن الجزري^(٢):

أدغم بخلف الدوري والسوسي معا لكن بوجه الهمز والمد امنعا

٣- لأبي عمرو على البسمة والسكت بين السورتين الإظهار في المدغم والغنة وعدمها من نحو (فيه هدى للمتقين)، وعلى الإدغام عدم الغنة، وعلى أوجه التكبير الإظهار على الغنة وعدمها للدوري، وعلى الغنة للسوسي. والعدم على الإدغام. وعلى وجه الوصل بين السورتين للدوري الإظهار والإدغام مع عدم الغنة. وللسوسي الإظهار مع الغنة وعدمها والإدغام مع عدم الغنة. ((البسمة والسكت والوصل والتكبير مع الإدغام وعدم الغنة)).

٤- لأبي عمرو إسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين من كلمتين، فيأتي له في الألف قبل الهمزة المسقطة على المدين المنفصل والمتصل ما ورد لقالون في موضعها، والمختار له فيها على المدين المنفصل والمتصل: ((٤، ٢، ٢) أو (٤، ٤، ٢)، أو (٤، ٤، ٤)).

(١) سورة العلق ٧.

(٢) متن طيبة النشر / باب الإدغام الكبير / بيت رقم ٢.



٥- للوسوسي في (نرى الله) من نحو (يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة)^(١)

على:

أ- الفتح في موسى والتحقيق والإبدال في الهمز الساكن والإظهار في المدغم والفتح مع التفخيم في الراء من (نرى) أو الإمالة في الراء مع الترقيق والتفخيم في لام لفظ الجلالة. أو الفتح في موسى والإبدال في الهمز الساكن والإدغام مع عدم الغنة والثلاثة في (نرى الله).

ب- التقليل في موسى والتحقيق والإظهار والثلاثة في نرى الله. أو التقليل والإبدال والإظهار والإدغام والثلاثة. ((التقليل في موسى والإبدال والإدغام والثلاثة في نرى)).

وله على نحو (ذكرى الدار) القصر والمد في المنفصل على الفتح في ذكرى والفتح والتقليل والإمالة في الدار، أو الإمالة على الإمالة. وله الروم على التقليل. ((القصر والمد في المنفصل على الإمالة فيهما)).

٦- للوسوسي في (والله يقبض ويبسط)^(٢)، وفي (وزادكم في الخلق بسطة)^(٣) على القصر والمد في المنفصل السين والصاد. ((بالسين على القصر والمد في المنفصل)).

٧- للدوري في الراء المجزومة مع اللام الإظهار والإدغام، فعليه إذا اجتمع مع الإدغام والإبدال وذوات الياء من نحو (حيث شئتم.. نغفر لكم.. وإذ استسقى موسى)^(٤) فله الإظهار في (حيث شئتم) والوجهان في الهمز والإظهار في (نغفر لكم) والتقليل في (موسى). أو الإدغام في (نغفر لكم) والوجهان في (موسى). أما على

(١) سورة البقرة ٥٥.

(٢) سورة البقرة ٢٤٥.

(٣) سورة هود ٦٩.

(٤) سورة البقرة ٦٠.

الإدغام في الأول مع الإبدال في الهمز الإدغام في الثاني والوجهان في الثالث. ((الإدغام مع الإبدال في الأول على الإدغام في الثاني والتقليل في الثالث)).

٨- للدوري على البسمة مع التكبير وعدمه والسكت والوصل بين السورتين والفتح والتقليل في ذات الياء الإدغام في الراء المجزومة من نحو (نغفر لكم)، وكذا على الإظهار فيها مع عدم التكبير. ((الإدغام في الراء المجزومة على البسمة مع التكبير وعدمه والسكت والوصل على التقليل في ذات الياء)).

٩- للدوري في الراء المجزومة على الإدغام الفتح والتقليل والإمالة في لفظ (الدنيا)، وعلى الإظهار الفتح والتقليل وكل على القصر والمد في المنفصل. ((الإدغام والتقليل في (الدنيا) على القصر والمد في المنفصل)).

١٠- لأبي عمرو في (يهدي) اختلاس أو إتمام فتح الهاء على القصر والمد في المنفصل. ((لك أن تختار)).

١١- للسوسي في راء (يأمركم) من (إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة)^(١) على الفتح والتقليل في (موسى) القصر في المنفصل والتحقيق في الهمز على الإسكان في راء يأمركم، والإبدال في الهمز على الإسكان والاختلاس، وعلى المد الوجهان في الهمز والإسكان في الراء. وللدوري على الفتح والتقليل في ذات الياء والقصر والمد الوجهان في الهمز والثلاثة في (يأمركم) الاختلاس والإسكان والإتمام. فيصير فيها على المختار لأبي عمرو ((التقليل مع القصر والمد والإبدال في الهمز والإسكان في الراء)).

١٢- للدوري في (وقال لهم نبيهم.. قالوا أنى يكون.. ولم يؤت سعة)^(٢) على الإظهار في المدغم والقصر في المنفصل الفتح في (أنى) والتحقيق والإبدال في (يؤت). أو التقليل في (أنى) على التحقيق في الهمز. وله على التوسط في المنفصل الوجهان في (أنى)

(١) سورة البقرة ٦٧.

(٢) سورة البقرة ٢٤٧.



والوجهان في (يؤت)، وعلى الإدغام والقصر والتقليل والوجهان في (أنى) والإبدال في (يؤت). ((الإدغام والقصر والتقليل في ذات الياء والإبدال في الهمز الساكن)).
١٣ - لأبي عمرو في (جاوزه هو والذين آمنوا)^(١) الإظهار فيهما، أو إدغام الأول والوجهان في الثاني. ((الإدغام فيهما)).

١٤ - للدوري في (ومن الناس من يتخذ.. والذين آمنوا أشد حبا لله) على الفتح في الناس القصر والمد في المنفصل على الغنة وعدمها، وعلى الإمالة القصر على عدم الغنة، والمد على الوجهين. ((الإمالة على القصر والمد وعدم الغنة)).

١٥ - لأبي عمرو في (فإن لم يكونا رجلين.. إحداهما.. ولا يَأْبُ الشهداء إذا ما دعوا.. إلى أجله)^(٢) فعلى عدم الغنة والمد والقصر في المنفصل الفتح والتقليل في إحداهما والهمز والإبدال في يَأْبُ والتسهيل والإبدال في (الشهداء إذا). وعلى الغنة الفتح في إحداهما والهمز والإبدال في يَأْبُ والتسهيل والإبدال في الهمزة الثانية، أو التقليل والهمز والإبدال في يَأْبُ والتسهيل فقط في الهمزة الثانية على القصر والمد في المنفصل. ((عدم الغنة والتقليل والتسهيل والإبدال والقصر والمد في المنفصل)).

١٦ - للدوري في لفظ (الدنيا) على الفتح عدم الإدخال في (أؤنبئكم) من (قل أؤنبئكم بخير من ذلكم)^(٣)، وعلى التقليل الإدخال وعدمه، وعلى الإمالة عدم الإدخال. ((التقليل في الدنيا والإدخال في أؤنبئكم)).

١٧ - للدوري الغيب والخطاب في (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه.. هذه الحياة الدنيا.. كمثل ريح)^(٤)، فعلى الغيب والقصر الثلاثة في الدنيا والوجهان في المدغم،

(١) سورة البقرة ٢٤٩.

(٢) سورة البقرة ٢٨٢.

(٣) سورة آل عمران ١٥.

(٤) سورة آل عمران ١١٧.



وعلى المد الإظهار فقط. وعلى الخطاب والقصر الفتح والتقليل في الدنيا والوجهان في المدغم، وعلى المد الفتح والتقليل في الدنيا والإظهار. ((الغيب والخطاب على القصر والتقليل والإدغام)).

١٨- لأبي عمرو في (ءالسحر) من (فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر)^(١) على القصر في المنفصل الفتح والتقليل في ذات الياء والتحقيق والإبدال في الهمز والتسهيل والإبدال في (ءا) من (ءالسحر). وكذا على المد والتقليل. وعلى الفتح الإبدال في (ءالسحر) فقط، ويمتنع التسهيل مع الفتح والمد. ((التقليل على القصر والمد والإبدال في الهمز الساكن والإبدال والتسهيل في (ءالسحر))).

١٩- لأبي عمرو في (يأته) من (ومن يأتيه مؤمناً.. فأولئك لهم الدرجات العلى)^(٢) على التحقيق في الهمز الصلة في الهاء من (يأته) والفتح والتقليل في (العلی). وعلى الإبدال في الهمز الصلة والفتح والتقليل أو السكون في الهاء والتقليل. ((الإبدال في الهمز الساكن على السكون والصلة في الهاء والتقليل في ذات الياء)).

٢٠- لأبي عمرو في (كهيعص ذكر رحمت ربك) إمالة الهاء من الشاطبية والطيبة، وله في الياء الخلف الفتح والإمالة من الطيبة، فعلى:

أ- القصر في المنفصل والبسمة بين السورتين والتكبير والسكت والوصل على الفتح في (يا) وثلاثة المد في عين والوجهان في المدغم. وللدوري وجه القصر والإمالة في (يا) على السكت بين السورتين والقصر في (عين) على الإدغام، أو التوسط والإشباع في (عين) على الوجهين في المدغم، وله على الوصل الإظهار.

ب- المد في المنفصل على البسمة والتكبير وعدمه والسكت والوصل على الفتح في (يا) والثلاثة في (عين) والإظهار. أما السوسي فإمالة الياء له ليست من طريق الشاطبية

(١) سورة يونس ٨١.

(٢) سورة طه ٧٥.



ولا من طريق الطيبة. ((القصر في المنفصل على البسملة مع التكبير وعدمه والسكت والوصل والفتح في (يا) وثلاثة (عين) والإدغام، وعلى المد الإظهار)).
 ٢١- يأتي لدوري أبي عمرو عند اجتماع الهمزتين المختلفين في الحركة من (يا زكرياء إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى.. قال رب أنى)^(١):

أ- التسهيل في الهمزة مع الفتح في ذات الياء والإظهار في المدغم والفتح والتقليل في (أنى)، وعلى الإدغام الفتح. أو التسهيل في الهمز مع التقليل في ذات الياء والوجهان في المدغم وفي (أنى).

ب- الإبدال والفتح في الأول والوجهان في المدغم والفتح في (أنى)، وعلى التقليل الإظهار في المدغم والوجهان في (أنى)، أو الإدغام والفتح.

((التسهيل في الهمز والتقليل في ذات الياء والإدغام والتقليل في (أنى)).

٢٢- للسوسي من الطيبة فتح وإمالة الألف قبل الراء في نحو(النهار) من نحو(وأطراف النهار لعلك ترضى)^(٢)، فتأتي له الإمالة مع الإظهار والإدغام، والفتح مع الإدغام على الفتح والتقليل في (ترضى) في جميعها. ((الإمالة مع الإدغام على التقليل في (ترضى)). وقيل له فيها التقليل مع الإدغام وينبغي عدم الأخذ به^(٣).

٢٣- لأبي عمرو في راء (فرق) التفخيم والترقيق على الفتح والتقليل في ذوات الياء والقصر والمد في المنفصل. ((الترقيق والتقليل والقصر والمد في المنفصل)).

٢٤- للسوسي في (تعقلون) الغيب والخطاب من (وما أوتيت من شيء فمتاع الحياة الدنيا.. أفلا تعقلون)^(٤) فعلى القصر في المنفصل الفتح والتقليل في ذات الياء والغيب

(١) سورة مريم ٧.

(٢) سورة طه ١٣٠.

(٣) تحريرت الطيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان/ للأزميري/ ٢٩٥.

(٤) سورة القصص ٦٠.



والخطاب، وعلى المد الفتح في ذات الياء على الغيب والخطاب، وعلى التقليل الخطاب. ((القصر والمد والتقليل والخطاب)).

٢٥- للسوسي في (فبشر عباد الذين.. النار)^(١) إثبات الياء في الحالين من (عباد) على القصر في المنفصل مع الإمالة والفتح في النار، وعلى المد الفتح. وكذا على الإثبات فيها وصلاً فقط. أما على الحذف في الحالين فعلى القصر والمد في المنفصل الإمالة والفتح والتقليل في النار. ((الحذف في الحالين على القصر والمد في المنفصل والإمالة في النار)).

٢٦- يتعين للسوسي في (ألم نخلقكم) الإدغام المحض من الشاطبية على القصر والمد، ومن الطيبة لأبي عمرو المحض والناقص، ويتعين المحض مع الإدغام الكبير. ((الإدغام المحض على القصر والمد)).

٢٧- للسوسي في لفظ (ولي) من (إنّ وليي الله الذي نزل الكتاب)^(٢) ثلاثة أوجه. فهي بياءين على الإظهار والإدغام والقصر في المنفصل. وبياء واحدة مفتوحة على الإظهار مع القصر والمد، والإدغام مع القصر. وهي بياء واحدة مكسورة على الإظهار مع المد والإدغام مع القصر. ((بياءين على الإدغام والقصر في المنفصل)).

الإمام ابن عامر وراوييه هشام وابن ذكوان.

١- لابن عامر الغنة مع اللام والراء بالخلف، فتأتي لهشام على القصر للحلواني، وعلى المد للداجوني. ولابن ذكوان الغنة على توسط المنفصل بلا سكت، أو السكت على الساكن المنفصل فقط، أما على الإشباع في المنفصل فبلا سكت للنقاش. وتختص الغنة لهشام بوجه البسمة بلا تكبير بين السورتين، وتختص لابن ذكوان بوجه البسمة مع التكبير وعدمه.

((الغنة وعدمها على البسمة، وعدمها على السكت والوصل والتكبير)).

(١) سورة الزمر ١٩.

(٢) سورة الأعراف ١٩٦.



٢- لابن عامر على التوسط في المنفصل الإشمام والاختلاس في (مالك لا تأمنا)، وعلى الإشباع الإشمام لابن ذكوان، وهشام الإشمام على القصر. ((التوسط على الإشمام، ولابن ذكوان على الإشباع أيضاً)).

٣- لابن عامر من الشاطبية إمالة الياء من (كهيعص) وكذا من الطيبة ولكن بالخلف عن هشام. ولا خلف لابن ذكوان في إمالتها، فيصير لهشام على القصر البسملة مع القصر والتوسط في عين والإمالة في يا. وعلى المد البسملة مع القصر والتوسط في عين والفتح والإمالة في (يا)، وعلى الإشباع الإمالة، وعلى التكبير القصر مع الفتح، والتوسط والإشباع مع الإمالة. وعلى السكت والوصل ثلاثة المد في (عين) مع الإمالة في (يا). ولابن ذكوان الإمالة على التوسط والبسملة والتكبير والسكت والوصل وثلاثة المد في (عين)، وعلى الإشباع البسملة والقصر والتوسط في (عين). فيصير لابن عامر ((التوسط في المنفصل على البسملة والتوسط والإشباع في عين والإمالة في (يا)، وكذا على الإشباع لابن ذكوان)).

٤- لهشام على القصر في المنفصل إدغام باء الجزم في الفاء من نحو (وإن تعجب فعجب قولهم.. أننا لفي خلق جديد)^(١) والإدخال في أننا، وعلى المد الإدغام والإظهار على الإدخال وعدمه. ((الإدغام والمد على الإدخال وعدمه)).

٥- لهشام التخفيف والتشديد في (ماقتلوا)، وله الغيب والخطاب في (تحسبن) من (لو أطاعونا ما قتلوا.. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا)^(٢)، فعلى التخفيف في الأول الغيب في الثاني على القصر والمد في المنفصل، وعلى الخطاب القصر في المنفصل. أما على التشديد في الأول فالغيب والخطاب في الثاني على القصر والمد في المنفصل. ((التشديد على الغيب والخطاب والقصر والمد في المنفصل)).

(١) سورة الرعد ٥.

(٢) سورة آل عمران ١٦٩.

٦- لهشام على ضم النون وكسر السين في (ما ننسخ من آية)^(١) القصر والمد في المنفصل، وله على فتح النون والسين المد في المنفصل. ((الوجهان على المد في المنفصل)).
٧- لهشام في (شاء) من (ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء)^(٢)، على القصر في المنفصل الفتح والتحقيق في شاء وقفاً، وعلى المد الفتح فيها مع إبدال همزة ألفاً مع ثلاثة المد، أو المد مع الإمالة فيها والتحقيق وقفاً. ((المد في المنفصل والفتح في شاء والإبدال في الهمز مع ثلاثة المد)).

٨- لهشام في (أنبت سبع) من (كمثل حبة أنبت سبع سنابل.. والله يضاعف لمن يشاء)^(٣)، الإظهار على تحقيق الهمز وقفاً، أو التسهيل بالروم مع المد والقصر، أو إبدالها إلفاً مع ثلاثة المد. وعلى الإدغام التحقيق في يشاء، أو إبدالها إلفاً مع المد. ((الإدغام مع إبدال همزة يشاء وقفاً مع المد، أو الأوجه جميعها على الإظهار)).

٩- لهشام في (هأنتم هؤلاء) التسهيل مع القصر في المنفصل في الأول على القصر والمد في الثاني وله التسهيل مع المد في الأول على المد في الثاني. ((المد على المد)).

١٠- لهشام على القصر والمد في المنفصل السكون والاختلاس والصلة في (يؤده اليك). ((المد في المنفصل على الثلاثة)).

١١- لهشام على الفتح والإمالة في (جاء) الحذف والاثبات في باء (والكتاب من) (جاءوا بالبينات وبالزبر والكتاب المنير)^(٤)، ولا خلاف على الباء في (وبالزبر) لابن عامر. ((الفتح على الإثبات)).

١٢- لهشام على القصر في المنفصل إدغام لام هل في التاء من (قل يا أهل الكتاب

(١) سورة البقرة ١٠٦.

(٢) سورة البقرة ٢٥٥.

(٣) سورة البقرة ٢٦١.

(٤) سورة آل عمران ١٨٤.

هل تنقمون منا^(١) وعلى المد الوجهان. ((الإدغام على المد))

١٣ - لهشام في (ولو طاً إذ قال لقومه.. أئنكم.. من دون النساء)^(٢) على القصر في المنفصل الإدخال في (أئنكم) وتحقيق الهمز في نحو النساء وقفاً، وعلى المد الإدخال مع التحقيق والتخفيف، أو عدم الإدخال مع التحقيق. ((المد مع الإدخال والتخفيف في الهمز وقفاً)).

١٤ - لهشام في (يكن) من (وقالوا ما في بطون هذه الأنعام.. وإن يكن.. شركاء)^(٣) الخلف على التأنيث والتذكير، فعلى التأنيث والقصر في المنفصل التحقيق في شركاء، وعلى المد التحقيق والتخفيف. وعلى التذكير والمد التحقيق. ((المد والتأنيث والتخفيف)).

١٥ - لهشام في (أرجئه، أئن) من (قالوا أرجه وأخاه وأرسل.. وجاء السحرة.. إن لنا لأجراً).^(٤) صلة الهاء (أرجئوه) على القصر في المنفصل والفتح في (جاء) والإدخال في (أئن). وله على المد الصلة مع الفتح والإمالة في (جاء) مع الإدخال وعدمه في (أئن)، والاختلاس والإمالة والإدخال وعدمه. ((صلة الهاء على الفتح والإدخال وعدمه، وعلى الاختلاس الإمالة)).

١٦ - لهشام في (آمتم به قبل أن آذن لكم)^(٥) التسهيل في همز آمتم على القصر والمد في المنفصل، والتحقيق في الهمز على المد. ((التسهيل والتحقيق على المد)). وكذا الحكم في سورة طه والشعراء.

١٧ - لهشام في (بئس، وبئس) في (فلما نسوا ما ذكروا به.. بعذابٍ بئس)^(٦)، على

(١) سورة المائدة ٥٩.

(٢) سورة الأعراف ٨١.

(٣) سورة الأنعام ١٣٩.

(٤) سورة الأعراف ١١٣.

(٥) سورة الأعراف ١٢٤.

(٦) سورة الأعراف ١٦٥.



القصر في المنفصل بالهمز الساكن (بُسٍ)، وعلى المد بالهمز أو بإبدالها ياء مدية (بِيسٍ).
((المد على التحقيق والإبدال)).

١٨ - لهشام على القصر في المنفصل الإظهار في (يلهث ذلك)^(١) وعلى المد الوجهان.
((الإدغام على المد)).

١٩ - لهشام الإسكان والضم في (جرف) من (جُرْفٍ هار)^(٢)، فعلى القصر والمد في المنفصل الإسكان، وعلى الضم المد. ((الوجهان على المد في المنفصل)).

٢٠ - لهشام على القصر والمد في المنفصل الإدغام والإظهار في (أنزلت سورة) من (وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا)^(٣) والفتح في زادته، وله على المد والإدغام الإمالة. ((القصر والمد والإدغام والفتح في زادته)).

٢١ - لهشام في (آلآن وقد كنتم به تستعجلون.. هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون)^(٤) على القصر في المنفصل الإبدال في همز (آلآن) مع الإدغام في هل تجزون، وعلى المد الإبدال مع الإدغام والإظهار. والتسهيل مع الإدغام. ((المد على التسهيل والإبدال والإدغام في هل تجزون)).

٢٢ - لهشام في (تتبعان) الخلف من (ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون)^(٥)، فعلى تشديد النون القصر والمد في المنفصل. وعلى التخفيف المد. ((التشديد والتخفيف على المد)).

٢٣ - لهشام على القصر والمد في المنفصل كسر النون من (تسألن) في (فلا تسألن

(١) سورة الأعراف ١٧٦.

(٢) سورة التوبة ١٠٩.

(٣) سورة التوبة ١٢٤.

(٤) سورة يونس ٥٢.

(٥) سورة يونس ٨٩.



ما ليس لك به علم^(١)، وعلى المد فتح النون (تسألنَّ). ((المد في المنفصل والوجهان فيها)).

٢٤- لهشام في نحو (ءألد) من (قالت يا ويلتى ءألد وأنا عجوز)^(٢) القصر في المنفصل والإدخال مع التحقيق والتسهيل في الهمزة، والمد على التحقيق مع الإدخال وعدمه، والتسهيل مع الإدخال. ((المد على الثلاثة في الهمز)).

٢٥- لهشام في (أرهطي أعز عليكم)^(٣) القصر والمد في المنفصل على فتح الياء، والمد في المنفصل على إسكان الياء. ((المد والوجهان في الياء)).

٢٦- لهشام فتح التاء وضمها من (هئت لك.. رأى برهان ربه.. لنصرف عنه السوء والفحشاء)^(٤)، فيأتي له على القصر في المنفصل الفتح في التاء والفتح في رأى والتحقيق في الهمز المتطرف وقفاً، وله على المد فتح التاء وضمها والفتح في رأى والتحقيق والإبدال مع ثلاثة المد في الهمز وقفاً، وعلى الإمالة التحقيق. ((الوجهان في التاء والفتح في رأى والإبدال مع ثلاثة المد في الفحشاء وقفاً)).

٢٧- لهشام على القصر في المنفصل الإظهار والإدغام في (هل تستوي) من (هل تستوي.. أم جعلوا لله شركاء)^(٥) وتحقيق الهمز المتطرف. وعلى المد الإظهار والإدغام مع تحقيق الهمزة أو إبدالها ألفاً مع ثلاثة المد. ((المد والإدغام وإبدال الهمزة ألفاً مع ثلاثة المد)).

٢٨- لهشام في (أفئدة) من (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم)^(٦) على القصر

(١) سورة هود ٤٦.

(٢) سورة هود ٧٢.

(٣) سورة هود ٩٢.

(٤) سورة يوسف ٢٣.

(٥) سورة الرعد ١٦.

(٦) سورة إبراهيم ٣٧.



في المنفصل إثبات الياء فيها (أفئدة)، وعلى المد الحذف والإثبات. ((المد في المنفصل والوجهان فيها)).

٢٩- لهشام في (ولنجزين الذين صبروا أجرهم)^(١) بالياء أو بالنون القصر والمد في المنفصل. ((المد في المنفصل على الوجهين في ولنجزين)).

٣٠- لهشام على القصر والمد كسر الخاء وسكون الطاء من (ولا تقتلوا أولادكم.. خطأً كبيراً)^(٢)، وله على المد زيادة وجه كسر الخاء وألف بعدها (خطأً). ((المد في المنفصل على الوجهين فيها)).

٣١- لهشام (وقد خاب من افترى)^(٣)، (وقد خاب من دساها)^(٤) على الفتح في خاب القصر والمد في المنفصل، وله الإمالة على المد للداجوني. ((المد في المنفصل على الفتح في خاب)).

٣٢- لهشام على الإظهار في كليهما (فنبذتها.. فاذهب فإن لك)^(٥) المد في المنفصل، وعلى إدغام الثاني أو الإدغام في كليهما القصر والمد. وعلى إدغام الأول والإظهار في الثاني المد. ((الإدغام فيهما على المد في المنفصل)).

٣٣- لهشام على القصر في المنفصل التفخيم في راء (فرق)، وعلى المد الوجهان. ((المد على الترقيق)).

٣٤- لهشام على الإسكان والفتح في (مالي لا أرى الهدهد)^(٦) القصر والمد في المنفصل. ((المد والوجهان في الياء)).

(١) سورة النحل ٩٦.

(٢) سورة الإسراء ٣١.

(٣) سورة طه ٦١.

(٤) سورة الشمس ١٠.

(٥) سورة طه ٩٧.

(٦) سورة النمل ٢٠.



٣٥- لهشام في (تفعلون) من (إنه خيرٌ بما تفعلون.. من جاء بالحسنة.. هل تجزون.. وله كل شيء^(١)) الغيب والخطاب. فيأتي له على القصر الخطاب والفتح في (جاء) والإدغام في (هل تجزون) والتحقيق في شيء وقفاً. وله على المد الخطاب في (هل تجزون) والتحقيق في شيء. وله على الغيب الفتح والإدغام والتخفيف والتحقيق في شيء. ((المد على الغيب والفتح والإدغام والتخفيف في شيء وقفاً)).

٣٦- لهشام على الإسكان والفتح في (كسفاً) من (ويجعله كسفاً)^(٢) القصر والمد في المنفصل. ((لك أن تختار)).

٣٧- لهشام على القصر في المنفصل الإمالة في (إناه) من (غير ناظرين إناه)^(٣)، وعلى المد الفتح والإمالة. ((المد في المنفصل على الإمالة)).

٣٨- لهشام في (ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيراً)^(٤) على القصر في المنفصل (كثيراً) بالثاء، وعلى المد بالثاء والباء. ((المد والوجهان)).

٣٩- لهشام في (فلما قضينا عليه الموت.. منسأته)^(٥) على القصر الفتح في همزة منسأته وعلى المد الفتح والسكون. ((المد على الفتح والسكون)).

٤٠- لهشام في (ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون.. ءأأخذ)^(٦) على الفتح في ياء (مالي) القصر في المنفصل والإدخال مع التسهيل والتحقيق في (ءأأخذ)، وعلى المد الفتح والتحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل مع الإدخال، وعلى الإسكان والمد التحقيق مع عدم الإدخال. ((المد والفتح على التحقيق مع الإدخال وعدمه والتسهيل

(١) سورة النمل ٨٨.

(٢) سورة الروم ٤٨.

(٣) سورة الأحزاب ٥٣.

(٤) سورة الأحزاب ٦٨.

(٥) سورة سبأ ١٤.

(٦) سورة يس ٢٣.



مع الإدخال)).

٤١- لهشام في (يخصّمون) فتح الخاء على القصر والمد، وكسر الخاء للداجوني بالخلف عنه على المد. ((فتح الخاء على القصر والمد)).

٤٢- لهشام على الغيب في (يعقلون) من (أفلا يعقلون.. وما علمناه الشعر.. مشارب) القصر في المد المنفصل والفتح في مشارب، وعلى المد الفتح والإمالة. أما على الخطاب فالمد والفتح. ((المد على الإمالة والغيب)).

٤٣- لهشام في (إلياس) من (وإنّ إلياس لمن المرسلين)^(١) القطع على القصر والمد، والوصل على المد. ((المد على الوجهين فيها)).

٤٤- لهشام في (ولي نعيّة واحدة.. لقد ظلمك)^(٢) على القصر الفتح في الياء والوجهان في (لقد ظلمك). وعلى المد الفتح والإسكان والوجهان في (لقد ظلمك). ((المد على الفتح والإسكان في الياء والإدغام)).

٤٥- لهشام في (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار)^(٣) على القصر في المنفصل عدم التنوين في (خالصة)، وله على المد التنوين وعدمه. ((المد والتنوين وعدمه)).

٤٦- لهشام في (يرضه لكم)^(٤) على القصر في المنفصل الاختلاس في حركة الهاء، وعلى المد الاختلاس والإسكان. ((المد والوجهان فيها)).

٤٧- لهشام في (وقال موسى إني عدت بربي وربكم)^(٥) على القصر في المنفصل الإدغام في (عدت)، وعلى المد الوجهان. ((المد والإدغام)).

(١) سورة الصافات ١٢٣.

(٢) سورة ص ٢٣.

(٣) سورة ص ٤٦.

(٤) سورة الزمر ٧.

(٥) سورة غافر ٢٧.



- ٤٨- لهشام في (كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار)^(١) على القصر والمد في المنفصل التنوين وعدمه في (قلب). ((المد والتنوين وعدمه)).
- ٤٩- لهشام في (وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين)^(٢) على القصر في المنفصل سكون الراء من (أرنا) وعلى المد الكسر والسكون. ((المد على الوجهين فيها)).
- ٥٠- لهشام في (وإن كل ذلك لما متاع... حتى إذا جاءنا)^(٣) على تخفيف الميم (لما) المد في المنفصل والفتح في (جاءنا)، وعلى التشديد في (لما) المد والفتح والإمالة في الأخير، وعلى التشديد والقصر الفتح في الأخير. ((المد على الوجهين فيها والفتح في الأخير)).
- ٥١- لهشام بين سورتي الفتح والحجرات من (فآزره فاستغلظ.. واتقوا الله إن الله سميعٌ عليم) على حذف وإثبات الألف من (فآزره) البسمة بين السورتين على القصر والمد في المنفصل، وعلى التكبير مع البسمة والوصل والسكت المد في المنفصل. ((المد والوجهان فيها على التكبير مع البسمة والوصل والسكت)).
- ٥٢- لهشام في (كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم)^(٤) على القصر والمد في المنفصل التذكير في (يكون) والنصب والرفع في (دولة)، وعلى التأنيث الرفع. ((لك أن تختار)).
- ٥٣- لهشام في (يفصل) من (يوم القيامة يفصل بينكم)^(٥) التشديد والتخفيف، فعلى القصر في المنفصل التشديد في الصاد، وعلى المد التشديد والتخفيف. ((المد والوجهان فيها)).
- ٥٤- لهشام على الضم والكسر في (لبدا) من (كادوا يكونون عليه لبدا)^(٦) القصر

(١) سورة غافر ٣٥.

(٢) سورة فصلت ٢٩.

(٣) سورة الزخرف ٣٨.

(٤) سورة الحشر ٧.

(٥) سورة الممتحنة ٣.

(٦) سورة الجن ١٩.



والمد في المنفصل. ((المد على الوجهين فيهما)).

٥٥- هشام في (يمنى) من (ألم يك نطفة من مني يمني)^(١) التذكير والتأنيث على القصر في المنفصل والبسملة بين السورتين، وعلى المد الوجهان على البسملة مع التكبير وعدمه والسكت والوصل. ((المد على الوجهين)).

٥٦- هشام في (سلا سلا)^(٢) على القصر والمد في المنفصل التنوين فيها وصلًا والألف وقفًا، وعلى المد وعدم التنوين وصلًا باللام الساكنة وقفًا. ((المد على التنوين وصلًا والألف وقفًا)).

٥٧- هشام بين التكوير والانفطار في (تشاءون) من (وما تشاءون إلا أن يشاء الله)، على القصر في المنفصل والبسملة بين السورتين الغيب والخطاب، وكذا على المد مع البسملة والتكبير وعدمه والسكت والوصل. ((المد على الوجهين فيها)).

٥٨- هشام على (فاكهين) من (وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فاكهين)^(٣) على القصر في المنفصل إثبات الألف (فاكهين)، وعلى المد الحذف والإثبات. ((المد على الوجهين فيها)).

٥٩- هشام في (أيحسب أن لم يره أحد)^(٤) الصلة من الشاطبية ولا غنة فيها. أما من الطيبة فعلى الغنة الصلة في (يره) والقصر في المنفصل للحلواني. وعلى المد الإسكان للداجوني. أما على عدم الغنة فبالصلة والقصر للحلواني، والصلة والإسكان والمد في المنفصل للداجوني. ((على الغنة وعدمها الصلة والإسكان والمد في المنفصل)).

٦٠- هشام على جميع أوجه الوصل بين السورتين والقصر في المنفصل الإمالة في

(١) سورة القيامة ٣٧.

(٢) سورة الإنسان ٤.

(٣) سورة المطففين ٣١.

(٤) سورة البلد ٧.

(عابد .. عابدون)^(١)، وعلى المد الفتح والإمالة. ((المد والإمالة)).

أما ابن ذكوان فله:

١- لابن ذكوان في نحو (ولا تسأل عن أصحاب الجحيم)^(٢) على التوسط في

المنفصل وعدم السكت على الموصول السكت وعدمه على الموصول، أو السكت فيها،

وعلى الإشباع السكت وعدمه. ((التوسط والإشباع على السكت فيها)).

٢- له في الرائي من نحو (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى) على التوسط

في المد المنفصل السكت وعدمه على الموصول والموصول والفتح والإمالة في الرائي.

وعلى الإشباع الفتح في الرائي على السكت وعدمه. ((التوسط على السكت والإمالة،

والإشباع على السكت والفتح)).

٣- لابن ذكوان في (إبراهيم) الخلف من نحو (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات

فأتمهن)^(٣) التوسط في المنفصل على الخلف في إبراهيم، وعلى الإشباع الياء فقط،

ويمتنع الإشباع في المنفصل على إبراهيم. ((لك أن تختار)).

٤- لابن ذكوان على التوسط في المد المنفصل السين والصاد في (يبسط) من (فيضاعفه

له .. يقبض ويبسط)^(٤) وعلى الإشباع السين. ((التوسط والإشباع على السين فيها)).

٥- لابن ذكوان في (أنبت سبع سنابل .. أذى لهم أجرهم)^(٥) الإظهار على التوسط

والغنة وعدمها والسكت وعدمه. وعلى الإشباع السكت وعدمه وعدم الغنة، وعلى

الغنة عدم السكت. أما على الإدغام فيها فله التوسط والوجهان في الغنة وعدم

السكت. ((الإظهار والتوسط والغنة وعدمها والسكت وعدمه، أو الإظهار والإشباع

(١) سورة الكافرون ٤.

(٢) سورة البقرة ١١٩.

(٣) سورة البقرة ١٢٤.

(٤) سورة البقرة ٢٤٥.

(٥) سورة البقرة ٢٦١.

على السكت وعدمه وعدم الغنة)).

٦- لابن ذكوان على البسمة مع التكبير وعدمه بين البقرة وآل عمران التوسط في المد المنفصل والفتح والإمالة في لفظ (الكافرين)، وعلى السكت والوصل الفتح. أما على الإشباع فله الفتح مع البسمة وعدم التكبير. ((البسمة والتكبير وعدمه والتوسط في المد المنفصل والفتح والإمالة في الكافرين، وعلى الإشباع الفتح)).

٧- لابن ذكوان في (وإذ أوحيت إلى الحواريين)^(١) على الفتح في (الحواريين) السكت وعدمه والتوسط والإشباع في المنفصل. والإمالة على التوسط وعدم السكت. ((السكت وعدمه على التوسط والإشباع والفتح في الحواريين))، أو ((عدم السكت والإمالة على التوسط)).

٨- لابن ذكوان في (رحبت ثم) من (وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين)^(٢) الإدغام والإظهار، واختلف عن الصوري والأخفش في إدغامها فعلى السكت وعدمه الإظهار فيها مع الفتح والإمالة في الكافرين والتوسط في المنفصل، وعلى الإدغام الفتح والتوسط والإشباع على السكت. ((الإدغام على السكت وعدمه والفتح في الكافرين والتوسط والإشباع في المنفصل)) أو ((الإظهار وعدم السكت والفتح والإمالة والتوسط)).

٩- لابن ذكوان في (ءالان) من (أثم إذا ما وقع آمتنم به ءالان.. هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون)^(٣) على توسط المنفصل التسهيل والإبدال في (ءا) مع السكت وعدمه على الهمز، وعلى الإشباع الإبدال مع السكت وعدمه. ((توسط المنفصل على التسهيل والإبدال والسكت، والإشباع على الإبدال والسكت)).

(١) سورة المائدة

(٢) سورة التوبة ٢٥.

(٣) سورة يونس ٥١.



١٠- لابن ذكوان على الخلف بين الضم والكسر في التنوين من (مبينٍ اقتلوا يوسف)^(١) التوسط في المنفصل والسكت وعدمه على الساكن المفصول الكسر والضم في التنوين، وعلى الإشباع عدم السكت والوجهان في التنوين. وعلى السكت الكسر. ((التوسط على السكت والكسر والضم فيها، وعلى الإشباع والسكت الكسر)).

١١- لابن ذكوان على الخلف بين الضم والكسر في التنوين في (كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار)^(٢) الضم على السكت وعدمه والفتح والإمالة في قرار، وعلى الكسر والسكت الفتح، وعلى عدم السكت الفتح والإمالة. ((الكسر مع السكت والفتح، وعلى الضم السكت والفتح والإمالة)).

١٢- لابن ذكوان على الخلف بين الضم والكسر في التنوين وصلاً في (وعيونٍ ادخلوها بسلام آمنين)^(٣) على كسر التنوين وضمه السكت وعدمه. ((لك أن تختار)).

١٣- لابن ذكوان في (ولنجزين الذين صبروا)^(٤) على الياء التوسط، وعلى النون التوسط والإشباع. ((لك أن تختار)).

١٤- لابن ذكوان في (ولولا إذ دخلت جنتك)^(٥) على التوسط في المد المنفصل الإدغام والإظهار في (إذ دخلت)، وعلى الإشباع الإدغام. ((التوسط والإشباع على الإدغام)).

١٥- لابن ذكوان في (فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً)^(٦) على السكت وعدمه إثبات الياء في (تسألني) والتوسط والإشباع. وله على عدم السكت على الأول والسكت وعدمه على شيء الحذف والإثبات في الياء والتوسط. ((السكت على

(١) سورة يوسف ٩.

(٢) سورة إبراهيم ٢٦.

(٣) سورة الحجر ٤٦.

(٤) سورة النحل ٩٦.

(٥) سورة الكهف ٣٩.

(٦) سورة الكهف ٧٠.

التوسط والإشباع وإثبات الياء)).

١٦- لابن ذكوان في (وقد خاب من افترى)^(١) التوسط والإشباع على الفتح في خاب وافترى، وعلى التوسط الإمالة فيهما. ((الفتح والإمالة فيهما على التوسط وعلى الإشباع الفتح)).

١٧- لابن ذكوان في (يتقه) من (ومن يخش الله ويتقه)^(٢) على الصلة السكت وعدمه والتوسط والإشباع في المنفصل، وله على الاختلاس وعدم السكت التوسط. ((الصلة على السكت وعدمه والتوسط والإشباع)).

١٨- لابن ذكوان على التوسط والإشباع التفخيم في راء (فرق) والسكت وعدمه على الساكن قبل الهمز، وعلى التوسط الترقيق وعدم السكت. ((لك أن تختار)).

١٩- لابن ذكوان في (تفعلون) من (صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون.. وجوههم في النار)^(٣) على التوسط وعدم السكت الغيب والخطاب في (تفعلون) والفتح والإمالة في (النار)، وعلى السكت الخطاب والتوسط والفتح والإمالة، وعلى الإشباع السكت وعدمه والخطاب والفتح في النار. ((السكت والخطاب والتوسط والفتح والإمالة، وعلى الإشباع الفتح في النار)).

٢٠- لابن ذكوان في (ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون.. ومن آياته أن خلقكم من تراب)^(٤) السكت وعدمه على الساكن قبل الهمز وضم التاء وفتح الراء على التوسط والإشباع. وله عدم السكت وفتح التاء وضم الراء على التوسط. ((السكت وعدمه وضم التاء وفتح الراء على التوسط والإشباع)).

(١) سورة طه ٦٢.

(٢) سورة النور ٥٢.

(٣) سورة النمل ٩٠.

(٤) سورة الروم ١٩..

٢١- لابن ذكوان على المد والقصر في (لآتوها، لآتوها) من (ولو دخلت عليهم من أقطارها.. لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا.. وكان عهد الله مسئولا)^(١) السكت والإمالة في أقطارها والقصر في (لآتوها) والتوسط في المد المنفصل، وعلى المد فيها السكت والفتح والتوسط والإشباع والسكت أو التوسط وعدم السكت على الأخير. وعلى عدم السكت والإمالة والوجهين فيها التوسط. وعلى الإشباع الفتح والمد في (لآتوها). ((السكت والتوسط والإمالة والقصر فيها)) أو ((السكت والتوسط والإشباع والفتح والمد فيها)).

٢٢- لابن ذكوان بين السورتين (فاط ويس) البسمة على الإدغام في يس والقرآن والسكت وعدمه والتوسط والإشباع في المنفصل، وعلى البسمة الإظهار وعدم السكت والتوسط، وعلى التكبير الإظهار والإدغام وعدم السكت والتوسط. وعلى الوصل والسكت الإدغام وعدم السكت والتوسط، ((البسمة على الإدغام والسكت والتوسط والإشباع في المنفصل)).

٢٣- لابن ذكوان في (أفلا يعقلون.. وما ينبغي له إن هو إلا ذكرٌ وقرآن مبين.. ويحق القول على الكافرين.. خلقنا لهم مما عملت أيدينا.. ولهم فيها منافع ومشارب)^(٢) على الغيب في (يعقلون) التوسط في المنفصل وعدم السكت والفتح والإمالة في (الكافرين) و(مشارب). وعلى الخطاب فيها التوسط والسكت وعدمه والفتح في الأول على الفتح والإمالة في الثاني، أو عدم السكت على الإمالة فيهما، أو عدم السكت على الأول والسكت على الثاني والفتح فيهما. وعلى الإشباع السكت وعدمه والفتح فيهما. ((الغيب والتوسط وعدم السكت والفتح والإمالة فيهما))، أو (الخطاب والتوسط والإشباع والسكت على الفتح فيهما)).

(١) سورة الأحزاب ١٥.

(٢) سورة يس ٧٣.

٢٤- لابن ذكوان في (إلياس) من (وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون.. الأولين)^(١) القطع على التوسط والسكت وعدمه، والوصل على التوسط والإشباع والسكت وعدمه. ((الوصل على التوسط والإشباع والسكت وعدمه)).

٢٥- لابن ذكوان في (وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب.. إذ دخلوا عليه)^(٢) السكت مع الفتح في المحراب والإدغام والإظهار في (إذ دخلوا)، وعدم السكت على الفتح والوجهان في إذ دخلوا، وعلى عدم السكت الإمالة والإدغام. ((السكت والفتح والوجهان في المدغم)).

٢٦- لابن ذكوان في (يرضه) من (لا إله إلا هو.. يرضه لكم.. أخرى.. منيباً إليه)^(٣) على التوسط الصلة مع الفتح في (أخرى) والسكت وعدمه، وله على الاختلاس التوسط والفتح والإمالة والسكت وعدمه. وعلى الإشباع الاختلاس والفتح في (أخرى) مع السكت وعدمه. ((التوسط على الاختلاس والفتح والإمالة والسكت وعدمه، وعلى الإشباع الفتح)).

٢٧- لابن ذكوان في (قل أغير الله تامروني أعبد)^(٤) السكت وعدمه والنونين في تأمروني والتوسط والإشباع، وعلى عدم السكت نون واحدة للرملي في أحد وجهيه والتوسط. ((السكت وعدمه والنونين على التوسط والإشباع)).

٢٨- لابن ذكوان على الغيب والخطاب في (يدعون) من (والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير)^(٥) السكت وعدمه. ((لك أن تختار)).

٢٩- لابن ذكوان في (الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم.. على كل

(١) سورة الصافات ١٢٦.

(٢) سورة ص ٢٢.

(٣) سورة الزمر ٧.

(٤) سورة الزمر ٦٤.

(٥) سورة غافر ٢٠.

قلب متكبر جبار^(١) على التوسط والسكت وعدمه والتنوين في (قلب) الفتح في جبار، وعلى عدم التنوين الفتح والإمالة. وعلى الإشباع السكت وعدمه والتنوين والفتح في جبار. ((السكت وعدمه والتوسط والتنوين على الفتح، وعلى عدمه الفتح والإمالة، أو الإشباع والتنوين والفتح)).

٣٠- لابن ذكوان في (يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار)^(٢) السكون في ياء (مالي) مع مد المنفصل والسكت وعدمه والتوسط والفتح والإمالة في النار. وعلى الإشباع الفتح. أما على فتح الياء فبعد السكت والتوسط والإمالة في النار. ((سكون الياء والسكت والتوسط والإمالة، وعلى الإشباع الفتح)).

٣١- لابن ذكوان في (أو من ورأي حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء)^(٣) على التوسط والسكت وعدمه الرفع في (يرسل، يوحى)، وعلى النصب فيهما السكت وعدمه والتوسط والإشباع. ((النصب فيهما والسكت على التوسط والإشباع)).

٣٢- لابن ذكوان في (أم هم المصيطرون)^(٤) على التوسط السكت والصاد في المصيطرون، وعلى عدم السكت السين والصاد، وعلى الإشباع السكت وعدمه والصاد. ((التوسط والإشباع والسكت والصاد)).

٣٣- لابن ذكوان في (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين.. إذ دخلوا)^(٥) على السكت وعدمه الوجهان في إبراهيم (الألف والياء) والإظهار والإدغام في إذ دخلوا، وللنقاش الياء فقط. ((لك أن تختار)).

(١) سورة غافر ٣٥.

(٢) سورة غافر ٤١.

(٣) سورة الشورى ٥١.

(٤) سورة الطور ٣٧.

(٥) سورة الذاريات ٢٥.

٣٤- لابن ذكوان في (فلا أقسم بما تبصرون.. ما تؤمنون.. ما تذكرون)^(١) على التوسط الغيب والخطاب على السكت وعدمه، وعلى الإشباع الخطاب. ((الخطاب على السكت والتوسط والإشباع)).

٣٥- لابن ذكوان الغيب والخطاب في (تشاءون) من (وما تشاءون إلا أن يشاء الله.. عذراً أو نذراً)، فيأتي له على الوصل بين سورتي الإنسان والمرسلات السكت على الساكن والغيب والتوسط والبسمة مع التكبير وعدمه، وعلى الإشباع السكت وعدمه مع البسمة، وعلى عدم السكت الغيب والتوسط والبسمة مع التكبير وعدمه والسكت والوصل. وعلى الخطاب التوسط مع السكت والبسمة، وعلى التكبير وعدمه عدم السكت، وله على الإشباع البسمة وعدم السكت. ((الغيب على التوسط والإشباع والسكت على الساكن والبسمة)).

٣٦- لابن ذكوان في (ألم نخلقكم من ماء مهين)^(٢) على الإدغام الناقص في نخلقكم الفتح في (قرار) وعدم السكت والتوسط، وعلى الإدغام الكامل الفتح والسكت وعدمه والتوسط والإشباع، وعلى الإمالة السكت وعدمه والتوسط. ((الإدغام الكامل على الإمالة والسكت والتوسط، وعلى الإشباع الفتح والسكت)).

٣٧- لابن ذكوان في (فاكهين) من (انقلبوا فاكهين)^(٣) على التوسط الحذف والإثبات في الألف والسكت وعدمه، وعلى الإشباع الإثبات والسكت وعدمه. ((الإثبات على السكت والتوسط والإشباع)).

٣٨- لابن ذكوان في (إنما أنت مذكر.. لست عليهم بمصيطر)^(٤) السكت وعدمه

(١) سورة الحاقة ٤٤.

(٢) سورة المرسلات ٢٢.

(٣) سورة المطففين ٣١.

(٤) سورة الغاشية ٢٢.



على التوسط والصاد والسين في بمصيطر، وعلى الإشباع الصاد. ((لك أن تختار)).
 ٣٩- لابن ذكوان في (وقد خاب من دساها.. كذبت ثمود)^(١) الإمالة في (خاب)
 على الإظهار في (كذبت ثمود) والتوسط في المنفصل. وعلى الفتح الإدغام على التوسط
 والإشباع، والإظهار على التوسط. ((الإمالة على الإدغام والتوسط، وعلى الإشباع
 الفتح)).

الإمام عاصم وراوييه شعبة وحفص:

شعبة:

- ١- تمتنع الغنة مع اللام والراء لشعبة مطلقاً.
- ٢- لشعبة في همزة (آتوني) من (أجعل بينكم وبينهم ردماً آتوني.. حتى إذا جعله ناراً
 قال آتوني أفرغ عليه قطراً)^(٢) من الشاطبية في الأولى كسر التنوين وهمزة ساكنة بعده
 في الوصل، وله الخلف في الثاني (قال آتوني، قال آتوني). أما من الطيبة فبالخلف عنه
 في الموضعين، فيأتي له على الوصل في الأول (آتوني) الوصل والقطع في الثاني (آتوني،
 آتوني)، وعلى القطع القطع. ((لك أن تختار)).
- ٣- لشعبة في لفظ (أدراك) على التكبير وعدمه الفتح والإمالة. ((لك أن تختار)).

حفص:

- ١- لحفص الغنة وعدمها مع اللام والراء. و تمتنع له على قصر المنفصل.
- ٢- له السكت على الساكن المفصول وما في حكمه على توسط المنفصل والمتصل
 معاً، وعلى فويق التوسط فيهما. وله السكت أيضاً على الموصول على توسط المنفصل
 وإشباع المتصل من طريق الأشناني عن عبيد عنه. أما القصر فمن طريق عمرو بن
 الصباح عنه وليس له سكت. ((السكت على المد)).

(١) سورة الشمس ١١.

(٢) سورة الكهف ٩٦.

- ٣- له بين السورتين على القصر في المنفصل التكبير وعدمه والقصر والتوسط في مد التعظيم. وعلى المد في المنفصل المد في التعظيم. ((التوسط على التوسط للتعظيم)).
- ٤- له في ((الله لا إلا هو الحي القيوم.. وأنزل التوراة والإنجيل))^(١) قصر المنفصل على التكبير وعدمه والقصر والتوسط للتعظيم وعدم السكت على نحو الإنجيل. وله على المد عدم التكبير والمد في التعظيم والسكت وعدمه على نحو الإنجيل، وله على التكبير عدم السكت. ((المد في المنفصل على المد للتعظيم والسكت وعدم التكبير)).
- ٥- له في ((والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون))^(٢) على القصر والمد في المنفصل السين والصاد في يبسط. ((لك أن تختار)).
- ٦- له في ((أم هم المصيطنون))^(٣) على القصر والمد في المنفصل وعدم السكت السين والصاد في المصيطنون، وعلى المد والسكت السين. ((لك أن تختار)).
- ٧- له في ((وزادكم في الخلق بسطة))^(٤) على عدم السكت والقصر والمد في المنفصل السين والصاد في بسطة، وله على السكت المد والسين. وقد ورد في النشر أن مع القصر الصاد، وزاد الأزميري السين. ((السكت على المد والسين)).
- ٨- له في ((فذكر إنما أنت مذكر.. لست عليهم بمصيطن))^(٥) على عدم السكت والقصر في المنفصل السين على عدم التكبير، والصاد على التكبير وعدمه في (بمصيطن)، وعلى المد وعدم السكت الوجهان على التكبير وعدمه، وعلى السكت والمد الصاد وعدم التكبير. ((المد والسكت والصاد وعدم التكبير)).
- ٩- له بين النساء والمائدة من (يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم.. يأياها

(١) سورة آل عمران ٣.

(٢) سورة البقرة ٢٤٥.

(٣) سورة الطور ٣٧.

(٤) سورة الأعراف ٦٩.

(٥) سورة الغاشية ٢٢.

الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام)، التكبير وعدمه على القصر والمد في المنفصل وعدم السكت. وله على عدم التكبير والمد في المنفصل السكت عليها جميعاً. ((السكت والمد في المنفصل)).

١٠ - له في (يلهث ذلك)^(١) على القصر في المنفصل عدم السكت على الساكن قبل الهمز والإدغام في (يلهث ذلك)، وله على المد السكت وعدمه والإدغام والإظهار فيها. ((المد والسكت والإدغام)).

١١ - له في (ءالآن) القصر في المنفصل والإبدال في (ءا) مع المد المشبع وعدم السكت على الساكن قبل الهمز. وله على المد الإبدال مع السكت وعدمه، والتسهيل مع عدم السكت. ((المد والإبدال والسكت)).

١٢ - له في (اركب معنا)^(٢) على القصر والمد في المنفصل الوجهان فيها وعدم السكت على الساكن قبل الهمز. وله على المد الإدغام والسكت. ((المد والإدغام والسكت)).

١٣ - له على القصر في المنفصل الإشمام في (تأمنا)، وله على المد الإشمام والاختلاس. ويمتنع له الاختلاس مع السكت والغنة والتكبير وإشباع المتصل، كما يمتنع مع القصر وفويقه. ((على المد والإشمام)).

١٤ - له السكت على أربعة مواضع معلومة وجوباً من الشاطبية، وله فيها الخلف من الطيبة (من مرقدنا، عوجاً قياً، من راق، بل ران)، وله فيها على عدم التكبير أول السور والقصر في المد المنفصل السكت وعدمه عليها وعدم السكت على الساكن قبل الهمز، وله على المد السكت وعدمه فيها على السكت وعدمه على الساكن قبل الهمز. أما على التكبير والقصر فله السكت عليها وعدم السكت على الأخير، وعلى المد السكت وعدمه فيها وعدم السكت على الأخير. ((المد والسكت فيها على السكت على الساكن

(١) سورة الأعراف ١٧٦.

(٢) سورة هود ٤٢.

قبل الهمز)).

١٥- له في (كهيعص) القصر في المنفصل وعدم التكبير لأول السورة مع القصر والتوسط في (عين)، وله على التكبير والقصر في المنفصل القصر فيها. أما على التوسط فله على التكبير وعدمه ثلاثة المد في (عين). ((التوسط في المنفصل على التوسط والإشباع في عين)).

١٦- له على القصر في المنفصل التفخيم في راء فرق، وعلى المد الوجهان. ((لك أن تختار)).

١٧- له في (آتان) من (وإني مرسلّة إليهم.. فما آتاني الله خيرٌ مما آتاكم)^(١) على القصر في المنفصل عدم السكت على الساكن قبل الهمز وحذف الياء من (آتان) وقفاً، وعلى المد عدم السكت والحذف والإثبات. أما على السكت فله الإثبات. ((المد والسكت على الإثبات)).

١٨- له في (ضعف وضعفاً)^(٢) على القصر والمد في المنفصل وعدم السكت الفتح والضم في (ضعف وضعفاً)، وعلى السكت والمد الفتح فيهما. ((المد والسكت والفتح فيهما)).

١٩- له في (يس والقرآن) على عدم التكبير الإظهار والإدغام في يس والقرآن مع عدم السكت والقصر والمد في المنفصل. وله الإظهار مع السكت والمد، أما على التكبير فله الإدغام مع عدم السكت والمد. وله على الإظهار عدم السكت والقصر والمد. ((عدم التكبير والإظهار على المد والسكت)).

٢٠- له في (حم عسق) على القصر في المنفصل عدم السكت وعدم التكبير على القصر والتوسط في (عين)، وعلى التكبير القصر في (عين). أما على المد فله عدم السكت

(١) سورة النمل ٣٦.

(٢) سورة الروم ٥٤.

والتكبير وعدمه على ثلاثة المد في (عين). وعلى السكت وعدم التكبير القصر والتوسط.
((المد والسكت والتوسط والإشباع في (عين)).

٢١- له في (سلا سلا وأغلا لا وسعيرا)^(١) على القصر في المنفصل وعدم السكت على الساكن قبل الهمز سكون اللام في (سلا سلا) وقفاً، وعلى المد سكون اللام أيضاً والسكت وعدمه. أما على الألف فبالمد وعدم السكت. ((المد والسكت وسكون اللام)).

٢٢- له في (ألم نخلقكم)^(٢) الإدغام الكامل على القصر والمد في المنفصل وعدم السكت على الساكن قبل الهمز، والإدغام الكامل على السكت والمد. أما على الإدغام الناقص فله المد وترك السكت. ((المد والسكت والإدغام الكامل)).

الإمام حمزة وراوييه خلف وخلاد:

١- تمتنع الغنة لحمزة مع اللام والراء مطلقاً.
٢- خلف حمزة عدم الغنة مع الياء والواو من نحو (من يقول، من واق)، ولخلاد الغنة فيها.

٣- خلف حمزة على الوصل بين سورتي الفاتحة والبقرة الإشمام المطلق في لفظ الصراط المعرف والمنكر، وله القصر والتوسط في (لا) التي للتبرئة من (لا ريب). أما خلاد فله الخلف من الطيبة في صاد الصراط المعرف والمنكر، فعلى الإشمام فيهما والوصل بين السورتين القصر والتوسط في لا، وكذا على عدم الإشمام في الثاني، وعلى عدم الإشمام المطلق. وله على الإشمام في الأول وعدمه في الثاني والتكبير مع البسمة القصر في (لا). فيأتي لحمزة ((الوصل بين السورتين على الإشمام المطلق فيهما والقصر والتوسط في لا)).

٤- لحمزة في (لا علم لنا إلا ما علمتنا.. أنبئهم بأسمائهم.. غيب السماوات

(١) سورة الإنسان ٤.

(٢) سورة المرسلات ٢٠.



والأرض^(١) على القصر في (لا) وعدم السكت العام النقل والسكت في الأرض وقفاً، وكذا على ترك السكت على المدين، وعلى عدم السكت على المتصل فقط النقل. أما على توسط (لا) فعلى السكت العام النقل في الأرض وقفاً. ((التوسط في (لا) على السكت العام والنقل في الأرض)).

٥- لحمزة في (لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهنّ أو تفرضوا لهن فريضة)^(٢) على القصر في (لا) والسكت وعدمه الفتح والإمالة في هاء التانيث، وعلى السكت والتوسط في (لا) الفتح في الأخير. ((السكت والتوسط في (لا) والفتح في هاء التانيث وقفاً)).

٦- لحمزة في الوقف على نحو (مستهزءون) السكت المطلق والتسهيل والإبدال والحذف في همزة مستهزءون، ووجه الحذف مقدم لخلف. وله على عدم السكت المطلق الثلاثة أيضاً. وكذا على ترك السكت على المدين، وعلى ترك السكت في المتصل فقط التسهيل والإبدال. ((السكت المطلق والثلاثة في الهمزة)).

٧- لحمزة في (وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إنّ الله على كل شيء قدير)^(٣) على السكت على المدين السكت على شيء وصلّاً، وعلى عدم السكت فيهما السكت وعدمه والتوسط في شيء، وعلى عدم السكت في المتصل السكت والتوسط في شيء. ((السكت على جميعها)).

٨- لحمزة في الآية (ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله)^(٤) ساكن موصول ومد منفصل وساكن مفصول، فيأتي له فيها على عدم السكت التحقيق مع

(١) سورة البقرة ٣٣.

(٢) سورة البقرة ٢٣٦.

(٣) سورة البقرة ٢٠.

(٤) سورة البقرة ٢٨٢.

عدم السكت والتسهيل مع المد والقصر في (إلى أجله) وقفاً. وعلى السكت التحقيق مع السكت والتسهيل مع المد والقصر، وعلى السكت على الساكن المفصول فقط عدم السكت والتسهيل مع المد والقصر على الأخير، وعلى عدم السكت على المد المنفصل عدم السكت مع التحقيق. ((السكت على الجميع مع التحقيق والسكت أو التسهيل مع المد والقصر على الأخير)).

٩- حمزة في (فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه)^(١) على السكت التحقيق والتسهيل وقفاً على (سوءة أخيه). ((السكت على التسهيل على الأخير وقفاً)).

١٠- حمزة في (وما من دابة في الأرض ولا طائر.. إلا أُمم أمثالكم)^(٢) على عدم السكت النقل والتحقيق في الأخير وقفاً، وعلى السكت النقل والسكت في الأخير. أما على عدم السكت على المدين فله النقل والسكت وعدمه، والنقل والسكت على ترك السكت على المد المتصل فقط. ((السكت على النقل والسكت على الأخير)).

١١- حمزة عند الوقف على نحو (في أنفسكم، قالوا آمنا) أربعة أوجه: التحقيق مع عدم السكت، والتحقيق مع السكت وهو مذهب الجمهور، والنقل وهو مذهب أكثر العراقيين، والإدغام وهو جائز من طريق أكثرهم. ((السكت وجه مقدم في الأداء)).

١٢- حمزة عند الوقف على نحو (يقول آمنا، أيها الصديق أفتنا، تشاء أنت، الملاء أفتوني، السفهاء ألا) وشبهها من كل همزة مفتوحة مبتدأ بها سبقها ضم، التحقيق في الهمزة، أو إبدالها واواً، لأنها صارت متوسطة بزائد منفصل عنها. ((الإبدال مقدم في الأداء)).

١٣- حمزة في الوقف على نحو (خلوا إلى) ثلاثة أوجه: التحقيق مع عدم السكت،

(١) سورة المائدة ٣١.

(٢) سورة الأنعام ٣٨.

والتحقيق مع السكت، والنقل. ((لك أن تختار)).

١٤ - حمزة في (يأيها الناس اتقوا ربكم.. الذي تساءلون به والأرحام)^(١) على الوصل بين السورتين وعدم السكت على المدين السكت وعدمه على الموصول وصلأ، والسكت والنقل عليه وقفأ، وعلى عدم السكت والتكبير السكت وصلأ والنقل وقفأ. أما على السكت والوصل والتكبير فله السكت وصلأ، والنقل وقفأ. ((السكت على الوصل بين السورتين والسكت على الأخير وصلأ والنقل وقفأ)).

١٥ - لا يجيء حمزة في الوقف على (يأيها) سوى وجهين: التحقيق والتخفيف، ولا يتأتى فيهما سكت لعدم تقدير الانفصال، فامتنع السكت عليه.

١٦ - حمزة على (هؤلاء) وقفأ خمسة عشر وجهأ: فله تحقيق الأولى وتسهيلها بين بين مع المد والقصر، على ثلاثة المد على الإبدال والتسهيل مع الروم على المد والقصر في الثانية، ويمتنع اثنان في وجه قراءة التسهيل بين بين وهما: القصر مع التسهيل في الأول على المد مع التسهيل بالروم في الثاني، والمد مع التسهيل في الأول على القصر والتسهيل بالروم في الثاني.

١٧ - حمزة على السكت على المد مطلقأ التخفيف في المتوسط بزائد إما بتسهيل أو إبدال أو نقل أو غير ذلك، ويمتنع التحقيق.

١٨ - حمزة عند الوقف على نحو (قل أأنتم) من نحو (قل أأنتم أعلم أم الله)^(٢) على النقل في الهمزة الأولى التسهيل في الثانية بين بين، أو السكت وعدمه على تسهيل الثانية، أو عدم السكت مع تحقيقهما. ((النقل والسكت في الهمزة الأولى مع التسهيل في الثانية)).

(١) سورة النساء ١.

(٢) سورة البقرة ١٤١.

١٩- لحمزة عند الوقف على الموصول رسماً نحو (الأنثى بالأنثى)^(١) على السكت على الأول السكت والنقل في الثاني، وعلى عدم السكت على الأول النقل فقط في الثاني، ويمتنع التحقيق في الأول والسكت في الثاني. ((السكت على الأول على السكت والنقل في الثاني)).

٢٠- لخلف حمزة في (فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان)^(٢) مما اجتمع فيه الموصول مع شيء والمد المتصل، فعلى السكت على الجميع التسهيل في (إحسان) وقفاً، وعلى عدم السكت العام والسكت وعدمه على (شيء) التحقيق والتسهيل فيها، وكذا على عدم السكت وتوسط شيء. وعلى عدم السكت على المد المتصل التحقيق والتسهيل فيها. أما خلاد فيختلف عن خلف في أن له على السكت على الموصول وعدم السكت على المد المتصل والتوسط في شيء التحقيق في الأخير. فيأتي لحمزة ((السكت على الجميع مع التسهيل في إحسان)).

٢١- لحمزة في (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذروا أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك)^(٣) على عدم السكت على المدين والساكن الموصول التحقيق والتسهيل بين بين والإبدال في همزة (إليك)، وعلى السكت التحقيق فقط. ويمتنع تخفيف الهمز المتحرك بعد متحرك الموصول رسماً على السكت على المد المتصل فقط. ((السكت على التحقيق)).

٢٢- لحمزة في (ومصدقاً لما بين يدي من التوراة.. فاتقوا الله وأطيعون)^(٤) على التقليل والإمالة في التوراة التحقيق والتسهيل في وأطيعون. ((لك أن تختار)).

(١) سورة البقرة ١٧٨.

(٢) سورة البقرة ٢٤٠.

(٣) سورة المائدة ٤٩.

(٤) سورة آل عمران ٥٠.

٢٣- حمزة في (وإذا طلقتم النساء.. بمعروفٍ أو.. ولا تتخذوا آيات الله هزواً)^(١) على السكت على الجميع النقل والإبدال في (هزواً). وعلى عدم السكت على المد المتصل الإبدال فقط، وعلى السكت وعدمه على الساكن المفصول وعدم السكت في البواقي النقل والإبدال. ((السكت على الجميع على النقل والإبدال في الأخير)).

٢٤- حمزة في (مالك لا تأمنا) على عدم السكت الإشمام والاختلاس، وعلى السكت الإشمام. (على السكت والإشمام)).

٢٥- لخلاّد في (فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً.. وآتيتهم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً)^(٢) على السكت وعدمه النقل والإدغام في (شيئاً) وقفاً. ويمتنع الإدغام في شيئاً وقفاً على توسطها وصلاً والسكت على الساكن المفصول. ((السكت المطلق على النقل والإدغام في شيئاً وقفاً)).

٢٦- لخلف في (وقتلهم الأنبياء بغير حق.. بل طبع الله عليها بكفرهم)^(٣) على السكت وعدمه الإظهار في (بل طبع). ولخلاّد على عدم السكت الوجهان، وعلى السكت الإظهار. ولهما على عدم السكت على المد المتصل الوجهان. ((حمزة السكت على الإظهار فيها)).

٢٧- لخلاّد الخلف في إدغام (يغلب فسوف) من (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة.. أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً)^(٤) الوجهان على السكت وعدمه. ويمتنع وجه الإظهار هنا على السكت على لام التعريف فقط. ((السكت على الوجهين)).

(١) سورة البقرة ٢٣١.

(٢) سورة النساء ٢٠.

(٣) سورة النساء ١٥٥.

(٤) سورة النساء ٧٤.



٢٨- لحمزة في (وما توفيقى إلا بالله .. وإليه أنيب)^(١) على السكت وعدمه التحقيق والتسهيل والإبدال في همزة أنيب. ((لك أن تختار)).

٢٩- لحمزة بين السورتين الكهف ومريم من (ولا يشرك في حكمه أحداً.. كهيعص) على عدم السكت على المدين والوصل أو التكبير بين السورتين ثلاثة المد في (عين)، وعلى السكت والوصل أو التكبير التوسط والإشباع فيها، وعلى القصر في (عين) ترك السكت على المد المتصل. ((السكت مع الوصل بين السورتين والتوسط والإشباع في عين)).

٣٠- لخلاّد في (المصيطرون)^(٢) و(بمصيطر)^(٣) على عدم السكت الصاد، وعلى السكت الإشمام في الصاد. ((السكت على الإشمام في الصاد)).

٣١- لخلاّد على الخلف في (الملقيات ذكراً.. عذراً أو نذراً.. الأولين)^(٤) و(فالمغيرات صبحاً .. جمعاً إن الإنسان)^(٥) على الوصل بين السورتين الإدغام والإظهار فيهما والسكت وعدمه، وعلى أوجه التكبير مع البسملة الإظهار على السكت وعدمه. ((الوصل بين السورتين على الوجهين فيهما والسكت وعدمه)) ولك أن تختار.

٣٢- لخلاّد في (يتقه) من (ويتقه فأولئك هم الفائزون.. لئن أمرتهم.. طاعة معروفة)^(٦) على سكون الهاء والسكت وعدمه الفتح والإمالة في هاء التأنيث، وعلى الصلة والسكت وعدمه الفتح. ((السكت والسكون والصلة على الفتح في هاء التأنيث)).

(١) سورة هود ٨٨.

(٢) سورة الطور ٣٧.

(٣) سورة الغاشية ٢٤.

(٤) سورة المرسلات ١٦.

(٥) سورة العاديات ٦.

(٦) سورة النور ٥٣.

٣٣- لحمزة بين سورتي فاطر ويس من (إذا جاء أجلهم.. يس والقرآن الحكيم) على عدم السكت والوصل بين السورتين الإمالة والتقليل في (ياء) يس، وعلى التكبير وبسملة الإمالة على السكت وعدمه، وعلى السكت والوصل بين السورتين الإمالة في الياء من يس. وفي الكل الخلف في (يس والقرآن) بين الإظهار والإدغام، والثاني مقدم في الأداء. ((السكت والوصل بين السورتين والتقليل والإمالة في ياء يس)).

٣٤- لحمزة في (كنا نعدّهم من الأشرار.. أخذناهم سخرىً أم زأغت عنهم الأبصار)^(١) على عدم السكت والتقليل والإمالة في الأشرار والنقل في الأبصار، وعلى السكت الوجهان في الأشرار على النقل والسكت في الأبصار. ولخلاد زيادة وجه الفتح في الأشرار على السكت وعدمه والنقل في الأخير. ((السكت على التقليل في الأشرار والنقل والسكت في الأخير)).

٣٥- لخلف حمزة بين فصلت والشورى من (ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط.. حم عسق.. وما في الأرض) على:

أ- على عدم السكت على المدين والساكن المفصول وشيء والوصل بين السورتين القصر في (عين) والنقل في الأرض، ولخلاد ثلاثة المد في (عين). ولهما على التوسط في (شيء) والوصل القصر والتوسط في (عين) والنقل والسكت، وعلى الإشباع فيها السكت على الأخير.

ب- التكبير مع بسملة على السكت والتوسط والإشباع فيها والنقل في الأرض، وعلى الوصل السكت وثلاثة المد والنقل. والأوجه كثيرة ومتعددة اخترت منها بعض ما ورد في التحرير. ((الوصل بين السورتين والسكت على الساكن قبل الهمز والتوسط والإشباع في (عين) والنقل في الأرض)).

٣٦- لحمزة بين الكوثر والكافرون من (الأبتر.. يأياها الكافرون.. ولا أنتم عابدون



ما أعبد) على الوصل بين السورتين السكت وعدمه على (الأبتر) وعدم السكت على المد المنفصل والتحقيق والتسهيل في (ما أعبد) وقفاً. وعلى السكت على (الأبتر) والوصل والسكت على المد السكت والتسهيل في الأخير وقفاً. وعلى النقل في (الأبتر) والتكبير والبسمة والسكت على المد المنفصل السكت على الأخير. وعلى النقل في (الأبتر) والتكبير بين السورتين وعدم السكت على المد المنفصل التحقيق والتسهيل في الأخير، أو السكت على المد المنفصل على السكت والتسهيل في الأخير. ((السكت والوصل بين السورتين والسكت على المد المنفصل والسكت والتسهيل في الأخير)).

٣٧- حمزة على الوصل بين الإخلاص والفلق من (كفوّاً أحدٌ قل أعوذ برب الفلق) عدم السكت المطلق، والسكت المطلق، والسكت على الساكن المنفصل فقط. ((السكت المطلق)).

الكسائي وراويه أبو الحارث ودوري الكسائي:

١- تمتنع للكسائي الغنة مع اللام والراء.
٢- لدوري الكسائي عدم الغنة عند الياء من طريق عثمان الضريّر، وله الغنة من طريق جعفر الضريّر النصيبي. فإذا جاء بالغنة فله الفتح في الألف الأولى من نحو (أسارى)، وعلى عدم الغنة له الإمالة فيها، ولا خلاف في إمالة الألف بعد الراء. ((عدم الغنة وإمالة الألف الأولى)).

٣- لدوري الكسائي في (غراباً يبحث.. يوارى)^(١) على الغنة في الياء الفتح في (يوارى) للنصبي، وعلى عدم الغنة الإمالة فيها للضريّر. ((لك أن تختار)).

أبو جعفر وراويه ابن وردان وابن جمار.

١- له الغنة وعدمها مع اللام والراء.

- ٢- لابن وردان في (مسلمة لاشية.. قالوا الآن جئت بالحق)^(١) عدم الغنة مع النقل والتحقيق في (الآن)، وله على الغنة النقل. ((الغنة على النقل)).
- ٣- لابن وردان في (والذين ءامنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب)^(٢) على عدم الغنة الخطاب والغيب في (يرى)، وعلى الغنة الخطاب. ((الغنة على الخطاب)).
- ٤- لأبي جعفر في (أن يملّ هو.. من رجالكم.. من الشهداء إذا ما دعوا)^(٣) على الإسكان والضم الغنة وعدمها والتسهيل والإبدال في الهمزة الثانية. ((لك أن تختار)).
- ٥- لأبي جعفر في (الله لا إله إلا هو الحي القيوم)^(٤) القصر في المد المنفصل والتكبير وعدمه بين السورتين على القصر والتوسط في المد للتعظيم. ((لك أن تختار)).
- ٦- لابن وردان القصر في المد المنفصل أو المد على التعظيم في (ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو.. وإن تشكروا يرضه لكم)^(٥) مع الاختلاس والصلة في (يرضه). ولابن جمار القصر في المنفصل والمد على التعظيم مع الإسكان والصلة في (يرضه). ((القصر في المد المنفصل على الصلة والمد للتعظيم)).
- ٧- لأبي جعفر على إثبات الألف تسهيل الهمزة مع القصر في (هأنتم) مع القصر في المنفصل من (هؤلاء) فقط.
- ٨- لابن وردان أربعة أوجه على (نبئنا بتأويله.. ترزقانه إلا)^(٦)، فعلى الإبدال والتحقيق في (نبئنا) الاختلاس والصلة في (ترزقانه). ((لك أن تختار)).

(١) سورة البقرة ٧١.

(٢) سورة البقرة ١٦٥.

(٣) سورة البقرة ٢٨٢.

(٤) سورة آل عمران ٢.

(٥) سورة الزمر ٧.

(٦) سورة يوسف ٣٦.

٩- لابن وردان وصلاً في (يره) من (أيجسب أن لم يره أحد)^(١) الصلة وزيادة وجه الاختلاس من الطيبة، وله في (خيراً يره.. شراً يره)^(٢) الصلة وزيادة وجه السكون والاختلاس على البسمة وعلى التكبير من الطيبة، مع كسر الهاء عند الإسكان وصلاً على التكبير. ((لك أن تختار)).

تنبيه: هنالك مواضع انفرد بها الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن ابن وردان عن أبي جعفر، وهي من طريق العشر الصغرى فقط، ولذا ذكرها الإمام ابن الجزري في الدرة ولم يذكرها في الطيبة، وهي ثلاثة مواضع^(٣):

١- روى الشطوي منفرداً (لا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا) من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي خَبَثَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا﴾^(٤)

٢- روى الشطوي منفرداً (سُقَاةٌ.. عَمَرَةٌ) من قوله تعالى: (أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)^(٥).

٣- روى الشطوي منفرداً (فَتُعَرِّقُكُمْ) من قوله تعالى (فَتُعَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ)^(٦).

يعقوب وراوييه رويس وروح:

١- ليعقوب الإظهار والغنة وعدمها والسكت وعدمه، وتأتي له الغنة على القصر والمد في المنفصل.

٢- ليعقوب على نحو (فيه هدى للمتقين)^(٧) الإظهار على الغنة وعدمها والسكت

(١) سورة البلد ٧.

(٢) سورة الزلزلة ٨.

(٣) الاختصار في شرح متن الطيبة مع التحريات / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٥٠٦.

(٤) سورة الأعراف ٥٨.

(٥) سورة التوبة ١٩.

(٦) سورة الإسراء ٦٩.

(٧) سورة البقرة ٢.

وعدمه، وعلى الإدغام عدم الغنة وعدم السكت. أما بين السورتين فله على البسمة وأوجه التكبير الإظهار والغنة وعدمها وعدم هاء السكت وقفاً. وعلى السكت بين السورتين الإظهار مع الغنة وعدمها والسكت وعدمه. وعلى الإدغام عدم السكت وعدم الغنة. أما على الوصل بين السورتين فله الإظهار وعدم السكت وعدم الغنة. ((السكت بين السورتين والإظهار والغنة وعدمها والحق هاء السكت وعدمها في للمتقين)).

٣- ليعقوب في (وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس.. ولكن لا يعلمون.. مستهزون)^(١) الإظهار والقصر في المنفصل والغنة وعدمها والسكت وعدمه، وعلى المد عدم السكت. أما على الإدغام فله القصر والمد في المنفصل وعدم الغنة وعدم السكت. ((الإظهار والقصر في المنفصل والغنة والسكت)).

٤- ليعقوب في الوقف على (لم، عم، فيم، مم، بم، لدي، اليهنّ) الإظهار في المدغم على القصر وعدم الغنة والسكت وعدمه، والوجهان في الغنة لروح. وعلى الغنة السكت لرويس، وعلى الإظهار والمد الغنة وعدم السكت، أو عدم الغنة والسكت وعدمه. أما على الإدغام فله القصر والمد والسكت مع ترك الغنة.

ولرويس عنه في (ثمّ) على الإظهار القصر والغنة وعدمها والسكت وعدمه، وعلى المد عدم السكت.

وله في (ويلتى، أسفى، حسرتى) الإظهار والقصر وعدم الغنة وعدم السكت، أو الإظهار والقصر وعدم الغنة والسكت وعدمه، أو الإظهار والقصر والغنة والسكت. وعلى الإظهار والمد الوجهان في الغنة وعدم السكت. أما على الإدغام والقصر فله عدم الغنة وعدم السكت. ((الإظهار والقصر والغنة والسكت وعدمه في جميعها)).

٥- لرويس في (لذهب بسمعهم.. خلقكم.. جعل لكم.. رزقاً لكم)^(٢) الإظهار

(١) سورة البقرة ١٤.

(٢) سورة البقرة ٢٢.

في جميعها والقصر في المد المنفصل والغنة، والإظهار على المد والغنة وعدمها. وعلى الإدغام في الأول القصر والمد والوجهان في الغنة، وعلى الإدغام في الأول والثالث والإظهار في (خلقكم) فقط عدم الغنة. ((الإظهار والقصر والمد في المنفصل والغنة)).

٦- لرويس الخلف من غير ترجيح في نحو (والعذاب بالمغفرة.. الكتاب بالحق)^(١)، (وأنزل لكم من السماء.. وجعل لها رواسي)^(٢) فعلى الإظهار في الأول القصر والمد في المنفصل والوجهان في الثاني، وعلى الإدغام في الأول القصر والوجهان في الثاني، ويمتنع إدغامهما على المد في المنفصل. ((الإظهار في كليهما على القصر في المد المنفصل)).

٧- ليعقوب ما لأبي عمرو في باب الإدغام الكبير من حيث الخلف العام إلا أنه ورد لرويس عنه الخلف في مواضع الإدغام الخاص عنده، كما في الإدغام العام في (يعرفون نعمت الله) والإدغام المرجح في (جعل لكم) من (وجعل لكم سرايل.. يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون)^(٣) الإظهار في المرجح والعام على السكت وعدمه، والإدغام في المرجح على الإظهار في العام على السكت وعدمه، وعلى الإدغام فيهما عدم السكت. ((الإظهار فيهما على السكت)).

٨- ليعقوب في (فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه)^(٤) الإظهار فيهما، أو الإدغام فيهما. ((الإظهار فيهما)).

٩- لرويس في الهمزتين المختلفتين من كلمتين من نحو (من رجالكم.. فإن لم يكونا.. ولا ياب الشهداء إذا.. ولا تسأموا أن تكتبوه)^(٥)، على الغنة وعدمها القصر والمد في المنفصل والتسهيل والإبدال في الهمزة الثانية، وله على عدم الغنة في الأول

(١) سورة البقرة ١٧٥.

(٢) سورة النمل ٦٠.

(٣) سورة النحل ٨٣.

(٤) سورة البقرة ٢٤٩.

(٥) سورة البقرة ٢٨٢.



والغنة في الثاني التسهيل مع القصر. ((الغنة وعدمها والقصر والمد في المنفصل على التسهيل والإبدال في الثانية)).

١٠- لرويس على القصر في المد المنفصل تسهيل الهمزة الثانية من المتفتحتين بين بين من نحو (هؤلاء إن، جاء أمر، أولياء أولئك) والسكت وعدمه على نحو (صادقين)، وله على المد التسهيل في الثانية أو الإسقاط في الأولى مع عدم السكت. ويختص إسقاط الهمزة الأولى لرويس بوجه المد في المنفصل لأبي الطيب عنه. ((تسهيل الثانية على القصر في المنفصل وهاء السكت وقفاً)).

١١- ليعقوب في (هأنتم هؤلاء) حيث وقعت التسهيل مع القصر في الأول على القصر والمد في المنفصل من هؤلاء، والتسهيل مع المد في الأول على المد في المنفصل. ((لك أن تختار)).

١٢- ليعقوب في (فمن زحزح عن النار.. وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون)^(١) القصر والمد في المنفصل على الإظهار والإدغام فيهما، ويختص وجه إدغامهما على القصر في المنفصل لرويس. ((القصر على الإظهار فيهما)). ويمتنع الإدغام لرويس على مد المنفصل ويجوز لروح.

١٣- لرويس في (أنكم لتشهدون)^(٢) التسهيل في همز (أنكم) على القصر والمد في المنفصل، وعلى التحقيق المد. ((التسهيل في الهمز على القصر في المد المنفصل)).

١٤- لرويس على الخلف في (فتحنا) من (فتحنا عليهم أبواب كل شيء.. مبلسون)^(٣) التشديد على القصر في المد المنفصل والسكت وعدمه. وله على المد الوجهان التخفيف والتشديد وعدم السكت. ((التشديد على القصر في المد المنفصل والسكت)).

(١) سورة آل عمران ١٨٦.

(٢) سورة الأنعام ١٩.

(٣) سورة الأنعام ٤٤.



١٥- لرويس في (الله لا إله إلا هو.. ومن أصدق من الله حديثاً)^(١) على القصر في المد المنفصل ومد التعظيم الإشمام في الصاد، وعلى المد في المنفصل والمد للتعظيم الإشمام والصاد الخالصة. ((القصر والمد فيهما على الإشمام في الصاد)).

١٦- ليعقوب في (قل الذكّرين حرم.. أرحام الأئتين نبؤني.. صادقين) الإبدال في (ء) على الإظهار في المدغم العام والسكت وعدمه على صادقين، وعلى الإبدال والإدغام عدم السكت. وله على التسهيل الإظهار مع عدم السكت. ((الإبدال في همز (ء) على الإظهار والسكت)).

١٧- لرويس في (وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون)^(٢) الإشمام في الصاد على الوجهين في المدغم، وعلى الإظهار الصاد. (الإظهار والوجهان في الصاد)).

١٨- لرويس في (ولكن تصديق الذي بين يديه.. من رب العالمين)^(٣) الإشمام وعدم الغنة على السكت وعدمه، وعلى الغنة السكت. وله على الصاد الوجهان في الغنة وعدم السكت. ((الإشمام في الصاد على الغنة والسكت)).

١٩- لرويس الخلف في إثبات الياء وحذفها من (عباد) في (ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون)^(٤)، فعلى الإثبات القصر في المنفصل والإظهار مع السكت وعدمه، وعلى الإدغام الترك، وعلى المد الوجهان في المدغم والترك. أما على الحذف في الياء فبالقصر والإظهار فقط والسكت وعدمه، وعلى المد الإظهار فقط والترك. ((القصر والإظهار مع الحذف والإثبات والسكت)). وهذا حكم الياء لرويس من حيث الحذف والإثبات مع هاء السكت إن وجدت من نحو (عالمين).

(١) سورة النساء ٨٧.

(٢) سورة الأنفال ٣٥.

(٣) سورة يونس ٣٧.

(٤) سورة الزمر ١٦.

٢٠- لرويس في (ءأعجمي) من (ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا.. آياته ءأعجمي وعربي)^(١) على القصر في المنفصل وعدم الغنة الاستفهام، وعلى المد الإخبار والاستفهام. أما على الغنة فالقصر والمد في المنفصل على الاستفهام. ((الاستفهام والغنة على القصر والمد في المنفصل)).

٢١- لرويس الخلف في وصل الهمز وفتح الميم في (فأجمعوا)، أو قطع الهمز وكسر الميم في (فأجمعوا) من (فأجمعوا أمركم وشركاءكم)^(٢)، فيصير له على وصل الهمز القصر والمد في المنفصل وعدم السكت، وعلى قطع الهمزة القصر والسكت وعدمه، والمد وعدم السكت. ((قطع الهمزة على القصر والسكت)).

٢٢- ليعقوب على القصر في المنفصل الإشمام في (تأمنّا) مع السكت وعدمه، وعلى القصر والاختلاس عدم السكت. أما على المد فله الإشمام وعدم السكت. ((القصر على الإشمام والسكت)).

٢٣- لرويس في (ينقص) من (ولا ينقص من عمره إلا في كتاب)^(٣) البناء على المعلوم والمجهول، فعلى الإظهار والوجهين فيها القصر والمد في المنفصل. وعلى الإدغام والبناء للمعلوم القصر والمد في المنفصل، ويمتنع الإدغام مع البناء للمجهول. ((الإظهار والوجهان في ينقص والقصر والمد في المنفصل)).

٢٤- لرويس الغيب والخطاب في (تفعلون) من (ويحق الحق بكلماته.. ويعلم ما تفعلون)^(٤) فعلى القصر في المد المنفصل الإظهار والإدغام في (يعلم ما) والغيب فيها، وعلى المد الإظهار والغيب والخطاب فيها. أما على الإدغام والمد فبالغيب فقط.

(١) سورة فصلت ٤٤.

(٢) سورة يونس ٧١.

(٣) سورة فاطر ١١.

(٤) سورة الشورى ٢٥.



((القصر والمد على الإظهار والغيب)).

٢٥- لرويس في (يقولون.. تسبح) الغيب والخطاب من (عما يقولون علواً كبيراً.. تسبح له السماوات السبع والأرض ومن فيهن)^(١)، فعلى الغيب في الأول التأنيث في الثاني والسكت وعدمه، وعلى الخطاب التذكير وعدم السكت. ((الغيب والتأنيث والسكت)).

٢٦- لرويس في (وعيون) وصلاً من (وعيونٍ ادخلوها بسلام آمنين)^(٢) كسر التنوين وضم الخاء (ادخلوها) أو ضم التنوين وكسر الخاء (ادخلوها) على السكت وعدمه. ((لك أن تختار)).

٢٧- لرويس في (يأته) من (ومن يأتيه مؤمناً)^(٣) الاختلاس والصلة على القصر والمد. ((لك أن تختار)).

٢٨- ليعقوب في (ألم نخلقكم من ماء مهين.. فنعم القادرون)^(٤) الإدغام الكامل والناقص على السكت وعدمه. ((الإدغام الكامل على السكت)).

٢٩- لرويس في (يا عبادي) من (يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون.. وكانوا مسلمين)^(٥) سكون الياء وفتحها، فعلى سكون الياء القصر في المنفصل والوجهان في الهاء، وعلى السكون والفتح في الياء المد في المنفصل وعدم السكت. ((القصر على سكون الياء والسكت)).

٣٠- لرويس في (وأنه هو أضحك وأبكى، وأنه هو أمات وأحيا).. (وأنه هو أغنى

(١) سورة الإسراء ٤٤.

(٢) سورة الحجر ٤٦.

(٣) سورة طه ٧٧.

(٤) سورة المرسلات ٢٣.

(٥) سورة الزخرف ٦٨.

وأقنى، وأنه هو رب الشعرى.. وأنه أهلك عاداً الأولى^(١) على الإظهار في المجموعة الأولى الوجهان في الثانية والقصر والمد في المنفصل، وعلى الإدغام في الأولى الإدغام في الثانية والقصر والمد في المنفصل. ((الإظهار في الأولى والثانية على القصر في المنفصل)).
 ٣١- لرويس في (نزل) من (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل.. وكثير منهم فاسقون)^(٢) التشديد والتخفيف، فعلى القصر في المد المنفصل التشديد والسكت وعدمه، وعلى المد الوجهان وعدم السكت. ((القصر والتشديد والسكت)).

٣٢- لرويس في (سجرت) من (وإذا البحار سجرت.. النفوس زوجت)^(٣) التخفيف والتشديد، فعلى التخفيف الوجهان في المدغم، وعلى التشديد الإظهار. ((الإظهار على الوجهين)).

٣٣- لرويس في (إنا أعتدنا للكافرين سلاسلًا وأغلالاً وسعيراً.. يشرب بها)^(٤) على القصر والمد في المنفصل عدم التنوين على (سلاسلًا) وصلًا وسكون اللام وقفًا والوجهان في المدغم (يشرب بها)، وعلى المد أيضاً التنوين وصلًا والألف وقفًا مع الإظهار. ويمتنع الإدغام الكبير لرويس على المد. ولروح فيها على الألف وقفًا والقصر الوجهان في المدغم، وعلى المد الألف والإظهار. وله على المد وسكون اللام وقفًا والوجهان في المدغم. ((لرويس القصر وعدم التنوين وصلًا وسكون اللام وقفًا والإظهار، ولروح الوقف بالألف)).

٣٤- لروح في (تكرمون) من (كلا بل لا تكرمون اليتيم)^(٥) الغيب والخطاب، فعلى

(١) سورة النجم ٤٩.

(٢) سورة الحديد ١٦.

(٣) سورة التكوين ٧.

(٤) سورة الإنسان ٦.

(٥) سورة الفجر ١٧.

الغيب والقصر في المنفصل الإظهار والإدغام، وعلى المد والإظهار الوجهان. أما على الإدغام والمد فبالخطاب. ((القصر والمد على الغيب والإظهار في المدغم)).

٣٥- لرويس في (أيجسب أن لم يره أحد)^(١) على الغنة وعدمها الصلة على القصر والمد والوجهان في المدغم، وله على الاختلاس الغنة والقصر والمد والإظهار. ولروح على عدم الغنة الصلة والقصر والمد في المنفصل والوجهان في المدغم، وعلى الغنة الإظهار. وله على عدم الغنة الاختلاس والقصر والوجهان في المدغم، وعلى الغنة القصر والإظهار. ليعقوب ((الغنة والصلة والاختلاس والقصر والإظهار)). هذا على وجه المذهب العام بين الأخذ بالإظهار أو بالإدغام ليعقوب.

٣٦- ليعقوب بين الكهف ومريم من (ولا يشرك في حكمه أحداً.. كهيعص ذكر رحمت ربك) على القصر في المنفصل والبسملة بين السورتين والتكبير وعدمه ثلاثة المد في (عين) والإظهار في (ذكر رحمت). وعلى السكت بين السورتين القصر والإشباع في (عين) مع الإظهار، وعلى التوسط في (عين) الوجهان. وعلى الوصل ثلاثة المد في (عين) من الدرة مع الإظهار. أما على المد والبسملة فله التوسط والإشباع على الإظهار والثلاثة على التكبير، وعلى السكت القصر في (عين) على الإظهار، وعلى التوسط في (عين) الوجهان في المدغم، وعلى المد الوصل والقصر في (عين) والإظهار. ((القصر والبسملة بين السورتين والتوسط والإشباع في (عين) والإظهار، وعلى السكت بين السورتين القصر والإشباع في (عين) والإظهار)).

٣٧- لرويس في (أئمة) من (وجعلناهم أئمة.. وأوحينا إليهم.. عابدين)^(٢) التسهيل في الهمز مع القصر في المنفصل على السكت وعدمه، وعلى المد عدم السكت. أما على الإبدال في الهمز فالقصر والمد في المنفصل على عدم السكت في الأخير. ((التسهيل على

(١) سورة البلد ٧.

(٢) سورة الأنبياء ٧٣.

القصر والسكت)).

٣٨- ليعقوب في (فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك.. فرق.. الآخرين.. ومن معه أجمعين)^(١) على القصر في المنفصل والتفخيم في راء (فرق) السكت وعدمه في الأخير، وعلى الترقيق عدم السكت. أما على المد فله الوجهان في فرق وعدم السكت. ((القصر والتفخيم والسكت)).

٣٩- ليعقوب بين سورتي الزلزلة والعاديات من (يره أحد.. والعاديات ضبحا) على الصلة والاختلاس في (يره) والبسمة مع التكبير وعدمه الإظهار في المدغم، وعلى الصلة والوصل بين السورتين الإظهار أيضاً، وعلى الصلة فيها والسكت بين السورتين الوجهان لرويس والإظهار لروح، وعلى الاختلاس والسكت الإظهار لرويس والوجهان لروح. ويمتنع الاختلاس على الوصل بين السورتين. ((الصلة والبسمة مع التكبير وعدمه والسكت والوصل والإظهار في المدغم)).

٤٠- لرويس في سورة الفلق من (من شر النفاثات في العقد) على وجه (النفاثات) البسمة مع أوجه التكبير والسكت والوصل بين السورتين. وله على وجه (النفاثات)، وهي من زيادات الطيبة، البسمة مع أوجه التكبير وعدمه والسكت بين السورتين ويمتنع الوصل. ((النفاثات والبسمة مع أوجه التكبير والسكت والوصل بين السورتين)).

خلف العاشر وراوييه إسحاق وإدريس:

١- لخلف العاشر عدم الغنة مع اللام والراء.

٢- لإدريس عن خلف في اختياره على الوصل بين البقرة وآل عمران ونحوها السكت وعدمه على الساكن المفصول والموصول وشيء. وله على التكبير مع البسمة السكت. ولإسحاق على الوصل والسكت والتكبير والبسمة بين السورتين عدم السكت. ((لإدريس الوصل بين السورتين، والتكبير مع البسمة على السكت على



الساكن قبل الهمز)). و((لإسحاق الوصل والسكت، والتكبير مع البسملة على عدم السكت على الساكن قبل الهمز)).

٣- لإدريس عن خلف في اختياره في (ءالان) الإبدال والتسهيل في الأول (ءا) على السكت وعدمه في الثاني (الآن). ((لك أن تختار)).

٤- لإدريس في (بما أوحينا إليك هذا القرآن.. رؤياك.. كيداً إن.. للإنسان)^(١) على عدم السكت على الأول الفتح في (رؤياك) والسكت وعدمه على الثاني والثالث، وعلى السكت على الجميع الفتح في (رؤياك)، وعلى السكت على الأول الإمالة في رؤياك عن الشطي عن إدريس والسكت وعدمه على الثاني والثالث. ((السكت في جميعها والفتح في رؤياك)).

٥- لخلف في اختياره على الوصل بين السورتين والتكبير مع البسملة ثلاثة المد في (عين) من (كهيعص) على السكت وعدمه على الساكن قبل الهمز، أما على السكت بين السورتين فيختص برواية إسحاق على القصر في (عين)، علماً أنه ليس له سكت على الساكن قبل الهمز. ((الوصل بين السورتين على ثلاثة المد في (عين) والسكت وعدمه لإدريس، وعدم السكت لإسحاق على القصر في (عين)).

٦- لإدريس في الرء من (فرق) التفخيم في الرء على السكت وعدمه على الساكن قبل الهمز، وله الترقيق فيها على عدم السكت. ((لك أن تختار)).

٧- لخلف في اختياره بين فصلت والشورى من (ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا.. حم عسق) على عدم السكت والوصل بين السورتين ثلاثة المد في (عين)، وكذا على التكبير والبسملة لإسحاق، وعلى السكت بين السورتين عدم السكت على الساكن قبل الهمز والقصر في (عين) لإسحاق. أما على السكت على الساكن والوصل فلا إدريس ثلاثة المد في (عين). ((الوصل بين السورتين والسكت وعدمه وثلاثة المد



في (عين) لإدريس، وعدم السكت والقصر في (عين) لإسحاق)).

٨- لإدريس في (ألم نخلقكم من ماء مهين.. في قرارٍ مكيّنٍ إلى قدر معلوم)^(١) الإدغام الكامل على السكت وعدمه على الساكن قبل الهمز، وله عدم السكت على الإدغام الناقص. ((الإدغام الكامل فيها على السكت)).

بهذا يكون التحرير في هذا الباب قد انتهى على قدر ما استطعت، علماً بأنّي قد حصرت أيسر الأوجه بين الأقواس، لكن لكثرة المعلومات الواردة، كان لابد من بيان الأوجه الراجعة والمقدمة في الأداء، وكذا الممتنعة في منهج كل راوٍ عن إمامه. وهذا ما سنبيّنه في الباب الآتي، إن شاء الله تعالى.



الباب الثاني عشر

الأوجه الراجعة والأوجه الممتنعة في أصول القراءة

ليس الهدف من هذا الباب جمع أصول القراء ورواتهم حيث سبق أن جمعت أصولهم في كتابي الموسوم (دليل السفرة في بيان زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة)، ولكن وبعد الانتهاء مما ذكرت من تحريرات للقراء، وكثرة ما ورد عنهم من أوجه، ورغم الاختيار والترجيح كان لابد من بيان بعض الأوجه الممتنعة، وكذا الأوجه المقدمة في الأداء سواء من طريق التيسير الذي هو أصل الشاطبية، أو ما اختاره الإمام الشاطبي، أو ما جاء عن الإمام ابن الجزري في التحبير أو في الطيبة، ابتداءً بأوجه الوصل بين

(١) سورة المرسلات ٢٢.



السورتين مع التكبير وعدمه، وما ورد عن القراء ورواتهم حسب تسلسلهم. وقد وجهتها، بتيسير من الله تعالى، بالاستعانة بالعديد من المراجع تجدها عند هوامشها، وهذا ما سيتعرف عليه القارئ فيما سيأتي إن شاء الله:

١- الاستعاذة عن أهل الأداء على الاختيار والمشهور هو (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). وجاء عن أهل المدينة والشام وعليّ وخلف (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) إن الله هو السميع العليم، وعن ابن كثير (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم)، وعن حمزة (نستعذ بالله من الشيطان الرجيم)^(١)، إلا أن الإمام ابن الجزري نص: «أنه نُقل عن حمزة في لفظ أعوذ (أستعذ، ونستعذ، واستعذت) ولا يصح»^(٢). والأصح أنه لم يخالف المشهور مما ورد عن القراء.

٢- التكبير عام مع الاستعاذة والبسملة بجميع أوجهها، ويمتنع على الوصل بين السورتين التكبير مع الوقف عليه لكون التكبير لأول السورة.

٣- للقراء أوجه البسملة والتكبير وعدمه بين سورة الناس والفاتحة، وليس بينهما سكت ولا وصل حتى لا يصير القرآن كالمدار الواحد لا يعرف له بداية من نهاية.

٤- يمتنع عند تكرار السور أو العودة إلى سورة سابقة الوصل والسكت وتعين البسملة للجميع.

٥- ورد النص بالتكبير للبزي من الشاطبية من نهاية الضحى وروى البعض عنه من أولها، وقد أخذت المشايخ قديماً وحديثاً بكل ما صح من ألفاظ التكبير وإن لم يكن من طريق الكتاب المقروء به، لما فيها من فضل الذكر خاصة في رمضان وعند ختم القرآن. أما قنبل فروي عنه التكبير وعدمه. كما روي عنهما التهليل والتحميد ولفظه: (لا إله إلا الله الله أكبرُ والله الحمد). ويتعين لفظ (الله أكبر) ويجوز معه غيره.

(١) ينظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة / للأزميري / ٧٥.

(٢) النشر في القراءات العشر ج ١ / ٢٤٦.



ويجب الانتباه إلى أن التهليل والتكبير والتحميد لا يُفصل بعضه عن بعض، ولا تجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل معه. أما من الطيبة فقد ورد لفظ التكبير وعدمه للجميع بحسب ما ورد عن المكيين من تفصيل في ألفاظه وكيفيته، وقد قال البنا: «وهو الذي عليه العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار»^(١). وقد كان البعض يأخذ به في جميع سور القرآن ولا يختص بالضحي وغيرها، وقد أشار إلى ذلك الإمام ابن الجزري بقوله: «وروي.. عن كلهم أول كل يستوي»^(٢).

٦- التكبير خاص وعام، وليس فيه نص من الشاطبية وقد ذكرنا ذلك مسبقاً، والتكبير العام من الطيبة بالخلف، ويأتي على أواخر السور، ويدور معها في جميع القرآن، إلا أنه يتفق مع الشاطبية في سور الختم من (والضحى) إلى (الناس) ابتداءً أو انتهاءً على وجه الاحتمال.

٧- يمتنع التكبير بين الأنفال وبراءة لامتناع البسملة. ويجوز معها عند الوصل بين السورتين الوقف والسكت والوصل. أما عند الابتداء بها فيجوز الوقف على الاستعاذة أو وصلها بأول السورة.

٨- تصح كل الوجوه عند الوصل بين السورتين بحسب التركيب من التكبير وعدمه والغنة وعدمها لقالون والبزي وأبي جعفر وحفص والأصبهاني عن ورش^(٣).

٩- لورش وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب من الشاطبية، وللأزرق من الطيبة وجه البسملة والسكت والوصل بين السورتين. وخلف العاشر السكت زيادة على ما له من الشاطبية من وصل. أما حمزة فليس له إلا الوصل.

١٠- إن وجه الإبدال لحمزة في همزة (أكبر) على التكبير وقفاً هو من زيادات الطيبة.

(١) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر / للبناء الدمياطي / ٦١١.

(٢) متن طيبة النشر / باب التكبير / بيت رقم ٦.

(٣) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٠.



١١- لو قُرئ لحمزة وخلف بالتكبير على رأي بعض من أجاز لهما ذلك فلا بد من البسملة معه لأن القارئ ينوي حينئذ الوقف على آخر السورة فيصير مبتدئاً بالسورة الثانية، وحيث ابتدأ فلا بد من البسملة، وهو وجه سائغ لا شبهة فيه^(١). وقد كان بعض الشيوخ المعتبرين على قول الإمام ابن الجزري إذا خشي التطويل بين السورتين أمر القارئ بالوقف ليكون مبتدئاً فتسقط الأوجه التي تكون للقراء من الخلاف بين السورتين، ومن المعلوم أنهم لا بد قد نقلوا ذلك عن أخذوا منهم^(٢).

١٢- لقالون القصر وفوقه في المد المنفصل وهو طريق التيسير. وهو الأرجح عند الداني. والقصر والتوسط فيه طريق الشاطبية. أما من الطيبة فله الأوجه الثلاثة^(٣).

١٣- لقالون التوسط في المد المتصل من الشاطبية، ومن الطيبة التوسط ودونه، ومد بعضهم على الإشباع^(٤).

١٤- لقالون الصلة وعدمها في ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك، والصلة مقدمة

(١) ينظر: شرح طيبة النشر / الإمام أبو القاسم محمد بن علي النويري / باب التكبير / ١٢٧.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ٢ / ٤٤٠.

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٢١ - ٣٢٢.

(٤) ورد عن الشيخ الخليجي قوله: "إن قلت من أين نأخذ للشاطبي بذلك مع أنه أهمل في القصيدة ذكر تفاوت المد ولم ينبه عليه، والمرتان خلاف التيسير. قلت: من السماع الصحيح المتلقى بالسند فقد نقل الجعبري عن السخاوي أن الشاطبي كان يقرأ بمرتين طولى ووسطى فقط، وأنه عدل عن المراتب الأربع لأنها لا تحقّق ولا يمكن الإتيان بها كل مرة على قدر السابقة بخلاف المرتبتين فإنهما تتحققان ويمكن ضبطهما وتيسران على النبيه والغبي. أما كونها خلاف التيسير فهذا لا يضر، لأنه خلاف إلى أقوى، على أن المحقق انتصر لهما وعزاها إلى كثير من أئمة المحققين، حيث قال في نشره: «وكان يأخذ به الإمام أبو القاسم الشاطبي ولذلك لم يذكر في قصيدته في الضربين تفاوتاً ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما تحكمه المشافهة في الأداء.. وهو الذي أميل إليه وأخذ به غالباً وأعول عليه». يريد بقوله (به) ما ورد عن الإمام الشاطبي للقراء في المدين. وهو الذي استقر عليه رأي المحققين من أئمتنا قديماً وحديثاً. ينظر: حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات / الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي / ٣٤. النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٣٣.



في الأداء من التيسير، وأطلق له التخيير من الشاطبية، وكذا عن جمهور الأئمة من العراقيين من الطريقين^(١).

١٥ - لقالون الغنة وعدمها في اللام والراء من الطيبة. وله المد على التعظيم ومرتبته التوسط. ويمتنع له المد للتعظيم على ترك الغنة^(٢).

فائدة: ورد المد للتعظيم من الطيبة لمن له وجه القصر في المنفصل، وهم: قالون وهشام وأبو عمرو ويعقوب وحفص بخلف عنهم، وابن كثير وأبو جعفر بلا خلف عنهما. وهذا يعني أن هذا النوع من المد لا ينحصر بمرتبة القصر وإنما ينحصر بأصحاب القصر.

١٦ - لقالون الفتح والتقليل في (التوراة) والفتح مقدم في الأداء من التيسير والشاطبية^(٣). ويختص وجه المد للتعظيم له بوجه الفتح في التوراة^(٤). كما يختص وجه تقليل التوراة له بعدم التكبير على القصر والمد في المنفصل^(٥).

١٧ - لقالون التسهيل في الهمزة الثانية من كلمة مع الإدخال في جميعها، وله الخلف في المضمومة من الطيبة. وله التسهيل من دون إدخال في (أئمة، ءامنتم، ءاهتنا)، وله في (ءأشهدوا)^(٦) الإدخال وعدمه، والإدخال مقدم في الأداء^(٧).

١٨ - لقالون التسهيل في الهمزة الأولى من (بالسوء إلا) على القياس، وله زيادة

(١) ينظر النشر في القراءات العشر ج ١ / ٢٧٣.

(٢) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٥.

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ٢ / ٦١.

(٤) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٨٧. وشرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٩.

(٥) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٨٨.

(٦) سورة الزخرف / آية ١٩.

(٧) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٧٦.



وجه الإبدال والإدغام، والإبدال فيها مقدم في الأداء.^(١)

١٩ - تمتنع الغنة لقالون على وجه القصر في المنفصل وإبدال الهمز في (الشهداء إذا) على سكون الهاء في (فليمّل هو) آية المداينة. وهذا مقيد بالموضع^(٢). هذا يعني أن له الغنة على المد والإبدال، وله التسهيل فيها على القصر والمد.

٢٠ - لقالون التسهيل والإبدال في الهمز من نحو (يشاء إلى)، والتسهيل أوجه في القياس، والإبدال أثر في النقل، ووجه التسهيل مقدم في الأداء من التيسير والشاطبية^(٣).
٢١ - لقالون في (المؤتفكة، والمؤتفكات) التحقيق، وله من الطيبة زيادة وجه الإبدال.

٢٢ - لقالون الإدغام بالخلف عنه في (يلهث ذلك) و(اركب معنا) من الطريقين. والوجهان صحيحان^(٤). علماً أن صاحب التيسير قدم وجه الإظهار^(٥).

٢٣ - لقالون الاختلاس والصلة في (يأته) من (ومن يأته مؤمناً)^(٦). وأطلق الخلاف عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما^(٧).

٢٤ - لقالون إثبات الياء بالخلف عنه من (التلاق، التناد)^(٨) وصلاً من الطيبة،

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٨٣.

(٢) لك أن تختار من الأوجه ما تجده من تحريرات أخرى مفصلة في باب علم التحريات المذكور سابقاً.

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٨٨.

(٤) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ٢ / ١١ - ١٤.

(٥) ينظر: مصحف القراءات العشر على الأوجه الراجعة / إعداد الشيخ مشرف بن علي الحمراي.

(٦) سورة طه / آية ٧٥.

(٧) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣١٠. وإتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة /

للأزميري / ٧٨.

(٨) سورة غافر / آية ١٥.



ويمتنع إثباتها على الإشباع في المد المتصل. ورجح ابن الجزري الحذف^(١).
 ٢٥- للأزرق البسملة والسكت والوصل بين السورتين عدا براءة، وأرجح الثلاثة السكت.

٢٦- للأزرق الغنة وعدمها في اللام والراء من الطيبة، وإن العدم للأزرق هو من التحريرات وليس من النظم لصريح قول الناظم: (وهي لغير صحبة أيضاً ترى)^(٢).
 وتمتنع له الغنة على توسط البدل وعلى تفخيم الراء المضمومة^(٣).

٢٧- للأزرق ثلاثة أوجه المد في البدل المحقق والمغير، والتوسط مقدم من طريق التيسير^(٤)، وعلى المختار الإشباع، لأن البدل لو اجتمع مع المد المتصل أو المنفصل أو اللازم تعين الإشباع عملاً بأقوى السببين. وله بعض المستثنيات من البدل تجدها في مواضعها. وقد ورد في البدل في (إسرائيل) القصر على ما ورد فيها من التيسير والشاطبية، أما الخلف فمن زيادات الطيبة، ومن الاطلاع رأيت أن القصر فيها أولى، لأن الزيادة فيها مع غيرها يؤدي إلى الخلط والتركيب، من نحو امتناع إبدال الهمزة ياء في لفظ (أئمة) على إشباع البدل فيها والتقليل في ذوات الياء^(٥)، وامتناع توسط البدل فيها مع التقليل في ذوات الياء^(٦).

٢٨- يمتنع للأزرق التوسط والإشباع في البدل على وجه حذف همزة الوصل

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ٢ / ١٩٠.

(٢) متن طيبة النشر / لابن الناظم / باب أحكام النون الساكنة والتنوين / بيت رقم ٣.

(٣) ينظر: كتاب التحارير المنتخبة على متن الطيبة / للشيخ إبراهيم العبيدي / ٦٦.

(٤) راجع: مصحف القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجعة / أعده: أبو عبد الرحمن مشرف بن علي الحمراي / ٦٤٢.

(٥) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ماجاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٣٣٣. علماً أن وجه الإبدال في (أئمة) وجه نحوي لا أدائي ولكن يؤخذ به من طريق طيبة النشر.

(٦) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ماجاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٣٩.

ابتداءً من نحو (الآن، الآخرة) للعروض^(١).

٢٩- للأزرق التوسط والإشباع في اللين المهموز وصلًا. وزيد له من الطيبة وجه قصر اللين الذي قبل الهمز سوى كلمة (شيء) فتبقى على توسطها وإشباعها. أما الوقف على العارض للسكون فلا يصح إلا التوسط والطول للجميع وزيد وجه القصر من الطيبة^(٢).

٣٠- للأزرق عن ورش تسهيل الهمة الثانية من كلمة من نحو (أشكر) مع عدم الإدخال، وله إبدالها ألفاً مع المد المشبع، والإبدال مقدم في الأداء^(٣). إلا أنه يختص من الطيبة بتفخيم الراء المنونة المنصوبة وصلًا^(٤).

٣١- يمتنع للأزرق وجه إبدال الهمة الثانية من نحو (وراء إسحاق) والتقليل في ذوات الياء والتسهيل في المفتوحين من كلمة من نحو (أألد) عند اجتماعهم في موضع واحد^(٥).

٣٢- يمتنع للأزرق إشباع المد في نحو (أألد، جاء أجلهم) حال إبدال الهمة الثانية حرف مد حسب ما ورد عن الإمام ابن الجزري بقوله: «لعروض حرف المد بالإبدال، وذلك أن إبداله على غير الأصل، من حيث إنه على غير قياس، والمد أيضاً على غير الأصل، فكافاً القصر الذي هو الأصل البديل الذي هو على غير الأصل فلم يمد»^(٦).

(١) ينظر: مختصر بلوغ الأمنية / الشيخ علي محمد الضباع / ٥٣.

(٢) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٦٩.

(٣) ينظر: الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة لرواة البدور السبعة / لابن يالوشة / ١٩٦.

(٤) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٦٨.

(٥) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ماجاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٢٤.

(٦) ينظر: أجوبة الإمام ابن الجزري على المسائل التبريزية في القراءات / تحقيق الشيخ عبد العزيز محمد تميم الزعبي / ١٣٤. ينظر النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٥٢.

٣٣- للأزرق التسهيل والإبدال في الهمزة الثانية من نحو (يشاء إلى)، ووجه الإبدال مقدم في الأداء^(١). إلا أنه يمتنع على تفخيم الراء المضمومة عند التقليل في ذوات الياء^(٢).

٣٤- يمتنع للأزرق إبدال الهمزة ياء خفيفة الكسر في (هؤلاء إن كنتم، والبغاء إن أردن) على ترقيق الراء المنونة نصباً وتوسط البدل والفتح في ذوات الياء^(٣). كما يتعين على إبدالها ياء التسهيل في باقي باب الهمزتين المتفتحتين من كلمتين، ويمتنع الإبدال مدأ^(٤).

٣٥- للراءات أحكام يمكن الرجوع إليها في مواضعها، وقُدّم الترقيق فيما ورد فيه الخلف إلا في بعض المواضع، وزيد من الطيبة وجه تفخيم الراء المضمومة والمنونة نصباً أو ضمّاً بعد كسر أو ياء ساكنة لينية، والترقيق مقدم في الأداء. واستثني من ذلك (كبر)، وعشرون) وإن ورد فيها كلام. ويمتنع تفخيم الراء المضمومة والمنصوبة معاً^(٥). وله الخلف في راء (الإشراق، وفرق). كما زيد له من الطيبة مفردات على التفخيم يمكن الرجوع إليها في مواضعها. وله في باب (ذكرأ) ونحوه الوجهان والتفخيم مقدم في الأداء، ولكن يمتنع الترقيق في الباب على توسط البدل^(٦).

٣٦- يمتنع للأزرق وجه البسملة مع التكبير وعدمه على تفخيم الراء المضمومة^(٧).

٣٧- زيد للأزرق من الطيبة عدم تغليظ اللام المفتوحة بعد (طاء أو ظاء)، ورجح

(١) ينظر: الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة لرواة البدور السبعة/ لابن يالوشة/ ١٩٧.

(٢) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٦٣.

(٣) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٣٠٥.

(٤) ينظر: فتح القدير شرح تنقيح فتح التحرير / الشيخ علي محمد توفيق النحاس / ٨٨.

(٥) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٤٨.

(٦) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٦٨.

(٧) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٢١.

ابن الجزري التغليظ. وله تغليظ لام (صلصال). والأصل فيها الترقيق على القياس. أما التغليظ فلأنها قويت لوقوعها بين استعلائين. ورجح ابن الجزري الترقيق. والعمل على ترقيقها مع التقليل في ذوات الياء^(١).

٣٨- لا خلاف عنه في باب الإمالة سوى أن له من الطيبة زيادة وجه التقليل في الهاء من (طه) على ما فيها من إمالة من الشاطبية، وله زيادة وجه فتح الياء من فاتحة مريم إضافة الى وجه التقليل، فيصير لنافع براوييه الفتح والتقليل. كما أن له فتح الياء من (يس)، فيصير لورش براوييه الفتح والتقليل. ويتعين له على تقليل الهاء من طه الفتح في ذوات الياء^(٢)، ويمتنع الفتح في (ها يا) على تفخيم الراء المضمومة، ويتقيد تقليل (يا) من يس بإدغام (يس والقرآن) وتسهيل همزة الثانية من الهمزتين المتماثلتين^(٣).

٣٩- للأزرق تسهيل همزة في (هأنتم) مع حذف الألف قبلها أو إثباتها على المد والقصر، أو إبدالها ألفاً مع المد المشبع. ولم يذكر التيسير إلا الحذف^(٤).

٤٠- للأزرق في همزة الثانية من (أرأيتم) التسهيل والإبدال، ولم يذكر التيسير إلا وجه التسهيل. وذكر الداني أن الإبدال طريق المصريين فهو مقدم عندهم في الأداء.

٤١- للأصبهاني القصر وفوقه والتوسط في المد المنفصل، والتوسط ودونه في المتصل، وله وجه الإشباع كسائر القراء. وله صلة ميم الجمع كالأزرق، وهو على مذهبه في المد.

٤٢- للأصبهاني الغنة وعدمها مع اللام والراء على قصر المنفصل، وتمتنع على مد

(١) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٤٦.

(٢) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٨١.

(٣) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٧٥ - ٢٨٧ - ٣٤٩.

(٤) أصول القراء العشرة ورواتهم / الشيخ علي بن محمد النحاس / ٦٤٥.



المنفصل، وقيل تحتمل إلا أن أكثر المؤلفين من المشاركة والمغاربة على المنع^(١). ويمتنع له المد للتعظيم على وجه عدم الغنة^(٢).

٤٣- يمتنع للأصبهاني على الغنة والقصر في المد المنفصل الإبدال في الهمز من نحو (الشهداء إذا)، ومن الروض يحتمل^(٣).

٤٤- للأصبهاني في (هأنتم) التسهيل مع القصر فيها على القصر والمد في المنفصل، والتسهيل مع المد فيها على المد في المنفصل، أو التسهيل مع الحذف على القصر والمد في المنفصل^(٤).

٤٥- للأصبهاني النقل في الهمز الساكن كالأزرق. وله النقل والتحقيق في (ملء) من (ملء الأرض ذهباً)^(٥) على القصر والمد في المنفصل^(٦).

٤٦- للأصبهاني في (اللاء) من (أزواجكم اللائي)^(٧) تسهيل الهمزة مع القصر على القصر في المد المنفصل، والتسهيل مع المد على القصر والمد في المنفصل، أي أن وجه القصر في (اللاء) يختص بوجه قصر المنفصل^(٨).

٤٧- للأصبهاني على عدم التكبير الفتح في (يا) على الإظهار في (يس والقرآن) والقصر في المنفصل. وعلى الفتح فيها والتكبير وعدمه الإدغام والقصر والمد. وعلى

(١) ينظر تحرير الطرق والروايات / الشيخ علي بن سليمان المنصوري / ٦٣. وتحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٧٦. وغيث الرحمن على هبة المنان / تحريرات الطيبة / الشيخ أحمد الأنباري / ٤٣.

(٢) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٥.

(٣) ينظر: تحريرات الطيبة على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٧٦.

(٤) ينظر: تحريرات الطيبة على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٠٥.

(٥) سورة آل عمران / آية ٩١.

(٦) ينظر: تحريرات الطيبة على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٠٩.

(٧) سورة الأحزاب / آية ٤.

(٨) ينظر: تحريرات الطيبة على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٣٣٧.



التقليل في (يا) وعدم التكبير الإدغام على القصر والمد، وعلى التكبير التقليل والإدغام على المد^(١).

٤٨- للأصبهاني في (ألم نخلقكم) الإدغام الكامل على القصر والمد في المنفصل، والإدغام الناقص على القصر في المنفصل^(٢). والعمل على الأول عند الجمهور.

٤٩- لابن كثير القصر وفوقه في المنفصل، وله في المتصل التوسط من الشاطبية ودونه من التيسير وهو المقدم عند الداني. ويتعين التوسط فيه عن الإمام الشاطبي. وله من الطيبة وجه إشباع المتصل بباقي القراء.

٥٠- لا خلاف عن ابن كثير في باب الهمزات، سوى أن وجه الإبدال مقدم للبي والتسهيل مقدم لقبيل إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة من نحو (يشاء إلى)^(٣). ولقبيل من الطيبة زيادة وجه إسقاط الهمزة الأولى من المتماثلتين.

٥١- لابن كثير التحقيق مع حذف الألف من (هأنتم) لقبيل وإثباتها للبي، ولقبيل الخلف من الطيبة، فلا بن مجاهد عنه حذف الألف مع التحقيق، ولا بن شنبوذ إثباتها.

٥٢- لابن كثير الغنة وعدمها مع اللام والراء من الطيبة. وله القصر في المد المنفصل على التكبير وعدمه والمد للتعظيم. ويمتنع المد للتعظيم للبي على ترك الغنة، وتجوز لابن كثير^(٤).

٥٣- لقبيل على السين في الصراط وصراط الغنة وعدمها والتكبير وعدمه، أما على الصاد فله الغنة والتكبير^(٥).

٥٤- للبي الوقف بالخلف عنه بهاء السكت على (عم، لم، بم، مم، فيم)، وله على

(١) ينظر: تحريرات الطيبة على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٣٤٦.

(٢) ينظر: تحريرات الطيبة على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٤٦١.

(٣) ينظر النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٨٨.

(٤) ينظر: الاختصار في شرح متن الطيبة مع التحريات / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٧١.

(٥) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ١٨٤.



الغنة الحذف، وعلى عدم الغنة الحذف والإثبات. والحذف مقدم في الأداء^(١).
 ٥٥- للبزي التشديد في تاءات المضارعة، وله الخلف فيها من الطيبة. وسيأتي ذكرها لاحقاً.

٥٦- للبزي الوقف بالهاء على (هيهات)، ولا بن كثير ذلك بالخلف عن قبل من الطيبة.

٥٧- للبزي الخلف في إدغام (يلهث ذلك، اركب معنا)، والإظهار وجه مقدم له، ولقنبل الإدغام وجهاً واحداً، واختلف عن ابن كثير من الطيبة.

٥٨- للبزي الفتح والإسكان في الياء من (ولي دين)، ووجه الإسكان هو الراجع. وفي القصص من (عندي أو لم يعلم) الإسكان للبزي والفتح لقنبل وهو الصحيح من التيسير، ومن الطيبة العكس فيصير فيها الخلف لابن كثير براوييه^(٢).

٥٩- لأبي عمرو البسملة والسكت والوصل بين السورتين، والمقدم السكت.
 ٦٠- لأبي عمرو التوسط ودونه في المد المتصل، وقيل الإشباع. وله القصر وفويقه والتوسط في المنفصل.

٦١- يمتنع لأبي عمرو المد للتعظيم على الوصل بين السورتين^(٣)، ويأتي له مع السكت والبسملة^(٤). ويمتنع له على وجه عدم الغنة^(٥). كما يمتنع التكبير وكذا المد

(١) ينظر: الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف بالنسبة لرواة البدور السبعة لابن يالوشة / ١٩٦.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ٢ / ١٦٥.

(٣) ينظر: الاختصار في شرح متن الطيبة مع التحريات / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٧١. وشرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٥.

(٤) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٨٤.

(٥) ينظر: الاختصار في شرح متن الطيبة مع التحريات / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٧١. وشرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٧.

للتعظيم على وجه الإظهار في الراء المجزومة للدوري^(١).

٦٢- تمتنع الغنة لأبي عمرو على وجه الإدغام الكبير^(٢). ويختص وجه الغنة للسوسي على التكبير والإظهار في المدغم، أما على البسمة وعدم التكبير والوصل والسكت بين السورتين فبالإظهار والغنة وعدمها، وكذا الدوري إلا أن الغنة تمتنع له على وجه الوصل بين السورتين^(٣).

٦٣- يختص السوسي بوجه الوصل بين السورتين على قصر المنفصل، ويمتنع على المد في المنفصل، لأن أصحاب الوصل مجمعون على القصر^(٤).

٦٤- للسوسي الإسكان والاختلاس في همز (بارئكم) على القصر في المنفصل والفتح والتقليل في ذوات الياء وعدم الغنة والوجهان في المدغم. ويمتنع له الاختلاس في همز بارئكم على المد والتقليل في ذوات الياء. وكذا الدوري على أوجهها الثلاثة، ولكن يمتنع له الإدغام على المد^(٥).

٦٥- للسوسي الفتح والإمالة في نحو (نرى الله، القرى التي)، والأول هو المقدم، لكن العمل على المختار الإمالة^(٦).

٦٦- لأبي عمرو إسقاط الهمزة الأولى من المتماثلتين، ويمتنع له في نحو (هؤلاء إن) مد المنفصل في (ها) سواء بالتوسط أو بدونه على قصر (أولا)، ولكن يصح على قصر

(١) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٨٥.

(٢) ينظر: الاختصار في شرح متن الطيبة مع التحريات / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٧١.

(٣) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ١٨٦.

وتحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٠.

(٤) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٠٩.

(٥) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٣٣.

(٦) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٤٤٠.



المنفصل القصر والمد في (أولا)^(١).

٦٧- لأبي عمرو على القصر في المد المنفصل والفتح والتقليل في ذوات الياء والتحقيق والإبدال في الهمز التسهيل والإبدال في (ءا) من (ءالسحر)، وكذا على المد والتقليل. أما على المد والفتح في ذوات الياء فله الإبدال فقط، ويمتنع التسهيل^(٢).

٦٨- يمتنع للدوري إمالة الدنيا على إمالة الناس مطلقاً. كما يمتنع له فتح الدنيا وغيرها من باب فعلى على إمالة الناس على القصر مع الإظهار، بل يجب الإدغام أو تقليل الدنيا على هذا الوجه^(٣).

٦٩- للدوري على الإظهار في المدغم الكبير القصر والمد في المنفصل والفتح والتقليل في ذوات الياء، وعلى الإدغام القصر في المنفصل، ويمتنع المد.

٧٠- لأبي عمرو في الراء المتطرفة المكسورة وقبلها ألف من نحو (النار) الإمالة، وزيد من الطيبة للسوسي الفتح والتقليل فيها على القصر في المنفصل، والعمل على الإمالة.

٧١- للسوسي من الطيبة زيادة وجه الصاد في (بيسط، وبسطة)، والعمل على السين^(٤).

٧٢- للسوسي في (يأمركم، أرني، يشعركم) الإسكان في الراء، وللدوري الإسكان والاختلاس. وزيد فيهما من الطيبة الاختلاس للسوسي والإتمام للدوري. والعمل على المختار الإسكان. وتمتنع الغنة للدوري على الإتمام، ولا غنة له عند الاختلاس

(١) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٨.

(٢) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢١٧.

(٣) ينظر: فتح القدير شرح تنقيح فتح التحرير / الشيخ علي محمد توفيق النحاس / ٩٨. وغيث الرحمن على هبة المنان / الشيخ أحمد الأنباري / ٦٥. والاختصار في شرح متن الطيبة مع التحريات / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ١٥٩.

(٤) تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٠.

على مد المنفصل^(١).

٧٣- للدوري وجه التقليل في (متى، وعسى) بالخلف عنه من الطيبة، ولا إمالة لأبي عمرو فيهما من الشاطبية. فيأتي له في (عسى) الفتح والغنة وعدمها والفتح والتقليل في ذوات الياء على القصر والمد في المنفصل، ويختص تقليلها بوجه المد وعدم الغنة. ويمتنع تقليلها على القصر في المنفصل. وينبغي أن يعلم أنه إذا فتح (متى) حال اجتماعهما لم يقلل (عسى)^(٢).

٧٤- لأبي عمرو في (كهيعص ذكر رحمت ربك) إمالة الهاء من الشاطبية والطيبة، وله الفتح في (يا) والثلاثة في (عين) والإدغام. أما السوسي فإمالة الياء له ليست من طريق الشاطبية.

٧٥- لا يجوز للسوسي إلا الإدغام المحض في (ألم نخلقكم)^(٣)، ويتعين معه الإدغام الكبير.

٧٦- لابن عامر ثلاثة أوجه الوصل بين السورتين، والبسملة له وجه مقدم بخلاف ما ورد في النص^(٤)، والتحريرات تبين ذلك.

٧٧- لابن عامر التوسط في المدين، وله الإشباع فيهما من طريق النقاش على خلف ابن ذكوان من الطيبة.

٧٨- لابن عامر في (مالك لا تأمنا)، القصر مع الإشمام للحلواني عن هشام، وعلى التوسط الإشمام للجهمور عن ابن عامر، والاختلاس من التيسير والشاطبية وجه مقدم في الأداء، وعلى الإشباع الإشمام عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان،

(١) ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان تحريرات الطيبة / الشيخ أحمد الأنباري / ٤٦.

(٢) ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان تحريرات الطيبة / ٦٧. تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٥٨.

(٣) تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٤٦٠.

(٤) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٢٦٠.

والعمل على الإشمام.^(١)

٧٩- لابن عامر الإدغام في (بعدت ثمود) و(كذبت ثمود) و(رحبت ثم) من الشاطبية، وله من الطيبة الإدغام لهشام والخلف لابن ذكوان، والعمل على الإدغام.

٨٠- للداجوني التوسط في المنفصل. وللحلواني القصر والتوسط. والقصر طريق الحلواني فتمتنع الإمالة من طريقه في (جاء وشاء وخاب، وزاد) على وجه القصر في المنفصل. وله الفتح فيها بالخلف عنه على المد في المنفصل.^(٢)

٨١- لهشام على القصر في المنفصل البسملة مع عدم التكبير، وله على التوسط البسملة مع التكبير وعدمه. ويمتنع له الوصل والسكت بين السورتين والتكبير على وجه القصر في المنفصل.^(٣)

٨٢- لهشام فتح الرء والهمزة في نحو (رءاك، فرآه، رآها) على القصر والمد في المنفصل، وله الإمالة فيهما من طريق الداجوني بالخلف عنه. وتمتنع لهشام على القصر في المنفصل، والقصر طريق الحلواني. والفتح هو الوجه الراجح.^(٤)

٨٣- لهشام التسهيل والتحقيق في الهمزتين المفتوحتين من كلمة، ووجه التسهيل مع الإدخال هو المقدم في الأداء. وروي عدا ما ورد عنه في الهمزتين المفتوحة والمكسورة من كلمة الخلف في (أنكم لتكفرون) فصلت، التسهيل مع الإدخال وهو الوجه المقدم.

(١) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير/ الشيخ العلامة محمد المتولي / ٤٣٢. وأصول القراءات على الأوجه الراجعة/ للشيخ مشرف بن علي الحمراي / تحقيق العلامة علي بن محمد توفيق النحاس / ٢٦٥.

(٢) ينظر: كتاب التحارير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ١١٠. والروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير/ للعلامة محمد المتولي / ٢٠٣.

(٣) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير/ الشيخ العلامة محمد المتولي / ٥٤٢. وتحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان/ للأزميري / ٨٦.

(٤) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ٢ / ٤٦. وإتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة / للأزميري / ١٨٠.



وكذا الفصل بين المفتوحة والمضمومة مع التحقيق وهو المقدم أداء^(١).

٨٤- ليس لهشام تخفيف في الهمز وقفاً على القصر في المنفصل. وله ذلك على توسط المنفصل^(٢). والتخفيف طريق الحلواني بخلف عنه^(٣).

٨٥- لابن عامر عدم الغنة على السكت والوصل والتكبير بين السورتين. ويختص وجه الغنة لهشام بوجه البسملة بلا تكبير بين السورتين، ويختص وجه الغنة لابن ذكوان بوجه البسملة مع التكبير وعدمه^(٤). ويمتنع للحلواني عن هشام المد للتعظيم على ترك الغنة^(٥).

٨٦- لهشام على فويق القصر في المنفصل وإشباع المتصل البسملة بين السورتين مع عدم التكبير^(٦).

٨٧- يختص ابن ذكوان مع الإشباع في المنفصل بفتح ذوات الرءاء مع البسملة وترك التكبير، ويختص بالإمالة على وجه البسملة مع التكبير وعدمه وتوسط المنفصل.

٨٨- لابن عامر الخلف في الغنة مع اللام والرءاء، فتأتي لهشام على القصر للحلواني، وعلى المد للداجوني، ولابن ذكوان الغنة على التوسط في المنفصل والسكت وعدمه على الساكن، وعلى الإشباع الغنة وعدم السكت. أما على عدم الغنة فله التوسط والإشباع والسكت وعدمه^(٧).

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٣٦٣ - ٣٧٤.

(٢) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٦٤.

(٣) ينظر: فيوضات في أصول القراءات من طريق طيبة النشر / الشيخ عبد العزيز محمد فرحات رزق / ٢٣٠.

(٤) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٢.

(٥) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٦.

(٦) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٦.

(٧) ينظر: إتحاف فضلاء البشر / للبنّا / ٨٦. وغيث الرحمن على هبة المنان / الشيخ أحمد الأنباري / ٤٦. وتحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٦.

٨٩- لابن ذكوان السكت وعدمه على شيء وأل والساكن الصحيح المفصول والموصول على توسط المنفصل من جميع طرقه، وعلى إشباع المتصل للنقاش. وإذا كان الهمز متطرفاً من نحو (الخبء) فلا بد من مصاحبة الروم للهمز حالتي الرفع والجر، ويمتنع السكت من دونه^(١).

٩٠- لابن ذكوان السكت وعدمه والفتح والإمالة في الرأي من طريق الصوري من نحو (النصارى)، والسكت وعدمه والفتح من طريق النقاش^(٢).

فائدة:

أ- ورد عن الجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت، وهو المشهور وعليه العمل، والله أعلم^(٣)، ولكن بما أن وجه السكت ورد عنه من الطيبة، كما وردت عنه الغنة كذلك، وفي كليهما الخلف عنه، صار العمل على المختار على ما جاء في التحريرات الأخذ بالسكت وترك الغنة لما فيها عند اجتماعهما من تراكيب مختلفة. وإن كنا قد تلقيناها مجتمعة في الختمات التعليمية.

ب- يأتي السكت لابن ذكوان على التوسط والإشباع في المد المنفصل. إذ للصوري التوسط فقط، وللأخفش التوسط والطول، حيث إن الطويل من طريق النقاش، والتوسط من طريقي النقاش وابن الأخرم عنه^(٤)، على هذا يكون له على التوسط والبسمة بين السورتين أو مع التكبير السكت وعدمه، وعلى السكت والوصل بين السورتين عدم السكت. أما على الإشباع فتعين له البسمة مع عدم التكبير والسكت

(١) ينظر: تقريب النشر في القراءات العشر / لابن الجزري / ٧٢. وشرح طيبة النشر / لابن الناظم / ١٠٠.

(٢) ينظر: فيوضات في أصول القراءات من طريق طيبة النشر / الشيخ عبد العزيز محمد فرحات رزق / ٢٣٠. وتحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٤٦.

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٤٢٣.

(٤) ينظر: كتاب التحارير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ٦٩.

وعدمه^(١).

ج- ينبغي أن يعلم أنه إذا سكت ابن ذكوان على الساكن امتنع الوصل والسكت بين السورتين، وبقيت البسملّة بأوجهها^(٢).

٩١- لابن ذكوان على التوسط في المنفصل الخلف في (إبراهيم) بالالف والياء، وعلى الإشباع بالياء، ويمتنع إشباع المنفصل مع (إبراهيم)^(٣).

فائدة: من التحريرات يرد لفظ (إبراهيم) عن الرمي من طريق الصوري عن ابن ذكوان، وبالياء عن النقاش من طريق الأخفش عنه. أما ابن الأخرم عن الأخفش والمطوعي عن الصوري عنه فبالخلاف^(٤).

٩٢- لابن ذكوان في (ءالان) من (آمنتم به ءالان..) توسط المنفصل على السكت وعدمه والتسهيل والإبدال، وعلى الإشباع الإبدال على السكت وعدمه^(٥).

٩٣- لشعبة في همزة (ردماً آتوني) الوصل والقطع، فعلى الوصل في الأول (آتوني) الوصل والقطع في الثاني من (قال آتوني، قال آتوني)، وعلى القطع القطع^(٦).

فائدة: للعلمي ويحيى سوى شعيب عنه وصل الهمزة فيهما، ولشعيب قطعهما، وزاد الأزميري وصل الأول وقطع الثاني ليحيى من التيسير والشاطبية.

٩٤- لشعبة في لفظ (أدراك) على التكبير وعدمه الفتح والإمالة^(٧).

(١) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / للشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٠٤. وتحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٥٠.

(٢) ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان، تحريرات الطيبة / الشيخ أحمد الأنباري / ٤٩.

(٣) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٤٦.

(٤) ينظر: إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة / للأزميري / ١٩٢.

(٥) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢١٢.

(٦) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٧٤.

(٧) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٤٤١.

٩٥- لحفص التوسط وفويقه في المد المتصل من التيسير مع زيادة وجه الإشباع من الطيبة، وله التوسط فقط من الشاطبية، وفي المد المنفصل التوسط وفويقه من التيسير، والتوسط من الشاطبية، وله زيادة وجه القصر من الطيبة.

٩٥- لحفص الغنة وعدمها مع اللام والراء من الطيبة، وتختص له بالمد وعدم السكت، فتأتي له على التوسط وفويقه^(١). وتتعين له الغنة على المد للتعظيم^(٢). وتمتنع له على القصر وفويقه في المنفصل، وإن قيل في القصر الجواز إلا أن المعمول به هو المنع^(٣).
٩٦- لحفص بين السورتين على القصر في المنفصل البسملة مع التكبير وعدمه وعدم السكت على الساكن قبل الهمز. وله على المد البسملة والسكت وعدمه، وعلى التكبير عدم السكت. أي أن التكبير يمتنع له على السكت على الساكن.

٩٧- لحفص على المد السكت وعدمه على الساكن قبل الهمز، ويمتنع على القصر وفويقه في المنفصل، لأنه من طريق عمرو بن الصباح عنه وليس له سكت^(٤).

فائدة: إن ما ورد من الطيبة في باب السكت على الهمز قبل الساكن والغنة في اللام والراء إنما هو بالخلف وأن الأصل هو ما ورد في الشاطبية، وإن تعددت الأوجه فمنهم من قال فيهما على شروط عديدة إلا أنه من الأصح أنهما لا يجتمعان، وإن كنا قد قرأناهما مجتمعة فمن باب ذكر الأوجه المتعددة فقط للعلم بها. حصيلة القول أن الغنة في اللام والراء تمتنع لحفص على وجه السكت وذلك لاختلاف الطرق. فالغنة من الكامل والوجيز، والسكت من التجريد وكل من طريق.

٩٨- لحفص في (تأمنّا) الإشمام على القصر والمد، وله الاختلاس على المد. ويمتنع

(١) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ١٩٠.

(٢) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٩.

(٣) ينظر: الاختصار في تحريرات متن الطيبة / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٧١.

(٤) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة / للشيخ إبراهيم العبيدي / ٧٠.



له الاختلاس فيها على السكت على الساكن والغنة والتكبير وإشباع المتصل، كما يتمتع له على القصر وفوقه^(١).

٩٩- لحفص في (ءالآن) التسهيل على المد في المنفصل مع عدم السكت على (ءأل)، وله المد والإبدال على السكت وعدمه، وله على القصر الإبدال وعدم السكت. ويمتنع وجه التسهيل على القصر^(٢). والعمل على الثاني.

١٠٠- لحفص في (آتان) وقفاً من (آتاني الله خيرٌ مما آتاكم) على المد والسكت الإثبات وعلى عدم السكت الحذف. والعمل على الإثبات^(٣).

١٠١- يأتي ترقيق راء (فرق) لحفص على المد في المنفصل. ويمتنع على القصر^(٤).
١٠٢- لحمزة الوصل بين السورتين بغير بسملة، وما ذكر عنه أنه كان يخفي التعوذ فليس من طريق التيسير والشاطبية^(٥).

١٠٣- لحمزة وجه السكت بين الأنفال وبراءة، ويمتنع له ذلك على وجه السكت على المد المنفصل دون المتصل. لذا فإن وجه الوصل أولى، وهو ما نص عليه الإمام ابن الجزري وغيره في اختيار وجه الوصل لحمزة لأنه كذلك يصل في غيرها ففيها أولى^(٦).
١٠٤- لحمزة بين سورتي الفاتحة والبقرة الوصل بين السورتين على الإشمام في الصاد لخلف، والإشمام وعدمه في الثاني لخلاص والقصر والتوسط في لا التي للتبرئة^(٧).

(١) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٣٢.

(٢) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢١٢.

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ٢ / ١٨٨.

(٤) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٣١٤.

(٥) النشر في القراءات العشر ج ٢ / ٣٧٨. ينظر الوافي في شرح الشاطبية / الشيخ عبد الفتاح القاضي / ٣٦.

(٦) ينظر: حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات / للعلامة محمد عبد الرحمن الخليجي / ٢٧.

(٧) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٠.



ويمتنع التكبير بين السورتين لحمزة على توسط لا^(١). كما أن توسطها لا يكون إلا عند السكت^(٢).

١٠٥- لخلف حمزة عدم الغنة مع الياء أو الواو من نحو (من يقول، من وال)، ولخلاد الغنة فيهما.

١٠٦- ليس لحمزة عند السكت على المد مطلقاً إلا التخفيف على المتوسط بزائد وقفاً إما بتسهيل أو إبدال أو نقل أو غير ذلك، ويمتنع التحقيق^(٣). وإن الهمز المتصل إذا صحب (أل) موقوفاً عليه اختص سكته بالنقل^(٤).

١٠٧- يمتنع لحمزة وقفاً التسهيل مع القصر في الأول من (هؤلاء) على وجه المد مع التسهيل بالروم في الثاني، والمد مع التسهيل في الأول على القصر والتسهيل بالروم في الثاني لتصادم المذهيين^(٥).

١٠٨- لحمزة عند الوقف على (قلء أنتم) التحقيق في الموضعين، أو السكت وعدمه على الأول والتسهيل في الثاني، أو النقل في الأول على التسهيل في الثاني. ويمتنع النقل في الأول على التحقيق في الثاني^(٦).

١٠٩- لحمزة عند الوقف على نحو (الأنثى بالأنثى) السكت على الأول على النقل أو السكت على الثاني، وعلى عدم السكت على الأول النقل في الثاني فقط، ويمتنع

(١) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٩.

(٢) ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان / تحريات الطيبة / الشيخ أحمد الأنباري / ٩٨.

(٣) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ١٢٢.

(٤) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ٦٦.

(٥) ينظر: الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٨٦.

(٦) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ١٤٧. وتحرير الطرق والروايات / الشيخ علي بن سليمان المنصوري / ٩٨. والروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٨٥.

التحقيق في الأول على السكت في الثاني وفقاً^(١).

١١٠ - حمزة عند الوقف على الهمز المتحرك بعد متحرك المفصول رسماً من نحو (أنزل الله إليك)^(٢)، على السكت التحقيق في الأخير وقفاً، ويمتنع تخفيف الهمز المتحرك بعد متحرك المفصول رسماً على السكت على المد المتصل. وفيها على ترك السكت على المد المتصل التحقيق والتسهيل بين بين^(٣).

١١١ - حمزة عند الوقف على نحو (الملائكة) التسهيل بين بين، ويمتنع السكت، لأنه همز متحرك متوسط جاء بعد ألف.

١١٢ - يمتنع حمزة التوسط في (شيء) عند السكت على المد سواء كان متصلاً أم منفصلاً^(٤). ويمتنع خلاد وجه الإدغام في (شيئاً) وقفاً على توسطها وصلًا والسكت على الساكن المفصول^(٥).

١١٣ - حمزة الخلف في هاء التانيث بين الفتح والإمالة، ويمتنع له إمالتها على السكت على المد المنفصل دون المتصل، وعلى التوسط في (شيء) سواء سكت على غيرها أم لم يسكت. ويأتي فتحها مطلقاً عند السكت على الجميع^(٦).

١١٤ - حمزة عند الوقف على (في أعناقهم) مقيداً بإدغام الباء في الفاء من (تعجب فعجب) على السكت المطلق التحقيق وعدم السكت في الأخير، وعلى الإظهار السكت^(٧).

(١) ينظر: تحرير الطرق والروايات / الشيخ علي بن سليمان المنصوري / ١٠٨.

(٢) سورة المائدة / آية ٤٩.

(٣) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٥٤.

(٤) ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان / تحريرات الطيبة / الشيخ أحمد الأنباري / ٩٨. والتحرير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ١١١.

(٥) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٣٠.

(٦) ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان / تحريرات الطيبة / الشيخ أحمد الأنباري / ١٠١.

(٧) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٣٨.



١١٥- لحمزة في الوقف على نحو (نشأ أصبنا) تحقيق الهمزة أو إبدالها واواً، لأنها صارت متوسطة بزوائد منفصلة عنها^(١).

١١٦- لحمزة على السكت العام النقل في الموصول من نحو الأرض وقفاً. وله التحقيق مع السكت وعدمه، والنقل والإدغام في نحو (في أنفسكم، قالوا آمنا) وقفاً^(٢).

١١٧- لحمزة على السكت المطلق الثلاثة في الهمزة من نحو مستهزئون وقفاً. وله في الوقف على نحو (خلوا إلى) التحقيق مع عدم السكت، والتحقيق مع السكت والنقل^(٣).

١١٨- لا يجيء لحمزة في الوقف على نحو (يأيها، هأنتم) سوى وجهين: التحقيق والتخفيف، ولا يتأتى فيهما سكت لعدم تقدير الانفصال لأن رواية السكت فيه مجمعون على تحقيقه وقفاً فامتنع السكت عليه^(٤).

١١٩- لخلاّد على السكت وعدمه الفتح في (ضعافاً)^(٥)، وعلى الإمالة عدم السكت، والعمل على السكت والفتح فيها. وقد نص على الإمالة فيها ابن بليمة وبالوجهين من الشاطبية والتيسير والتذكرة والتبصرة^(٦).

١٢٠- لحمزة عند الوقف على (هزواً، وكفواً) الوجهان النقل على القياس، وإبدالها واواً على الرسم، والوجهان صحيحان. وحكي وجه ثالث وهو بين بين وهو ضعيف،

(١) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ١٠١.

(٢) ينظر: التحارير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ٩٩. والروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / للعلامة محمد المتولي / ٢٨٤. والتهذيب فيما زاد على الحرز من التقريب / للإمام زين الدين بن عياش الدمشقي / ٧٧.

(٣) ينظر: كتاب التحارير المنتخبة على متن الطيبة / الشيخ إبراهيم العبيدي / ١٠٢. وشرح طيبة النشر / لابن الناظم / ١٠٣.

(٤) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٤٢٧.

(٥) سورة النساء / آية ٩.

(٦) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٢٥.

ورابع كحفص، والعمل على خلافه كما في النشر نقلاً عن الداني^(١).

١٢١- لدوري الكسائي عدم الغنة عند الياء من طريق الضرير، وله إمالة الألف الأولى من نحو (أسارى، يتامى)، ولا خلاف في إمالة الألف التي بعد الراء. علماً أن الإمالة إذا انتفت من المتبوع لساكن من نحو (يتامى النساء) انتفت من التابع أيضاً^(٢).
١٢٢- لدوري الكسائي في (يوارى) على الغنة في الياء الفتح للنصيبي، وعلى عدم الغنة الإمالة للضرير.

فائدة: إن تخصيص الإمالة للإمام الشاطبي في قوله: «يوارى أوارى في العقود بخلفه»^(٣) ليست من طريق الشاطبية فلا يقرأ بها^(٤). كما ذكر صاحب الروض ذلك بقوله: «وتخصيص الشاطبي بحرفي المائدة لا وجه له، وكذلك لا وجه للإمالة من طريق الشاطبية والتيسير بحال»^(٥).

١٢٣- لأبي جعفر القصر وفويقه في المنفصل، والتوسط ودونه في المتصل وقيل الإشباع. وله المد للتعظيم لأنه من أصحاب القصر في المد المنفصل.

١٢٤- لابن وردان في (الآن) النقل مع القصر في المنفصل.

١٢٥- لأبي جعفر إثبات الألف وتسهيل الهزمة مع القصر في (هأنتم).

١٢٦- لأبي جعفر الغنة وعدمها في اللام والراء. ويمتنع له المد للتعظيم على ترك

(١) ينظر النشر في القراءات العشر ج ١ / ٤٤٨. وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر /

البناء الدمياطي / ٦٠٧. وإتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة / للأزميري / ٢٤٩.

(٢) ينظر الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٣١.

(٣) متن الحرز / للإمام الشاطبي / باب الفتح والإمالة / رقم ٣٢٩.

(٤) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية / الشيخ عبد الفتاح القاضي / ١٢٧.

(٥) تقريب النشر في القراءات العشر / الإمام ابن الجزري / ٨٨. وينظر: الروض النضير في تحرير

أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٣٢. والنشر في القراءات العشر ج ٢ / ٤٠.



الغنة^(١). وقيل يمتنع التعظيم لابن وردان على وجه الغنة، لأن مد التعظيم له من الكامل وليس به غنة^(٢).

١٢٧- لابن وردان في (ولو يرى الذين ظلموا)^(٣) على عدم الغنة الخطاب والغيبة في (يرى)، وعلى الغنة الخطاب. والعمل على الثاني^(٤).

١٢٨- ليعقوب الأوجه الثلاثة في الوصل بين السورتين، إلا أن وجه السكت هو المقدم له من التحجير والطيبة^(٥).

١٢٩- ليعقوب التوسط في المد المتصل والقصر في المنفصل من التحجير، وله من الطيبة التوسط ودونه في المد المتصل، وقيل الإشباع، وله في المد المنفصل القصر وفوقه.

١٣٠- ليعقوب الغنة وعدمها في اللام والراء، وتأتي له على القصر والمد في المنفصل.

١٣١- ليعقوب على الإظهار الغنة وعدمها وهاء السكت وعدمها من

نحو (المؤمنون)، وتمتنع له الغنة وكذا هاء السكت على وجه الإدغام الكبير^(٦). كما تمتنع له على وجه الوصل بين السورتين^(٧).

١٣٢- يمتنع المد للتعظيم ليعقوب على الوصل والسكت بين السورتين وعلى هاء

السكت^(٨)، كما يمتنع على الإدغام العام لرئيس^(٩).

(١) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للإمام أحمد عبد العزيز للزيات / ٥٧.

(٢) ينظر: الاختصار في تحريات متن الطيبة / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٧١.

(٣) سورة البقرة / آية ١٦٥.

(٤) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٥٠.

(٥) النشر في القراءات العشر ج ١ / ٢٦٠.

(٦) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٢. وشرح تنقيح فتح

الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للإمام المحقق أحمد عبد العزيز للزيات / ٦٠.

(٧) ينظر: تحريات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٢.

(٨) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للإمام أحمد عبد العزيز للزيات / ٥٥.

(٩) ينظر: الاختصار في تحريات متن الطيبة / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٧١.



١٣٣- تمتنع الغنة لرويس على حذف الهاء من ذي الندبة وفقاً مع القصر في المنفصل^(١).

١٣٤- يمتنع ليعقوب المد مطلقاً على الوقف بهاء السكت على نحو (العالمين). وله ذلك على الغنة والقصر والإظهار^(٢).

١٣٥- يختص وجه الوقف بهاء السكت على نحو (العالمين)، وكذلك الإدغام الكبير ليعقوب بعدم التكبير عدا سور الختم^(٣).

١٣٦- ليعقوب ما لأبي عمرو في باب الإدغام الكبير من حيث الخلف العام إلا أنه ورد لرويس عنه الخلف في مواضع الإدغام الخاص عنده، كما في الإدغام العام في (يعرفون نعمت الله) والإدغام المرجح في نحو (جعل لكم)، فإذا أخذنا لرويس بمذهب الإظهار العام ليعقوب فلا خلاف عنه في المواضع التي فيها الإدغام سواء على الترجيح أو غيرها، ويأتي عليها السكت وعدمه وفقاً على نحو (الكافرون)، ويمتنع على الإدغام العام^(٤).

١٣٧- يختص وجه إسقاط الهمزة الأولى من المتماثلتين من كلمتين لرويس من الطيبة بوجه المد المنفصل عن أبي الطيب عنه. ويمتنع له على الإسقاط السكت بين السورتين^(٥)، والغنة في اللام والراء. أما على تسهيل الثانية فلرويس عدا أبي الطيب^(٦).

١٣٨- لرويس في نحو (أنكم) القصر والمد في المنفصل على التسهيل في الهمز، والمد

(١) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للإمام المحقق أحمد عبد العزيز الزيات / ٦٠.

(٢) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٢.

(٣) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١٢.

(٤) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٢٥٥.

(٥) ينظر مصحف دار الصحابة / الشيخ جمال الدين محمد شرف.

(٦) ينظر: الاختصار في شرح متن الطيبة / الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب / ٩٤.



على التحقيق. ويمتنع تحقيق الهمزتين على القصر^(١).

١٣٩- ليعقوب القصر والمد في المنفصل على الإظهار العام والإدغام العام. وعن الروض يمتنع لرويس المد في المنفصل على الإدغام العام، ويجوز لروح^(٢).

١٤٠- ليعقوب الصلة والاختلاس في (لم يره) وصلاً، ويمتنع لرويس الاختلاس على الوصل بين السورتين. ولا يأتي له الاختلاس إلا على الإظهار في المدغم. وتعين له الصلة على الوصل بين السورتين على الإدغام. أما روح فيمتنع له الاختلاس على الوصل بين السورتين أيضاً، وعلى توسط المنفصل^(٣).

١٤١- لرويس في سورة الفلق على وجه (النافثات) البسمة مع أوجه التكبير والسكت والوصل بين السورتين. وله على وجه (النافثات)، وهي من زيادات الطيبة، البسمة مع أوجه التكبير وعدمه والسكت بين السورتين ويمتنع الوصل^(٤).

١٤٢- لرويس في (يا عباد) وصلاً من (يا عباد لا خوف عليكم اليوم)^(٥) إثبات الياء ساكنة على القصر والسكت وعدمه، وعلى المد عدمه. أو مفتوحة على المد وعدم السكت، والعمل على القصر وسكون الياء والسكت^(٦).

١٤٣- لرويس في (نزل) من (أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق)^(٧) التشديد على القصر والسكت وعدمه، وعلى المد عدم السكت، والتخفيف على المد

(١) ينظر: غيث الرحمن على هبة المنان / تحريرات الطيبة / للشيخ أحمد الأنباري / ١٦٧.

(٢) ينظر الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير / الشيخ العلامة محمد المتولي / ٢٠٩. وتحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ١١٧.

(٣) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للإمام أحمد عبد العزيز الزيات / ١٣٣.

(٤) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٥١٨.

(٥) سورة الزخرف / ٦٨.

(٦) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٤٠٩.

(٧) سورة الحديد / ١٦.

وعدم السكت. والعمل على القصر في المنفصل والسكت والتشديد^(١).

١٤٤- لروح في (بل لا تكرمون اليتيم)^(٢) الوجهان الغيب والخطاب، والعمل على القصر في المنفصل والغيب. ويمتنع له القصر مع الخطاب^(٣).

١٤٥- خلف العاشر وجه الوصل بين السورتين من الشاطبية، وزيد له وجه السكت من الطيبة. واختلف عن راوييه، فلا إدريس عنه الوصل بين السورتين على السكت وعدمه على الساكن قبل الهمز، وله التكبير مع البسملة على السكت. ولإسحاق عنه الوصل والسكت بين السورتين، والتكبير مع البسملة على عدم السكت على الساكن في جميعها^(٤).

١٤٦- لإدريس السكت العام وعدمه على التوسط للمطّوعي، وله السكت الخاص وعدمه من طريق الشطّي وقد أهمله صاحب الدرة، إلا أن طريق المطّوعي عن إدريس يقتضي ذلك، نص عليه في المبهج واتفقوا عنه على عدم السكت في الممدود^(٥).

فائدة:

- أ- يشمل السكت الخاص لإدريس السكت على (أل)، و(شيء)، والمفصول. ويشمل السكت العام له السكت على (أل)، و(شيء)، والمفصول والموصول.
- ب- خلاصة القاعدة العامة لما يمتنع على المد للتعظيم: يمتنع المد للتعظيم على

(١) ينظر: تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٤٣١.

(٢) سورة الفجر / آية ١٧.

(٣) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للإمام أحمد عبد العزيز الزيات / ٢٣٩.

(٤) ينظر: مصحف دار الصحابة في القراءات العشر المتواترة / الشيخ جمال الدين محمد شرف، وتحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان / للأزميري / ٨٩.

(٥) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للإمام أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٤. وفيوضات في أصول القراءات العشر من طريق الطيبة / الشيخ عبد العزيز محمد فرحات رزق / ١٠٥. وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر / للبناء الدمياطي / ٨٨.



الوصل بين السورتين لأبي عمرو ويعقوب، وعلى السكت بينهما ليعقوب، وعلى هاء السكت له أيضاً، وعلى الإدغام العام لرويس، وعلى إظهار راء الجزم عند اللام للدوري، وعلى تقليل التوراة لقالون، وعلى ترك الغنة لقالون والأصبهاني وأبي عمرو، والحلواني، وحفص، وأبي جعفر. أما ابن كثير ويعقوب فيجوز لهما المد للتعظيم على ترك الغنة^(١).



الباب الثالث عشر

انفرادات القراء العشرة ورواتهم

هذا بحث في القراءة أو الرواية التي انفرد بها كل إمام أو راوٍ عن غيره من القراء العشرة، الهدف منها تمام حفظها وإتقانها بكما لها حتى لا يغيب عن ذهن الطالب منها شيء. وسأرتب الانفرادات على سورها مجدولة ومنفصلة، مشتملة على الفروق بين الفرشيات من طريقي الشاطبية والدرّة والطيبة، مراعية في ذلك رتب القراء ورواتهم. كما سأذكر ما ورد عنهم من الطيبة فيما لم يرد من الشاطبية وإن لم يكن الإمام منفرداً في ذلك. وأفيد القارئ بقولي إن هذه الجداول لا يحسنها إلا الحفظة، لذا فليعلم طالب القراءات أن أولى أولوياته لا بد أن يكون حفظ كتاب الله العزيز لكي يستطيع أن يستحضر الآية ويتوفق في معرفة ما في هذه الجداول من فروقات. والله المعين.

(١) ينظر: شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم / للإمام أحمد عبد العزيز الزيات / ٥٨.



الإمام نافع وراوييه قالون وورش وعنه الأزرق والأصبهاني :

سورة البقرة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
	نافع	النبيء كيف تصرف	
١٨٦	ورش	وليؤمنوا بي وصلاً	
٢١٤	نافع	حتى يقولُ	
٢٤٦	نافع	عَسَيْتُمْ حَيْثُ وَقَعْتَ	
٢٨٠	نافع	فنظرةً إلى ميسرة	
٢٨٢	قالون	أن يُملَّ هوَ (بخلف عنه)، وهي ليست انفردة.	

سورة آل عمران

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩١	الأصبهاني		ملء الأرض (بالنقل والتحقيق في ملء)
١٧٦	نافع	ولا يُجْزَنَكَ (حيث وقعت)	
١٨٨	نافع	لا يحسبن، فلا تحسبنهم (حيث وقعت)	

سورة النساء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٠	نافع	وإن تك حسنةً يضاعفها.	

١٥٤	ورش قالون	وقلنا لهم لا تَعُدُّوا. اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال. أما وجه الإسكان فليس انفرادة.
١٦٥	ورش	ليلاً (بإبدال الهمزة).

سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاذلية	الطبية
٣٢	ورش	مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ	
٤٥	نافع	وَالْأَذُنُّ بِالْأَذُنِّ (بالسكون حيث وقعت).	
١١٩	نافع	هَذَا يَوْمَ	

سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاذلية	الطبية
٣٢	نافع	خالصة	
١٠٥	نافع	حقيق علي	
١٤١	نافع	سوء العذاب يقتلون	
١٨٨	قالون	إن أنا إلا (بإثبات الألف بالخلف عنه)	
١٩٣	نافع	إلى الهدى لا يتبعوكم	

سورة التوبة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٩٩	ورش	ألا إنها قُرْبَةٌ	

سورة يوسف

الآية	الإمام	الشاذلية	الطبية
١٣	نافع	لِيُحْزِنُنِي أَنْ	



٣٧	قالون	ترزقانه (بالصلة وليست انفراداً)	بالصلة وعدمها
----	-------	---------------------------------	---------------

سورة الحجر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٤	نافع	فبِمَ تبشرون	

سورة النحل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٧	نافع	الذين كنتم تشاقون	
٦٢	نافع	وأنهم مُفرطون	

سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	نافع	إني أنا	

سورة المؤمنون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٧	نافع	سامراً تهجرون	

سورة النور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩	نافع	والخامسة أن غَضِبَ اللهُ عليها	

سورة الشعراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢٤	نافع	يَتَّبِعُهُمْ	



سورة القصص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٤	نافع	مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي	

سورة الأحزاب

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٠ ٥٣	قالون	لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ، بِيُوتِ النَّبِيِّ إِلَّا (بِإِيَاءِ مُشَدَّدَةٍ وَصَلًا، وَبِالْهَمْزِ وَقَفًا)	

سورة فاطر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٦	ورش	فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِي (بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ وَصَلًا)	

سورة غافر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٦	الأصبهاني		ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى

سورة الشورى

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥١	نافع	يُرْسَلُ رَسُولًا، فَيُوحِي	

سورة الدخان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢١	ورش	تَوَمَّنَا لِي فَاعْتَرَلُونِي تَرْجُمُونِي، فَاعْتَرَلُونِي (بِالْيَاءِ وَصَلًا)	



سورة المدثر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٠	نافع	وما تذكرون إلا أن يشاء الله	

سورة البروج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢	نافع	في لوح محفوظ	

سورة الغاشية

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	نافع	لا تُسمَع فيها لاغية	

الإمام ابن كثير وراوييه البزي وقنبل :

سورة البقرة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٧	ابن كثير	آدم.. كلمات	
٧٤	ابن كثير	وما الله بغافل عما يعملون	
٨٧	ابن كثير	القدس (حيث وقعت)	
٩٧	ابن كثير	لجبريل	
١٥٢	ابن كثير	فاذكروني أذكركم	
١٨٥	ابن كثير	القران (حيث وقع)	
٢٢٠	البزي	لأعنتكم (بالتسهيل بخلف عنه)	
٢٣٣	ابن كثير	إذا سلمتم ما أتيتم	
٢٤٧	قنبل	وزاده بسطة	ابن شبنوذ عن قنبل بالصاد
٢٦٧	البزي	ولا تيمموا الخبيث (بالإدغام مع المد المشبع)	بخلف عن أبي ربيعة عنه



سورة آل عمران

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧٣	ابن كثير	أَأَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ	
١٠٣	البزي	وَلَا تَفْرُقُوا (بالإدغام مع المد المشبع)	بخلف عن أبي ربيعة عنه
١٤٦	ابن كثير	وَكَاثِنٍ مِنْ (كأين) (حيث وقعت)	

سورة النساء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٦	ابن كثير	الَّذَانِ (مع المد المشبع)	
٩٧	البزي	الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه

سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢	البزي	وَلَا تَعَاوَنُوا (بالإدغام مع المد المشبع)	بخلف عن أبي ربيعة عنه

سورة الأنعام

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٧	ابن كثير	أَنْ يُنْزَلَ آيَةً	
١٢٥	ابن كثير	ضَيْقًا (حيث وقعت)	
١٢٥	ابن كثير	يَصْعَدُ	
١٣٩	ابن كثير	وَأِنْ يَكُنْ مِثَّةً	
١٥٣	قنبل	وَأَنَّ هَذَا سِرَاطِي	
١٥٣	البزي	فَتَفْرُقْ بِكُمْ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه



سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١٧	البزي	هِيَ تَلَقُّ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه

سورة الأنفال

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٠ ٤٦	البزي	وَلَا تَوَلَّوْا، وَلَا تَنَازَعُوا (بالإدغام مع المد المشبع)	بخلف عن أبي ربيعة عنه

سورة التوبة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٢	البزي	هَلْ تَرَبِّصُونَ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه
١٠٠	ابن كثير	جنات تجري من تحتها الأنهار	

سورة يونس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥	قنبل	ضَاءَ (بالمهمز حيث وقعت)	
١٦	ابن كثير	ولأدراكهم به (بخلف عن البزي)	قنبل وأبو ربيعة بخلفه عن البزي

سورة هود

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	البزي	وإنَّ تَوَلَّوْا (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه
٤٦	ابن كثير	فَلَا تَسْأَلَنَّ (في الحالين)	
٥٧	البزي	فإنَّ تَوَلَّوْا (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه
١٠٥	البزي	لَا تَكْلُمُ (بالإدغام مع المد المشبع)	بخلف عن أبي ربيعة عنه



سورة يوسف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧	ابن كثير	ءَايَةً لِلسَّائِلِينَ	
١٢	ابن كثير	نَرْتَعِ وَنَلْعَبُ	أثبت ابن شنبوذ الياء عن قبل مطلقاً
٢٣	ابن كثير	هَيْتُ لَكَ	
٥٦	ابن كثير	يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ نَشَاءُ	
٨٠	البزي	استايسوا بالخلف عنه	وبه قرأ أبو ربيعة بخلفه عن البزي
٩٠	قبل	إنه من يتقي بالياء (في الحالين)	أثبت الياء في الحالين ابن مجاهد عن قبل

سورة الرعد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١،٧	ابن كثير	هادي، والي، واقفي وقفاً من كل منون موقوف عليه	

سورة الحجر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٥	ابن كثير	لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ	
٥٤	ابن كثير	فَبِمَ تُبَشِّرُونَ (مع المد المشبع في الحالين)	

سورة النحل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢٧	ابن كثير	وَلَا تُكُ فِي ضَيْقٍ	

سورة الإسراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣١	ابن كثير	كَانَ خَطَاءً	



سورة الكهف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩٥	ابن كثير	قال ما مكّني	

سورة مريم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥	ابن كثير	الموالي من ورائي	
٧٣	ابن كثير	خير مُقَاماً	

سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٣	ابن كثير	إِنْ هَذَا (مع المد المشبع)	
٦٩	البزي	هِيَ تَلَقَّفُ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه
١١٢	ابن كثير	فلا يخف ظمّاً	

سورة الأنبياء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٠	ابن كثير	أَلَمْ يَرَحْضِ الوَاوِ من (أولم)	

سورة المؤمنون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨	ابن كثير	لأمانتهم	

سورة النور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢	ابن كثير	بهما رَافَةٌ	قنبل وأبو ربيعة عن البزي بفتح المهمزة، وباقي طرقه بالإسكان



١٥	البزي	إِذْ تَلَقَّوْنَهُ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه
٤٠	البزي	سَحَابٌ ظِلْمَاتٍ	
٤٠	قنبل	سَحَابٌ ظِلْمَاتٍ	
٥٤	البزي	فَإِنْ تَوَلَّوْا (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه

سورة الفرقان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٩	ابن كثير	كذَّبوكُم بما تَقُولُونَ (وليست انفراداً)	ابن شبنوذ عن قنبل بالياء
٢٥	ابن كثير	وَنُزِّلُ الْمَلَائِكَةَ	
٤٨	ابن كثير	أَرْسَلَ الرِّيحَ	

سورة الشعراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢١ ٢٢٢	البزي	عَلَى مَنْ تَنْزِلُ الشَّيَاطِينُ تَنْزُلُ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه، وابن الحباب عن البزي بتشديد التاء

سورة النمل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢١	ابن كثير	أَوْ لِيَأْتِيَنَّيَ	
٢٢	قنبل	مِنْ سَبَأٍ (حيث وقعت)	
٤٤	قنبل	سَأَقِيهَا (بالمهمز كيف وقعت)	
٧٠	ابن كثير	وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ	
٨٠	ابن كثير	وَلَا يَسْمَعْ الصَّمُّ (حيث وقعت)	



سورة القصص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٧	ابن كثير	هَاتَيْنِ (مع ثلاثة المد)	
٣٧	ابن كثير	وقال موسى ربي أعلم (بحذف الواو من قال)	

سورة الروم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٩	ابن كثير	وما أتيتم من رباً	

سورة لقمان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٣	ابن كثير	يا بُنَيَّ لا تشرك بالله	
١٦	ابن كثير	يا بنيَّ إنها إن تك (وليست انفرادة)	
١٧	البرزي قنبل	يا بُنَيَّ أقم الصلاة يا بُنَيَّ أقم الصلاة	

سورة الأحزاب

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٣	البرزي	ولا تَبَرَّجْنَ (بالإدغام مع المد المشبع)	بخلف عن أبي ربيعة عنه وابن الحباب عن البرزي بتشديد التاء
٥٢	البرزي	ولا أَنْ تَبْدَلَ (وصلاً)	بخلف عن أبي ربيعة عنه



سورة ص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٣	قنبل	بالسُّوق، بالسُّوق	
٤٥	ابن كثير	واذكر عَبْدَنَا	

سورة الزمر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٤	ابن كثير	تَأْمُرُونِيْ أَعْبُدْ	

سورة غافر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٦	ابن كثير	ذُرُونِيْ أَقْتُلْ مُوسَى	
٦٠	ابن كثير	ادْعُونِيْ أَسْتَجِبْ	

سورة فصلت

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٩	ابن كثير	الَّذِينَ (مع ثلاثة المد)	
٤٧	ابن كثير	شُرَكَائِيْ قَالُوا	

سورة الشورى

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	ابن كثير	كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ	

سورة محمد ﷺ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٥	ابن كثير	مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ أَسْنٍ	
١٦	ابن كثير	مَاذَا قَالَ أَنْفًا (وليست انفرادة)	أبو ربيعة عن البزي بخلف عنه بحذف الألف بعد الهمزة (أنفا)



سورة الفتح

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٩	قنبل	سُوِّقَهُ، سُوِّقَهُ	

سورة الحجرات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	البزّي	وَلَا تَنَابَزُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا وَصَلًا	بخلف عن أبي ربيعة عنه
١٣	البزّي	لِتَعَارَفُوا وَصَلًا وَوَقْفًا	بخلف عن أبي ربيعة عنه
١٨	ابن كثير	وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ	

سورة ق

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٢	ابن كثير	هَذَا مَا يُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ	

سورة الطور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢١	ابن كثير	وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ	ابن مجاهد عن قنبل والبزّي بالهمز وكسر اللام. وابن شنبوذ بكسر اللام دون همز

سورة النجم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٠	ابن كثير	وَمَنَاءَ	
٢٢	ابن كثير	ضُنْزَى	



سورة القمر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦	ابن كثير	إلى شيءٍ نُكْرٍ	

سورة الرحمن

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٥	ابن كثير	شِوَاظُ	

سورة الواقعة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٠	ابن كثير	قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ	

سورة الحديد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٧	ابن كثير	رَأْفَةً وَرَحْمَةً (وليس انفراداً)	ابن شبنوذ بفتح الهمزة وألف بعدها

سورة الممتحنة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩	البرزي	أَنْ تَوَلَّوْهُمْ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه، وابن الحباب عن البرزي بتشديد التاء

سورة المنافقون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤	قنبل	خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ (وليس انفراداً)	ابن مجاهد عن قنبل بسكون الشين



سورة الملك

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨	البزي	تَكَادُ تَمَيَّزُ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه

سورة القلم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٨	البزي	لَمَّا تَخَيَّرُونَ (الإدغام مع المد المشبع وصلاً)	بخلف عن أبي ربيعة عنه، وابن الحباب عن البزي بتشديد التاء

سورة المعارج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٢	ابن كثير	هم لأمانتهم	

سورة القيامة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١	ابن كثير	لَأَقْسَمُ (بخلف عن البزي)	قنبل وأبو ربيعة بخلفه عن البزي بحذف الإلف، وقرأ ابن الحباب بإثبات الألف وهو الوجه الثاني لأبي ربيعة

سورة عبس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٠	البزي	عنه تَلْهَى (وصلاً مع المد المشبع)	بخلف عن أبي ربيعة عنه، وابن الحباب عن البزي بتشديد التاء



سورة الليل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٤	البرزي	ناراً تَلْظِي (بالإدغام وليست انفردة)	بخلف عن أبي ربيعة عنه

سورة العلق

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧	قنبل	أَنْ رَأَهُ (بخلف عنه)، (رآه)	ابن شنبوذ وابن مجاهد عن قنبل بحذف الألف

سورة القدر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤، ٣	البرزي	شَهْرٌ تَنْزَلُ (بالإدغام)	بخلف عن أبي ربيعة عنه

سورة المسد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١	ابن كثير	أَبِي هُبْ	

الإمام أبو عمرو وراوييه الدوري والسوسي:

سورة البقرة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
	أبو عمرو	بَارِئُكُمْ، يَأْمُرُكُمْ، يَنْصِرُكُمْ، يُشْعِرُكُمْ وللدوري وجه الاختلاس أيضاً	له الإسكان والاختلاس وللدوري زيادة وجه الإتمام.
١٢٨	أبو عمرو	أَرْنَا (للسوسي الإسكان، وللدوري الاختلاس)	له الوجهان
١٤٩	أبو عمرو	وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ	
٢١٩	أبو عمرو	قُلْ الْعَفْوَ	



سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
	أبو عمرو	رسلنا، رسلهم، رسلكم (حيث وقعت)	
١٠٧	أبو عمرو	عليهم الأوليان	

سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٠	أبو عمرو	لا تُفْتَحْ	
٦٢	أبو عمرو	أُبْلِغُكُمْ (حيث وقعت)	
١٦١	أبو عمرو	نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ	
١٧٢ ١٧٣	أبو عمرو	أن يقولوا، أو يقولوا	

سورة هود

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٧	الدوري السوسي	بادئ الرأي بادئ الراي	

سورة يوسف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣١	أبو عمرو	حاشى لله (بإثبات ألف بعد الشين وصلّاً وحذفها وقفاً)	

سورة إبراهيم

الآية	الامام	الشاطبية	الطيبة
١٢	أبو عمرو	وقد هدانا سُبُلَنَا	



سورة الإسراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢	أبو عمرو	لبنى إسرائيل ألا يتخذوا	

سورة الكهف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٤	أبو عمرو	وكان له ثمرٌ	
٤٢	أبو عمرو	وأحيط بثمره	

سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٣	أبو عمرو	إن هذين لساحران	
٦٤	أبو عمرو	فاجمعوا كيدهم	
١٠٢	أبو عمرو	ننفض في الصور	

سورة الفرقان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٧	أبو عمرو	يا ليتني اتخذت مع الإدغام في الأخير حيث وقع	

سورة القصص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٠	أبو عمرو	خير وأبقى أفلا يعقلون	أبو عمرو بخلف عن السوسي بالتاء



سورة الأحزاب

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢	أبو عمرو	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرًا	
٩	أبو عمرو	وكان الله بما يعملون بصيرًا	

سورة فاطر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٣	أبو عمرو	جَنَّتْ عَدْنٌ يُدْخِلُونَهَا	
٣٣	الدوري السوسي	من ذهب ولؤلؤ ولؤلؤ	أبو عمرو بخلف عنه في الحاليين
٣٦	أبو عمرو	كذلك يُجْزَى كُلُّ كَفُورٍ	

سورة يس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٩	أبو عمرو	يَخْصِمُونَ باختلاس فتحة الحاء	بفتح الحاء أو اختلاس فتحتها

سورة محمد (ﷺ)

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٥	أبو عمرو	سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ	

سورة الفتح

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٤	أبو عمرو	وكان الله بما يعملون بصيرًا	



سورة الطور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٢١	أبو عمرو	وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	

سورة الحديد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٨	أبو عمرو	وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ	
٢٣	أبو عمرو	وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا أَنَاكُمْ	

سورة الحشر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٢	أبو عمرو	يُخَرَّبُونَ يُيَوِّتَهُمْ	

سورة المنافقون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
١٠	أبو عمرو	وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ	

سورة نوح

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٢٥	أبو عمرو	مِمَّا خَطَايَاهُمْ	



سورة المرسلات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	أبو عمرو	الرسلُ وُقَّتْ	

سورة الأعلى

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٦	أبو عمرو	يؤثرون، يوثرون	بالخلف عنه في الحاليين

الإمام ابن عامر وراوييه هشام وابن ذكوان :

سورة البقرة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٨	ابن عامر	وقولوا حطّة تُغفر لكم	
١٠٦	ابن عامر	نُنسخ	ابن عامر عدا الداجوني عن هشام (نُنسخ)
١١٥ ١١٦	ابن عامر	واسعٌ عليهم قالوا اتخذ (بحذف الواو من قالوا)	
١١٧	ابن عامر	كن فيكون (حيث وقعت)	
١٢٤	ابن عامر	إبراهيم (بخلف عن ابن ذكوان حيث ورد في هذه السورة)	
١٢٦	ابن عامر	فأمتعه قليلاً	
١٤٨	ابن عامر	وجهة هو مؤلاها	



١٦٥	ابن عامر	الذين ظلموا إذ يرون	
١٨٤	هشام	فدية طعام مساكين	

سورة آل عمران

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢٤	ابن عامر	من الملائكة مُنْزَلِينَ	
١٦٨	هشام	لو أطاعونا ما قُتِلُوا	هشام بالتشديد والتخفيف
١٦٩	هشام	ولا يحسبنّ (ووجه الخلف الناء)	
١٦٩	ابن عامر	الذين قُتِلُوا	
١٨٤	هشام ابن ذكوان	وبالزبر وبالكتاب وبالزبر والكتاب	هشام بخلفه بباء الجر في (الكتاب)

سورة النساء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٦	ابن عامر	ما فعلوه إلا قليلاً منهم	
١٢٥ ١٦٣	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه

سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٠	ابن عامر	أفحكم الجاهلية تبغون	
٨٩	ابن ذكوان	ولكن يؤخذكم بما عقدتم	



٩٧	ابن عامر	البيت الحرام قِيّاً	
----	----------	---------------------	--

سورة الأنعام

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٧	ابن عامر	ولا نكذبُ بآياتِ ربنا ونكونَ	
٣٢	ابن عامر	ولدارُ الآخرةِ	
٥٢	ابن عامر	يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدْوَةِ	
٦٨	ابن عامر	وإِما يُنْسِيَنَّكَ	
١٣٢	ابن عامر	وما رَبُّكَ بغافلٍ عما تعملونَ	
١٣٧	ابن عامر	زُيِّنَ.. قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ	
١٣٩	ابن عامر	وإن تكن مِيتَةً	بخلف عن هشام بالياء
١٤٥	ابن عامر	إلا أن تكون مِيتَةً	ولم يذكر في الطيبة الياء لهشام حيث إنها للداجوني عنه من طرق أخرى
١٥٣		وأن هذا صراطيّ (وصلاً)	
١٦١	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلفه



سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاذبية	الطيبة
٣	ابن عامر	قليلاً ما يتذكّرون	
٤٣	ابن عامر	هدانا لهذا ما كنّا لنهتدي (بحذف الواو من وما كنّا)	
٥٤	ابن عامر	والشمس والقمر والنجوم مسخرات	
٥٧	ابن عامر	يُرسلُ الرياحُ نُشْراً	
٧٥، ٧٤	ابن عامر	مفسدين وقال الملائ (بواو قبل القاف)	
١١١	ابن ذكوان	أرجئه (باختلاس حركة الهاء)	
١٤١	ابن عامر	وإذ أنجاكم	
١٥٧	ابن عامر	ويضعُ عنهم أصرارهم	
١٦١	ابن عامر	تُغفر لكم خطيئَتكم	
١٦٥	ابن عامر	بعذابٍ بَشٍ	للداجوني بخلف عن هشام بكسر الباء وياء ساكنة دون همزة (بيس)



سورة الأنفال

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٠	ابن عامر	ولو ترى إذ تتوفى	
٥٩	ابن عامر	سبقوا أنهم لا يُعجزون	

سورة التوبة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	ابن عامر	إنهم لا إيمان لهم	
١٠٩	ابن عامر	جرّف (ليست انفرادة)	ابن ذكوان والحلواني عن هشام بسكون الراء، والداجوني بالضم
١١٤	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه

سورة يونس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	ابن عامر	لقضى إليهم أجلهم	
٨٩	ابن ذكوان	ولا تتبعان	هشام بخلفه بتشديد النون

سورة يوسف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٣	هشام	هئت لك	الحلواني هئت، والداجوني هئت



سورة إبراهيم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٥	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه
٣٧	هشام	فاجعل أفئدة، أفئدة	

سورة النحل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	ابن عامر	والشمس والقمر والنجوم مسخرات	
١١٠	ابن عامر	من بعد ما فتنوا	
١٢٠ ١٢٢	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه

سورة الكهف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٦	ابن عامر	من ولي ولا تُشرك	
٢٨	ابن عامر	يدعون ربهم بالغُدوة	

سورة مريم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٦، ٤١ ٥٨	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه



سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣١	ابن عامر	أُخِي أَشَدُّ	
٣٢	ابن عامر	وَأُشْرِكُهُ	
٦٩	ابن ذكوان	تَلَقَّفُ	

سورة الأنبياء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٥	ابن عامر	وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّ	

سورة الحج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٩	ابن ذكوان	وَلِيُوفُوا، وَلِيَطَوَّفُوا	
٥٨	ابن عامر	ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا	

سورة المؤمنون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٢	ابن عامر	وَأَنْ هَذِهِ أُمْتُكُمْ	
٧٢	ابن عامر	خَرَجًا فَخَرُجْ	



سورة النور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣١	ابن عامر	أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ	

سورة الفرقان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٧	ابن عامر	فَنَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ	
٦٩	ابن عامر	يُضَعَّفُ.. وَيُخْلَدُ	

سورة الشعراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٩٧	ابن عامر	أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ	

سورة العنكبوت

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣١	هشام	إِبْرَاهَامَ	ابن ذكوان بخلف عنه
٣٤	ابن عامر	إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ	
٥٦	ابن عامر	إِنَّ أَرْضِيَّ وَاسِعَةٌ	



سورة الأحزاب

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤	ابن عامر	تَظَاهَرُونَ	
١٤	ابن عامر	سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَهَا (ليست انفراداً)	الصورى بخلفه بحذف الألف بعد الهمزة (لأتوها)
٦٨	ابن عامر	لَعَنَّا كَثِيرًا (ليست انفراداً)	الداجونى عن هشام بالباء

سورة سبأ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٤	ابن ذكوان	مِنْسَأَتُهُ	الداجونى بخلفه بسكون الهمزة

سورة يس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٩	هشام	يَخْصِمُونَ (ليست انفراداً)	هشام بخلف عن الداجونى بكسر الخاء (يَخْصِمُونَ)
٦٨	ابن عامر	نَنْكُسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفْلا يعقلون (هشام)، وبالتاء (لابن ذكوان)، (ليست انفراداً)	الأخفش والصورى والداجونى بخلفهما بالتاء (تعقلون)



سورة الصافات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢٣	ابن ذكوان	(وإنّ الياس) همزة وصل بخلف عنه ويبدأ همزة مفتوحة آياس، والوجه الآخر (وإنّ إلياس) بقطع الهمزة.	ابن عامر بوصل وقطع الهمزة، ويتعين لهشام القطع على قصر المنفصل

سورة ص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٦	ابن عامر	هشام (بخالصة ذكرى الدار)، وابن ذكوان بالتنوين.	الحلواني عن هشام دون تنوين

سورة الزمر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٤	ابن عامر	تأمر وني أعبد	ابن عامر بخلف عن الرملي بنونين خفيفتين، وللرملي أيضاً بنون واحدة خفيفة

سورة غافر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢١	ابن عامر	أشد منكم قوة	
٣٥	ابن ذكوان	كل قلب (ليست انفرادة)	ابن عامر بخلف عن الصوري وهشام بالتنوين



سورة فصلت

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٣	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه
٢٩	ابن عامر	أزنا (ليست انفرادة)	ابن ذكوان والحلواني عن هشام بسكون الراء

سورة الشورى

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٣	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه
٥١	ابن عامر	أو يُرسل.. فيوحى (ليست انفرادة)	اختلف عن الصوري والأخفش، ويتأتى سكت الأخفش على النصب

سورة الزخرف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٥	هشام	لما متاع بخلف عنه (ليست انفرادة)، والوجه الثاني التخفيف (لما)	اختلف من طريق الحلواني بتشديد الميم على توسط المنفصل
٤٩	ابن عامر	يا أيه الساحر	

سورة الأحقاف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٧	هشام	أتعدائي أن أخرج (مع المد المشيع)	



سورة الفتح

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٩	ابن ذكوان هشام	فَازَرُهُ فَاسْتَغْلَظَ فَازَرُهُ (ليست انفردة له)	(فَازَرُهُ) ابن ذكوان وهشام بخلف عنه بحذف الألف

سورة الذاريات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٤	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه

سورة النجم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٧	هشام	إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه

سورة الرحمن

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	ابن عامر	وَالْحَبِّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانِ	
٣١	ابن عامر	أَيُّهُ الثَّقَلَانِ	
٧٨	ابن عامر	ذُو الْجَلَالِ	

سورة الحديد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٠	ابن عامر	وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى	
٢٦	هشام	وإبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه



سورة الحشر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٧	هشام	كي لا تكون دولة (بخلف عنه وليست انفرادة)، والوجه الثاني (يكون دولة)، وهذه انفرادة.	قرأ الحلواني بالتاء عن هشام بخلفه، وقرأ هشام بالتذكير مع الرفع والنصب

سورة الممتحنة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٣	ابن عامر	يُفَصِّلُ بَيْنَكُمْ	الداخوني في وجه بضم الياء وسكون الفاء وفتح وتخفيف الصاد (يُفَصِّلُ)
٤	هشام	في إبراهيم	ابن ذكوان بخلف عنه

سورة الصف

الآية	الإمام	الشاطبية	
١٠	ابن عامر	على تجارة تُنجيكم	

سورة الحاقة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٤١	ابن عامر	يؤمنون.. يذكرون (بخلف عن ابن ذكوان) تؤمنون.. تذكرون (ليست انفرادة لابن عامر)	هشام والصوري والأخفش بخلفه بالياء



سورة الجن

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٩	هشام	يكونون عليه لُبداً (بخلف عنه بكسر اللام)	

سورة المزمل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٠	هشام	من ثُلثي	

سورة الإنسان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٠	ابن عامر	وما يشاءون إلا (ليست انفرادة)	ابن عامر بخلف عنه بالياء

سورة القيامة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٧	ابن عامر	تُمنى (ليست انفرادة)	هشام بالياء والتاء

سورة الغاشية

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢	هشام	بمسيطر	

سورة البلد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦	ابن عامر	يره أحد (بالصلة للجميع)	الداجوني عن هشام بإسكان الهاء



سورة الزلزلة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨٠٧	هشام	يَرَهُ (وصلاً ووقفاً)	

سورة قريش

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١	ابن عامر	لِثَلَاثِ قَرِيْشٍ	

الإمام عاصم وراوييه شعبة وحفص :

سورة البقرة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
	حفص	هَزُوا، كَفُوا (حيث وقعت)	
٩٧	شعبة	لِجَبْرِئِلَ	لِجَبْرِئِلَ، لِجَبْرِئِلَ
٢٤٥	عاصم	فِيضَاعِفَهُ	
	شعبة	جُزْءاً (حيث وقعت)	
٢٨٠	عاصم	وَأَنْ تَصَّدَّقُوا	
٢٨٢	عاصم	تِجَارَةً حَاضِرَةً	

سورة آل عمران

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٥	شعبة	رُضْوَانٍ (حيث وقعت)، غير التي في موضع المائدة .	



٣٧	شعبة	وكفلها زكرياء	
٥٧	حفص	فيوفيهم أجورهم	
٨٣	حفص	طوعاً وكرهاً وإليه يُرجعون	
١٥٧	حفص	خيرٌ ممّا يجمعون	

سورة النساء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٥٢	حفص	سوف يؤتيهم أجورهم (بالياء)	

سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٦	شعبة	رضوانه سبل (يوافق حفصاً في هذا الموضع)	شعبة بخلفه (العليمي عن شعبة وأبو حمدون عن يحيى بالكسر وشعيب بالخلاف)
١٠٧	حفص	الذين استحقّ	
١٠٧	شعبة	عليهم الأولين	

سورة الأنعام

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٣	شعبة	وخفية (حيث وقعت)	
٩٢	شعبة	مصدق الذي بين يديه وليُنذر	
١٢٥	شعبة	يصّاعدُ	



١٣٥	شعبة	مكاناتكم (حيث وقعت)	
١٣٩	شعبة	وإن تكن مئنةً	

سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٨	شعبة	لكلٍ ضِعْفٌ ولكن لا يعلمون	
٥٧	عاصم	بُشْرًا	
١٠٥	حفص	فأرسلُ معيَ	
١١٧	حفص	هيَ تَلْقَفُ	
١٦٤	حفص	قالوا معذرةً	
١٦٥	شعبة	بئس، بئس	
١٧٠	شعبة	والذين يُمْسِكُونَ	

سورة الأنفال

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٨	حفص	موهنٌ كيدٍ	
٥٩	شعبة	ولا تَحْسَبَنَّ	
٦١	شعبة	وإن جنحوا للسلم	



سورة التوبة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٤	شعبة	وعشيراتكم	
٣٠	عاصم	قولهم بأفواههم يضاهئون	
٦٦	عاصم	إن نَعَفْ، نَعَذِبْ طائفةً	
٨٣	حفص	ولن تقاتلوا معي عدواً	

سورة يونس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٣	حفص	بغيتكم على أنفسكم متاع	
	شعبة	لا يَهْدِي	
٤٥	حفص	ويومَ يحْشُرهم كأنْ	
٧٨	شعبة	وتكونَ لكم الكبرياءُ (ليست انفراداً)	بخلف عن يحيى بالياء
١٠٠	شعبة	ونجعلُ الرجسَ	

سورة هود

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٠	حفص	من كلِّ زوجين (حيث وقعت)	
٤٢	عاصم	يا بُنَيَّ (حيث وقعت)	
١١١	شعبة	وإن كُلاًّ لما	



سورة يوسف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٧	حفص	دأباً	
١٠٩	حفص	إلا رجلاً نوحى إليهم	

سورة إبراهيم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢	حفص	وما كان لي عليكم	

سورة الحجر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨	شعبة	ما تُنَزَّلُ الملائكةُ	
٤٤	شعبة	جُزءٌ مقسومٌ	
٦٠	شعبة	إلا امرأته قَدَرْنَا	

سورة النحل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	شعبة	نُنَبِّئُ لَكُمْ بِهِ الزرع	
١٢	حفص	والشمس والقمر والنجوم مسخراتٌ	
٤٣	حفص	إلا رجلاً نوحى	



سورة الإسراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٤	حفص	وَرَجَلِكْ	

سورة الكهف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١	حفص	عوجاً قيماً (بالسكت بينهما)	بخلف عنه
٢	شعبة	من لَدَنِي بِإِسْهَامِ الدَّالِ السَّاكِنَةِ الضَّمِّ وَكَسْرِ النُّونِ وَالْهَاءِ وَصَلَتْهَا بِيَاءَ لَفْظِيَّةٍ	
٥٩	شعبة	لِمَهْلِكِهِمْ	
٥٩	حفص	لِمَهْلِكِهِمْ	
٦٣	حفص	وَمَا أُنْسَانِيَّةُ	
٦٧، ٧٢	حفص	مَعِيَ صَبْرًا	
٧٦	شعبة	لَدَنِي بِإِسْكَانِ الدَّالِ مَعَ إِسْهَامِهَا الضَّمِّ، وَلَهُ اخْتِلَاسُ ضَمَّةِ الدَّالِ	
٩٤	عاصم	يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ	
٩٦	شعبة	رَدْمًا أَتُونِي. بِكَسْرِ التَّنْوِينِ وَهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهُ فِي الْوَصْلِ وَيَبْتَدِئُ آتُونِي. قَالَ (آتُونِي، أَتُونِي) أَفْرَغَ.	شعبة بخلف عن يحيى (أتوني، وأتوني) وهو وجه الخلف في الموضعين.



سورة مريم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٥	حفص	تُساقط	
٢٥	شعبة	تَسَاقُط (وليست انفراداً)	شعبة بخلف عن يحيى بالياء (يَسَاقُط)

سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٣	حفص	إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ	
٦٩	حفص	مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ	

سورة الأنبياء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧	حفص	إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ	
٢٤	حفص	وَذَكَرُ مِنْ مَعِيَ	
١١٢	حفص	قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ	

سورة الحج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٥	حفص	لِلنَّاسِ سِوَاءٌ	
٢٩	شعبة	وَلْيُوقُوا نَذْرَهُمْ	



سورة المؤمنون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٩	شعبة	أنزلني منزلاً	

سورة النور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩	حفص	والخامسة أن غضب الله عليها	
٥٥	شعبة	كما استخلف	

سورة الفرقان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٩	حفص	فما تستطيعون صرفاً	

سورة الشعراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٢	حفص	معي ربي	
١٨٧	حفص	كسفاً	

سورة النمل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٩	شعبة حفص	مهلك مهلك	
٥٧	شعبة	إلا امرأته قدرناها	



سورة القصص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٩	عاصم	أَوْ جَذَوَة	
٣٢	حفص	مِنَ الرَّهْبِ	
٣٤	حفص	مَعِيَ رَدَاءً يُصَدِّقُنِي	

سورة العنكبوت

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٧	شعبة	ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ	

سورة الروم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢	حفص	لآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ	

سورة الأحزاب

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤	عاصم	تُظَاهِرُونَ	
١٣	حفص	لَا مُقَامَ لَكُمْ	
٢١	عاصم	أُسُوءَ (حَيْثُ وَقَعْتَ)	
٤٠	عاصم	وَحَاتَمَ	
٦٨	عاصم	لَعْنَا كَبِيرَا	



سورة سبأ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	شعبة	ولسليمانَ الرّيحُ	

سورة يس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٤	شعبة	فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ	
	حفص	من مرقدنا هذا (بالسكت بينهما)	بخلف عنه

سورة الصافات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦	شعبة	بَزِينَةٍ الْكَوَكِبِ	

سورة ص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٣	حفص	وَلِي نَعَجَةٍ	
٦٩	حفص	مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ	

سورة غافر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٧	حفص	فَأُطْلِعَ إِلَى إِلَهٍ	



سورة الزخرف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٦	شعبة	نُقِيصُ له (ليست انفرادة)	بخلف عن يحيى بالياء

سورة محمد (ﷺ)

الآية	المقام	الشاطبية	الطيبة
٣١	شعبة	وَلَيَبْلُوكُمْ حَتَّى يَعْلَمَ، وَيَبْلُوْ	

سورة الفتح

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٠	حفص	عليه الله	

سورة الواقعة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٦	شعبة	أَتْنَا لِمَغْرَمُونَ	

سورة الحديد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	عاصم	قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعَفْهُ	

سورة المجادلة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢	عاصم	يُظَاهِرُونَ	



١١	عاصم	تفسّحوا في المجالس	
----	------	--------------------	--

سورة المنافقون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	شعبة	والله خير بما يعملون	

سورة الطلاق

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	حفص	بالغُ أمره	

سورة التحريم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨	شعبة	توبه نُصوحاً	

سورة المعارج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٦	حفص	نزاعة	

سورة القيامة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٧	حفص	وقيل من راق (بالسكت بينهما)	بخلف عنه



سورة عبس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤	عاصم	فَتَنَّفَعَهُ الذِّكْرَى	

سورة التكويد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	شعبة	سُعِرَتْ (ليست انفراداً)	العليمي عن شعبة بتشديد العين

سورة المطففين

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٤	حفص	كلا بل ران (بالسكت بينهما)	بخلف عنه

سورة المسد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤	عاصم	حَمَالَة	

الإمام حمزة وراوييه خلف وخلاد :

سورة البقرة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٦	حمزة	فَأَزَلُّهُمَا	
٨٥	حمزة	أَسْرَى	
٢٥٨	حمزة	رَبِّي الَّذِي	



٢٨٢	حمزة	إِنْ تَضَلَّ	
٢٨٢	حمزة	فَتَذَكَّرُ	

سورة آل عمران

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢١	حمزة	وَيَقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ	
٨١	حمزة	لَمَّا أَتَيْتَكُمْ	
١٧٨ ١٨٠	حمزة	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ	
١٨١	حمزة	سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمْ، وَيَقُولُ	

سورة النساء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١	حمزة	وَالْأَرْحَامِ	

سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٧	حمزة	وَلِيَحْكَمْ أَهْلَ الْإِنجِيلِ	
٦٠	حمزة	عَبْدَ الطَّاغُوتِ	



سورة الأنعام

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦١	حمزة	توفّاهم (بالإمالة)	
٧١	حمزة	استهواه (بالإمالة)	

سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٣	حمزة	ربيّ الفواحش	
١٨٠	حمزة	يلحدون (حيث وقعت)	

سورة الأنفال

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧٠	حمزة	ما لكم من ولايتهم	

سورة التوبة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢١	حمزة	يُشْرَهُم ربهِم	
٦١	حمزة	ورحمة للذين آمنوا منكم	

سورة إبراهيم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢	حمزة	وما أنتم بمصرخيّ	



سورة الحجر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٣	حمزة	إِنَّا نَبْشُرُكَ (حيث وقعت)	

سورة النحل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧٨	حمزة	بطونِ إمّهاتكم (وصلاً)	

سورة الكهف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٢	حمزة	ويوم نقول نادوا	
٩٧	حمزة	فما اسطّاعوا	

سورة مريم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٥	حمزة	تَسَاقَطْ	
٣٠	حمزة	ءاتاني الكتاب	

سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٠	حمزة	لأهلُهُ امكثوا	
١٣	حمزة	وَأَنَا اخترناكَ	



٧٧	حمزة	لا تخفْ درَكاً	
----	------	----------------	--

سورة الأنبياء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨٣	حمزة	مسنّي الضر	

سورة النور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦١	حمزة	بِئوتِ إمّهاتكم	

سورة النمل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨١ ٥٣	حمزة	تهدي العمي (وفي سورة الروم)	

سورة لقمان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	حمزة	هدى ورحمة	

سورة سبأ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٧	حمزة	في الغرفة امنون	



سورة فاطر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٣	حمزة	ومكر السيئ (وصلاً، ووقف بإبدال الهمزة ياء)	

سورة يس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٩	حمزة	يَخْصِمُونَ	

سورة الصافات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩٤	حمزة	إليه يُزَفُّون	

سورة ص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤١	حمزة	مسنى الشيطان	

سورة الزمر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦	حمزة	بطون إمّهاكم	
٣٨	حمزة	إن أَرَادَنِي اللهُ	



سورة الجاثية

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٢	حمزة	والساعة لا ريب فيها	

سورة الحديد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٣	حمزة	لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْظِرُونَا	

سورة الملك

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٨	حمزة	إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ	

الإمام الكسائي وراوييه أبو الحارث والدوري:

سورة آل عمران

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٩	الكسائي	أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ	
١٧١	الكسائي	وإنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ	

سورة النساء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٥	الكسائي	المَحْصَنَاتُ، مَحْصَنَاتٌ حَيْثُ وَقَعَتْ عِدا آيَةُ ٢٤ فَبِالْفَتْحِ كَبَاقِي الْقِرَاءِ	



سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٥	الكسائي	والعينُ، والأنفُ، والأذنُ، والجروحُ	
١٠٧	الكسائي	عليهم الأوليان	
١١٢	الكسائي	هل تستطيع (بالإدغام)	

سورة الأنعام

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٣٦	الكسائي	بزعمهم (حيث وقعت)	

سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٤	الكسائي	نعم (حيث وقعت)	

سورة يونس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦١	الكسائي	يغزب (حيث وقعت)	

سورة هود

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٨	الكسائي	ألا بعداً لثمود	



سورة إبراهيم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٦	الكسائي	وإن كان مكّرههم لتزول	

سورة النحل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧٨	الكسائي	بطون إمّهاتكم (وصلاً)	

سورة الإسراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧	الكسائي	لنساء وجوهكم	
١٠٢	الكسائي	قال لقد علّمت	

سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨١	الكسائي	فَيُحْلَلْ.. ومن يَحْلُلْ	

سورة الأنبياء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٨	الكسائي	فجعلهم جذاً	



سورة النور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦١	الكسائي	بَيوتِ إِمّهَاتِكُم	

سورة ص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	الكسائي	ولات حين مناص (وقف بالهاء على ولات وحده)	

سورة الدخان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٩	الكسائي	ذق أنك أنت	

سورة الذاريات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٤	الكسائي	فَأَخَذْتَهُمُ الصَّعْقَةُ	

سورة الرحمن

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧٤، ٥٦	الكسائي	لَمْ يَطْمُئِنُّنَّ (بخلف عنه)	

سورة التحريم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	الكسائي	عَرَفَ بَعْضَهُ	



سورة الملك

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٠	الكسائي	فسيعلمون من هو في ضلال	

سورة المعارج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤	الكسائي	يَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ	

سورة النبأ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٥	الكسائي	وَلَا كِذَابًا	

سورة المطففين

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٦	الكسائي	خَاتَمُهُ	

سورة الأعلى

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	الكسائي	وَالَّذِي قَدَّرَ	



الإمام أبو جعفر وراوييه ابن وردان وابن جمار:

سورة البقرة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٤	أبو جعفر	للملائكة اسجدوا	لابن وردان زيادة وجه إشمام الكسرة الضم
٧٨	أبو جعفر	إلا أمانِيَ (بالتخفيف)	
١١١	أبو جعفر	تلك أمانِيهم	
١٧٣	أبو جعفر	المِيَنَة (حيث وقعت)	
١٧٣	أبو جعفر	فمن اضطرَّ (كيف وقعت)	
١٨٥	أبو جعفر	اليُسْر، العُسْر (حيث وقعت)	
١٩٧	أبو جعفر	فلا رفث ولا فسوق ولا جدال	
٢١٠	أبو جعفر	في ظليل من الغمام والملائكة	
٢١١	أبو جعفر	إسرائيل (بالتسهيل مع القصر والمد)	
٢١٣	أبو جعفر	لِيُحْكَمَ (حيث وقعت)	
٢٣٣ ٢٨٢	أبو جعفر	لا تضار، ولا يضار (حيث وقعت)	له الفتح والإسكان
	أبو جعفر	فية، مية ونحوها (حيث وقعت)	
	أبو جعفر	جزاً (حيث وقعت)	
٢٨٠	أبو جعفر	عُسْرَة	



٢٨٢	أبو جعفر	أن يملّ هوَ	بخلف عنه بين الضم والإسكان
-----	----------	-------------	----------------------------

سورة آل عمران

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٤٩	أبو جعفر	كهية الطائر	
٩١	ابن وردان	ملّ الأرض	النقل والتحقيق
١٤٦	أبو جعفر	وكائِنُ (بالتسهيل مع المد والقصر)	
١٩٨	أبو جعفر	لكنّ الذين اتقوا ربهم	

سورة النساء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٣	أبو جعفر	ألاّ تعدلوا فواحدةً	
٣٤	أبو جعفر	بها حفظ الله	
٩٤	ابن وردان	مومنّا تبتغون	

سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٣٢	أبو جعفر	من أجل ذلك	



سورة الأنعام

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١٩	ابن وردان	ما اضْطُرُّرْتُمْ (ليست انفرادة)	بكسر الطاء وضمها
١٣٩	أبو جعفر	وإن تكن مَيِّتَةً	
١٤٥	أبو جعفر	إلا أن تكون مَيِّتَةً	

سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٨	ابن وردان	لا يُخْرِجُ (بخلف عنه)، والوجه الآخر (يُخْرِجُ)	
٥٨	أبو جعفر	نَكَدًا	
٩٦	أبو جعفر	لَفَتَّحْنَا (ليست انفرادة)	بخلف عن ابن جمار بالتخفيف
١٩٥		يَبْطِشُونَ بها (كيف وقعت)	

سورة الأنفال

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٦	أبو جعفر	أَنْ فَيَكُمُ ضُعَفَاءُ	
٦٧	أبو جعفر	أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسَارَى	



سورة التوبة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
١٩	ابن وردان	سُقَاةٌ، عَمْرَةَ (بخلف عنه من الدرة)	
٣٦	أبو جعفر	اثنا عشر (مع المد المشبع)	

سورة يونس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٤	أبو جعفر	أنه يبدؤا الخلق	

سورة هود

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
١١٤	أبو جعفر	طرفي النهار وزُلْفاً	
١١٦	ابن جواز	أولوا بَقِيَّةٍ	

سورة يوسف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٤	أبو جعفر	أحد عشر	
١١	أبو جعفر	(لا تامنًا) بالإدغام المحض	
٣١	أبو جعفر	وأعتدت لهنَّ مُتْكَاً	
٣٧	ابن وردان	ترزقانه (من غير صلة)	بالصلة وعدمها



سورة النحل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧	أبو جعفر	بَشَقَّ الْأَنْفُسِ	
٦٢	أبو جعفر	وَأَنَّهُمْ مُّفَرِّطُونَ	
٦٦	أبو جعفر	فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ تَسْقِيكُمْ	

سورة الإسراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٣	أبو جعفر	وَيُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	
٦٩	أبو جعفر	فَيَغْرَقُكُمْ، وَلَابَن وَرْدَانَ مِنْ الدَّرَةِ (فَتَغْرَقُكُمْ) بِخَلْفِ عَنْهُ	
٦٩	أبو جعفر	قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ	

سورة الكهف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٨	أبو جعفر	وَمُلِّتَ مِنْهُمْ رُغْبًا	
٥١	أبو جعفر	مَا أَشْهَدْنَاهُمْ	
٥١	أبو جعفر	وَمَا كُنْتَ	



سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣١	أبو جعفر	وَأَشْرِكُهُ (ليست انفرادة)	ابن وردان بخلفه بضم الهمزة
٣٩	أبو جعفر	وَلْتَصْنَعْ عَلَى عَيْنِي	
٥٨	أبو جعفر	لَا تُخْلِفُهُ	
٩٧	ابن وردان ابن جهماز	لَنُحَرِّقَنَّهُ لَنُحَرِّقَنَّهُ	

سورة الأنبياء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨١	أبو جعفر	وَلَسْلَيْانَ الرِّيحَ	
١٠٣	أبو جعفر	لَا يُخْزِنُهُمُ الْفَزَعُ	
١٠٤	أبو جعفر	يَوْمَ تَطُوى السَّمَاءُ	
١١٢	أبو جعفر	قُلْ رَبُّ أَحْكَمَ	

سورة الحج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥	أبو جعفر	وَرَبَّاتٍ	
٣٠	أبو جعفر	تهوي به الريحُ (ليست انفرادة)	بخلف عنه (الرياحُ)
٥٢	أبو جعفر	فِي أَمْنِيَّتِهِ	



سورة المؤمنون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢١	أبو جعفر	لَعِبْرَةً تَسْقِيكُمْ	
٣٦	أبو جعفر	هِيَ هَاتِ مَعَا	

سورة النور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢	أبو جعفر	وَلَا يَتَّأَلَّ	
٤٣	أبو جعفر	يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ	

سورة الفرقان

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٨	أبو جعفر	لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ	

سورة القصص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٤	أبو جعفر	مَعِيَ رَدَا يُصَدِّقُنِي	

سورة سبأ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	أبو جعفر	وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ	



سورة فاطر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨	أبو جعفر	فَلَا تُذْهِبْ نَفْسَكَ	

سورة يس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٩	أبو جعفر	أَنْنُ ذُكِرْتُمْ	
٥٣/٢٩	أبو جعفر	صِيحَةً وَاحِدَةً	
٤٩	أبو جعفر	يَخْصَمُونَ	
٥٥	أبو جعفر	فِي شُغْلٍ فَكِهِون	

سورة الصافات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٥٣	أبو جعفر	لَكَاذِبُونَ اصْطَفَى (بهزمة وصل)	

سورة ص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٩	أبو جعفر	لِتَذَبَّرُوا آيَاتِهِ	
٣٦	أبو جعفر	لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي	
٤١	أبو جعفر	بُنْصَبٍ وَعَذَابٍ	
٧٠	أبو جعفر	إِلَّا إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ	



سورة الزمر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٠	أبو جعفر	لكنّ الذين اتقوا ربهم	
٥٦	ابن وردان ابن جماز	يا حسرتاي (مع المد المشبع)، يا حسرتاي يا حسرتاي	

سورة فصلت

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٠	أبو جعفر	سواءً للسائلين	

سورة الزخرف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٤	أبو جعفر	قل أولو جنّناكم	
٨٣	أبو جعفر	حتى يلقوا يومهم	

سورة الجاثية

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	أبو جعفر	ليُجزى قوماً بما كانوا يكسبون	

سورة الحجرات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤	أبو جعفر	الحُجرات	



سورة الذاريات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	أبو جعفر	فالجاريات يُسرّاً	ابن جهاز وابن وردان بخلف عنه بضم السين

سورة القمر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	أبو جعفر	مُسْتَقَرّاً	

سورة الواقعة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧٢	ابن وردان	أم نحن المنشون بخلف عنه. (المنشئون) هو وجه الخلف.	أبو جعفر بخلف عن ابن وردان بحذف الهمزة وضم الشين

سورة المجادلة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧	أبو جعفر	ما تكون من نجوى	

سورة الملك

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	أبو جعفر	فَسُحْقاً (ليست انفراداً)	ابن وردان بخلفه



سورة المعارج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٠	أبو جعفر	ولا يُسألُ حميمٌ	

سورة الجنّ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦، ٤، ٣	أبو جعفر	(وأنه تعالى، وأنه كان يقول، وأنه كان رجال) بفتح الهمزة، والباقي بالكسر	

سورة المدثر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٠	أبو جعفر	تسعة عشر	

سورة المرسلات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	أبو جعفر	وُقِتَّتْ	ابن وردان والهاشمي عن ابن جهاز بالواو وتخفيف القاف، والوجه الآخر لابن جِهاز هو الهمز وتشديد القاف (أُقِتَّتْ)



سورة النازعات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤٥	أبو جعفر	أنت منذرٌ من يخشاها	

سورة التكويد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩	أبو جعفر	بأيّ ذنبٍ قُتِلَتْ	

سورة الانفطار

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩	أبو جعفر	كلا بل يُكذّبون بالدين	

سورة الغاشية

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٥	أبو جعفر	إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ	

سورة البلد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦	أبو جعفر	مَالاً لُبْدًا	
٧	أبو جعفر	يرهُ أحد (بالصلة)	ابن وردان بالصلة والاختلاس



سورة الزلزلة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨	ابن وردان	خيراً يره (بالصلة)	من طريق الفضل بالسكون والاختلاس والصلة

سورة قريش

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١	أبو جعفر	ليُلاف قريش	
٢	أبو جعفر	إلافهم	

الإمام يعقوب وراوييه رويس وروح:

سورة البقرة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٨	يعقوب	ثم إليه تَرجعون (حيث وقعت)	
	يعقوب	فلا خوفَ (حيث وقعت)	
٩٦	يعقوب	والله بصيرٌ بما تعملون	
١٥٢	يعقوب	ولا تكفروني (في الحالين)	
٢٣٧	رويس	بيده (باختلاس الكسرة حيث وقعت)	
٢٦٩	يعقوب	ومن يُؤتِ الحكمة (وصلاً)، ويؤتي وقفاً	
٢٨٥	يعقوب	لا يُفرّق بين أحدٍ	



سورة آل عمران

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٠	يعقوب	ومن اتبعني (في الحالين)	
٢٨	يعقوب	أن تتقوا منهم نقيّةً	
٥٠ ١٧٥	يعقوب	وأطيعوني، وخافوني (في الحالين)	
٥٧	روح رويس	فنوفيهم فيوفيهم	
٨٣	يعقوب	يرجعون (حيث وقعت)	
١٩٤	رويس	لا يغرنك	

سورة النساء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩٠	يعقوب	أو جاءوكم حصرةً (ويقف بالهاء)	
١٤٦	يعقوب	وسوف يؤثي (في الحالين)	

سورة المائدة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣	يعقوب	فلا تخشوهم واخشوني	
٣١	رويس	يا ويلتاه (وقفاً)	بخلف عنه



سورة الأنعام

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢	يعقوب	ويومَ يحشرهم.. يقول	
٥٧	يعقوب	يقضِ الحق (ليست انفرادة)	يقف عليها بالياء
٦٣	يعقوب	من يُنْجِيكُمْ	
٧٤	يعقوب	ءازرُ	
٨٠	يعقوب	وقد هداني (في الحالين)	
١٠٨	يعقوب	فيسبُّوا... عُدُوًّا	
١٥٣	روح رويس	وأن هذا صراطي وأن هذا سراطي	
١٦٠	يعقوب	عشر أمثالها	

سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٤٨	يعقوب	حَلِيْهِمْ	
١٩٥	يعقوب	لا تنظروني (في الحالين)	

سورة الأنفال

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٩	رويس	فإنَّ الله بما تعملونَ بصير	



٦٠	رويس	ومن رباط الخيل تُرْهَبُونَ	
----	------	----------------------------	--

سورة التوبة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٧	يعقوب	يُضِلُّ بِهِ	
٤٠	يعقوب	وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيا	
٥٧	يعقوب	مَدَخَلَا	
٧٩/٥٨	يعقوب	يَلْمُزُكَ، يَلْمُزُونَ	
٩٠	يعقوب	وَجَاءَ الْمُعَذِرُونَ	
١٠٠	يعقوب	مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ	
١١٠	يعقوب	إِلَى أَنْ تَقَطَّعَ	

سورة يونس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	يعقوب	لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ	
٢١	رَوَح	يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ	
٥٨	رويس	فَلْتَفَرِّحُوا، تَجْمَعُونَ	
٧١	رويس	فَاجْمَعُوا	بخلف عنه بوصل الهمزة وقطعها
٧١	يعقوب	وَشُرَكَاءُكُمْ	
٧١	يعقوب	وَلَا تَنْظُرُونِي (فِي الْحَالِينِ)	



٩٢	يعقوب	فاليوم نُنجيك ببدنك
١٠٣	يعقوب	نُنْجِي رُسُلَنَا، نَنْجِ الْمُؤْمِنِينَ (وقف عليها بالياء)

سورة هود

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٤٦	يعقوب	فلا تسألني (في الحالين)	

سورة يوسف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٣٣	يعقوب	قال ربِّ السَّجْنُ أَحَبُّ	
٤٥	يعقوب	فأرسلوني (في الحالين)	
٦٠	يعقوب	لكم عندي ولا تقربوني (في الحالين)	
٧٦	يعقوب	يرفع درجاتٍ من يشاء	
٨٤	رويس	يا أسفاه (وقفاً مع المد المشبع)	بخلف عنه
٩٤	يعقوب	تفندوني (في الحالين)	

سورة الرعد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطبية
٣٠	يعقوب	(متاي) وبعدها (عقاي، مآي)	



سورة إبراهيم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٠١	رويس	الحميدُ اللهُ (رفعها ابتداءً وخفضها وصلاً بها قبلها)	

سورة الحجر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤١	يعقوب	عَلِيٍّ مُسْتَقِيمٍ	
٦٩/٦٨	يعقوب	فلا تفضحوني، ولا تحزوني (في الحالين)	

سورة النحل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢	روح	تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ	
٥١/٢	يعقوب	فاتقوني، فارهبوني (في الحالين)	

سورة الإسراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٣	يعقوب	وَيَخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	
١٦	يعقوب	ءَامَرْنَا مَتْرَفِيهَا	



سورة مريم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٣	رويس	نُورُث	

سورة طه

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٢	يعقوب	بالوادي وقفاً	
٨٤	رويس	على إثري	
١١٤	يعقوب	أن نقضيَ إليك وحيه	
١٣١	يعقوب	زهرة	

سورة الأنبياء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩٢ / ٢٥	يعقوب	فاعبدوني (في الحالين)	
٣٧	يعقوب	فلا تستعجلوني (في الحالين)	
٨٧	يعقوب	أن لن يُقدَر عليه	

سورة الحج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٧	يعقوب	لن تنال، ولكن تناله	
٥٤ / ٤٤	يعقوب	نكيري، لهاذي (في الحالين)	



٧٣	يعقوب	إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
----	-------	--

سورة المؤمنون

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٦	يعقوب	كذّبوني (في الحالين)	
٩٩-٩٨ ١٠٨	يعقوب	يحضروني، ارجعوني، ولا تكلموني (في الحالين)	

سورة النور

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩	يعقوب	والخامسةُ أَنْ غَضِبُ اللَّهُ عَلَيْهَا	
١١	يعقوب	والذي تَوَلَّى كُبْرَهُ	

سورة الشعراء

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٤-١٢	يعقوب	يكذبوني، يقتلونني (في الحالين)	
١٣	يعقوب	ويضيّقْ صدري ولا ينطلقْ	
٦٢	يعقوب	سيهديني، يسقيني، يشفيني، يحييني، وأطيعوني	
١١١	يعقوب	وَأَتَّبَعُكَ الْأَرْدَلُونَ	



سورة النمل

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٨	رويس	لا يَحْطِمَنَّكُمْ	
٣٢	يعقوب	أمرًا حتى تَشْهَدُونِي (في الحالين)	

سورة الروم

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	روح رويس	ثم إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ تَرْجِعُونَ	
٦٠	رويس	وَلَا يَسْتَخِفُّنَاكَ	

سورة الأحزاب

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٠	رويس	يَسَاءَلُونَ فِي الْأَعْرَابِ	

سورة سبأ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٤	رويس	تُبَيِّنَتِ الْجَنُّ	
١٩	يعقوب	رُبُّنَا بَاعَدَ	
٣٧	رويس	جزاء الضِعْفُ (مع كسر التنوين وصلاً للساكنين)	
٤٦	رويس	ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا (تَفَكَّرُوا بِالْإِدْغَامِ وَصلاً)	



سورة فاطر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١١	يعقوب	وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ	روح ورويس بخلفه بفتح الياء وضمها

سورة يس

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦٢	روح	جُبَلًا كَثِيرًا	
٨١	رويس	يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ	

سورة الصافات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٦٣	يعقوب	إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِي (وَقَفًا)	

سورة ص

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤١	يعقوب	بَنَصَبٍ وَعَذَابٍ	

سورة الزمر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨	رويس	لِيُضِلَّ (ليست انفرادة)	عدا أبي الطيب عنه فبالضم
١٦	رويس	بِهِ عِبَادَهُ يَا عِبَادِي (وصلاً ووقفاً)	أثبت الياء بخلف عنه
١٦	يعقوب	فَاتَقُونِي (في الحالين)	



١٧	يعقوب	فبشر عبادي وقفاً	
٥٦	رويس	يا حسرتاه وقفاً	بخلف عنه
٦١	روح	وَيُنْجِي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا	

سورة فصلت

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٠	يعقوب	سواءٍ للسائلين	

سورة الشورى

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٥	يعقوب	ويعلم ما يفعلون (ليست انفرادة)	رويس بخلف عن أبي الطيب بالتاء

سورة الزخرف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٦	يعقوب	يُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا	
٤١	رويس	فإما نذهبن بك (ويقف بالألف على الأصل)	
٤١	رويس	أَوْ نُرِيَنَّكَ	
٨٥	رويس روح	وإليه يَرْجِعُونَ وإليه تَرْجِعُونَ	



سورة الجاثية

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٨	يعقوب	جاثية كل أمة تدعى	

سورة الأحقاف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٥	يعقوب	وفصله في عامين	
٣٣	يعقوب	يَقْدِرُ على أن يخلق	

سورة محمد ﷺ

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٢	رويس	تُولِيْتُمْ	
٢٥	يعقوب	وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ	
٢٥	يعقوب	وَأُمْلِيْ	
٣١	رويس	وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ.. نَعْلَمُ.. وَنَبْلُوْا	

سورة الحجرات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١	يعقوب	لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ	
١٠	يعقوب	فَأَصْلَحُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ	



سورة ق

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٤	يعقوب	فحق وعيدي (في الحالين)	

سورة النجم

الآية	الإمام	الشاطبية	
١٩	رويس	اللَّاتَّ (مع المد المشبع)	
٥٥	يعقوب	ربك تتماهى (تتأرى بالإدغام وصلاً)	

سورة القمر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥	يعقوب	فما تغني وقفاً	

سورة الرحمن

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٤	يعقوب	وله الجواري وقفاً	

سورة الواقعة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٨٩	رويس	فَرْوُحٌ وريحان	



سورة الحديد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٦	رويس	ولا تكونوا كالذين أوتوا الكتاب (بالتاء)	

سورة المجادلة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧	يعقوب	من ذلك ولا أكثر	
٩	رويس	فلا تَتَّبِعُوا بِالْإِثْمِ	

سورة التغابن

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٩	يعقوب	يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ	

سورة الطلاق

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦	روح	سكنتم من وِجْدِكُمْ	

سورة الملك

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٧	يعقوب	كنتم به تَدْعُونَ	



سورة الحاقة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٢٦، ٢٥	يعقوب	كتابه، حسابه (حذف الهاء وصلًا)	

سورة الجن

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥	يعقوب	أَنْ لَّنْ نَقُولَ	
٢٨	رويس	لِيُعْلَمَ أَنْ قَدْ أبلغُوا	

سورة المرسلات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦	روح	عُذْرًا أَوْ نَذْرًا	
٣٠	رويس	انطَلَقُوا	
٣٣	رويس	جُمَلَاتُ	

سورة النازعات

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٦	يعقوب	بالوادي (وقفًا)	

سورة التكويد

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٦	يعقوب	سُجِرَتْ (ليست انفرادة)	روح ورويس عن أبي الطيب بتخفيف الجيم



سورة الفجر

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٧	يعقوب	لا يُكرمون، ولا يحضُّون، ويأكلون، ويُجِبُّون (ليست انفراداً)	رويس وابن وهب عن روح بالياء

سورتي البلد والزلزلة

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٧	يعقوب	يره (بالصلة)	بالاختلاس والصلة

سورة الكافرون

الآية	الإمام	الشاطبية	
٦	يعقوب	ولي ديني (في الحالين)	

سورة الفلق

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٤	رويس	النفّاثات (ليست انفراداً)	(النفّاثات) طريق النخاس والجوهري. (النفّاثات) باقي طرق رويس



الإمام خلف العاشر وراوييه إسحاق وإدريس :

سورة الأعراف

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
١٣٨	خلف	يعكفون (ليست انفرادة)	عدا طريق الشطي عن إدريس بكسر الكاف، والشطي بضمها

سورة الأنفال

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٥٩	خلف	ولا تحسبن الذين كفروا (ليست انفرادة)	للشطي عن إدريس الغيب

سورة الحج

الآية	الإمام	الشاطبية	الطيبة
٣٩	خلف	أَذِنَ (ليست انفرادة)	للشطي عن إدريس ضم الهمزة





الباب الرابع عشر

مباحث متفرقة

المبحث الأول

في توقيف رسم المصحف

هذا بحث مختصر يدل عليه عنوانه، فإن رسم المصاحف العثمانية التي كتبت في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه توقيفي يجب اتباعه في الوقف والابتداء، وفي الوصل والفصل والحذف والإثبات، كما يجب بقاؤه على كتابته الأولى، ولا يجوز تغييره بإجماع أئمة الدين. فقد نسخت المصاحف العثمانية ومن بينها المصحف الإمام على أساس كتابة القرآن الذي تم في الحقيقة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وتحت إشرافه ورقابته، بما أقره وارتضاه، منوطاً بما علّمه الله تعالى، وإنما لم يجمع في مصحف واحد لعلتين^(١): إحداهما كون الجمع الغرض منه الحفظ خوف النسيان أو خوف النزاع حين الشك في لفظ آية، وكلا الأمرين مأمون لوجود النبي صلى الله عليه وسلم. والعلة الثانية هي خوف النسخ بوحى يطرأ نزوله لما كان يترقبه صلى الله عليه وسلم من ورود ناسخ لبعض أحكامه أو تلاوته فلا ينبغي أن يجمع إلا ما لا ينسخ فلما انقضى نزوله بوفاة صلى الله عليه وسلم ألهم الله سبحانه وتعالى الخلفاء الراشدين إلى جمعه وفاء بوعد الصادق بضمّان حفظه. ولم يختلف على ذلك فإن كتاب الوحي قد تجاوز عددهم خمسة عشر رجلاً من خيرة الصحابة، ثم إن هذه الكتابة نفسها أعيدت في عهد خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، بيد من شارك فيها من كتاب الوحي، وفي مقدمتهم زيد بن ثابت الذي اعتمده النبي صلى الله عليه وسلم في كتابة الوحي وغيرها من أمور الدين، وهو الذي اعتمده الخليفة أبو بكر وكذا الخليفة عمر رضي الله عنهما بهذه المهمة. ثم أعيد كتابته في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، إذ اعتمد على المصحف

(١) كتاب إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام/ الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي/ ١١.



الذي كان موجوداً عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهَا في حينها، والذي اعتمد العرضة الأخيرة للقرآن على رسول الله ﷺ في شهر رمضان من السنة العاشرة للهجرة^(١). وقد أناط هذا العمل إلى زيد نفسه وشاركه في ذلك عدد من أجلاء الصحابة وقرائهم الذين تلقوا قراءتهم عن رسول الله ﷺ وكانوا أهل علم وفقه وفصاحة، وهم^(٢): عبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأبيّ بن كعب، وأنس بن مالك، وأبان بن سعيد، وكثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ومالك بن عامر، وإقرار مئات الألوف من الصحابة حتى أن علياً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: «لو وُلِّيتُ في المصاحف ما وُلِّيَ عثمان لفعلت ما فعل»^(٣)

وقد ذكر الدكتور رزق الطويل في كتابه^(٤) «أن خط المصحف العثماني جامع للأحرف السبعة، كما أنه غير خاضع لتطور الرسم الإملائي حتى أصبح هذا الرسم سمت مميز له يحافظ عليه المسلمون إلى الآن، فلا يخالف الصحابة فيه أحد ولا يغيروا مما كتبوا شيئاً، فإنهم كانوا أكثر علماً وأصدق قلباً ولساناً وأعظم أمانة منّا، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم». ويقول العلامة الخليجي في ذلك^(٥) «كيف نستدرك عليهم وبقاء المصحف على رسمه الأصلي يدل على فوائد كثيرة وأسرار شتى» منها:

١ - الدلالة على الأصل في الشكل والحروف، ككتابة الحركات حروفاً باعتبار أصلها في نحو: (ايتاء، سأوريكم، ولا اوضعوا)، وكتابة (الصلاة والزكاة والحياة) بالواو بدل الألف.

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر / ج ١ / ٥١.

(٢) ينظر: القول المنيف في رسم المصحف الشريف / الشيخ سعيد بن عبد الله الحموي / ١٩.

(٣) ينظر: النشر في القراءات العشر ج ١ / ٥٢.

(٤) في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق / ٢٥٠.

(٥) حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات / ١٤.



- ٢- النص على بعض اللغات الفصيحة ككتابة هاء التانيث تاء مجرورة على لغة طيى، وكحذف ياء المضارع لغير جازم من نحو (يوم يأت) على لغة هذيل.
- ٣- إفادة المعاني المختلفة بالقطع والوصل في بعض الكلمات من نحو: (أم من يكون عليهم وكيلا، أمن يمشي سوياً) فإن المقطوعة تفيد معنى بل دون الموصولة.
- ٤- أخذ القراءات المختلفة من الرسم الملفوظ برسم واحد من نحو (وما يخدعون إلا أنفسهم) فلو كتبت (يخادعون) لفات لفظ (يخدعون).
- ٥- إن بقاءه على رسمه أحد إعجازه، وإن القول بغير ذلك يؤدي إلى ضياع القراءات المتواترة أو بالحقيقة ضياع القرآن الذي هو أساس الدين، وكذلك ضياع لغات العرب الفصحى لعدم الاستدلال عليها بضياع رسمه الدال عليه، مما يؤدي إلى تطرق التحريف إلى الكتاب الشريف بتغيير رسمه الأصلي التوقيفي.
- وهذا نزر من بحر، فكيف يتجرأ من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان على القول بعدم توقيفه وقد تعهده الصحابة رضوان الله عليهم بعد أن تلقوه بالقول المباشر من حضرة سيدنا محمد ﷺ وكتبوه ونقلوه ثم نشره للأمة بعده بإجماع منهم، وهم إذ ذاك فوق مئات الألوف.

المبحث الثاني

إدغام تاء المضارعة للبزي

اختص البزي في روايته عن ابن كثير بالنطق بالتاء مشددة في أوائل الأفعال المضارعة. وقد وقعت في واحد وثلاثين موضعاً^(١) متفق عليها، وموضعان آخران مختلف فيهما سنذكرهما في آخر الباب.

يتوجه البحث في هذا الباب من عدة جوانب:

(١) مفردة قراءة ابن كثير المكي / أبو موسى جعفر بن مكي الموصلي / ٩٢.

أ- ضابطها:

- ١- أن تقع في الفعل المضارع.
- ٢- أن تكون مقيدة بمواضعها.
- ٣- أن تكون تاء المضارعة محذوفة رسماً.

ب- معرفة مواضعها:

- ١- (وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ ﴿البقرة ٢٦٧
- ٢- (وَلَا تَفْرَقُوا) ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ آل عمران ١٠٣ .
- ٣- (الَّذِينَ تَوْفَاهُمْ) ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ﴾ النساء ٩٧ .
- ٤- (وَلَا تَعَاوَنُوا) ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ المائدة ٢ .
- ٥- (فَتَفَرَّقَ بِكُمْ) ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ الأنعام ١٥٣ .
- ٦- (هي تلقف) ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ الأعراف ١١٧ .
- ٧- (وَلَا تُولُوا) ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تُولَوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ﴾ الأنفال ٢٠ .
- ٨- (وَلَا تَنَازَعُوا) ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصِيرُوا﴾ الأنفال ٤٦ .
- ٩- (هَلْ تَرَبَّصُونَ) ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ التوبة ٥٢ .
- ١٠- (وَأِنْ تُولُوا) ﴿وَأِنْ تُولَوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ هود ٣ .
- ١١- (فَإِنْ تُولُوا) ﴿فَإِنْ تُولَوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ﴾ هود ٥٧ .
- ١٢- (لَا تَكَلِّم) ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ هود ١٠٥ .
- ١٣- (مَا تَنْزِلَ) ﴿مَا تَنْزِلَ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ﴾ الحجر ٨ .

- ١٤- (يَمِينِكَ تَلْقَفُ): ﴿وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفَ مَا صَنَعُوا﴾ طه ٦٩.
- ١٥- (إِذْ تَلْقَوْنَهُ): ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ، بِالسِّنِّتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ النور ١٥.
- ١٦- (فَإِنْ تَوَلَّوْا): ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ النور ٥٤.
- ١٧- (هِيَ تَلْقَفُ): ﴿فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ الشعراء ٤٥.
- ١٨- (مَنْ تَنْزَلُ): ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ﴾ الشعراء ٢٢١.
- ١٩- (الشَّيَاطِينُ تَنْزَلُ): ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٣١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ﴾ الشعراء ٢٢٢.
- ٢٠- (وَلَا تَبْرَجَنَّ): ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ الأحزاب ٣.
- ٢١- (وَلَا أَنْ تَبْدَلَ): ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْبَسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ الأحزاب ٥٢.
- ٢٢- (لَا تَنَاصِرُونَ): ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ﴾ الصافات ٢٥.
- ٢٣- (وَلَا تَنَابَزُوا): ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ الحجرات ١١.
- ٢٤- (وَلَا تَجَسَّسُوا): ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ الحجرات ١٢.
- ٢٥- (لِتَعَارَفُوا): ﴿يَتَأَيَّأُ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ الحجرات ١٣.
- ٢٦- (أَنْ تَوَلَّوْهُمْ): ﴿وَظَهَرُوا عَلَيَّ إِخْرَاجَكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ الممتحنة ٩.
- ٢٧- (تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ خَزَنَتَهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ الملك ٨.
- ٢٨- (لَمَّا تَخَيَّرُونَ): ﴿إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ القلم ٣٨.
- ٢٩- (عَنْهُ تَلْهَى): ﴿فَأَنَّتْ عَنْهُ تَلْهَى﴾ عبس ١٠.
- ٣٠- (نَارًا تَلْظَى): ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ الليل ١٤.

٣١- (شهر تنزل الملائكة): ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ٣٠ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ﴿ الْقَدْرِ ٤ .

٣٢- (كنتم تمنون): ﴿ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنُونَ الْوَيْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ ﴾ آل عمران ١٤٣ .

٣٣- (فظلمتم تفكّهون): ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ الواقعة ٦٥ .

وقد اختلف في الموضوعين الأخيرين من (كنتم تمنون) آل عمران ، و (فظلمتم تفكّهون) الواقعة ، فقد ذكر أهل العلم أنها ليست من طريق الحرز ولا التيسير ، فينبغي الاقتصار له فيهما على التخفيف كالجماعة ^(١) .

ج- أحوالها مع ما قبلها:

١- إذا سبقها حرف مد من نحو: (ولا تنازعوا ، عنه تلهي) فيمد مداً لازماً .

٢- إذا سبقها ساكن من نحو: (أن تولوا ، ناراً تلظى) يبقى الساكن على سكونه .

٣- إذا سبقها متحرك من نحو: (هي تلقف ، الذين توفاهم) يبقى على حركته .

د- من وافقه من القراء على ذلك:

١- وافقه أبو جعفر في (مالكم لا تناصرون) الصافات .

٢- وافقه رويس في (ناراً تلظى) الليل .

هـ- انفرد يعقوب ورويس في إدغام التاءين في:

١- يعقوب في (تتماهى) من ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴾ النجم ٥٥ .

٢- رويس في (تتفكروا) من ﴿ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خُفٍّ ﴾ وَفَرَدَيْ ثُمَّ تَنَفَّكُورًا ﴿ سبأ ٤٦ .

وعلة هذا الانفراد عنهما هي أن التاء في هذين الموضوعين لم تحذف من الرسم كما هو الحال في تاءات البزي .

(١) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية/ الشيخ عبد الفتاح القاضي / ١٨٦ . وشرح طيبة النشر / الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن الجزري / ٢٠٠ .

فائدة:

- ١- إن جميع الإدغامات في هذا الباب هي بالخلف عن البزي من الطيبة.
- ٢- إن هذا الإدغام لا يكون إلا في الوصل، وإنه لا خلاف عنه القراءة بالتخفيف عند الابتداء موافقاً بذلك جميع القراء.
- ٣- إن صلة الهاء ثابتة وتمدّ مداً مشبعاً نحو: (فأنت عنه تلهي).
- ٤- ورد لفظ (تولوا) في مواضع كثيرة في القرآن، لكن لم يرد الإدغام فيها للبزي من نحو: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ﴾ البقرة ١٣٧.
- ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ﴾ الأنفال ٤٠.
- ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ الأنفال ٢٣.
- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ المائدة ٤٩.
- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ التوبة ١٢٩.
- ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ الأنبياء ١٠٩.

فهذه المواضع لا تشديد فيها لأنها أفعال ماضية ولأن التشديد يختص بتاء المضارعة المحذوفة. أما موضع آل عمران من قوله تعالى:

﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ آل عمران ٣٢.

فيحتمل أن يكون ماضياً فلا يشدد، أو أن يكون مضارعاً فيشدد، ولكنه لم يشدد لعدم القطع بكونه مضارعاً.

- ٥- قيل إن الساكن في نحو (وإن تولوا) يمكن كسره (فإن تولوا)، وهذا الكلام وإن قيل فإنه غير صحيح حيث إنه لم يعرج عليه أئمة القراءة ولا نقل عن أحدهم، ولو جاز الكسر لجاز الابتداء بهمزة الوصل، وهذا وإن جاز عند أهل العربية في الكلام لكنه غير جائز في القراءة، إذ القراءة سنة متبعة عن رسول الله ﷺ يأخذها الآخر عن الأول.

٦- روى الإمام الداني في كتابه جامع البيان فقال «وحدثني أبو الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقرئ عن أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن عن أبي بكر الزيني عن أبي ربيعة عن البزي عن أصحابه عن ابن كثير أنه شدد التاء في قوله تعالى في آل عمران (ولقد كنتم تمنون الموت)، وفي الواقعة (فظلتم تفكهون). قال الداني وذلك قياس قول أبي ربيعة لأنه جعل التشديد في الباب مطرداً ولم يحصره بعدد، وكذلك فعل البزي في كتابه»^(١). (قلت) أي ابن الجزري «ولم أعلم أحداً ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذا الطريق. وأما النجاد فهو من أئمة القراءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقله وانفراده بهما مع أن الداني لم يقرأ بهما على أحد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما إلا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما إلا إليه وهو لم يسندهما في كتاب التيسير بل قال فيه وزادني أبو الفرج النجاد المقرئ، وهذا في صريح المشافهة»^(٢).

المبحث الثالث

الإدغام الصغير

هذا جدول يرتب ما ورد عن القراء ورواتهم في باب الإدغام الصغير، أين فيه كل قسم على حدة، وأعززه بالأمثلة، فإن توحد الموضع أذكر له مثلاً واحداً، وإن اختلف أذكر ما يبينه، ثم آتي على من تحفل في هذا الباب من القراء أولاً، ثم أذكر من وافقهم على ذلك. وللقارئ القياس على نظائرها. وإني أظن، والله أعلم، أن هذه الطريقة كما يسرت عليّ جمعهم ستيسر على القارئ ذلك إن شاء الله.

(١) جامع البيان في القراءات السبع المشهورة / الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني / ٤٣٢ .

(٢) النشر في القراءات العشر ج ٢ / ٢٣٤ .



المواضع	الشاطبية	الطيبة
إذ دخلوا	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف	ابن ذكوان بخلف عنه
إذ تبرأ إذ تتوفى	البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف هشام على روايته (في الأنفال)	
إذ صرفنا	البصري، هشام، الكسائي، خلاد	
إذ سمعتموه	البصري، هشام، الكسائي، خلاد	
إذ زين	البصري، هشام، الكسائي، خلاد	
إذ جعلنا	البصري، هشام	
قد جاءكم	البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف	
قد ضل	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف، ورش	
فقد ظلم	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف، ورش	
لقد ظلمك	البصري، ابن ذكوان، حمزة، الكسائي، خلف، ورش	هشام بخلف عنه
ولقد صدقكم	البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف	
لقد سمع	البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف	
قد شغفها	البصري، هشام، حمزة، الكسائي، خلف	
لقد ذرأنا	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف	
ولقد زينا	البصري، الشامي (بخلف عن ابن ذكوان)، حمزة، الكسائي، خلف	



حصرت صدورهم	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف	
لهدمت صوامع	البصري، ابن ذكوان، حمزة، الكسائي، خلف	هشام بخلف عنه
حرمت ظهورها	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف، ورش	الأزرق عن ورش
جاءت سيارة أنبتت سبع	البصري، حمزة، الكسائي، خلف	هشام بخلف عنه. ابن عامر بخلف عنه
نضجت جلودهم	البصري، حمزة، الكسائي، خلف	هشام بخلف عنه
كذبت ثمود	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي	ابن ذكوان بخلف عنه
خبت زدنهم	البصري، حمزة، الكسائي، خلف	هشام بخلف عنه
يرد ثواب	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف	
كهيعص ذكر	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، خلف	
لبثت	البصري، الشامي، حمزة، الكسائي، أبو جعفر	
فنبذتها	البصري، حمزة، الكسائي، خلف	هشام بخلف عنه
عذت	البصري، حمزة، الكسائي، خلف، أبو جعفر	هشام بخلف عنه
أورثموها	البصري، هشام، حمزة، الكسائي	ابن ذكوان بخلف عنه
اذهب فمن	البصري، الكسائي، خلاد	بخلف عن هشام وخلاد
يتب فأولئك	البصري، الكسائي، خلاد بخلف عنه	هشام بخلف عنه
يلهث ذلك	البصري، ابن ذكوان، حمزة، الكسائي، خلف، عاصم، يعقوب، قالون بخلف عنه	نافع، ابن كثير، عاصم، هشام، أبو جعفر بخلف عنهم



يعذب من	البصري، حمزة، الكسائي، خلف، قالون	قالون، حمزة، ابن كثير بخلف عنهم
اركب معنا	(البصري، يعقوب، عاصم، قنبل، الكسائي) بلا خلف عنهم. و(قالون، البزي، خلاد) بخلف عنهم	البصريان، والكسائي بلا خلف عنهم، وخلاد وقالون، وابن كثير، وعاصم بخلف عنهم
اتخذتم	(أظهرها) ابن كثير، حفص، رويس	رويس بخلف عنه
بل ظننتم	هشام، الكسائي	هشام بالخلف عنه
بل زين	هشام، الكسائي	هشام بخلف عنه
بل سولت	هشام، حمزة، الكسائي	هشام بخلف عنه
بل تأتئهم	هشام، حمزة، الكسائي	هشام بخلف عنه
بل طبع	هشام، الكسائي، خلاد بخلف عنه	هشام وحمزة بخلفهما
بل ضلوا	الكسائي	
بل نتبع	الكسائي مع الغنة	
هل تعلم	هشام، حمزة، الكسائي	هشام بخلف عنه
هل ترى	البصري، هشام، حمزة، الكسائي	هشام بخلف عنه
هل ثوب	هشام، حمزة، الكسائي	هشام بخلف عنه
هل تستطيع	الكسائي (على قراءته)	
هل ننبئكم	الكسائي مع الغنة	
نخسف بهم	الكسائي	

يفعلُ ذلك	أبو الحارث	
نغفرُ لكم	أبو عمرو بالخلف عن الدوري	
طسم	جميع القراء عدا حمزة فله الإظهار	

المبحث الرابع

ياءات الإضافة

ياء الإضافة ياء زائدة تدل على المتكلم ولا تجيء لآماً للفعل . وجملتها سبعمائة وستة وتسعون ياء في القرآن، وهي على ثلاثة أقسام:

- ١ - قسم أجمع القراء على إسكانه من نحو: (إني جاعل، وليّ عملي).
- ٢ - قسم أجمعوا على فتحه لموجب وهو أما أن يكون قبله أو بعده ساكن من نحو: (حسبي الله، وإياي فارهبون)، وذلك في ثمانية عشر موضعاً.
- ٣ - قسم اختلفوا في إسكانه وفتحته وذلك في مائتين وثنيتين عشرة ياءً، منها تسع وتسعون ياءً وقع بعدها همزة قطع مفتوحة، واثنان وخمسون ياءً وقع بعدها همزة قطع مكسورة، وعشر ياءات وقع بعدها همزة قطع مضمومة، وأربع عشرة ياء وقع بعدها همزة وصل مصاحبة للام التعريف، وسبع ياءات وقع بعدها همزة وصل مجردة من لام التعريف، وثلاثون ياءً وقع بعدها أي حرف غير همزة القطع والوصل . ولعلك ستعرف أن معظمها لأهل سماء وهم: (نافع، وابن كثير، وأبو عمرو)، إضافة إلى ما ضم لأهل سماء من الدرّة، وهم: (أبو جعفر، ويعقوب). ثم أضفت من وافقهم على ذلك، وجمعتها في جداول على ما ورد عن القراء من طريقي الشاطبية والدرّة والطيبة، وكما يأتي:



السورة	الآية	ياء الإضافة	الشاذية	الطبية
البقرة	٣٠	إِنِّي أَعْلَمُ (حيث وقعت)	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
	١٢٤	عهديّ الظالمين	حفص، حمزة	
	١٢٥	بِئْسَ لِلطَّائِفِينَ (حيث وقعت)	نافع، أبو جعفر، هشام، حفص	
	١٥٢	فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ	ابن كثير	
	١٨٦	بِئْسَ لَعَلَّهُمْ	ورش	
	٢٤٩	مَنِيَّ إِلَّا	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
	٢٥٨	رَبِّي الَّذِي	حمزة	
آل عمران	٢٠	وَجْهِيَ لِلَّهِ	نافع، أبو جعفر، ابن عامر، حفص	
	٣٥	فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
	٣٦	وَإِنِّي أَعِيزُهَا	نافع، أبو جعفر	
	٤١	اجْعَلْ لِّي آيَةً	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
	٤٩	إِنِّي أَخْلَقْتُ أَنْفِي أَخْلَقْتُ	نافع، أبو جعفر ابن كثير، أبو عمرو	
	٥٢	أَنْصَارِي إِلَى	نافع، أبو جعفر	
المائدة	٢٨	يَدِي إِلَيْكَ	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، حفص	
	٢٨	إِنِّي أَخَافُ (حيث وقعت)	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	

٢٩	إني أريد أن	نافع، أبو جعفر	
١١٥	فإني أعذبه	نافع، أبو جعفر	
١١٦	وأمي إلهين	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر، حفص	
١٦٦	ما يكون لي أن (حيث وقعت)	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
١٤	إني أمرت (حيث وقعت)	نافع، أبو جعفر	الأنعام
٧٤	إني أراك	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٧٩	وجهي للذي	نافع، أبو جعفر، ابن عامر، حفص	
١٦١	هداني ربي إلى	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
١٦٣	محيائي	قالون، ورش بخلف عنه، أبو جعفر وصلاً ووقفاً.	الأصهباني والأزرق بخلف عنه
١٦٣	ومماتي لله	نافع، أبو جعفر	
٣٣	حرم ربي الفواحش	حمزة	الأعراف
١٤٤	إني اصطفتك	ابن كثير، أبو عمرو	
١٤٦	آياتي الذين	ابن عامر، حمزة	
١٥٠	بعدي أعجلتم	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
١٥٦	عذابي أصيب	نافع، أبو جعفر	



الأنفال	٤٨	إني أرى (حيث وقعت)	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
التوبة	٨٣	معي أبداً	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر، حفص
	٨٣	معي عدواً	حفص
يونس	١٥	نفسِي أن	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
	٥٣	وربي إنه (حيث وقعت)	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
	٧٢	إن أجري إلا (حيث وقعت)	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر، حفص
هود	١٠	عني إنه لفرح	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
	٢٩	ولكني أراكم	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، البزي
	٣١	إني إذاً (حيث وقعت)	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
	٣٤	نصحي إن	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
	٤٧	إني أعظك	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
	٤٧	إني أعوذ (حيث وقعت)	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
	٥١	فطرني أفلا	نافع، أبو جعفر، البزي
	٥٤	إني أشهد	نافع، أبو جعفر

٧٨	ضيفي أليس	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
٨٤	إني أراكم	نافع، البزي، أبو جعفر، أبو عمرو	
٨٨	وما توفيقِي إلا	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر	
٨٩	شقاقي أن	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٩٢	أرهطي أعز	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن ذكوان	واختلف عن هشام
١٣	ليحزنني أن	نافع، ابن كثير، أبو جعفر	يوسف
٢٣	ربي أحسن مثواي	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٣٦	إني أراني	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
٣٦	أراني أعصر	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٣٦	أراني أحمل	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٣٧	ربي إني	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
٣٨	آبائي إبراهيم	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر	
٤٣	إني أرى	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن كثير	



٤٦	لعلّي أرجع	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر	
٥٣	نفسِي إِنَّ	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
٥٣	رَبِّي إِنَّ رَبِّي	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
٥٩	أَنِّي أَوْفِي	نافع، أبو جعفر أبو جعفر بخلف عنه	
٦٩	إِنِّي أَنَا أَخُوكَ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٨٠	لِي أَبِي	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
٨٠	أَبِي أَوْ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٨٦	وحزني إلى الله	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر	
٩٨	لكم ربّي إنه	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
١٠٠	أحسن بي إذ	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
١٠٠	إخوتي إن	ورش، أبو جعفر	الأزرق
١٠٨	سبيلي أدعو	نافع، أبو جعفر	
٢٢	لي عليكم	حفص	إبراهيم
٣١	قل لعبادي الذين	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، رويس، عاصم، خلف	
٣٧	إني أسكنت	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	

الحجر	٤٩	عباديّ أَنِي أَنَا	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
	٧١	بناتيّ إِن كنتم	نافع، أبو جعفر
	٨٩	إِنِّي أَنَا	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
الإسراء	١٠٠	رحمة ربّي إِذَا	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
الكهف	٣٨	بربيّ أَحَدًا (معاً)	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
	٤٠	فَعَسَى رَبِّي أَن	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن كثير
	٦٧	مَعِيَ صَبْرًا (٣)	حفص
	٦٩	ستجدنيّ إِن (حيث وقعت)	نافع، أبو جعفر
	١٠٢	دونيّ أَوْلِيَاء	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
مريم	٥	ورائيّ وَكَانَتْ	ابن كثير
	٣٠	ءَاتَانِي الْكِتَابَ	حمزة
	٤٧	رَبِّيْ إِنَّهُ (حيث وقعت)	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
طه	١٠	إِنِّيْ ءَانَسْتُ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
	١٠	لَعَلِّيْ ءَاتِيْكُمْ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر



	نافع ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	يا موسى إني أنا أني أنا	١٢	
	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	إنني أنا	١٤	
	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	لذكرِي إن	١٤	
الأزرق	ورش، حفص	وليَ فيها	١٨	
	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	ليَ أمري	٢٦	
	ابن كثير، أبو عمرو	أخيَ اشدّد	٣٠	
	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	عينيَ إذ	٣٩	
	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	لنفسِي اذهب	٤١	
	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	ذكرِي اذهب	٤٢	
	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	برأسيَ إني	٩٤	
	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	حشرتنيَ أعمى	١٢٥	
	حفص	معيَ وذكرُ	٢٤	الأنبياء
	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	إنيَ إله	٢٩	
	حمزة	مسنّي الضر	٨٣	
	حمزة	عباديّ الصالحون	١٠٥	



المؤمنون	١٠٠	لعلّي أعمل	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر
الفرقان	٢٧	يا ليتني اتخذت	أبو عمرو
	٣٠	قومي اتخذوا	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، البزي، روح
الشعراء	٥٢	بعبادي إنكم	نافع، أبو جعفر
	٦٢	معي ربي	حفص
	٧٧	عدولي إلا	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
	٨٦	لأبي إنه	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر
	١١٨	ومن معي من	ورش، حفص
النمل	١٩	أوزعني أن (حيث وقعت)	ورش، البزي
	٢٠	ما لي لا أرى	الكسائي، عاصم، ابن كثير، هشام
	٢٩	أني ألقى	نافع، أبو جعفر
	٤٠	ليبلونيء أشكر	نافع، أبو جعفر
القصص	٢٢	عسى ربي أن	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
	٢٧	قال إني أريد	نافع، أبو جعفر
	٢٧	ستجدني إن	نافع، أبو جعفر



٣٠	يا موسى إني أنا	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٣٤	معِيَ ردءاً	حفص	
٣٧	ربي أعلم	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
٣٨	لعلي أطلع	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر	
٧٨	عندي أولم	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، قنبل	ابن كثير بخلف عنه
٥٦	يا عبادي الذين (حيث وقعت)	نافع، ابن كثير، أبو جعفر، عاصم، ابن عامر	العنكبوت
٥٦	أرضي واسعة	ابن عامر	
١٣	عبادي الشكور	حمزة	سبأ
٢٢	ومالي لا	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، عاصم، أبو جعفر، ابن عامر، الكسائي	يس أسكنها هشام بخلف عنه
٢٤	إني ءامنت	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	
١٠٢	إني أرى أني أذبحك	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	الصفات
٢٣	ولي نعمة	حفص	ص هشام بخلف عنه
٣٢	إني أحبيت	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر	

٣٥	بعدي إنك	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
٤١	مسنّي الشيطان	حمزة	
٦٩	لي من علم	حفص	
٧٨	لعنتي إلى	نافع، أبو جعفر	
٣٨	أرادني الله	حمزة	الزمر
٥٣	يا عبادي الذين	نافع، ابن كثير، أبو جعفر، ابن عامر، عاصم	
٦٤	تأمروني أعبد تأمروني أعبد	نافع، أبو جعفر ابن كثير	
٢٦	ذروني أقتل	ابن كثير	الأنبياء
٣٦	لعلي أبلغ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر	
٤١	مالي أدعوكم	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، هشام	ابن ذكوان بخلف عنه
٤٤	أمري إلى	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر	
٦٠	ادعوني أستجب	ابن كثير	
٤٧	شركائي قالوا	ابن كثير	فصلت
٥٠	ربي إن لي	ورش، أبو عمرو، أبو جعفر، قالون بخلف عنه	
٥١	تحتي أفلا	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، البزي	الزخرف



الدخان	١٩	إِنِّي آتِيكُمْ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
	٢٠	تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَرِلُون	ورش
الأحقاف	١٧	أَتَعْدَانِي أَنْ	نافع، ابن كثير، أبو جعفر
	٢٣	وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ	نافع، أبو عمرو، أبو جعفر، البزي
المجادلة	٢١	وَرَسُولِي إِنَّ	نافع، أبو جعفر، ابن عامر
الصف	٦	بَعْدِي اسْمُهُ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، يعقوب، شعبة
	١٤	أَنْصَارِي إِلَى	نافع، أبو جعفر
الملك	٢٨	أَهْلِكْنِي اللَّهُ	حمزة
	٢٨	وَمَنْ مَعِيَ أَوْ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر، حفص
نوح	٦	دَعَائِي إِلَّا	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر، ابن عامر
	٩	إِنِّي أَعْلَنْتُ	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
	٢٨	بَيْتِي مُؤْمِنًا	هشام، حفص
الجن	٢٥	رَبِّي أَمَدًا	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر



الفجر	١٥ ١٦	ربي أكرم من ربي أهانن	نافع، ابن كثير، أبو عمرو، أبو جعفر
الكافرون	٦	ولي دين	نافع، هشام، حفص، البيزي بخلف عنه

المبحث الخامس

يآءات الزوائد

يآءات الزوائد هي اليآءات المتطرفة التي زادها القراء بحسب الرواية على ما رسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتتها منهم، وتكون في أواخر الكلم من الأسماء والأفعال، وتنقسم إلى ما هو رأس آية أو غيرها. وضابطها أن تكون اليآء محذوفة رسماً، مختلفاً في إثباتها وحذفها وصلاً أو وصلأً ووقفأً، وعدد المختلف فيها حذفأً وإثباتأً مما حذف رسماً مائة وإحدى وعشرون يآءً. أثبتتها في الحاليين ابن كثير، ولهشام الخلف في الحاليين. أما في الوصل فأثبتتها أبو عمرو وحمزة، والكسائي ونافع. وهذه هي القاعدة العامة للقراء الذين يثبتون هذه اليآءات نجمعها مجدولة بحسب ما اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه من الطريقتين، وما لا نذكره يبقى على أصل الرسم وهو الحذف، وكما يأتي:

السورة	الآية	يآءات الزوائد	الشاطبية	الطيبة
البقرة	٤١/٤٠	فارهبوني، فاتقوني	يعقوب مطلقاً	
	١٥٢	ولا تكفروني	يعقوب مطلقاً	



لقالون إثباتها أو حذفها أو إثبات أحدهما وحذف الأخرى وصلاً	يعقوب مطلقاً/ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر وقالون بخلف عنه وصلاً	الداعي إذا دعاني	١٨٦	
	يعقوب مطلقاً/ أبو جعفر وأبو عمرو وصلاً	واتقوني	١٩٧	
	يعقوب وقفاً	ومن يؤتي	٢٦٩	
	يعقوب مطلقاً/ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وصلاً	ومن اتبعني	٢٠	آل عمران
	يعقوب مطلقاً	وأطيعوني	٥٠	
	يعقوب مطلقاً/ أبو عمرو وأبو جعفر وصلاً	وخافوني	١٧٥	
	يعقوب وقفاً	وسوف يؤتي	١٤٦	النساء
	يعقوب وقفاً	تحشوهم واخشوني	٣	المائدة
	يعقوب مطلقاً/ أبو عمرو وأبو جعفر وصلاً	الناس واخشوني	٤٤	
	يعقوب مطلقاً/ وأبو عمرو وأبو جعفر وصلاً	وقد هداني	٨٠	الأنعام
لهشام الخلف في الأول	(يعقوب وهشام) مطلقاً/ أبو عمرو وأبو جعفر وصلاً يعقوب مطلقاً	ثم كيدوني فلا تنظروني	١٩٥	الأعراف



يونس	٧١	إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُونِي	يعقوب مطلقاً	
هود	٤٦	فَلَا تَسْأَلْنِي فَلَا تَسْأَلْنِي	يعقوب مطلقاً/ أبو عمرو وصلاً. ورث وأبو جعفر وصلاً	
	٥٥	ثُمَّ لَا تَنْظُرُونِي	يعقوب مطلقاً	
	٧٨	وَلَا تَخْزُونِي	يعقوب في الحالين/ أبو عمرو وأبو جعفر وصلاً	
	١٠٥	يَوْمَ يَأْتِي	ابن كثير ويعقوب مطلقاً/ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي وصلاً	
يوسف	٤٥	فَأَرْسَلُونِي	يعقوب مطلقاً	
	٦٠	وَلَا تَقْرَبُونِي	يعقوب مطلقاً	
	٦٦	حَتَّى تَوْتُونِي	(ابن كثير، ويعقوب) مطلقاً/ أبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	
	٩٠	مَنْ يَتَّقِي	قنبل في الحالين	بالخلف عن قنبل
	٩٤	لَوْلَا أَنْ تَفْنَدُونِي	يعقوب مطلقاً	
الرعد	٧	هَادِي	ابن كثير وقفاً	
	٩	الْمُتَعَالِي	ابن كثير ويعقوب في الحالين	
	٣٣/١١	مَنْ وَالِي، وَلَا وَاقِي	ابن كثير وقفاً	
	٣٠	مُتَابِي	يعقوب	



	يعقوب	عقابي، مآبي	٣٦/٣٢	
	يعقوب مطلقاً/ ورش وصلاً	وخاف وعيدي	١٤	إبراهيم
	يعقوب مطلقاً/ وأبو عمرو وأبو جعفر وصلاً	بما أشركتهموني	٢٢	
بالخلف عن قنبل	البيزي ويعقوب في الحالين/ وورش وأبو جعفر وأبو عمرو وحمة وصلاً	وتقبل دعائي	٤٠	
	يعقوب مطلقاً	فلا تفضحوني، ولا تخزوني	٦٩/٦٨	الحجر
	ابن كثير وقفاً	باقي	٩٦	النحل
	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وصلاً	لئن أخرتني	٦٢	الإسراء
	يعقوب مطلقاً/ نافع وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	فهو المهتدي	٩٧	
	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وصلاً	أن يهديني	٢٤	الكهف
الأصبهاني وصلاً	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ قالون وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	إن ترني	٤٠	



	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ نافع وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	أن يؤتيني	٤٠	
	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ نافع وأبو عمرو، وأبو جعفر، والكسائي وصلاً	ما كنا نبغي	٦٤	
	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ نافع وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	أن تعلمني	٦٦	
	يعقوب وقفاً	بالوادي (وحيث وقعت)	١٢	طه
	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ نافع وأبو عمرو وصلاً، وأبو جعفر بفتح الياء وصلاً ويسكونها وقفاً.	ألا تتبعني	٩٣	
	يعقوب مطلقاً	إلا أنا فاعبدوني	٢٥	الأنبياء
	يعقوب مطلقاً	فلا تستعجلوني	٣٧	
	يعقوب مطلقاً	وأنا ربكم فاعبدوني	٩٢	



الحج	٢٥	والبادي	ابن كثير ويعقوب في الحالين / ورش وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً
	٤٤	نكيري	يعقوب مطلقاً / ورش وصلاً
	٥٤	لهادي	يعقوب وقفاً
المؤمنون	٣٩/٢٦	بما كذبوني	يعقوب مطلقاً
	٩٩/٩٨ ١٠٨	يخضروني، ارجعوني، تكلموني	يعقوب مطلقاً
الشعراء	١٤، ١٢	يكذبوني، يقتلونني	يعقوب مطلقاً
	٦٢	سيهدينني، يهديني، يسقينني، يشفينني، يحسينني	يعقوب مطلقاً
	١٠٨	وأطيعوني (جميعها)	يعقوب مطلقاً
	١١٧	كذبوني	يعقوب مطلقاً
النمل	١٨	على وادي	يعقوب والكسائي وقفاً
	٣٢	حتى تشهدوني	يعقوب مطلقاً
	٣٦	أتمدونني أتمدوني	ابن كثير في الحالين / نافع وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً حمزة ويعقوب

ثابتة مفتوحة وصلاً لنافع وأبي عمرو وأبي جعفر وحفص ورويس. أما وفقاً فساكنة على الحذف والإثبات لقالون وأبي عمرو وحفص. وعلى الحذف وفقاً ورش وأبو جعفر، وأثبتها رويس ولروح حذفها وصلاً وإثباتها وفقاً.	ءاتاني الله	٣٦		اختلف عن قنبل، فأثبتها ابن شنبوذ وحذفها ابن مجاهد
يعقوب مطلقاً	يقتلوني	٣٣	القصص	
يعقوب مطلقاً/ ورش وصلاً	يكذبوني	٣٤		
ابن كثير ويعقوب في الحالين/ ورش وأبو عمرو وصلاً	وجفان كالجوابي	١٣	سبأ	
يعقوب وفقاً/ أبو جعفر وصلاً بياء مفتوحة	يردني	٢٣	يس	
يعقوب مطلقاً/ ورش وصلاً	ولا ينقدوني	٢٣		
يعقوب مطلقاً	فاسمعوني	٢٥		
يعقوب مطلقاً/ ورش وصلاً	لترديني	٥٦	الصفات	



	يعقوب وقفاً	من هو صالي	١٦٣	
ص	يعقوب في الحالين يعقوب في الحالين	عذابي، عقابي	١٤ / ٨	
الزمر	رويس في الحالين	يا عبادي	١٦	
	واختلف عن السوسي فله إثباتها مفتوحة وصلاً، وله إثباتها وحذفها وقفاً	فبشر عبادي	١٧	
غافر	ابن كثير ويعقوب في الحالين / ورش وابن وردان وصلاً	يوم التلاقي، يوم التنادي	١٥ ٣٢	
	ابن كثير ويعقوب في الحالين / وقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	يا قوم اتبعوني	٣٨	
الشورى	ابن كثير ويعقوب في الحالين / ونافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	ومن آياته الجوّاري	٣٢	
الزخرف	يعقوب مطلقاً / وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	واتبعوني	٦١	

لرويس فتحها وإسكانها وصلاً	نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وابن عامر، ورويس في الحالين فتحها شعبة وصلاً وأسكنها وقفاً	يا عبادي لا خوف يا عبادي لا	٦٨	
	يعقوب مطلقاً/ ورش وصلاً	ترجموني، فاعتزلوني	٢١/٢٠	الدخان
	يعقوب مطلقاً/ ورش وصلاً	وعيدي	١٤	ق
	أثبتها وقفاً يعقوب وابن كثير بخلف عنه	ينادي	٤٤	
	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	المنادي		
	البيزي ويعقوب في الحالين/ ورش، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	يدع الداعي	٦	القمر
	ابن كثير ويعقوب في الحالين/ ونافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	إلى الداعي	٨	
	يعقوب في الحالين/ ورش وصلاً	ونذري (جميعها)	١٦	
	يعقوب وقفاً	وله الجواري	٣٥	الرحمن



الملك	١٨/١٧	نذيري، نكيري	يعقوب في الحالين/ ورش وصلاً	
المرسلات	٣٩	لكم كيداً فكيدوني	يعقوب مطلقاً	
الفجر	٤	يسري	ابن كثير ويعقوب في الخالين/ ونافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر وصلاً	
	٩	بالوادي	البنزي ويعقوب في الخالين/ وورش وقنبل وصلاً، واختلف عنه وقفاً.	
	١٦	أكرمني، أهانني	نافع وأبو جعفر وصلاً، والبنزي في الخالين، ولأبي عمرو الحذف وقفاً، وله في الوصل الوجهان	
الكافرون	٦	ولي ديني	يعقوب مطلقاً	



الباب الخامس عشر

منهج الختمة القرآنية في القراءات العشر وما فوقها

سأبين في هذا الباب الطريقة التي أنتهجها في الختمة القرآنية الكاملة، من طريق الشاطبية والذي يسمى بالجمع الصغير، ومن طريق الطيبة والذي يسمى بالجمع الكبير، ثم الأربع الشواذ، أعتمد فيهما ما يلي:

طريقي الشاطبية والدرّة:

١- الأداء النظري: منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني المعروفة بالشاطبية للإمام الشاطبي، شرح الشيخ عبد الفتاح القاضي. ومتن الدرّة المضية للإمام ابن الجزري شرح الإمامين السّمونودي والشمس المتولي، وهذا يستغرق ثمان وأربعين ساعة موزعة على ستة أشهر، مع الأمثلة والتدريبات، وبيان العلل والحجج والتحريرات إن وجدت.

٢- الأداء العملي (التلاوة): وتوزع على أجزاء بمعدل درس في الأسبوع:

أ- الأجزاء الخمسة الأولى التدريبية: توزع على أنصاف أجزاء، يتم بها الإمام بمنهج كل إمام مع راوييه.

ب- الجزء الأول والثاني والثالث: نبدأ مجدداً بجمع القراء حسب تسلسلهم هم ورواتهم.

ج- الجزء الرابع والخامس والسادس: طريقة الجمع بالحرف.

د- الأجزاء إلى الجزء العاشر: طريقة الجمع بالوقف.

هـ- الأجزاء العشرين المتبقية: وهذه يتبع فيها أسلوب الجمع النهائي، وهو ما يسمى بجمع الماهر، مع مراعاة أبواب الاستعاذة والبسملة عند الابتداء أو الوصل بين السورتين.

طريق الطيبة:

نبدأ أيضاً بشرح منظومة طيبة النشر للإمام ابن الجزري شرح الإمام شهاب الدين



أحمد بن محمد المعروف بابن الناظم بالتواصل مع ختمة التلاوة، متبعين أسلوب الجمع النهائي مباشرة، لأن القارئ يكون صاحب دربة ودراية مجازاً بالقراءات العشر الصغرى.

القراءات الأربعة الشواذ:

تتم هذه من خلال منظومة الفوائد المعتبرة في القراءات الأربعة فوق العشرة شرح الإمام محمد بن أحمد المتولي مع ختمة يتتبع القارئ فيها جميع المواضع التي وافق فيها القراء الأربعة المتواتر، وما خالفوا فيها ذلك، مما نأى بالقراءة إلى الشذوذ.

ومن الجدير بالذكر أنه لا بد لطالب القراءات أن يكون ذا علم بتوجيه القراءات، وكذلك بالأوجه الممتنعة ومعرفة الوقف والابتداء كي لا يقع في التركيب، وهذا ما يتم تدريسه مع مسار الختمة القرآنية من خلال الأسئلة المطروحة لمعرفة مدى استيعاب الدارس. كما أنه لا بد للدارس أن يعيد شرح المنظومة أمام الشيخ أثناء التلاوة لضبطها سواء من الشاطبية أو من الدرة أو من الطيبة وما فوقها. وهذا هو الذي عليه العمل.

أما عن المعدل الزمني للحصول على الإجازة في القراءات العشر الصغرى فيتراوح بين ست إلى سبع سنوات. أما الطيبة والأربع الشواذ فمعدل الدراسة فيها الثلاث وزيادة. ومن خلال هذه الفترة الزمنية يكون الطالب مسؤولاً عن حفظ القرآن أو جزء كبير منه، وكذا حفظ أصول المتون. والعبرة ليست بالعجلة والعدد بل الفوز بالجودة والإتقان، فهذا كتاب الله والحبل المتين فلا تعجل أخي القارئ، ولا تنسى قول الأمين المصطفى عليه ألف الصلاة والسلام: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(١). والله الموفق والمعين.

(١) رواه البخاري في صحيحه/ كتاب الأيمان والنذور/ باب النية في الأيمان/ رقم ٦٦٨٩/ ص ٧٧٩.



السيرة الذاتية للكاتب

الاسم: امتثال بنت محمد صالح بن مهدي البياتي

القومية: عربية.

القطر: العراق. المحافظة: بغداد.

المواليد: ١٩٥٠ م.

التحصيل العلمي: بكوريوس في الأدب الانكليزي.

التحصيل الذاتي :

حافضة لكتاب الله العزيز عام ١٩٩٦ م في مدرسة القرآن الكريم التابعة لجمعية الأخت المسلمة، بين يدي الشیخة الفاضلة الست نرجس حيدر الجوادي، والشیخة الفاضلة الست ورقاء حيدر الجوادي.

مجازة بقراءة الإمام عاصم بن أبي النّجود الكوفي بين يدي الشيخ الفاضل الملا علي بن داود العامري (رحمه الله تعالى)، عام ١٩٩٨ م.

دارسة لعلم القراءات بين يدي العلامة الفاضل الشيخ محسن بن السيد بن خليل الطاروطي المصري (رحمه الله تعالى)، الذي يعود له فضل معرفة ودراسة هذا العلم في العراق، حيث قعد للتدريس مدة ثلاثة وعشرين عاماً، فزت منها باثني عشر عاماً، نلت خلالها وبختمات متعاقبة عدة إجازات جميعها معززة بالأسانيد الموصولة إلى حضرته عن طريق إجازته الصادرة من قسم القراءات في الأزهر الشريف تحت رقم (١/ ٥٤٥ / ١٩٨٠)، أذكرها أدناه :

إجازة برواية حفص من طريقي الشاطبية والطبية.

إجازة بالقراءات السبعة المتواترة.

إجازة بالقراءات العشرة المتواترة.

إجازة بالقراءات العشرة الكبرى.



إجازة بالقراءات الأربعة الشواذ.

قرأت بين يديه متفضلاً رحمه الله تعالى:

كتاب النشر في القراءات العشر للإمام المحقق محمد بن محمد الجزري.

كتاب الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي.

كتاب شرح متن الدرة المتممة للقراءات العشر. للإمام السمنودي

كتاب شرح طيبة النشر لابن الناظم.

كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر. لبناء الدمياطي

كتاب شرح عقيلة أتراب القصائد في الرسم القرآني. لابن القاصح

نلت في عام ٢٠٠٦ شرف الإجازة في العلوم الشرعية النقلية والعقلية واللغوية.

أجازني بها الشيخ الفاضل طه بن محمد بن طه بن خضير القيسي، بمدينة السلام

المحروسة، عن شيخه الفاضل العلامة السيد جمال الدين بن العلامة السيد عبد الكريم

بن حمادي الدبان رحمهما الله. وقد استغرقت مدة الدراسة فيها خمس سنوات وبضعة

أشهر.

صدر عني مؤلفات في:

* أحكام التلاوة والتجويد (المستوى التحضيري).

* السبيل المفيد في بيان علل أحكام التجويد (المستوى التكميلي).

* المختار في أحكام التلاوة من الشاطبية والدرة والطيبة والأربع الشواذ/ أسئلة

وحلول.

* الميسر للوافي في شرح الشاطبية مع ملحق بشرح متن الدرة المضية.

* البيان في شرح طيبة النشر مع دراسة في القراءات الأربع الشواذ.

* دليل السفرة / زيادات الطيبة على الشاطبية والدرة مع ملحق بأصول القراءات

الأربع الشواذ.



* الفرائد من شرح عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم.

* قطف من نفائس البيان في عد أي القرآن

* مبادئ في المنطق

* فقه المواريث / المختصر في شرح المنظومة الرحبية.

حلقات الدراسة:

حلقات في القراءات القرآنية تم من خلالها منح الإجازة في قراء عاصم، وفي رواية حفص، ورواية ورش، وفي القراءات العشر الصغرى، والقراءات العشر الكبرى، والأربعة الشواذ.

حلقات لحفظ القرآن في قراءة عاصم، ورواية حفص، ورواية ورش.

حلقة في العلوم الشرعية لازالت في المرحلة التحضيرية.

نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وحسن الخاتمة.





الخاتمة

تم الفراغ من هذا العمل المتواضع في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر نيسان لعام ألفين وسبعة عشر للميلاد، الموافق الرابع والعشرين من شهر رجب لعام ألف وأربعمائة وثمان وثلاثين للهجرة المباركة.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجداً. أحمدك حمد العابدين الشاكرين الذاكرين، لك الفضل والمنّة وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين وعلى آله وصحبه أجمعين.





المراجع

القرآن الكريم

- مصحف القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة الشيخ محمد كريم راجح

- مصحف القراءات العشر المتواترة من طريق الطيبة الشيخ جمال الدين محمد شرف

- مصحف القراءات العشر المتواترة على الأوجه الراجحة المعتبرة الشيخ مشرف بن علي الحُمُراني

- المصحف الميسر في القراءات الأربع عشرة الشيخ محمد فهد خاروف

- صحيح البخاري / كتاب فضائل القرآن الإمام محمد بن إسماعيل البخاري

- صحيح مسلم / كتاب صلاة المسافرين الإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري.

- النشر في القراءات العشر الإمام الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي (ابن الجزري)

- متن طيبة النشر الإمام ابن الجزري

- متن الدرة المضية المتممة للقراءات العشر الإمام ابن الجزري

- متن حرز الأمان ووجه التهاني الإمام أبو القاسم بن فيرّه الشاطبي

- متن الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع بعد العشرة للإمام محمد أحمد المتولي

- متن منظومة فتح الكريم الشيخ محمد بن أحمد المتولي

- الوافي في شرح الشاطبية الشيخ عبد الفتاح القاضي

- شرح طيبة النشر الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن الجزري

- شرح طيبة النشر الإمام أبو القاسم محمد بن علي النويري

- شرح الرميلى على الدرة المضية العلامة أبو الصلاح علي بن محسن الصعيدي.



- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة الإمام ابن الجزري
 - تقريب النشر في القراءات العشر الإمام ابن الجزري
 - غاية النهاية في طبقات القراء الإمام ابن الجزري
 - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار الإمام الحافظ محمد بن أحمد الذهبي
 - جمال القراء وكمال الإقراء الإمام علم الدين علي بن محمد السخاوي
 - الإبانة عن معاني القراءات الإمام مكّي بن أبي طالب القيسي
 - التيسير في القراءات السبع الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني
 - جامع البيان في القراءات السبع المشهورة الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني
 - كتاب الخصائص الإمام أبو الفتح عثمان بن جني
 - أصول القراء العشرة ورواتهم الشيخ علي بن محمد بن توفيق النحاس
 - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر العلامة الشيخ شهاب الدين الدمياطي
 - القراءات الشاذة دراسة صوتية دلالية الدكتور حمدي سلطان العدوي
 - إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة العلامة مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري
 - فيوضات في أصول القراءات من طريق طيبة النشر الشيخ عبد العزيز محمد فرحات
- رزق

- مفردة قراءة ابن كثير المكي الشيخ أبو موسى جعفر بن مكّي الموصلي
- أبحاث في قراءات القرآن الشيخ عبد الفتاح القاضي
- تحريرات طيبة النشر على ما جاء في عمدة العرفان الشيخ مصطفى عبد الرحمن الأزميري

- تحريرات المنصوري الشيخ علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري
- التحارير المنتخبة على متن الطيبة الشيخ إبراهيم العبيدي
- حل المشكلات وتوضيح التحريات في القراءات الشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي



- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير الشيخ محمد أحمد المتولي
- كتاب فتح المهيمن في قراءة ابن محيصة (من طريق المبهج) الشيخ توفيق إبراهيم
ضمرة
- كتاب الروض الندي في قراءة اليزيدي (من طريق المستنير) الشيخ توفيق إبراهيم
ضمرة
- كتاب جلاء بصري في قراءة الحسن البصري (من طريق المفردة) الشيخ توفيق
إبراهيم ضمرة
- كتاب نظم الجمان في قراءة الأعمش بن مهران (من طريق المبهج) الشيخ توفيق
إبراهيم ضمرة
- القاموس المحيط مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (الفيروز آبادي)
- الدرة البهية بتحقيق مباحث الرحبية الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد
- أجوبة الإمام ابن الجزري على المسائل التبريزية في القراءات الشيخ عبد العزيز محمد
تميم الزعبي
- الاختصار في شرح متن الطيبة مع التحريرات الشيخ أنور صبحي عابدين الأعذب
- فتح القدير شرح تنقيح فتح التحرير الشيخ علي محمد توفيق النحاس
- مختصر بلوغ الامنية الشيخ علي محمد الضباع
- القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب الشيخ عبد الفتاح القاضي
- الرسالة المتضمنة بيان ما هو مقدم أداء من أوجه الخلاف لرواة البدور السبعة الإمام
محمد بن علي بن يالوشة
- غيث الرحمن على هبة المنان (تحريرات الطيبة) الشيخ أحمد الأنباري
- التهذيب فيما زاد على الحرز من التقريب الإمام زين الدين بن عياش الدمشقي
- القول المنيف في رسم المصحف الشريف الأستاذ سعيد بن عبد الله الحموي



- في علوم القراءات مدخل ودراسة وتحقيق الدكتور رزق الطويل
- كتاب الفوائد المعتبرة في الأحرف الزائدة على العشرة الإمام محمد أحمد المتولي
- شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم الإمام أحمد عبد العزيز أحمد الزيات
- كتاب إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي



المحتويات

الصفحة	الموضوع	الباب
٥	مقدمة الكتاب	
٧	إنزال القرآن على سبعة أحرف	الأول
٨	سبب وروده على سبعة أحرف	
٨	معنى الأحرف	
٩	المقصود بالأحرف السبعة	
٩	وجه كونها سبعة	
١١	توجيه اختلاف هذه السبعة	
١٣	المعاني التي تشملها هذه السبعة	
١٣	الأحرف السبعة في القرآن	
١٤	اشتغال المصاحف العثمانية على الأحرف السبعة	
١٥	القراءات التي بين أيدي الناس اليوم	
١٦	حقيقة اختلاف هذه الأحرف	
١٧	فائدة اختلاف القراءات	
١٨	القراءات والقراء السبعة وما فوقهم	الثاني
٢٤	أسانيد القراء العشرة	الثالث



٢٨	طرق القراء العشرة وطبقاتهم	الرابع
٣٦	اختلاف الطرق وتعددتها	الخامس
٤٣	القراءات الشاذة	السادس
٤٤	ضوابطها	
٤٦	نشأتها	
٤٧	حكم تعلمها وتعليمها	
٤٧	حكم القراءة بها في الصلاة	
٤٨	القراءات الشاذة والأحرف السبعة	
٤٩	القراء الأربعة فوق العشرة روايتهم وطبقاتهم	السابع
٤٩	ابن محيصن	
٥٠	اليزيدي	
٥١	الحسن البصري	
٥٢	الأعمش	
٥٣	أسانيد القراء الأربعة فوق العشرة وطرقهم	الثامن



٥٦	أصول القراء الأربعة	التاسع
٥٦	متن الفوائد المعتبرة في القراءات الأربعة فوق العشرة	
٥٧	شرح الأصول	
٥٨	باب الاستعاذة والبسملة	
٥٩	سورة أم القرآن	
٦٠	باب الإدغام الكبير	
٦٢	باب المد والقصر	
٦٢	باب الهمزتين من كلمة	
٦٣	باب الهمزتين من كلمتين	
٦٤	باب الهمز المفرد	
٦٤	باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها والسكت	
٦٥	باب وقف الأعمش على الهمز	
٦٥	باب الإظهار والإدغام	
٦٦	باب حروف قربت مخارجها مع أحكام النون الساكنة والتنوين	
٦٨	باب الفتح والإمالة	
٦٩	باب الوقف على أواخر الكلم	
٦٩	باب الوقف على مرسوم الخط	
٧٠	باب مذاهبهم في ياءات الإضافة	
٧٢	باب مذاهبهم في ياءات الزوائد	



٧٣	التكبير	
٧٣	صيغته	
٧٤	الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير	
٧٥	أوجه الجمع بين القراءات	
٧٥	الجمع بالحرف	
٧٦	الجمع بالوقف	
٧٧	جمع الماهر	
٧٨	قواعده	
٧٨	كيفية	
٧٩	أمثلة من الطيبة	
٨٤	الجمع من طريقي الشاطبية والدرّة	
٨٤	كيفية	
٨٤	الأمثلة	
٩٥	الجمع من طريق طيبة النشر	
٩٥	الأمثلة	
		العاشر



١١٣	علم التحريات	
١١٣	لغة واصطلاحاً	
١١٤	نشأته	
١١٧	المختصر في التحريات الواردة عن الأئمة العشرة	
١١٧	الإمام نافع وراوييه	
	قالون	
	ورش	
	الأزرق	
	الأصبهاني	
١٣٢	الإمام ابن كثير وراوييه	
	البزي	
	قنبل	
١٣٣	الإمام أبو عمرو وراوييه	
	الدوري	
	السوسي	
١٣٩	الإمام ابن عامر وراوييه	
	هشام	
	ابن ذكوان	



١٥٨	الإمام عاصم وراوييه شعبة حفص	الحادي عشر
١٦٢	الإمام حمزة وراوييه خلف خلاد	
١٧٠	الإمام الكسائي وراوييه أبو الحارث دوري الكسائي	
١٧٠	الإمام أبو جعفر وراوييه ابن وردان ابن جمار	
١٧٢	الإمام يعقوب وراوييه رويس روح	
١٨١	الإمام خلف العاشر وراوييه إسحاق إدريس	
١٨٣	الأوجه الراجعة والأوجه الممتنعة في أصول القراءة	الثاني عشر
٢١٣	انفرادات القراء العشرة ورواتهم	الثالث عشر



٣٠٠	مباحث متفرقة	الرابع عشر
٣٠٠	توقيف رسم المصحف	
٣٠٢	إدغام تاء المضارعة للبيز	
٣٠٧	الإدغام الصغير / اتفاق القراء واختلافهم	
٣١١	يئات الإضافة	
٣٢٣	يئات الزوائد	
٣٣٣	منهج الختمة القرآنية في القراءات / للكاتب	الخامس عشر
٣٣٥	السيرة الذاتية للكاتب	السادس عشر
٣٣٩	الختمة	
٣٤١	المراجع	
٣٤٥	المحتويات	

